جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء: إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء الخامس عشر

مسند

المبهمات من الرجال - مسند النساء إلى عنقودة

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

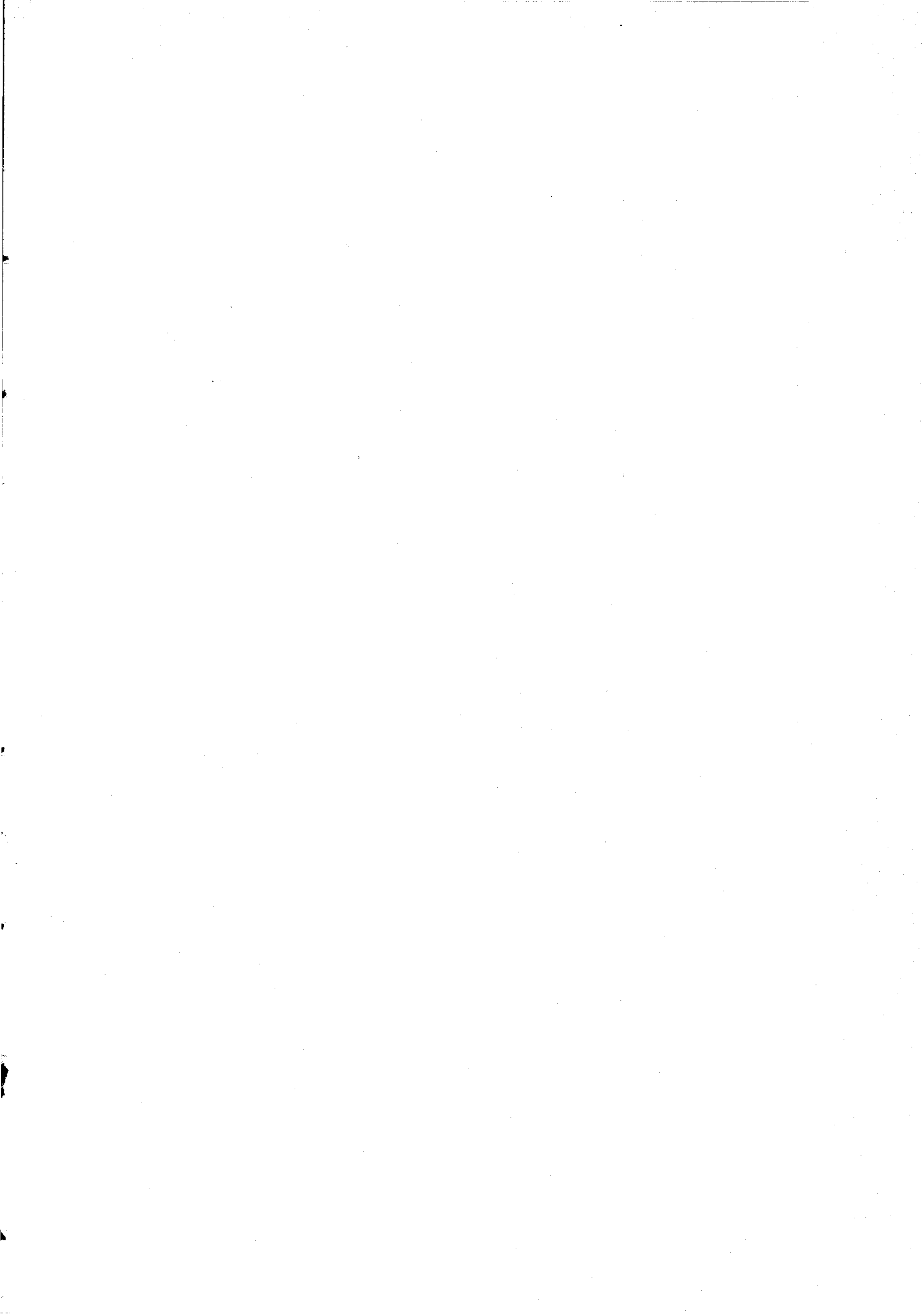
الجزء الخامس عشر

مسند

المبهمات من الرجال - مسند النساء إلى عنقودة

المبهمات على حروف المعجم رواتهم

حرف الهمزة



إبراهيم ـ مولى صخبر ـ عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم:

في ترجمة: قيس بن أبي عزرة

٢٢٧٥ ـ مسند أبي بن كعب
عن رجل من الأنصار
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبي بن كعب، عن رجل من الأنصار:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٥٧٦ ـ من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾. فكأنما قرأ ثلث القرآن.

رواه النسائي في اليوم والليلة عن أحمد بن منيع، عن هُشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به.

وقد تقدم فيما رواه أبيّ بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم[1].

---

(١) رواه النسائي في اليوم والليلة ـ باب «ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة»، من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، أن رجلاً من الأنصار، قال: قال رسول الله ﷺ: ... فذكره.

٢٢٧٦ ـ مسند الأحنف بن قيس عن ابن عم له والأحنف بن قيس عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم

الأحنف بن قيس[1]

حدثنا حسن بن محمد، عن أبي الزناد، عن أبيه عزرة، عن عبد

---

(١) هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصن بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث السعدي البصري، كنيته أبو بحر، وقد قيل: أبو عمر، وكان من عقلاء الناس وفصحائهم، وقد ترجمه العجلي في تاريخ الثقات (٤٩)، فقال: بصري، تابعي، ثقة، وكان أعور دهماً، قصيراً كوسجاً، والكوسج: الذي لا شعر على عارضيه، له بيضة واحدة، قال ابن حبان: إن الأحنف ولد ملتصق الإليتين حتى شق، وكان أعور، وقد قال له عمر بن الخطاب: ويحك يا أحنف! لما رأيتك إذ دريتك، فلما نطقت، قلت: لعله منافق صنع اللسان، فلما اختبرتك حمدتك، وقلت: هذا والله السيِّد.

أدرك الأحنف النبي ﷺ، ولم يسلم، وأخرج له الجماعة، وهو مخضرم، ثقة، شهد مع علي بن أبي طالب صفين، ولم يشهد الجمل معه، ومات سنة سبع وستين بالكوفة في إمارة ابن الزبير، وصلّى عليه مصعب بن الزبير، ومشى في جنازته.

وانظر ترجمته في:

ـ التاريخ الكبير (١:٢:٥٠).

ـ تاريخ ابن معين (٢:٢٠).

ـ ثقات ابن حبان (٤:٥٥).

ـ تقريب التهذيب (١:٤٩).

ـ ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (١:٥٥).

الرحمن بن أبي عزرة، عن الأحنف بن قيس، قال: أخبرني ابن عم لي، قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله! قل قولاً وأقلل، يعني أَعْقِلُ؟ قال:

* ١٢٥٧٧ ــ لا تغضب، قال فعدت مراراً، كل ذلك يعود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تغضب.

تفرد به[٢].

* * *

وعن الأحنف قال: بينا أنا أطوف بالبيت لقيني رجل من بني سليم فقال: ألا أبشرك؟ قال: قلت: بلى، قال: أتذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومك في بني سعد أدعوهم إلى الإسلام، قال: فقلت: أنت والله! ما قال إلا خيراً ولا أسمع إلا حسناً، فإني رجعت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتك فقال:

* ١٢٥٧٨ ــ اللهم اغفر للأحنف، قال: فما أنا لشيء أرجا منها.

تفرد به[٣].

---

(٢) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥: ٣٤).

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٢)، وقال: رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير علي بن زيد، وهو حسن الحديث.

٢٢٧٧ ـ أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصاري عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار

أسعد بن سهل بن حنيف[1]

عن بعض الأنصار

قال أبو داود في الحدود:

* ١٢٥٧٨ م ـ [حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار أنه اشتكى رجل منهم حتى أضني فعاد جلدة على عظم، فدخلت عليه جارية لبعضهم، فهشَّ لها فوقع عليها فلما دخل عليه رجال قومه يعودونه أخبرهم بذلك، وقال: استفتوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني قد وقعت على جارية دخلت عليّ، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله

(١) ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وعده صحابياً (٣: ٢٠)، وله ترجمة في الإصابة (١: ٩٩)، وأسد الغابة (١: ٧٢)، وقال ابن حبان: سمَّاه النبي ﷺ أسعد، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً، مات سنة مئة وأكثر روايته عن أصحاب رسول الله ﷺ، وعده العجلي في تاريخ الثقات الترجمة (١٨٩٨)، تابعياً، فقال: مدني، تابعي، ثقة، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب (١: ٣٦٣)، وترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٧٩٢).

عليه وسلم، وقالوا: ما رأينا بأحد من الناس من الضرّ مثل الذي هو به، لو حملناه إليك لتفسخت عظامه، ما هو إلا جلد على عظم، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذوا له مائة شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة [٢].

* ١٢٥٧٨ م م ــ حديث: «بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليَّ...» الحديث ــ في ترجمته عن أبي سعيد الخدري] [٣].

---

(٢) رواه أبو داود في الحدود، (٤٤٧٢) ــ باب «في إقامة الحدّ على المريض».

(٣) ما بين الحاصرتين أضفته من سنن أبي داود، وتحفة الأشراف (١١:١٢٤)، حيث أن المصنف ذكر أسعد بن سهل بن حنيف، عن بعض الأنصار، ولكنه أورد حديث أنس ابن مالك، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، وهذا يأتي في الترجمة التالية.

٢٢٧٧ ــ م ــ مسند أنس بن مالك عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري قال:

* ١٢٥٧٩ ــ مررت على موسى عليه السلام وهو يصلي في قبره.

رواه النسائي عن قتيبة عن ابن أبي عدي به، ومن غير وجه عن سليمان بن التيمي، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، به[(١)].

حديث آخر:

عن أنس عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال: وهما يمشيان بين القبور إذ قال:

* ١٢٥٨٠ ــ يا بلال أتسمع ما أسمع. قال: لا والله يا رسول الله. قال: أما تسمع أهل القبور يعذبون الآن؟!.

رواه الحسن بن سفيان.

---

(١) رواه النسائي في الصلاة (٣: ٢١٥-٢١٦) ــ باب «ذكر صلاة نبي الله موسى كليم الله عليه السلام، وذكر الاختلاف على سليمان التيمي فيه».

٢٢٧٨ ــ مسند أيوب بن بشير بن أكّال الأنصاري عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

أيوب بن بشير بن أكّال الأنصاري

عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج في مرضه حتى أستوى على المنبر فاستغفر لشهداء أحد ثم قال:

* ١٢٥٨١ ــ إن عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة فبكى أبو بكر وذكر الحديث رواه الطبراني عن أبي زرعة الدمشقي، عن أبي اليمان، عن الزهري، عنه [١].

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦:٤٠٧)، وأورد الحديث كاملاً، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، والحديث في مسند الدارمي في المقدمة عن عائشة.

٢٢٧٩ ــ مسند أيوب السختياني عن رجل من بني عامر (مرفوعاً)

أيوب السختياني

عن رجل من بني عامر

مرفوعاً:

* ١٢٥٨٢ ــ إن الله وضع عن المسافر الصوم. وشطر الصلاة.
الحديث هو أنس بن مالك القشيري الكعبي كما تقدم[1].

---

(١) تقدم الحديث، وهو في الصوم في السفر، وأخرجه مسلم، وهو في ترجمة حميد الطويل، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، وقد أحاله على ترجمة سليمان بن حيان، عن حميد، عن أنس.

وبالمقارنة مع تحفة الأشراف (١١:١٢٣-١٢٧) نجد أن المصنف لم يذكر الأسماء التالية:

١ ــ إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم.

له حديث: خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت عبد المطلب، فأنكحني من غير أن يتشهد. رواه أبو داود في النكاح ــ باب «في خطبة النكاح» عن محمد بن بشار، عن بَدَل بن المحبَّر، عن شعبة، عن العلاء ــ ابن أخي شعيب الرازي ــ عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم.

٢ ــ الأسود بن هلال، عن رجل من بني ثعلبة.

تقدم في مسند ثعلبة بن زهدم.

٣ ــ أسيْد بن رافع بن خديج، عن أخي رافع.

حديث: أن أخا رافع، قال لقومه: لقد نهى النبي ﷺ اليوم، عن شيء كان لكم =

. . . .

= رافقاً . . . الحديث. رواه النسائي في المزارعة ــ باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع، واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر، عن محمد بن حاتم، عن حبان، عن ابن المبارك، عن ليث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أسيد بن رافع به.

٤ ــ أنس بن مالك عمن لم يسمَّ.

حديث من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. رواه البخاري في العلم ــ باب «من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية ألاَّ يفهموا» وهو في ترجمة سليمان التيمي، عن أنس، ورواه النسائي في اليوم والليلة، وهو في ترجمة أنس، عن معاذ بن جبل.

٥ ــ أنس بن مالك، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

حديث: أتانا منادي النبي ﷺ فقال: إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر، فإنها رجس. رواه النسائي في الضحايا (٢٠٣:٧)، باب «تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية» ــ وقد وجدته بهذا الإسناد الذي أورده المصنف، ولكنه عن أنس بن مالك، ول[illegible] عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

حرف الباء من المبهمات

٢٢٨٠ ـــ مسند البراء بن عازب عن عمه أو خاله عن النبي صلى الله عليه وسلم

البراء بن عازب

عن عمه أو خاله أبو بردة

قال:

* ١٢٥٨٣ ـــ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل ينكح امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله.

رواه أبو داود والنسائي من حديث عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن أبيه، عن عمه، وحكاه الترمذي كذلك. وقد رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، من غير وجه عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب نفسه. قال: مرَّ بي خالي أبو بردة ومعه راية النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: أين تريد قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل فذكره وقد رواه ابن ماجة، وأبو داود، والنسائي من طرق عن البراء [١].

(١) رواه أبو داود في الحدود ـــ باب «في الرجل يزني بحريمه» عن عمرو بن قسيْط الرقي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن =

. . . .

= أبيه، قال: لقيت عمي... فذكره ـ ورواه أبو داود في نفس الموضع، عن مسدد.

ورواه الترمذي في الأحكام ـ باب «فيمن تزوج امرأة أبيه، عن أبي سعيد الأشج ـ والنسائي في الرجم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:١٢٨)، ـ ورواه النسائي أيضاً في النكاح ـ باب «ما نكح الآباء» عن عمرو بن منصور ـ وابن ماجة في الحدود ـ باب «من تزوج امرأة أبيه من بعده» عن إسماعيل بن موسى، عن هشيم، وعن سهل بن أبي سهل، عن حفص بن غياث، كلاهما عن الأشعث، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، عن خاله، سماه هشيم في حديثه: «الحارث بن عمرو».

٢٢٨١ ــ مسند بسطام الكوفي
عن رجل من الصحابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

بسطام عن أعرابي تضيَّفهم

٣٢٢/ب حدثنا عبد الصمد، حدثني عمر بن فروخ، حدثني بسطام عن أعرابي تضيفهم:

* ١٢٥٨٤ ــ أنه صلَّى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم تسليمتين.

* * *

حدثنا أبو سعيد، حدثنا عمر بن فروخ، حدثنا بسطام الكوفي قال: تضيفنا أعرابي فحدث الأعرابي، عن أبيه:

* ١٢٥٨٥ ــ أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلم تسليمتين عن يمينه وعن شماله.

تفرد به[١].

---

(١) الحديث تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥: ٨٩)، وذكر الموضوع ابن الأثير في أسد الغابة (٦: ٤٠٨)، وأورد الحديث، وقال: أخرجه أبو نعيم.

٢٢٨٢ ــ بشير بن يسار
عن رجال من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم

بُشَيْر بن يسار

حدثنا يزيد، حدثنا يحيى أن بشير بن يسار أخبره رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

* ١٢٥٨٦ ــ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر، ورخَّص في العرية قال: والعرية: النخلة والنخلتين، يشتريها الرجل بخرصها من التمر فيضمنها، فرخص في ذلك.

رواه النسائي عن قتيبة، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في العرايا بخرصها.(١)

* * *

[حدثنا حسين بن علي]، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أدركتهم يقولون:

---

(١) رواه النسائي في البيوع (٢٦٨:٧) ــ باب «بيع العرايا بالرطب».

* ١٢٥٨٧ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر على خيبر وصارت خيبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين، ضعفوا عن عملها فدعوها إلى اليهود يقومون عليها وينفقون على أن لهم نصف ما يخرج منها، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة وثلاثين سهماً، جمع كل سهم مائة سهم، فجعل نصف ذلك كله للمسلمين، فكان في ذلك سهام المسلمين ومنهم سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معها، وجعل النصف الآخر لمن ينزل به من الوفود وأمور ونوائب الناس.

رواه أبو داود من طرق عن يحيى بن سعيد، عن بشير، عن نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره، بأتم مما هنا فن ذلك حسين بن علي بن الأسود، عن محمد بن فضيل به، وبشير بن أبي خيثمة(*) ورجال من كبراء قومه (٢).

حديث في القسامة تقدم في مسند سهل (٣).

(*) قلت: كأنها تحرفت عن «سهل بن أبي حَثْمة»، فأصبحت «بشير بن أبي خيثمة» - (ع).
(٢) رواه أبو داود في الخراج والإمارة ــ باب «ما جاء في حكم أرض خيبر».
(٣) حديث القسامة، عن سهل بن أبي حثمة، ورجال من كبراء قومه ــ رواه أبو داود، وهو في مسند سهل بن أبي حثمة ــ تقدم.

٢٢٨٣ ـ مسند بلال بن بقطر عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم

بلال بن بقطر

أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم:

حدثنا حماد، حدثنا عفان، أنبأنا عطاء بن السائب، عن بلال بن بقطر أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: رجل استعمل على سجستان فلقيه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أتذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استعمل رجلاً على جيش وعنده نار قد أججت، فقال لرجل من أصحابه: قم فانزلها فقام فأنزلها، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٢٥٨٨ ـ لو وقع فيها لدخل النار إنه لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى، فإنما أردت أن أذكرك هذا، فقال حماد أيضاً: قم فانزلها، فأبى فعزم عليه، وقد قال حماد أيضاً: لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى؟ قال: نعم.

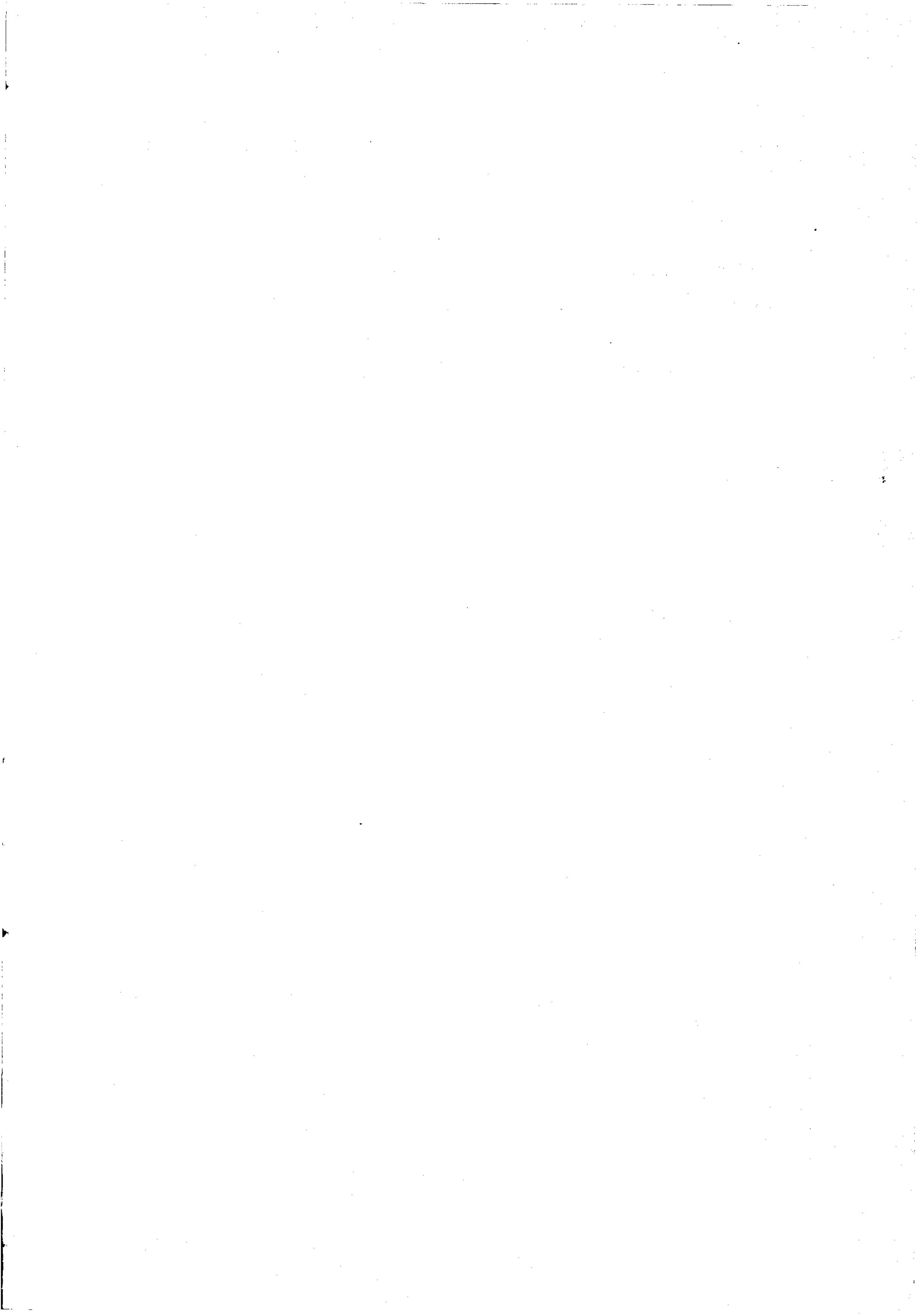
تفرد به[١].

(١) القصة معروفة مشهورة من طريق عمران بن حصين لما أراد زياد أن يبعثه على خرسان، فأبى، فأراد الحكم بن عمرو الغفاري عليها، فانقضى لأمره، فدعا عمران الحكم إليه، =

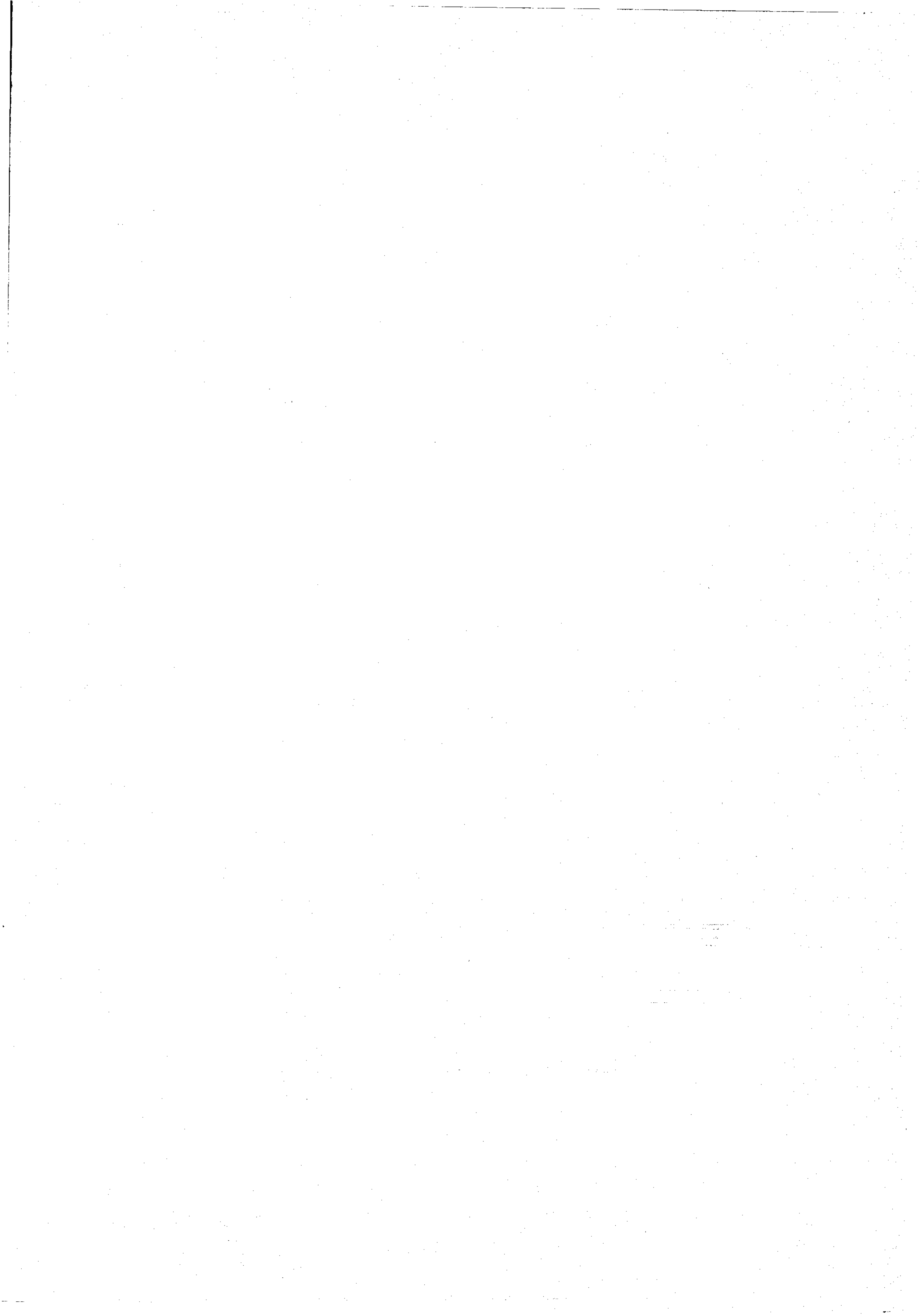
. . . .

= فقال: أسمعت رسول الله ﷺ: لا طاعة لأحدٍ في معصية الله سبحانه، وتعالى؟ فقال: نعم، فقال عمران: لله الحمد، أو الله أكبر. انظر مسند الإمام أحمد (٥:٦٦)، ومجمع الزوائد (٥:٢٢٧).

ورواية بلال بن بقطر، ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٢٧)، وقال: رواه أحمد هكذا مرسلاً، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.



حرف التاء من المبهمات



٢٢٨٤ ــ مسند تميم بن يزيد عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

تميم بن يزيد بن تميم

مولى بني ربيعة عن رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٣٢٣/أ حدثنا عبد الله بن نمير، عن عثمان يعني ابن حكيم، أخبرني تميم بن يزيد مولى بني ربيعة، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قال: أيها الناس.

* ١٢٥٨٩ ــ ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة، فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله! لا تخبرناهما، قال: اثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة. [فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله يعني]. حتى إذا كانت الثالثة حبسه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد يبشرنا فتمنعه، فقال:

إني أخاف أن يتكل الناس. فقال: ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة: ما بين لحييه، وبين رجليه.

تفرد به[١].

(١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٩٨)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، خلا تميم، وهو ثقة.

حرف الثاء من المبهمات

ثابت والدعدي بن ثابت عن أبيه
قيل اسمه دينار تقدم في حرف الدال



٢٢٨٥ ـ مسند ثابت بن معبد عن رجلٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثابت بن معبد (١)

عن رجل، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن امرأة أعجبه حسنها، لكنها لا تلد، فقال صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٥٩٠ ـ أمة سوداء تلد أحب إليّ منها، أما علمت أنّي مكاثر بكم الأمم يوم القيامة، ما من نفس إلا تجيء يوم القيامة حتى القط واقف حتى يدخل الجنة.

رواه الحسن بن سفيان، عن حاتم بن سيف الرقي، عن عبد الله بن عمرو، عن عبد الملك، عنه (٢).

---

(١) ثابت بن معبد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:٩٢)، وقال: يروي عن عمر بن الخطاب، روى عنه عبد الملك بن عمير، وله ترجمة في التاريخ الكبير (١:٢:١٦٩)، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (١٧٥٠).

(٢) أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٦:٤٠١)، وقال: أخرجه أبو نعيم.

٢٢٨٦ ـ ثابت الأنصاري عن أبيه

ثابت الأنصاري عن أبيه

* ١٢٥٩١ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردَّ رافع بن خديج يوم أحد من الطريق ـ استصغره ـ فقال له عمه: يا رسول الله، إن ابن أخي رام فأجازه.

رواه أبو القاسم وأبو موسى من طريق محمد بن طلحة التميمي الطويل عن بشير بن ثابت، عن أبيه، عن جده [١].

(١) علي الأرجح أنه: أبو ثابت الأنصاري، المتقدم في الكنى، وله ترجمة في أسد الغابة (٦:٤٢)، وقال: شهد أحد مع النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٢٨٧ ـ ثعلبة بن أبي مالك القرظي
عن كبرائهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثعلبة بن أبي مالك القرظي

عن كبرائهم

قال أبو داود: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد ابن أبي كثير، عن أبي مالك بن ثعلبة، عن أبيه ثعلبة بن أبي مالك أنه سمع كبراءهم يذكرون أن رجلاً من قريش كان له سهم في بني قريظة فخاصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهزور السيل الذي يقتسمون ماءها، فقضى بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ١٢٥٩٢ ـ أن الماء إلى الكعبين لا يحبس الأعلى على الأسفل [١].

(١) رواه أبو داود في القضاء ـ أبواب من القضاء بالإسناد المتقدم.

٢٢٨٨ ــ مسند ثوب بن أبي فاختة عن رجل من أهل قباء عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثوب بن أبي فاختة

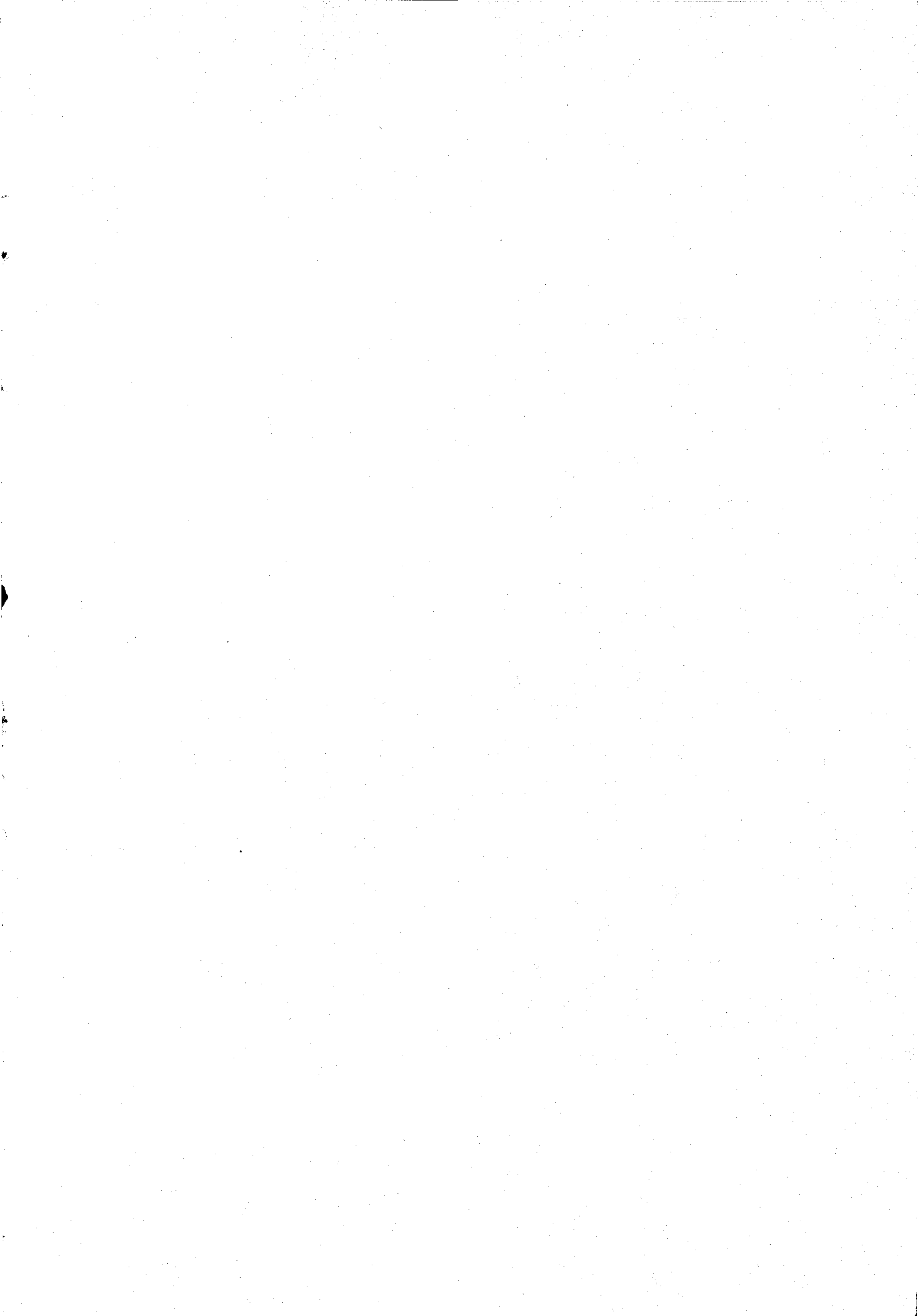
عن رجل من أهل قباء

قال:

* ١٢٥٩٣ ــ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ألبان الإبل فرخص فيها.

رواه أبو نعيم من حديث وكيع، عن إسرائيل، عنه.

حرف الجيم من المبهمات



جابر بن سمرة

٣٢٤/ب
عن بعض أصحابه في حديث الاثني عشر خليفة. فسألت الذي يليني، فقال: كلهم من قريش ــ تقدم في ترجمة عمرو بن عبيد، عن سماك، عن جابر بن سمرة.

جابر بن عبد الله

عن رجل من قومه: أنه أعتق غلاماً له على دبر. الحديث في ترجمة شعبة، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

٢٢٨٩ ــ مسند جبر بن عتيك عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم

جبر بن عتيك[١]

عن عمه

حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن عيسى، عن جبر بن عتيك، ،عن عمه قال: دخلت على ميت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار وأهله يبكون. فقلت: أتبكون وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٥٩٤ ــ دعهن يبكين ما دام عندهنّ، فإذا وجبت فلا تبكين باكية. قال: فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال لي: ماذا وجبت. قلت: إذا أدخل قبره.

تفرد به[٢].

(١) جبر بن عتيك، صحابي، له ترجمة في الإصابة (١:٢٢١)، وأسد الغابة (١:٣١٧)، وذكره ابن حبان (٣:٦٣).

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٤٦).

٢٢٩٠ ـــ مسند جبير بن نفير عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

جبير عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا أبو بكر عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

٣٢٥/أ　* ١٢٥٩٥ ـــ ستفتح عليكم الشام وإن بها مكاناً يقال له: الغوطة يعني دمشق من خير منازل المسلمين في الملاحم.

تفرد به (١).

حدثنا أبو اليمان، حدثنا أبو بكر يعني ابن أبي مريم، عن عبد الرحمن إبن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: حدثنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥: ٢٧٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٢٨٩)، وقال: رواه أحمد، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

* ١٢٥٩٦ ــ ستفتح عليكم الشام فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق، فإنها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها. بأرض يقال لها الغوطة.

تفرد به [٢].

(٢) إسناده كسابقه، وهو مكرر الحديث السابق.

٢٢٩١ ـ مسند جري بن كليب النهدي
عن رجل من بني سليم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

جري بن كليب النهدي عن رجل من بني سليم

حدثنا معاذ بن معاذ، أنبأنا شعبة، أنبأنا إسحاق الهمداني عن جري ابن كليب النهدي، عن رجل من بني سليم قال: عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده أو في يدي فقال:

* ١٢٥٩٧ ـ «سبحان الله نصف الميزان. والله أكبر تملأ بين لسماء والأرض. والطهور نصف الإيمان. والصوم نصف الصبر».

رواه الترمذي عن هناد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق به، وقال: حسن.

ورواه شعبة، والثوري عن أبي إسحاق[1].

* * *

(١) أخرجه الترمذي في الدعوات ـ باب فيه حديثان: التسبيح نصف الميزان، والحمد لله يملأه.

حدثنا وكيع عن يونس، عن أبي إسحاق سمعت جري بن كليب النهدي، عن رجل من بني سليم قال: عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي أو في يده.

* ١٢٥٩٨ ــ التسبيح نصف الميزان. والحمد لله تملأ الميزان. والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض. والصوم نصف الصبر. والطهور نصف الإيمان [٢].

* * *

حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن جري قال: التقى رجلان من بني سليم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما لصاحبه: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٥٩٩ ــ سبحان الله نصف الميزان. والحمد لله تملؤه. والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض. والصوم نصف الصبر. والوضوء نصف الإيمان.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤: ٢٦٠).

٢٢٩٢ ــ جعفر عن رجل من مزينة عن النبي صلى الله عليه وسلم

جعفر، عن رجل من مزينة

حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رجل من مزينة، أنه قالت له أمه: ألا تنطلق فتسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يسأله الناس. فانطلقت أسأله. فوجدته قائماً يخطب وهو يقول:

* ١٢٦٠٠ ــ من استعفَّ أعفه الله، ومن استغنى أغناه الله، ومن سأل الناس وله عدل خمس أواق فقد سأل إلحافاً، فقلت بيني وبين نفسي، لناقة له هي خير من خمس أواق، وإن لغلامه ناقة هي خير من خمس أواق، فرجعت ولم أسأله.

تفرد به [١].

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤:١٣٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٩٥)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٢٢٩٣ ــ مسند جنادة بن أبي أمية عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم

جنادة بن أبي أمية

حدثنا إسماعيل، أخبرني ابن عون، عن مجاهد قال: كان جنادة بن أبي أمية أميراً علينا في البحر ست سنين. خطبنا ذات يوم فقال: دخلنا على رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا: حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فشدَّدوا عليه فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٢٦٠١ ــ أنذرتكم المسيح الدجال أنذرتكم المسيح الدجال ــ هو رجل ممسوح العين ــ قال ابن عون: أظنه قال اليسرى يمكث في الأرض أربعين صباحاً معه جبال خبز، وأنهار ماء يبلغ سلطانه كل منهل، لا يأتي أربعة مساجد، فذلكم المسجد الحرام والمسجد الأقصى، ومسجد الطور، ومسجد المدينة، غير أن من كان(*) من ذلك. فاعلموا أن الله ليس بأعور ليس الله بأعور، ليس الله بأعور، قال ابن عون: وأظنه في حديثه يسلط على رجل من البشر فيقتله. ثم يحييه ولا يسلط على غيره.

تفرد به[١].

(*) قلت: في مجمع الزوائد: «ومهما كان من ذلك» بدل: «غير أن من كان...»، وهي أصوب والله أعلم - (ع).

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٣٤٣)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية أنه قال: أتيت رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال. ولا تحدثنا عن غيرك، وإن كان عندك مصدق. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٦٠٢ ـ أنذرتكم فتنة الدجال فليس من نبي إلا أنذر قومه أو أمته وأنه آدم جعد أعور عينه اليسرى. وأنه يمطر ولا تنبت الشجر. وأنه يسلط على نفس رجل يقتلها ثم يحييها. ولا يسلط على غيرها وأنه معه جنة ونار ونهر من ماء وجبل من خبز وأن جنته نار وناره جنة. وأنه يلبث فيكم أربعين صباحاً يرد منها كل منهل إلا أربع مساجد: المسجد الحرام، ومسجد المدينة، والطور، ومسجد الأقصى، وإن أشكل عليكم أو شبه. فإن الله ليس بأعور[٢].

* * *

حدثنا يزيد، أنبأنا ابن عون، عن مجاهد قال: كانت سنين علينا جنادة بن أبي أمية. فقام فخطبنا فقال: أتينا رجلاً من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلنا عليه وقلنا: حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا بما سمعت من الناس. فشددنا عليه فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٢٦٠٣ ـ أنذركم المسيح الدجال وهو ممسوح العين. قال أحسبه قال: اليسرى تسير معه جبال الخبز وأنهار الماء يمكث في الأرض أربعين صباحاً سلطانه كل منهل لا يأتي أربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول

(٢) الحديث مكرر ما قبله.

والمسجد الأقصى والطور. ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله تبارك وتعالى ليس بأعور وأحسبه قال: يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره.

* * *

حدثنا الحجاج، حدثنا ليث، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير. أن جنادة بن أمية أخبره أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن الهجرة قد انقطعت! فاختلفوا في ذلك، قال: فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلنا: إن أناساً يقولون: إن الهجرة قد انقطعت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٦٠٤ ـ إن الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد.

تفرد به[٣].

(٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٥١)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٢٢٩٤ ــ جندب عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم

جندب

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال: قلت لجندب: إني قد بايعت هؤلاء يعني ابن الزبير وإنهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشام. فقال: أمسك، فقلت: إنهم يأبون إلا أن أقاتل معهم بالسيف، فقال جندب: حدثني فلان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٦٠٥ ــ يجيء المقتول بقاتله يوم القيامة، فيقول الله ــ عز وجل ــ: فيم قتلت عبدي؟ فيقول: في مُلكِ فلان

فقال جندب: فاتقيها.

تفرد به [١].

(١) تفرد به الإمام أحمد (٥:٣٧٣)، وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٩٤)، وقال: رواه أحمد، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح.



حرف الحاء من المبهمات



٢٢٩٥ ــ مسند حارثة بن مضرّب
عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حارثة بن مضرّب

٣٢٧/ب حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة ابن مضرّب، عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه:

* ١٢٦٠٦ ــ إن منكم رجالاً لا أعطيهم [شيئاً] أكلهم إلى إيمانهم، منهم فرات بن حيان، قال: من بنى عجل.

تفرد به[(١)].

حارثة غير منسوب

عن رجل حدثه

في مسند الحارث

عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ٣٨٠)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير حارثة بن مضرب، وهو ثقة.

٢٢٩٦ ــ مسند حبان بن زيد أبو خداش الشَّرعبي الحمصي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قرن عن النبي صلى الله عليه وسلم

حبان بن زيد أبو خداش الشرعبي

عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قرن قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً أسمعه يقول:

* ١٢٦٠٧ ــ المسلمون شركاء في ثلاث: الكلأ والماء والنار.

رواه أبو داود في البيوع عن علي بن الجعد، عن حريز بن عثمان، عن حبَّان به، وعن مسدد، عن عيسى بن يونس، عن حريز، عن أبي خداش، عن رجل من المهاجرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره(١).

(١) رواه أبو داود في البيوع ــ باب «في منع الماء» بالإسنادين المتقدمين.

٢٢٩٧ ــ حبيب بن هرم بن الحارث السلمي عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حبيب بن هرم[١] بن الحارث السلمي عن عمه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

* ١٢٦٠٨ ــ من ترك ديناراً فكية. ومن ترك ديناران فكيتان.

رواه أبو موسى من طريق أبي زرعة، عن سعيد بن أشعث، عن عون ابن ذكوان عنه[٢].

(١) حبيب بن هرم. ترجمته في:
ــ الجرح والتعديل (١:٢:١١٠).

(٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦:٣٦٦)، وقال: أخرجه أبو موسى.

٢٢٩٨ ــ حبيب التميمي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حبيب عن أبيه

* ١٢٦٠٩ ــ أنه استعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم على غريم فقال له: الزمه ثم مر به آخر النهار. فقال: ما فعل أسيرك.

رواه أبو موسى من طريق جعفر بن محمد المستغفري [١].

* ١٢٦١٠ ــ حدثنا أبو عمرو محمد بن محمد بن جابر، حدثنا أبو أحمد بن غالب بن هاشم الطالقاني، حدثنا يعقوب الطالقاني، عن النضر ابن شميل عن الهرماس بن حبيب، عن أبيه، عن جده، به.

---

(١) رواه أبو داود في القضاء ــ باب «الحبس في الدين وغيره» عن معاذ بن أسد، عن النضر بن شميل، عن هرماس بن حبيب، عن أبيه، عن جده، به ــ ورواه ابن ماجة في الأحكام ــ باب «الحبس في الدين والملازمة»، عن هدية بن عبد الوهاب، عن النضر ابن شميل، بإسناده نحوه.

٢٢٩٨ م ـ مسند حبيب العنزي والد طلق بن حبيب عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: طلق بن حبيب عن رجل من أهل الشام عن أبيه

حديث: أنه كان به الأسر(*) فانطلق إلى المدينة والشام يطلب من يداويه، فلقي رجلاً فقال: ألا أعلمك كلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟... الحديث.

رواه النسائي في اليوم والليلة عن عبد الحميد بن محمد الحراني، عن مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن منصور، عن طلق بن حبيب، عن أبيه: أنه كان به الأسر... فذكره. وعن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن يونس بن خباب، قال: سمعت طلق بن حبيب، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم... فذكره[1].

(*) قلت: الأُسْرُ: احتباس البول ـ (ع).

(١) هذه الترجمة سقطت من الأصل، وأثبتها من تحفة الأشراف (١١: ١٣٥).

٢٢٩٩ ـ مسند حرب بن عبيد الله ابن عمير الثقفي، عن جده لأمه وهو رجل من تغلب عن النبي صلى الله عليه وسلم

حرب بن عبيد الله الثقفي

هو حرب بن هلال الذي روى عن أبي أمية

حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن عطاء، عن حرب بن عبيد الله الثقفي، عن خاله قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له أشياء فقال: عشرها. قال:

* ١٢٦١١ ـ إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور.

رواه أبو داود عن محمد بن إبراهيم البزاز في الخراج، عن أبي نعيم به[١].

* * *

(١) رواه أبو داود في الخراج والإمارة ـ باب «في خبر النضير» بالأسانيد المتقدمة.

حدثنا: حدثنا جرير عن عطاء بن السائب، عن حرب بن هلال، عن أبي أمية رجل من بني تغلب. أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٦١٢ ــ ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى.

رواه أبو داود أيضاً عن مسدد، عن أبي الأحوص، عن عطاء، عن حرب، عن جده أبي أمية، عن أبيه به مختصراً. وعن محمد بن عبيد ٣٢٨/ب المحاربي، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء، عن حرب، عن النبي صلى الله عليه وسلم (مرسلاً)، وعن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن عطاء، عن رجل، عن حرب، عن رجل من بكر بن وائل، عن خاله، قال: قلت: يا رسول الله. أعشر قومي. الحديث.

٢٣٠٠ ـ مسند حسان بن بلال
عن رجل من أسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حسان بن بلال

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا ابن بشار، سمعت حسان بن بلال يحدث عن رجال من أسلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٦١٣ ــ أنهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون إلى أهليهم أقصى المدينة يرمون ويبصرون مواقع سهامهم.

رواه النسائي عن بندار، عن غندر، به [١].

(١) رواه النسائي في الصلاة (٢:٢٥٩)، باب «تعجيل المغرب».

٢٣٠١ ـ مسند الحسن بن أبي الحسن البصري عن غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحسن البصري

حدثنا أبو النضر(*)، حدثنا المبارك، حدثنا الحسن أن شيخاً من بني سليط أخبره قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلمه في شيء أصيب لنا في الجاهلية. فإذا هو قاعد وعليه حلقه قد أطافت به، وهو يحدث القوم، عليه إزار قطن غليظ، فأول شيء سمعته يقول وهو يشير بأصبعيه:

* ١٢٦١٤ ـ المسلم أخو المسلم. لا يسلمه ولا يأخذه(**)، التقوى ها هنا، التقوى ها هنا. يقول في القلب.

تفرد به [(١)].

حدثنا أبو عامر، حدثنا عباد يعني ابن راشد، عن الحسن، عن رجل من بني سليط أنه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد على باب مسجده محتبي وعليه ثوب له قطر وليس عليه ثوب غيره وهو يقول: ٣٢٨/ب

(*) قلت: هو في المسند من رواية عفان عن المبارك ـ (ع).

(**) قلت: لفظة في المسند: «لا يخذله» بدل: «لا يأخذه» ـ (ع).

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٧١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٧٥)، وقال: رواه أحمد، وإسناده حسن.

* ١٢٦١٥ ـ المسلم أخو المسلم. لا يسلمه ولا يخذله، ثم أشار بيده إلى صدره يقول: التقوى ها هنا، التقوى ها هنا.

تفرد به(٢).

* * *

حدثنا عبد الرحمن عن عباد بن راشد سمعت الحسن يقول: حدثني رجل من بني سليط: أنه مرّ على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس على باب المسجد وعليه ثوب قطري ليس عليه غيره محتب فيه وهو يقول:

* ١٢٦١٦ ـ المسلم أخو المسلم. لا يسلمه ولا يخذله. التقوى ها هنا ويشير إلى صدره.

تفرد به(٣).

* * *

حدثنا هشيم، حدثنا علي بن زيد، حدثنا الحسن، أخبرني رجل من بني سليط قال: دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول:

* ١٢٦١٧ ـ المسلم أخو المسلم لا يسلمه ولا يخذله. التقوى ههنا التقوى ههنا مرتين أو ثلاثاً وأشار بيده إلى صدره.

تفرد به(٤).

* * *

حدثنا علي بن عاصم، أنبأنا سليمان التيمي قال: حدث الحسن

---

(٢) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٤:٦٩)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤:٦٩).

(٤) تفرد به الإمام أحمد (٥:٧١).

بحديث أبي عثمان النهدي، عن عمر بن أبي الديباج قال: فقال الحسن: أخبرني رجل من الحي أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبّه لونها ديباج قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٦١٨ ــ لبنة من نار.

تفرد به (٥).

* * *

حديث آخر:

عن الحسن، عن غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٦١٩ ــ أفطر الحاجم والمحجوم.

قال البخاري: ويروى عن الحسن، عن غير واحد مرفوعاً بهذا.

وقال لي عياش: حدثنا عبد الأعلى، حدثنا يونس، عن الحسن مثله، قيل له: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، ثم قال: الله أعلم.

وقد رواه النسائي عن زكريا بن يحيى، عن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن، عن أبي حُرَّة، عن الحسن، عن غير واحد من أصحاب رسول الله ٣٢٩/ب صلى الله عليه وسلم، ولم يقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الحسن

---

(٥) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥: ٧٠).

كذلك، وعن يعقوب بن إبراهيم، عن بشر بن المفضل، عن يونس، عن الحسن، قوله(٦).

* * *

حديث آخر:

عن الحسن، عن شعبة ومعه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٦٢٠ ــ أنه نهى عن نبيذ الجر.

رواه النسائي عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن أبي رجاء محمد بن سيف، عن الحسن به(٧).

* * *

حديث آخر:

عن شعبة ومعه من لم يكذب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ١٢٦٢١ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النياحة، وعن الاستماع إليها. وعن الغيبة، وعن الاستماع إليها، وعن النميمة، وعن الاستماع إليها [وعن الغيبة، وعن الاستماع إليها] ونهى عن بيع العلم وثمن العلم، وقال: هو سحت ونهى أن يقال مسيجد أو مصيحف، ونهى أن يمحو الإنسان اسم الله بالبزاق.

---

(٦) رواه البخاري في الصوم ــ باب «الحجامة والقيء للصائم» ــ والنسائي في الصيام من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣٧:١١).

(٧) رواه النسائي في الأشربة ــ باب «الجر الأخضر».

رواه أبو نعيم عن عبد الله بن محمد بن جعفر، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن يحيى بن عثمان بن سعد، عن ضمرة بن ربيعة، عن عباد بن كثير، عن عثمان بن الأعرج، عن الحسن البصري.

* * *

حديث آخر:

عمن أخبرني.

* ١٢٦٢٢ ـ من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قاعداً فتفاجَّ[٨] عني حتى ظننا أن وركه سينفك.

رواه أبو نعيم عن أبي عمر بن حمدان، عن الحسن بن سنان، عن زكريا بن يحيى، عن هشيم، عن منصور، عنه به[٩].

(٨) «تفاجَّ»: المبالغة في تفريج ما بين الرجلين.

(٩) ذكره ابن الأثير (٦:٤١٢)، وقال: أخرجه أبو نعيم.

٢٣٠٢ ـ مسند الحسن بن عمرو بن أمية الضمري عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

الحسن(١) بن عمرو بن أمية الضمري

عن رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٦٢٣ ـ أيما امرأة كانت تحت عبد فعتقت فهي بالخيار ما لم يطأها.

رواه النسائي عن أحمد بن عبد الواحد، عن مروان الطاطري، عن الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عنه به. وسيأتي في ترجمة الفضيل بن الحسن عن الصحابة(٢).

* * *

الحسن بن محمد بن الحنفية

عن رجل من أسلم تقدم في ترجمته عن جابر

* * *

حصين بن جندب: أبو ظبيان

يأتي في الكنى

---

(١) هكذا ترجمه ابن كثير عن المزي، وتبعه الحافظ ابن حجر أيضاً، وكذا هو في الرواية، ولكن لم نجد للحسن هذا ترجمة في كتب الرجال، وذكر ابن عساكر هذا الحديث في ترجمة عمرو بن أمية الضمري.

(٢) رواه النسائي في العتق من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:١٣٩)، وانظر مسند الإمام أحمد (٥:٣٧٨).

٢٣٠٣ ـ مسند الحضرمي بن لاحق عن رجل من الأنصار من بني خطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحضرمي بن لاحق [١]

حدثنا إسماعيل، حدثنا حدثني حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

* ١٢٦٢٤ ـ إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فلا يقتلها في المسجد، وليصرّها في ثوبه [٢].

---

(١) حضرمي بن لاحق التيمي الأعرج: أخرج له أبو داود، والنسائي، ويروي عن سعيد بن المسيب، وروى عنه يحيى بن أبي كثير.

ترجمته في التاريخ الكبير (٢:١:١١٦)، والجرح والتعديل (١:٢:٣٠٢)، وذكره الهيثمي في الثقات (٦:٢٤٩)، وكذا ابن شاهين الترجمة (٢٩٦)، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٢٨٥٥)، وقد ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (١:٢٩٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٤١٠).

رواه أبو داود في المراسيل عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام، عن يحيى به [٣].

قال شيخنا: ورواه يزيد بن زريع، عن حجاج الصواف، عن يحيى، عن الحضرمي، عن رجل من بني خطمة له [٤].

(٣) رواه أبو داود في المراسيل ـ باب «ما جاء في الصلاة».

(٤) ذكره المزي في تحفة الأشراف (١١: ١٤٠).

٢٣٠٤ ـ حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعن نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حميد بن عبد الرحمن بن عوف (١)

حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل أخبرني أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبرني بكلمات أعيش بهن ولا تكثر عليَّ فأنسى قال:

* ١٢٦٢٥ ـ اجتنب الغضب، ثم أعاد عليه قال اجتنب الغضب.

تفرد به (٢).

حديث آخر:

عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قلت وأنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٣:٤٥).

(٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥: ٤٠٨). قلت: هو في المسند من حديث أحمد عن سفيان، عن الزهري - (ع).

* ١٢٦٢٦ ــ والله لأرقبنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة حتى أرى فعله. الحديث.

رواه النسائي عن محمد بن سلمة، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري عنه به، ومن حديث الليث عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن الأعرج، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من الأنصار ــ نحوه[٣].

* * *

حديث آخر:

أن نفراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٢٦٢٧ ــ ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن لمن صلى بها.

رواه النسائي من حديث محمد بن إسحاق، عن الحارث بن فضيل، عن الزهري عنه به، ومن وجه آخر عن الزهري، عنه، عن أمه أم كلثوم به ورواه مالك عن الزهري، عن حميد قوله[٤].

(٣) رواه النسائي في الصلاة (٣:٢١٢) ــ باب «بأي شيء يستفتح صلاته بالليل».

(٤) رواه النسائي في اليوم والليلة ــ باب «ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة»، عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، عن عمه يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق به.

٢٣٠٥ ـ مسند حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حميد بن عبد الرحمن الحميري [(١)]

حدثنا عبد السلام بن حرب، حدثني يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، عن أبي العلاء الأزدي، عن حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. .

* ١٢٦٢٨ ـ إذا اجتمع داعيان فأجب أقربهما باباً. فإن أقربهما باباً أقربهما جواراً. فإذا سبق أحدهما فأجب الذي سبق[(٢)].

رواه أبو داود عن هناد، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي العلاء، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، به[(٣)].

* * *

حدثنا يونس وعفان، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، قال: لقيت رجلاً صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة أربع سنين، قال:

---

(١) حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في ثقات ابن حبان (١٤٧:٤)، وتهذيب التهذيب (٤٦:٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤٠٨:٥).

(٣) رواه أبو داود في الأطعمة ـ باب «إذا اجتمع داعيان أيهما أحق؟».

* ١٢٦٢٩ ــ نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في مغتسله أو تغتسل المرأة بفضل الرجل، أو يغتسل الرجل بفضل المرأة، وليغترفوا جميعاً (٤).

رواه أبو داود عن مسدد، والنسائي عن قتيبة كلاهما، عن أبي عوانة، به (٥).

* * *

حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، حدثنا زهير، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد الحميري، قال: لقيت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صحبه مثل ما صحبه أبو هريرة فما زادني على ثلاث كلمات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٦٣٠ ــ لا تغتسل المرأة من فضل الرجل، ولا يغتسل الرجل بفضل المرأة، ولا يبول في مغتسله، ولا يمتشط في كل يوم (٦).

رواه أبو داود عن أحمد بن يونس، وعفان، عن زهير به (٧).

حدثنا يونس وعفان قالا: حدثنا أبو عوانة، عن داود بن عبد الله

---

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:١١١).

(٥) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «النهي عن الوضوء بفضل وضوء المرأة» ــ والنسائي في الطهارة ــ باب «ذكر النهي عن الاغتسال بفضل الجنب».

(٦) أخرجه الإمام أحمد (٤:١١٠-١١١).

(٧) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «في البول في المستحم» عن أحمد بن يونس ــ ورواه النسائي في الطهارة ــ باب «ذكر النهي عن الاغتسال بفضل الجنب» ــ بتمامه، وفي الزينة ــ باب «الأخذ من الشارب» ببعضه، عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن داود بن عبد الله به.

الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال: لقيت رجلاً قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٦٣١ ــ نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن يمتشط أحدنا كل يوم، وأن يبول في مغتسله، أو أن تغتسل المرأة بفضل الرجل، وأن يغتسل الرجل بفضل المرأة وليغترفا جميعاً [٨].

* * *

حديث آخر:

٣٣١/ب

* ١٢٦٣٢ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجّل غبّاً.

رواه الترمذي في الشمائل عن الحسن بن عرفة، عن عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن أبي خالد، عن أبي العلاء الأودي، عنه به [٩].

---

(٨) رواه أحمد (٥:٣٦٩).

(٩) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في ترجل رسول الله ﷺ»، وجاء في تحفة الأشراف: لم يذكره أبو القاسم، وهو في الرواية.

٢٣٠٦ ـ مسند حميد بن القعقاع
عن رجل جعل يرصد النبي صلى الله عليه وسلم

حميد بن القعقاع [(١)]

حدثنا عبد الصمد، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي مسعود، عن حميد بن القعقاع، عن رجل جعل يرصد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول:

* ١٢٦٣٣ ـ اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري، وبارك فيما رزقتني. ثم رصده الثانية فكان يقول كذلك.

تفرد به [(٢)].

---

(١) ترجمة ابن حجر في تعجيل المنفعة (٢٤٠)، وقال: فيه جهالة.

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١١٠)، ولكنه قال: عن عبيد بن القعقاع، ثم قال: رواه أحمد، وعبيد بن القعقاع لم أعرفه.
وقال الحافظ ابن حجر: للحديث شاهد من حديث أبي موسى في الدعاء للطبراني، فأما الراوي له مسنداً كان أو مرسلاً فاختلف في اسمه، ولا يعرف حاله.

٢٣٠٧ ـ مسند حميد بن هلال
عن رجل من الطفاوة عن النبي صلى الله عليه وسلم

* ١٢٦٣٤ ـ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة، عن حميد يعني ابن هلال، قال: كان رجل من الطفاوة طريقه علينا فأتى على الحي فحدثهم قال: قدمت المدينة في عير لنا فبعنا بياعتنا ثم قلت: لأنطلقن إلى هذا الرجل فلآتين من بعدي بخبره قال: فانتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يريني بيتاً قال: إن امرأة كانت فيه فخرجت في سرية من المسلمين وتركت ثنتي عشرة عنزاً لها وصيصيتها كانت تنسج بها قال: ففقدت عنزاً من غنمها وصيصيتها فقالت: يا رب إنك قد ضمنت لمن خرج في سبيلك أن تحفظ عليه وإني قد فقدت عنزاً من غنمي وصيصيتي وإني أنشدك عنزي وصيصيتي قال: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شدة مناشدتها لربها تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأصبحت عنزها ومثلها وصيصيتها ومثلها وهاتيك فأتها فاسألها إن شئت قال: قلت: بل أصدقك.

تفرد به[١].

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٦٧).

٢٣٠٨ ـ مسند حنظلة بن علي الأسلمي
عن رجل من بني الديل
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حنظلة بن علي الأسلمي

حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي الأسلمي، عن رجل من بني الديل، قال: صليت الظهر في بيتي ثم خرجت بأباعر لي لأصدرها إلى الراعي، فمررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس الظهر فمضيت فلم أصلّ معه، فلما صدرت أباعري ورجعت ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٢٦٣٥ ـ ما منعك يا فلان ألا تصلي معنا حين مررت؟ قال: فقلت: يا رسول الله إني كنت قد صليت في بيتي قال: وإن.

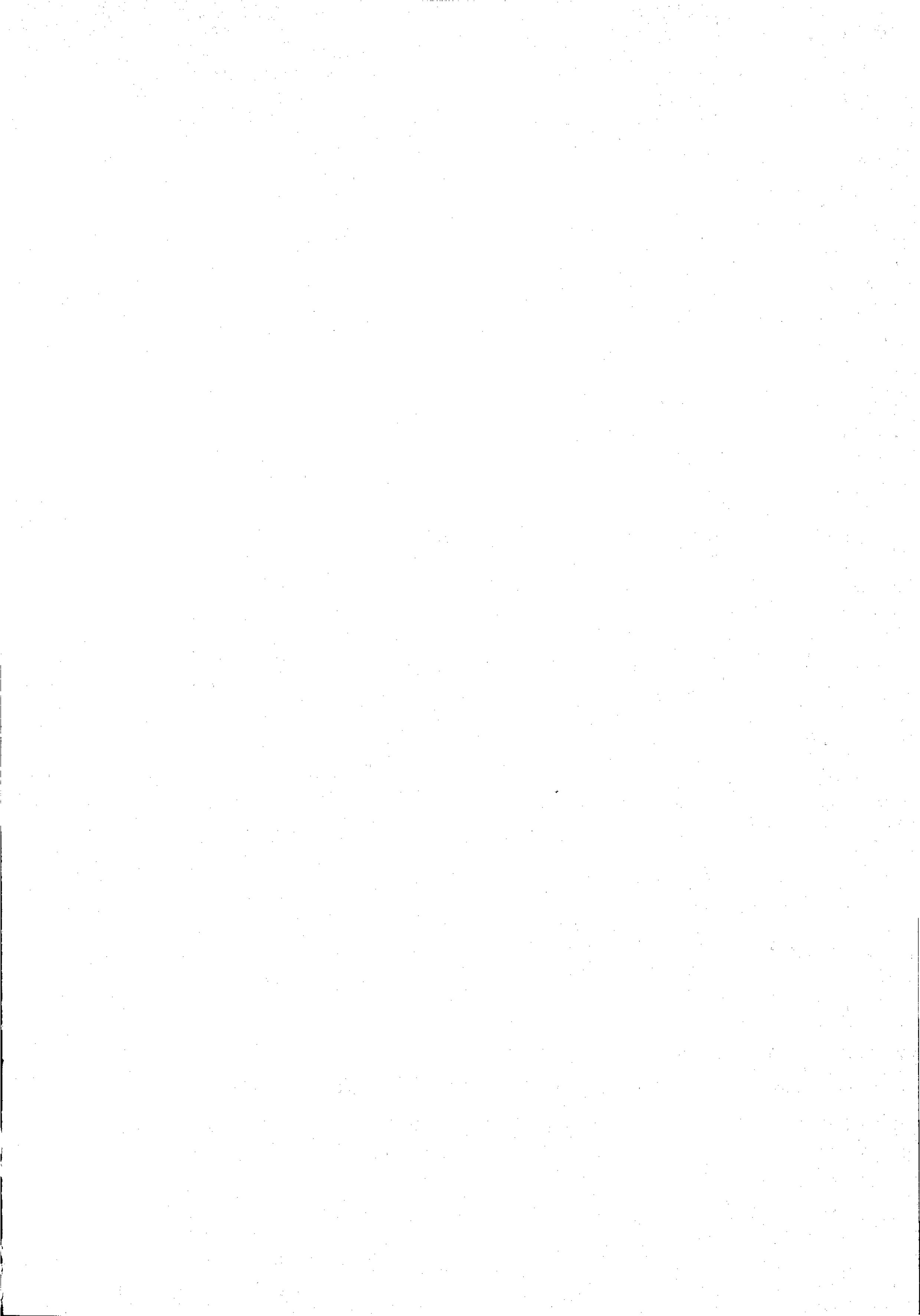
تفرد به(١).

* * *

حنيفة بن حرة الرقاشي عن عمه يأتي

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤:٢١٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٤٤)، وقال: رواه أحمد، ورجاله موثقون.

حرف الخاء من المبهمات



٢٣٠٩ ـ مسند خارجة بن الصلت عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣٣٢/ب

* ١٢٦٣٦ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن زكرياووكيع، حدثنا زكريا عن يحيى في حديثه، حدثني عامر، عن خارجة بن الصلت قال يحيى التميمي عن عمه: أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل راجعاً من عنده فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله: إنا قد حدثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عنده شيء يداويه قال فرقيته بفاتحة الكتاب قال وكيع ثلاثة أيام كل يوم مرتين فبرأ فأعطوني مائة شاة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: خذها فلعمري من أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق.

تفرد به[(١)].

* ١٢٦٣٧ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه قال: أقبلنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب فقالوا: أنبئنا أنكم جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم دواء أو رقية فإن عندنا معتوهاً في القيود قال: فقلنا: نعم قال: فجاؤا بالمعتوه في القيود قال:

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥: ٢١٠-٢١١).

فقرأت بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية أجمع بزاقي ثم أتفل قال: فكأنما نشط من عقال قال: فأُعطوني جعلا فقلت: لا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فقال: كل لعمري من أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق.

تفرد به[٢].

وقد تقدم في مسند علاقة بن صحار.

(٢) مسند الإمام أحمد (٥:٢١١).

٢٣١٠ ــ خالد بن أبي أمية عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم

خالد بن أمية

عن رجل من أصحابه (١)

٣٣٣/أ * ١٢٦٣٨ ــ حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان عن الأعمش ومنصور، عن مجاهد، عن خالد بن أبي أمية الأزدي، قال: ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الدجال ولا تحدثنا عن غيره وإن كان مصدقاً قال: خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أنذرتكم الدجال ثلاثاً فإنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أنذره أمته وأنه فيكم أيتها الأُمة وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار ومعه جبل من خبز ونهر من ماء وإنه يمطر

(١) خالد بن أبي أمية ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٢:١:١٣٠)، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤:١٩٩).

وجاء في أصل هذا الحديث في مسند الإمام أحمد: جنادة بن أبي أمية الأسدي، والذي أورده المصنف: خالد بن أبي أمية الأسدي، وفي ثقات ابن حبان (٦:١٥٠) ترجم لجنادة بن أبي خالد، وقال: يخطىء أهل الجزيرة في روايته، فيقولون: جنادة بن أبي أمية، إنما هو جنادة بن أبي خالد. جنادة بن أبي أمية من التابعين.

المطر ولا ينبت الشجر وإنه يسلط على نفس فيقتلها ولا يسلط على غيرها وانه يمكث في الأرض أربعين صباحاً يبلغ فيها كل منهل ولا يقرب أربعة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد الطور، ومسجد الأقصى، وما يشبه عليكم فإن ربكم ليس بأعور(٢).

(٢) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٤٣٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣٤٣)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٢٣١١ ــ خالد بن دريك
عن رجل من الصحابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

خالد بن دريك (١)

قال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يزيد بن هلال، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أصبغ يعني ابن زيد عن خالد بن كثير، عن خالد بن دريك، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٦٣٩ ــ من يقل عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار. ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه. فليتبوأ مقعده من عيني جهنم مقعداً، قيل: يا رسول الله! وهل لها عينان؟ فقال: أما سمعتم الله، يقول: ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً﴾(٢) قال: فمكثنا حيناً لا نتحدث حتى أنكر ذلك من شأننا، فقال: مالي أراكم لا

---

(١) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢:١:١٣٥)، وابن حبان في الثقات (٤:٢٠١)، مترجم في التهذيب (٣:٨٧).

(٢) الآية الكريمة (١٢) من سورة الفرقان.

تتحدثون؟ قلنا: يا رسول الله! وكيف، وقد قلت ما قلت ونحن لا نقيم حديثاً: نقدم، ونؤخر، ونزيد، وننقص! فقال: ليس ذلك عنيت، إنما عنيت من أراد عتبي، وشين الإسلام[٣].

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم، من حديث أصبغ بن زيد، ونقله ابن الأثير (٦:٤١٥)، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، كما نقله ابن كثير في تفسير سورة الفرقان.

٢٣١٢ ــ خالد بن معدان
عن بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم

خالد بن معدان

حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا بقية، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

* ١٢٦٤٠ ــ رأى رجلاً يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعيد الوضوء(١).

رواه أبو داود عن حيوة بن شريح، عن بقية(٢).

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود عن عمرو بن عثمان، عن بقية بالإسناد الذي قبله.

* ١٢٦٤١ ــ خطوتان إحداهما أحب الخطا إلى الله عز وجل(٣).

---

(١) رواه الإمام أحمد في المسند (٣: ٤٢٤).

(٢) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «تفريق الوضوء».

(٣) رواه أبو داود في الصلاة ــ ولم نجده ــ وهذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم. تحفة الأشراف (١١: ١٤٣).

خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد

عن رجل بحديث في المتعة تقدم في سيرة ابن معبد والرجل ابن عباس.

٢٣١٣ ـ مسند خالد والد عكرمة

خالد والد عكرمة

روى أبو موسى من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو، أو أبيه، عن جده، قال: اشترى رجل من آخر أرضاً فاختصما في الثمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

• ١٢٦٤٢ ـ الثمرة للذي أبّرها إلا أن يشترط المبتاع.

٢٣١٤ ــ مسند خالد السلمي
والد محمد بن خالد
عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم

خالد السلمي والد محمد

حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو المليح، عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن جده وكان لجده صحبة أنه خرج زائراً لرجل من إخوانه فبلغه شكاية فدخل عليه فقال: أتيتك زائراً عائداً ومبشراً. قال: كيف جمعت هذا كله قال: خرجت وأنا أريد زيارتك فبلغني شكايتك فكانت عيادة وأبشرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٦٤٣ ــ إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ثم صبره حتى يبلغه التي سبقت له [١].

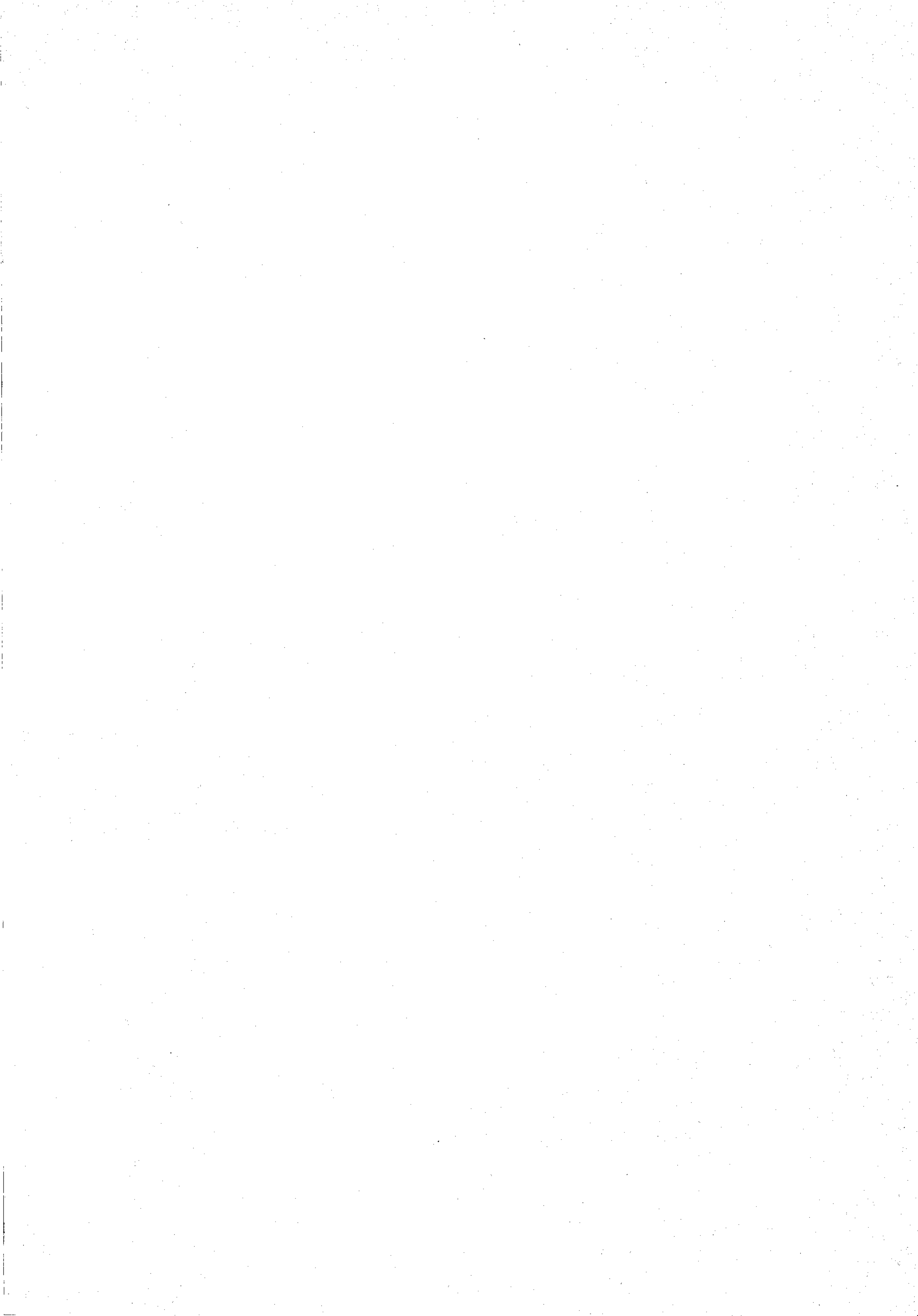
رواه أبو داود عن النفيلي، عن إبراهيم بن مهدي، كلاهما عن أبي المليح [٢].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٥: ٢٧٢).

(٢) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «الأمراض مكفرة للذنوب».

حرف الدال من المبهمات



داود بن عمرو، أبو سلام
يأتي في الكنى من المبهمات

٢٣١٥ ـ دينار أبو حازم الغفاري مولى أبي رهم عن البياضي وقيل: إن اسم البياضي عبد الله بن جابر

دينار أبو حازم الغفاري

مولى أبي رهم عن البياضي وقيل إنه عبد الله بن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مجاور في المسجد يعظ الناس ويحذرهم الحديث.

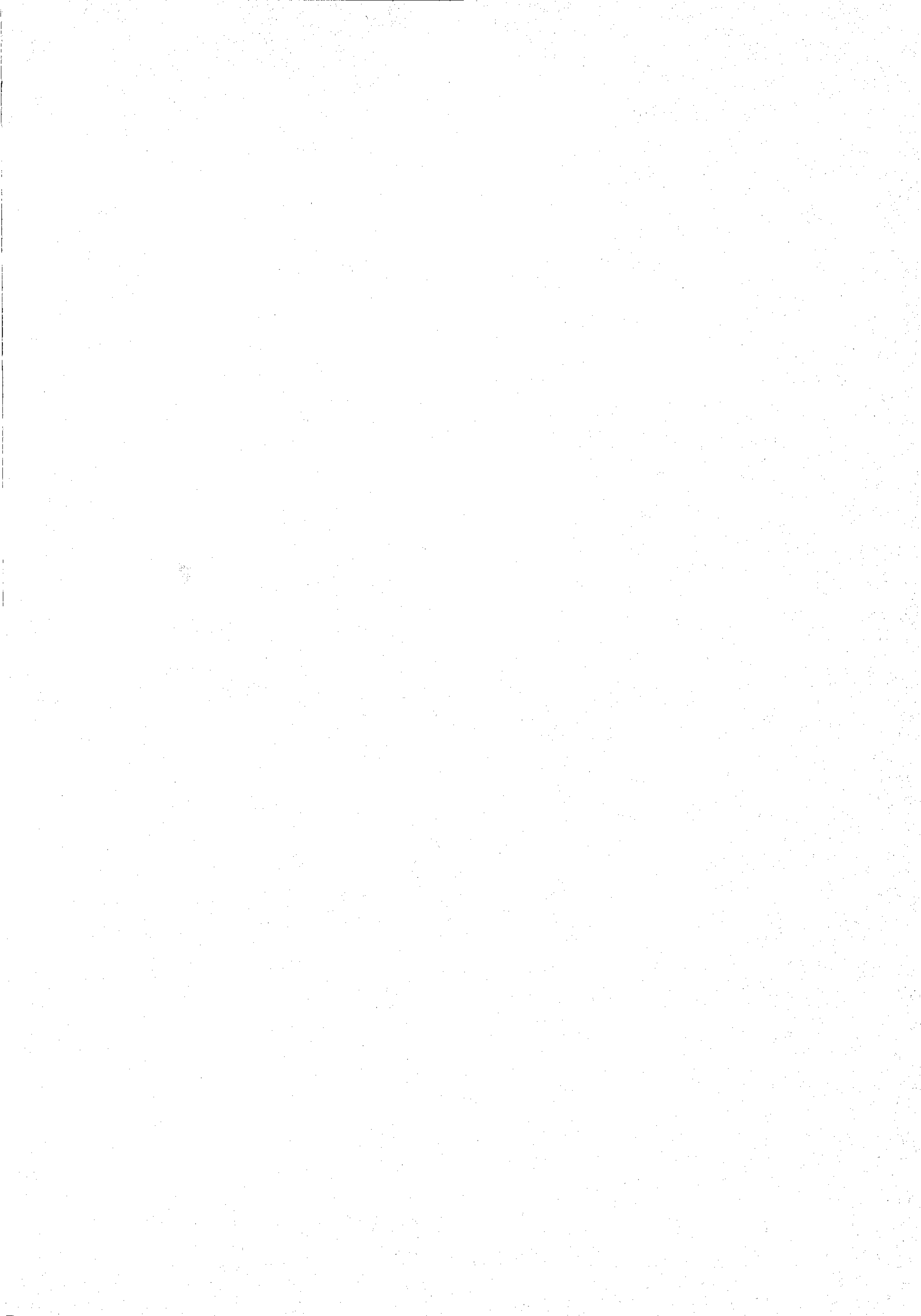
وقال:

* ١٢٦٤٤ ــ إن المصلي يناجي ربه.

رواه النسائي من حديث الليث، عن ابن الهاد ومن حديث مالك، وعن يحيى بن سعيد كلاهما، عن محمد بن إبراهيم الليثي، وروى من حديث محمد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من الأنصار، وعنه عن أبي أسامة، عن البياضي (١).

(١) رواه النسائي في الاعتكاف من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١: ١٤٥).

حرف الذال من المبهمات



٢٣١٦ ـ مسند ذكوان أبو صالح السمان عن رجل من أسلم وعن غيره

ذكوان أبو صالح السمان

وقد ترجمه في الكنى أيضاً غلطاً منه أو نسياناً، والأول أشبه، لأنه ذكر له أحاديث أخر ليست في هذه الترجمة [١].

حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن أبي صالح ذكوان، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إنَّ لفلان نخلة في حائطي فمره فليبعنها، أو ليهبها لي، قال: فأبى الرجل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٦٤٥ ـ افعل ذلك ولك بها نخلة في الجنة فأبى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا أبخل الناس.

تفرد به [٢].

* * *

(١) ترجمه المزي في تحفة الأشراف (١١:١٤٦-١٤٧)، ولم نجده قد ذكره في الكنى من المبهمات.

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٢٧)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

حدثنا إسحاق بن يوسف عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ذكوان، عن رجل من الأنصار. قال: عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من الأنصار به جرح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٦٤٦ ـ ادعوا له طبيب بني فلان فدعوه فجاء فقال: يا رسول الله ويغني الدواء شيئاً قال: سبحان الله وهل أنزل الله من داء في الأرض إلا جعل له شفاء[٣].

* * *

حديث آخر:

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا أبي سهيل ابن أبي صالح عن أبيه، قال: سمعت رجلاً من بني أسلم، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء رجل من أصحابه، فقال: يا رسول الله! لدغت الليلة، فلم أنم حتى أصبحت، فقال: ماذا؟ قال عقرب، فقال:

* ١٢٦٤٧ ـ لو قلت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يلدغك أو لم يضرك[٤].

رواه النسائي في كتاب اليوم والليلة من حديث زهير، والسفيانين، ووهيب، عن سهيل.

وكذلك رواه ابن حنبل، عن غندر، عن شعبة كما سيأتي.

---

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٨٤)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٤) رواه أبو داود في الطب ـ باب «كيف الرقا».

ورواه أيضاً من حديث عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح (مرسل).

وقد روى عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

* * *

حديث آخر:

قال أحمد: حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، وقال أبو داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سليمان، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٦٤٨ ــ كيف تقول في الصلاة؟ قال: أتشهد، وأقول: اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار، أما إني لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حولها ندندن(٥).

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي من حديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره قال:

* ١٢٦٤٩ ــ قيل يا رسول الله إنا لا نجد الصيحاني ولا العذق، بجمع التمر حتى تزيدهم(٦).

* * *

(٥) رواه الإمام أحمد (٣:٤٧٤)، وأبو داود في الصلاة ــ باب «في تخفيف الصلاة».

(٦) رواه النسائي (٧/ ٢٧١) في البيوع ــ باب «بيع السنبل حتى يبيض».

حديث آخر:

٣٣٥/ب * ١٢٦٥٠ ـ في الوسوسة، وقوله ذاك صريح الإيمان في ترجمة شعبة عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

* * *

حديث آخر:

* ١٢٦٥١ ـ أحب الكلام إلى الله: أربع لا يضرك بأيهن بدأت في ترجمة أبي حمزة السكوني، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

* * *

حرف الراء من المبهمات



٢٣١٧ ــ مسند راشد بن سعد الحمصي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

راشد بن سعد الحمصي

عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلاً قال: يا رسول الله! ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد. قال:

* ١٢٦٥٢ ــ كفى ببارقة السيف على رأسه فتنة.

رواه النسائي في الجنائز من حديث ليث عن معاوية بن صالح، عن صفوان بن عمرو بن راشد به [١].

(١) رواه النسائي في الجنائز (٤: ٩٩) ــ باب «الشهيد».

٢٣١٨ ـ رافع بن خديج عن بعض عمومته عن النبي صلى الله عليه وسلم

رافع بن خديج عن بعض عمومته

* ١٢٦٥٣ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لنا نافعاً في المخابرة.

رواه مسلم، والنسائي من حديث نافع عن رافع. وروى أبو داود والنسائي من حديث يعلى بن حَكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع. ورواه النسائي من حديث الليث عن عقيل، عن الزهري، عن سالم، عن رافع. وكذلك رواه النسائي من حديث مالك عن الزهري رحمه الله (١).

(١) رواه البخاري في المزارعة والحرث ـ باب «كراء الأرض بالذهب والفضة» عن عمرو ابن خالد ـ ورواه أبو داود في البيوع ـ باب «في التشديد في ذلك» عن عبيد الله بن عمر القواريري ـ والنسائي في المزارعة ـ باب «ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر».

٢٣١٩ ـ مسند ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر وعن غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم

ربعي بن حراش

* ١٢٦٥٤ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن منصور، عن ربعي ابن حراش، عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أصبح الناس صياماً لتمام ثلاثين قال: فجاء أعرابيان فشهدا أنهما أهلا الهلال بالأمس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فأفطروا (١).

* ١٢٦٥٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أألج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه: اخرجي إليه فإنه لا يحسن الاستئذان فقولي له فليقل السلام عليكم أدخل قال: فسمعته يقول ذلك فقلت: السلام عليكم أدخل قال: فأذن أو قال فدخلت فقلت: بم أتيتنا به قال لم آتكم إلا بخير أتيتكم أن تعبدوا الله وحده لا شريك له قال شعبة وأحسبه قال: وحده لا شريك له وأن تدعوا اللات والعزى وأن تصلوا بالليل والنهار خمس صلوات وأن تصوموا من

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٦٣).

السنة شهراً وأن تحجوا البيت وأن تأخذوا من مال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم قال: فقال هل بقي من العلم شيء لا تعلمه قال قد علم الله عز وجل خيراً وإن من العلم ما لا يعلمه إلا الله ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾(٢).

رواه النسائي عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن محمد بن جعفر به، ورواه أبو داود أيضاً من حديث شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن رجل من بني عامر به(٣).

ورواه أبو داود أيضاً عن هناد ومسدد، عن أبي عوانة، عن منصور، عن ربعي حديث عن رجل من بني عامر أنه استئذن على النبي صلى الله عليه وسلم فذكره.

* * *

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٦٥٦ ــ أصبح الناس لتمام ثلاثين يوماً صياماً فجاء أعرابيان فشهدا أنهما أهلاَّ بالأمس عشية، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا(٤).

---

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٦٨-٣٦٩).

(٣) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «كيف الاستئذان» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن ربعي، قال: حدثنا رجل من بني عامر، أنه استئذن... فذكره، ورواه أبو داود أيضاً في نفس الموضع، عن عبيد الله بن معاذ ــ وعن هناد بن السري، ورواية النسائي للحديث في عمل اليوم والليلة.

(٤) تقدم الحديث في الحاشية رقم (١).

رواه أبو داود عن مسدد وخلف بن هشام، عن أبي عوانة، عن منصور به [٥].

* * *

٣٣٦/أ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن ربعي بن حراش، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٦٥٧ ــ لا تقدموا الشهر حتى تكملوا العدة، أو تروا الهلال، وصوموا ولا تفطروا حتى تكملوا العدة، أو تروا الهلال.

تقدم هذا الحديث في ترجمة ربعي، عن حذيفة، ومن حديث عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

(٥) رواه أبو داود في الصوم ــ باب «شهادة رجلين على رؤية هلال شوال».

٢٣٢٠ ــ مسند رجاء بن حيوة عن أبيه عن الرسول الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم

رجاء بن حيوة

حدثنا وكيع، حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن الرسول الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال:

* ١٢٦٥٨ ــ لا تنقطع الهجرة ما جوهد العدو.

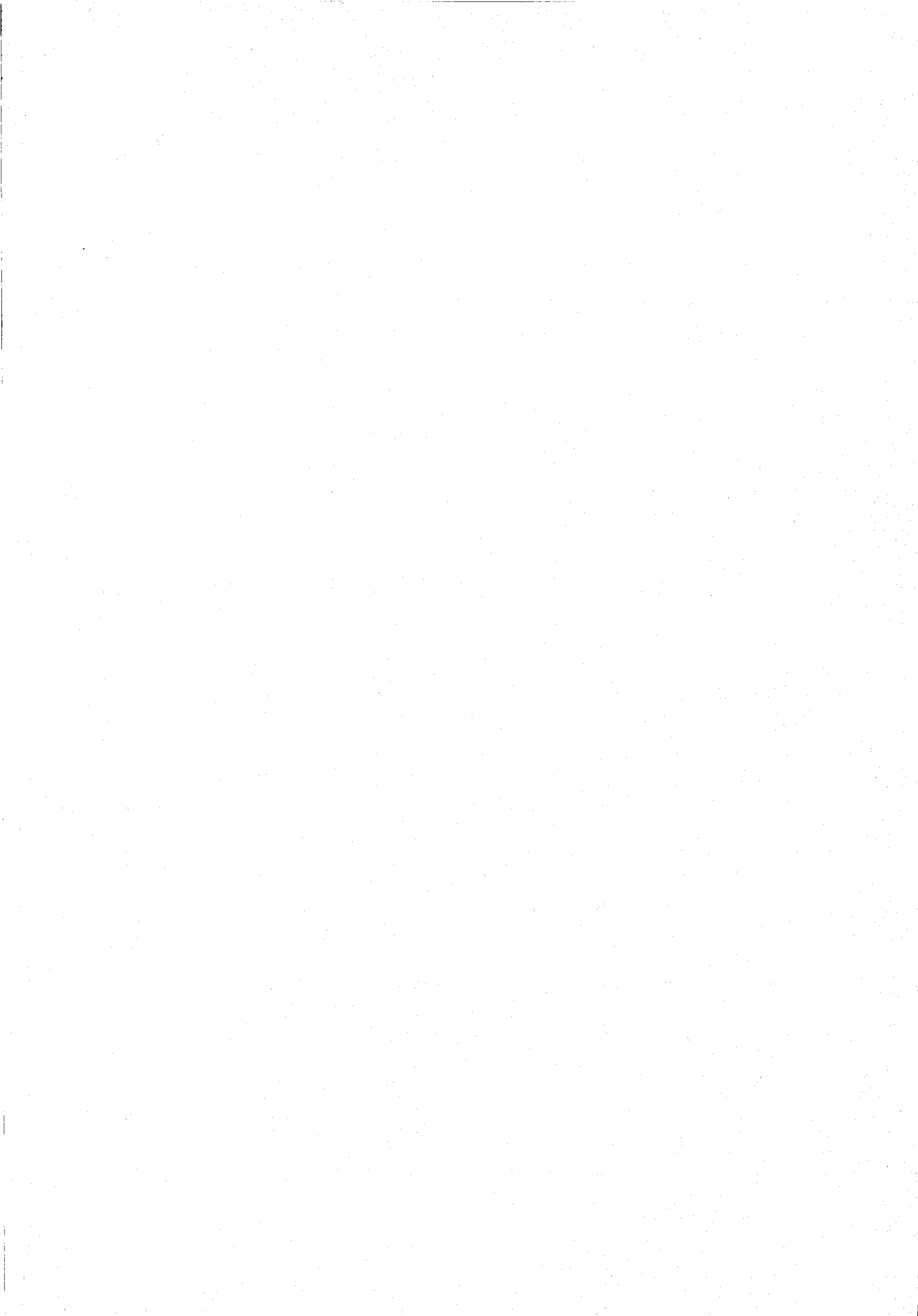
تفرد به[١].

* * *

رفيع أبو العالية = يأتي إن شاء الله

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٢٥١)، وقال: رواه أحمد، وحيوة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

حرف الزاي من المبهمات



٢٣٢١ ـ مسند زاذان أبي عمر الكندي
عن رجل من الأنصار
عن النبي صلى الله عليه وسلم

زاذان أبو عمر

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن زاذان، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار قال: قال شعبة، أو قال رجل من الأنصار: إنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة وهو يقول:

* ١٢٦٥٩ ـ رب اغفر لي[١].

قال شعبة: اللهم اغفر لي. وتب عليَّ. إنك أنت التواب الغفور مئة مرة.

رواه النسائي في اليوم والليلة من حديث شعبة وعبد العزيز بن مسلم وعباد بن العوام ثلاثتهم عن حصين به[٢].

وروي عن زاذان أن عائشة. كما سيأتي.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥: ٣٧١).
(٢) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة في باب «نوع آخر يعني من الاستغفار».

حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن مسلمة، عن عطاء بن السائب عن زاذان أبي عمر، قال: حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم، يقول:

* ١٢٦٦٠ ـ من لقن عند الموت لا إله إلا الله دخل الجنة.

تفرد به[٣].

* * *

حديث آخر:

رواه الحسن بن سفيان، عن عمار بن خالد، عن إسحاق الزرقي، عن عبد الله بن عبد الملك الكندي، عن زاذان، سمعت علياً، وكان بيننا وبين رجل شيء فغضب وقال: أنشدك الله من سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم؟ فقال ثلاثة عشر رجلاً شهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الغدير، قال:

* ١٢٦٦١ ـ من كنت مولاه. فعليٌّ مولاه، وال اللهم من والاه، وعاد من عاداه.

* * *

زهرة بن معبد عن جده = هو عبد الله بن معبد تقدم في الأسماء

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٤٧٤).

٢٣٢٢ ــ زهير بن الأقمر عن رجل من الأزد عن النبي صلى الله عليه وسلم

زهير بن الأقمر(١)

حدثنا محمد بن جعفر، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، قال: بينما الحسن بن علي يخطب بعدما قتل عليّ عليهما السلام إذ، قام رجل من الأزد آدم طوال، فقال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه في حياته، يقول:

* ١٢٦٦٢ ــ «من أحبني فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب».

ولولا عزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثتكم.

تفرد به(٢).

---

(١) زهير بن الأقمر، أبو كثير الزبيدي: كوفي، يروي عن الحسن بن علي، روى عنه: عبد الله ابن الحارث، له ترجمة في التاريخ الكبير (٢:١:٤٢٨)، ووثقه العجلي (٤٦٣)، وابن حبان (٤:٢٦٤)، والنسائي. تهذيب التهذيب (١٢:٢١٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٦٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٧٦)، وقال: رواه أحمد، وفيه من لم أعرفه.

٢٣٢٣ ــ زهير بن عبد الله عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم

زهير بن عبد الله

حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبان، حدثنا أبو عمران، حدثنا زهير بن عبد الله، وكان قد توج أميراً، عن رجل، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم، قال:

* ١٢٦٦٣ ــ من بات فوق إجار أو فوق بيت ليس حوله شيء يرد رجله، فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر بعدما يرتج، فقد برئت منه الذمة [١].

(١) أخرجه الإمام أحمد (٥: ٧٩)، وذكر الهيثمي مثله عن عبد الله بن عمر (٨: ٩٩).

٢٣٢٤ ــ مسند زياد بن أبي زياد عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم

زياد بن أبي زياد

حدثنا عفان، حدثنا خالد يعني الواسطي، حدثنا عمرو بن يحيى الأنصاري، عن زياد بن أبي زياد، مولى بني مخزوم، عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم رجل أو امرأة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يقول للخادم: ألك حاجة؟ حتى كان ذات يوم قال: يا رسول الله! حاجتي. قال: وما حاجتك قال: حاجتي أن تشفع لي يوم القيامة قال:

* ١٢٦٦٤ ــ ومن دلك على هذا؟ قال: ربي. قال: أمّا لا فأعني بكثرة السجود.

تفرد به [١].

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٣: ٥٠٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٢٤٩)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٢٣٢٥ ـ مسند زياد مولى ابن عباس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

زياد مولى ابن عباس

قال الحسن بن سفيان، حدثنا سفيان بن وكيع الطائفي، عن إسماعيل بن كثير، عن زياد ـ مولى ـ ابن عباس، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وعك فوضعت يدي على رأسه، فقلت: يا رسول الله! إنك لتوعك وعكاً شديداً، فقال: أجل.

* ١٢٦٦٥ ـ إن أشدَّ الناس بلاء: الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل. قال: فعجبنا من ذلك. فقال: أتعجبون من ذلك، فوالذي نفسي بيده إنَّ النبي من الأنبياء ليقتله القمل! فقلنا: سبحان الله! فقال: أتعجبون من ذلك فوالذي نفسي بيده إن كان الرجل منهم يدرع العباء ما يجد غيرها، فقلنا: سبحان الله، فقال: أتعجبون من ذلك، فوالذي نفسي بيده، لقد كانوا يفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء.

٢٣٢٦ ـ زياد عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم

زياد عن أبيه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٦٦٦ ـ اختضبوا بالحناء فإنه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم.

رواه جعفر المستغفري، أنبأنا زاهر، أنبأنا محمد بن المسيب، حدثنا محمد بن يحيى القطيعي، حدثنا يحيى بن ميمون أبو أيوب القرشي، حدثنا درهم بن زياد، عن أبيه، عن جده.

قد ذكره أبو موسى المديني.

٢٣٢٧ ــ زيد بن علي أبو القموص
من وفد عبد القيس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

زيد بن علي أبو القموص (١)

* ١٢٦٦٧ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا محمد بن عبد الله العمري، حدثنا أبو سهل عوف بن أبي جميلة، عن زيد بن أبي القموص، عن وفد عبد القيس أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اجعلنا من عبادك المنتجبين الغر المحجلين الوفد المتقبلين قال: فقالوا: يا رسول الله! ما عباد الله المنتجبون قال: عباد الله الصالحون قالوا: فما الغر المحجلون قال: الذين يبيض منهم مواضع الطهور قالوا: فما الوفد المتقبلون

(١) هو زيد بن علي، أبو القموص العبدي، يروي عن طلحة بن عبيد الله، وطلحة بن عمرو البصري، روى عنه قتادة، وعوف الأعرابي.

له ترجمة في التاريخ الكبير (٢:١:٤٠٣)، وتاريخ ابن معين (٢:١٨٤)، وذكره العجلي في الثقات (٤٩٢)، وابن حبان في ثقات التابعين (٤:٢٤٩)، له ترجمة في التهذيب (٣:٤٢٠).

قال: وفد يفدون من هذه الأمة مع نبيهم إلى ربهم تبارك وتعالى[٢].

* ١٢٦٦٨ ــ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا عوف، حدثني أبو القموص زيد بن علي قال: حدثني أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال: وأهدينا له فيما يهدي نوطاً أو قربة من تعضوض أو برني فقال ما هذا قلنا هذه هدية قال: وأحسبه نظر إلى تمرة منها فأعادها مكانها وقال أبلغوها آل محمد قال: فسأله القوم عن أشياء حتى سألوه عن الشراب فقال: لا تشربوا في دباء ولا حنتم ولا نقير ولا مزفت اشربوا في الحلال الموكى عليه فقال له قائلنا: يا رسول الله! وما يدريك ما الدباء والحنتم والنقير والمزفت قال: أنا لا أدري ماهية أي هجر أعز قلنا المشقر قال: فوالله لقد دخلتها وأخذت إقليدها قال: وكنت قد نسيت من حديثه شيئاً فأذكرنيه عبيد الله بن أبي جروة قال: وقفت على عين الزارة ثم قال: اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير كارهين غير خزايا ولا موتورين إذ بعض قومنا لا يسلموا حتى يخزوا ويوتروا قال: وابتهل وجهه ههنا من القبلة يعني عن يمين القبلة حتى استقبل القبلة ثم يدعو لعبد القيس ثم قال: إن خير أهل المشرق عبد القيس.

تفرد به[٣].

* ١٢٦٦٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف عن أبي القموص، قال: حدثني أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٣: ٤٣١) و(٤/ ٢٠٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ١٧٤)، وقال: رواه أحمد، وفيه من لم أعرفهم.

(٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤: ٢٠٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٦٠)، وقال: روى أبو داود منه طرفاً في الأوعية ــ رواه أحمد، ورجاله ثقات.

عليه وسلم فإن لا يكن قال قيس بن النعمان فإني نسيت اسمه فذكر الحديث قال وابتهل حتى استقبل القبلة ثم يدعو لعبد القيس ثم قال إن خير أهل المشرق عبد القيس.

تفرد به[٤].

(٤) تفرد به الإمام أحمد (٤:٢٠٦).

٢٣٢٧ م ـ زيد بن وهب

* ١٢٦٧٠ ـ حدثنا محمدِ بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، عن رجل:

أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! أكلتنا الضبع! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

غير الضبع عندي أخوف عليكم من الضبع؛ إن الدنيا ستصب عليكم صباً، فيا ليت أمتي لا تلبس الذهب.

تفرد به [١].

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٦٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٤٧)، وقال: رواه أحمد، والبزار، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف يكتب حديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح:



حرف السين من المبهمات



٢٣٢٨ ــ مسند سالم بن أبي الجعد
عن رجل من خزاعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

سالم بن أبي الجعد

حدثنا علي بن عاصم، حدثنا حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من قومه، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليّ خاتم من ذهب، فأخذ جريدة فضرب بها كتفي، قال: اطرحه. قال: فخرجت. فطرحته، ثم عدت إليه فقال: ما فعل الخاتم؟ قال: قلت: طرحته، قال:

* ١٢٦٧١ ــ إنما أمرتك أن تستمتع به ولا تطرحه.

تفرد به(١).

* * *

* ١٢٦٧٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من أشجع، قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليَّ خاتماً، فأمرني أن أطرحه فطرحته إلى يومي هذا.

---

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٧٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٥١)، وقال: رواه أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

تفرد به [٢].

* * *

حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من أسلم: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

* ١٢٦٧٣ ــ يا بلال أرحنا بالصلاة [٣].

رواه أبو داود عن مسدد، عن عيسى، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سالم قال رجل من خزاعة: ليتني صليت فاسترحت، فكأنهم عابوا ذلك عليه، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:

* ١٢٦٧٤ ــ يا بلال أقم الصلاة، أرحنا بها [٤].

* * *

حدثنا يزيد، أنبأنا إبراهيم بن سعد، أخبرني أبي، قال: كنت جالساً إلى جنب حميد بن عبد الرحمن في الصلاة، فمر رجل شيخ جميل من بني غفار وفي أذنيه صمم أو قال: وقر، أرسل إليه حميد، فلما أقبل، قال: يا ابن أخي أوسع له فيما بيني وبينك. فإنه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال الشيخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٦٧٥ ــ إن الله ينشىء السحاب، فينطق أحسن المنطق، ويضحك أحسن الضحك.

---

(٢) الحديث مكرر ما قبله.

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٦٤).

(٤) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «صلاة القمة»، حديث رقم (٤٩٨٥)، ص (٤:٢٩٦).

تفرد به[٥].

* * *

ولسالم أو غيره عن أبي أمامة السائب بن يزيد، عن رجل:

٣٣٩/ب| * ١٢٦٧٦ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين.

رواه أبو داود عن مسدد، عن سفيان، عن السائب والد عطاء. مختلف في اسمه. روى عن أبيه، عن جده حديثاً مسنداً[٦].

(٥) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٣٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢١٦)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٦) هذا الحديث أفرده المزي في تحفة الأشراف (١١:١٥٣) بعنوان: السائب بن يزيد بن أخت نمر، عن رجل.
أخرجه أبو داود في الجهاد ـ باب «في لبس الدروع»، بالإسناد المتقدم، وقد روى عن السائب بن يزيد، وقد تقدم.

٢٣٢٩ ـ مسند سعد بن إبراهيم
عن رجل من بني غفار
عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن إبراهيم عن رجل من بني غفار

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٦٧٧ ـ إن الله ينشيء السحاب ـ الحديث تقدم[١].

(١) تقدم الحديث في الترجمة السابقة، حديث رقم (١٢٦٧٥).

٢٣٣٠ ـ سعد بن عثمان
والد عبد الله بن سعد الدشتكي
عن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن عثمان

قال: رأيت رجلاً نجاراً على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء فقال:

* ١٢٦٧٨ ـ كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه أبو داود والترمذي عن عبد الرحمن بن عبد الله، به (١).

(١) رواه أبو داود في اللباس ـ باب «ما جاء في الخز» عن عثمان بن محمد الأنماطي البصري، عن عبد الرحمن بن عبد الله الرازي، وعن أحمد بن عبد الرحمن الرازي، عن أبيه.

وأخرجه الترمذي في تفسير سورة الحاقة عن يحيى بن موسى، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي، عن أبيه، قال: رأيت رجلاً... فذكره.

وأخرجه النسائي في الزينة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:١٥٤).

٢٣٣١ ـ مسند سعد بن مسعود
عن رجل من الصحابة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعد بن مسعود عن رجل من أصحابه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٦٧٩ ـ ليت شعري أمتي كيف تتبختر رجالهم، وتمرح نساؤهم، وليت شعري كيف أمتي حين يصيرون صفين: صف ناصبون نحورهم في سبيل الله، وصف عمال لغير الله.

رواه أبو نعيم(١).

(١) رواه ابن الأثير في أسد الغابة (٦: ٤٢٠)، وقال: أخرجه أبو نعيم.

٢٣٣٢ ـ مسند سعر الدؤلي، عن مصدقين للنبي صلى الله عليه وسلم

سعر

قال:

* ١٢٦٨٠ ـ استعمل ابن علقمة أبي على عرافة قومه وأمره أن يصدقهم فبعثني أبي إلى طائفة منهم لآتيه بصدقتهم فخرجت حتى أتيت على شيخ كبير يقال له: سعر فقلت: إن أبي بعثني إليك لتؤدي صدقة غنمك قال ابن أخي وأي نحو تأخذون قلت: نختار حتى إنا لنشبر ضروع الغنم قال ابن أخي: فإني أحدثك أني كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير ٣٤٠/أ فقالا: إنا رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك لتؤدي صدقة غنمك قال: قلت: وما عليّ فيها قالا: شاة فأعمد إلى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضاً وشحماً فأخرجتها إليهما فقال هذه الشافع والشافع الحائل وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نأخذ شافعاً قال: فأعمد إلى عناق معتاط والمعتاط التي لم تلد ولداً وقد حان ولادها فأخرجتها إليهما فقالا: ناولناها فرفعتها إليهما فجعلاها معهما على بعيرهما ثم انطلقا.

قال عبد الله: سمعت أبي يقول، فذكره [١].

رواه أبو داود، والنسائي عن هارون [٢].

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٤١٤).

(٢) رواه أبو داود في الزكاة ــ باب «في زكاة السائمة» عن الحسن بن علي، عن وكيع، عن زكريا بن إسحاق المكي، عن عمرو بن أبي سفيان الجمحي، عن مسلم بن ثفنة اليشكري، عن سعر، قال: جاءني... فذكره، وفيه قصة ذكرها مسلم اليشكري، ثم رواه أبو داود بعده عن محمد بن يونس النسائي، عن روح، عن زكريا بن إسحاق بإسناده، وقال: مسلم بن شعبة.

ورواه النسائي في الزكاة (٥: ٣٢) ــ باب «إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق» عن محمد بن عبد الله بن المبارك، عن وكيع بنحوه ــ وبعده عن هارون بن عبد الله، عن روح نحوه. قال النسائي: لا نعلم أحداً تابع وكيعاً في قوله: «ابن ثفنة».

٢٣٣٣ ـ سعيد بن خثيم عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن خثيم

عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٦٨١ ـ وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون الحديث. نحو رواية العريا من بن سارية.

٢٣٣٤ ـ مسند سعيد بن أبي راشد عن التنوخي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن أبي راشد (١)

* ١٢٦٨٢ ـ حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثني يحيى بن سليمان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، قال: لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمص، وكان جاراً لي شيخاً كبيراً قد بلغ الفند أو قرب فقلت: ألا تخبرني عن رسالة هرقل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل فقال: بلى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فبعث دحية الكلبي إلى هرقل فلما أن جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قسيسي الروم وبطارقتها ثم أغلق عليه وعليهم باباً فقال: قد نزل هذا الرجل حيث رأيتم وقد أرسل إلي يدعوني إلى ثلاث خصال يدعوني إلى أن أتبعه على دينه أو على أن نعطيه مالنا على أرضنا والأرض أرضنا أو نلقي إليه الحرب والله لقد عرفتم فيما تقرؤن من الكتب ليأخذن ما تحت قدمي فهلم نتبعه على دينه أو نعطيه مالنا على أرضنا فنخروا نخرة رجل واحد

٣٤٠/ب

(١) ترجم ابن حبان في الصحابة (٣:١٥٧) لسعيد بن أبي راشد، وقال: له صحبة، ثم ترجم في ثقات التابعين (٤:٢٩٠)، وقال: سعيد بن أبي راشد يروي عن يعلى بن مرة العامري، روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم. وهذا مترجم في التهذيب (٤:٢٦).

حتى خرجوا من برانسهم وقالوا: تدعونا إلى أن ندع النصرانية أو نكون عبيد الأعرابي جاء من الحجاز فلما ظن أنهم إن خرجوا من عنده أفسدوا عليه الروم رفأهم ولم يكد وقال: إنما قلت ذلك لكم لأعلم صلابتكم على أمركم ثم دعا رجلاً من عرب تجيب كان على نصارى العرب فقال ادع لي رجلاً حافظاً للحديث عربي اللسان أبعثه إلى هذا الرجل بجواب كتابه فجاءني فدفع إليّ هرقل كتاباً فقال اذهب بكتابي إلى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ لي منه ثلاث خصال انظر هل يذكر صحيفته التي كتب إلي بشيء وانظر إذا قرأ كتابي فهل يذكر الليل وانظر في ظهره هل به شيء يريبك فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فإذا هو جالس بين ظهراني أصحابه محتبيا على الماء فقلت أين صاحبكم قيل ها هوذا فأقبلت أمشي حتى جلست بين يديه فناولته كتابي فوضعه في حجره ثم قال ممن أنت فقلت أنا أحد تنوخ قال: هل لك في الإسلام الحنيفية ملة أبيك ابراهيم قلت إني رسول قوم وعلى دين قوم لا أرجع عنه حتى أرجع إليهم فضحك وقال ﴿إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين﴾ يا أخا تنوخ إني كتبت بكتاب إلى كسرى فمزقه والله ممزقه وممزق ملكه وكتبت إلى النجاشي بصحيفة فخرقها والله مخرقه ومخرق ملكه وكتبت إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها فلن يزل الناس يجدون منه بأساً ما دام في العيش خير قلت هذه إحدى الثلاثة التي أوصاني بها صاحبي وأخذت سهماً من جعبتي فكتبتها في جلد سيفي ثم إنه ناول الصحيفة رجلاً عن يساره قلت من صاحب كتابكم الذي يقرأ لكم قالوا: معاوية فإذا في كتاب صاحبي تدعوني إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين فأين النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار قال: فأخذت سهماً من جعبتي فكتبته في جلد سيفي فلما أن

فرغ من قراءة كتابي قال: إن لك حقاً وإنك رسول فلو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها إنا سفر مرملون قال: فناداه رجل من طائفة الناس قال: أنا أجوزه ففتح رحله فإذا هو يأتي بحلة صفورية فوضعها في حجري قلت: من صاحب الجائزة قيل لي: عثمان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم ينزل هذا الرجل فقال فتى من الانصار أنا فقام الأنصاري وقمت معه حتى إذا خرجت من طائفة المجلس ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: تعال يا أخا تنوخ فأقبلت أهوي إليه حتى كنت قائماً في مجلسي الذي كنت بين يديه فحل حبوته عن ظهره وقال: ههنا امض لما أمرت له فجلت في ظهره فإذا أنا بخاتم في موضع غضون الكتف مثل الحجمة الضخمة.

تفرد به [٢].

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤: ٤٤١-٤٤٢)، وذكره الهيثمي بطوله في مجمع الزوائد (٨: ٢٣٤-٢٣٦)، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، وأبو يعلى، ورجال أبي يعلى ثقات، ورجال عبد الله بن أحمد كذلك.

وقد أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٥: ١٦)، وانظر الوثائق السياسية صفحة (١١١-١١٤).

٢٣٣٥ ــ مسند سعيد بن أبي سعيد المقبري عمن حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن أبي سعيد المقبري

حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٦٨٣ ــ ألا إن العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم.

تفرد به[١].

سعيد بن فيروز = أبو البختري ــ يأتي

(١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٩٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٤٥)، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات.

٢٣٣٦ ــ سعيد بن المسيب عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعيد بن المسيب

قال: حفظنا عن ثلاث من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٢٦٨٤ ــ من أعتق شقصاً له في مملوك ضمن بقيته[١].

* * *

حديث آخر عنه:

عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٦٨٥ ــ أيما امرأة لم تشكر لزوجها، أو تستغني عنه لم ينظر الله إليها يوم القيامة وايما امرأة حلف عليها زوجها يمين حق فأحنثته حبط لها سبعون صلاة وأيما امرأة ورثت مال زوجها ولداً من غيره لم يقم لها يوم القيامة وزن حبة خردل.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٧)، «والشقص»: النصيب في العين المشتركة.

رواه الحسن بن سفيان عن الهيثم بن أيوب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد.

* * *

حديث آخر:

عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل من الأنصار مرفوعاً:

* ١٢٦٨٦ ـ يرد على رهط من أصحابي يوم القيامة الحوض(٢).

في ترجمة يونس عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود في كتاب الصلاة عن سعيد بن المسيب قال: حضر رجلاً من الأنصار الموت، فقال: إني محدثكم حديثاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٦٨٧ ـ إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء(٣).

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٢) رواه البخاري، وهو في ترجمة يونس، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

(٣) رواه أبو داود في الصلاة ـ باب «ما جاء في الهَدي في المشي إلى الصلاة» عن محمد بن معاذ بن عباد العنبري، عن أبي عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن معبد بن هرمز، عن سعيد ابن المسيب بهذا.

أتى عمر بن الخطاب فأخبره.

* ١٢٦٨٨ ـ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه، ينهى عن العمرة قبل الحج (٤).

حديث آخر:

* ١٢٦٨٩ ـ في قوله: ﴿ليس على الأعمى حرج﴾، في ترجمة صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة (٥).

(٤) رواه أبو داود في الحج ـ باب «في إفراد الحج» عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن حيوة، قال: أخبرني أبو عيسى الخراساني، عن عبد الله بن القاسم، عن سعيد بن المسيب أن رجلاً... فذكره.

أبو عيسى هذا: اسمه سليمان بن كيسان.

(٥) الحديث سيأتي في مسند عائشة في ترجمة صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وقد رواه أبو داود في المراسيل.

٢٣٣٧ ـ سعيد بن وهب، عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن وهب عنه

نشد علي عليه السلام الناس فقامْ خمسة، أو ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٦٩٠ ـ من كنت مولاه فعلي مولاه.

تفرد به[١].

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٣٦٦)، فرواه عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب، قال: نشد علي الناس... فذكره.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٠٤): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٢٣٣٨ ــ مسند سعيد بن يزيد، عن ابن عم له عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن يزيد عن ابن عم له

قلت: يا رسول الله! أوصني قال:

* ١٢٦٩١ ــ استحي من الله كما تستحي من رجل صالح من قومك.

رواه أبو موسى[1].

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦: ٣٦٥)، وقال: ابن عم الحارث، ذكر في ترجمة سعيد ابن يزيد الأزدي، عن ابن عم له، قال: فذكر الحديث، وقال: أخرجه أبو موسى.
على أن في أسد الغابة (٢: ٤٠١) ذكر لهذا الحديث في ترجمة سعيد بن زيد، وفي سنده هنالك: يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد: أن رجلاً...

٢٣٣٩ ـــ مسند سعيد بن يسار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن يسار

٣٤٢/أ عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهينة قال: سمعته يقول:

* ١٢٦٩٢ ـــ إن الكافر يشرب في سبعة أمعاء والمؤمن يشرب في معي واحد .

تفرد به[١] .

* * *

حديث آخر عنه:

قال:

* ١٢٦٩٣ ـــ رأيت رجلاً لم أر أطول منه ولا أعظم، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أزمة أو لزمة أصابت الناس. فقال لأصحابه تودعوهم، فكان الرجل يأخذ بيد الرجل، والرجل يأخذ بيد الرجلين يتجافوني لما يرون من عظمي وطولي.

رواه أبو نعيم من حديث حماد عن عمرو، به.

---

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥: ٣٦٩-٣٧٠).

٢٣٤٠ ـ مسند سلمة بن صهيبة أبو حذيفة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

سلمة بن صهيبة عن رجل من أصحابه

بحديث:

* ١٢٦٩٤ ـ نظرت إلى القمر ليلة القدر فإذا هو كفلق جفنة.

رواه النسائي من حديث شعبة قال أبو إسحاق ذلك ليلة ثلاث وعشرين [١].

(١) رواه النسائي في الاعتكاف من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:١٥٧).

٢٣٤١ ـ مسند سلمة والد عبد الحميد ابن سلمة عن أبيه

سلمة عن أبيه

* ١٢٦٩٥ ـ أن أبويه اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما مؤمن والآخر كافر.

الحديث رواه ابن ماجة[1].

(١) رواه ابن ماجة في الأحكام ـ باب «تخيير الصبي بين أبويه» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علية، عن عثمان البتيّ، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده، أن أبويه اختصما... فذكره.

٢٣٤٢ ـ مسند سليمان بن أسود أبو الشعثاء عن رجل من بني يربوع عن النبي صلى الله عليه وسلم

سليمان بن أسود أبو الشعثاء عن رجل من بني يربوع

قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكلم الناس يقول:

* ١٢٦٩٦ ـ يد المعطي العليا، أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك فأدناك، فقال رجل: يا رسول الله! هؤلاء بني ثعلبة بن يربوع أصابوا فلاناً قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا لا تجني نفس على أخرى.

تفرد به (١).

(١) الحديث تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٤:٦٤-٦٥)، وفيه: الأشعث بن سليم، عن أبيه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٩٨)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٢٣٤٣ ـ مسند سليمان بن موسى عن رجل من بني عدي بن كعب

سليمان بن موسى عن رجل من بني عدي بن كعب

أنهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالساً، فقالوا: يا رسول الله مالك؟ قال: لسعتني عقرب، ثم قال:

* ١٢٦٩٧ ـ إذا رأى أحدكم عقرباً ـ وهو يصلي ـ فليقتلها برجله اليسرى.

رواه أبو نعيم من حديث حماد بن سلمة عن بُرد بن سنان عنه[١].

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦:٣٩٨).

٢٣٤٤ ــ سليمان بن يسار
مولى ميمونة عن رجل من الأنصار
عن النبي صلى الله عليه وسلم

سليمان بن يسار
عن رجل من الأنصار

* ١٢٦٩٨ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على من كانت عليه في الجاهلية وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادّعوه على اليهود.

٣٤٢/ب رواه مسلم والنسائي من حديث الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار به (١).

* * *

حديث آخر:

* ١٢٦٩٩ ــ أن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صَلى

(١) رواه مسلم في الحدود والقسامة ــ باب «القسامة» عن أبي الطاهر، وحرملة، كلاهما عن ابن وهب، عن يونس.
ورواه النسائي في القسامة والقود والديات ــ باب «القسامة» عن أبي الطاهر بن السرح، وعن غيره.

الله عليه وسلم في ترجمته عن أم سلمة [٢].

* * *

حديث آخر:

* ١٢٧٠٠ ـ أن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلد رجلاً أن دعا آخر يا ابن المجنون.

رواه النسائي من طريق يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، به [٣].

* * *

حديث آخر، عنه:

رواه النسائي في اليوم والليلة عن ابن يسار عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٧٠١ ـ قال نوح لابنه: إني موصيك بوصية وقاصرها كيلا تنسى.

* * *

سهل ابن أبي حثمة

عن رجال من كبراء قومه بحديث السقاية تقدم في مسنده.

(٢) رواه أبو داود وسيأتي في ترجمة سليمان بن يسار، عن أم سلمة، في مسند النساء.

(٣) رواه النسائي في الرجم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:١٥٩).

٢٣٤٥ ــ مسند سويد بن غفلة الجعفي عن مصدِّق النبي صلى الله عليه وسلم

سويد بن غفلة

قال: أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت يده وقرأت في عهده.

* ١٢٧٠٢ ــ لا تجمع بين متفرق، ولا تفرق بين مجتمع خشية الصدقة.

رواه أبو داود، وابن ماجة وفي رواية: لا آخذ من راضع لبن، وأتاه رجل بناقة كوماء، فقال: خذها فأبى أن يأخذها.

رواه أبو داود، والنسائي [(١)].

(١) رواه أبو داود في الزكاة (١٥٨٠) ــ باب «في زكاة السائمة»، صفحة (٢:١٠٢)، عن محمد بن الصباح البزار، وقبله عن مسدد ــ ورواه النسائي في الزكاة ــ باب «إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق»، عن هناد بن السري ــ ورواه ابن ماجة في الزكاة ــ باب «ما يأخذ المصدق من الإبل» عن علي بن محمد.

٢٣٤٦ ـ مسند سماك بن حرب
عن رجل لم يسمَّ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

سماك بن حرب عنه

قال: سمعت رجلاً من بني ليث قال: أسرني ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت معهم فأصابوا غنماً فانتهبوها يطبخوها. قال: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٧٠٣ ـ إن النهبى لا تصلح فأكفئوا القدور[١].

وعن رجل من المدينة صلى خلفه فشهد في الفجر بقاف ويس.

حديث آخر:

* ١٢٧٠٣ م ـ «كم من عذق معلق لابن الدحداح في الجنة» رواه مسلم تعليقاً في الجنائز[٢].

(١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٦٧)، وقد رواه عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت رجلاً من بني ليث... فذكره.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٣٧)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٢) هذا الحديث لم يورده المصنف في الأصل، وأثبته من تحفة الأشراف (١١:١٦٠)، وقد =

. . . .

= رواه مسلم في الجنائز ــ باب «ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف» عقيب حديث شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال صلّى النبي ﷺ: على ابن الدحداح، ثم أتى بفرس عري، فركبه... الحديث.

ويبدو أن السبب في عدم إيراد المصنف لهذا الحديث أنه ليس في سياق مسلم ما يوضح هذه الزيادة من رواية سماك، عن جابر، عن هذا الرجل، وقد صرح به في رواية الإمام أحمد في مسنده (٥: ٩٠-٩٥)، عن حجاج بن محمد، وشعبة، ولفظه: فقال رجل معنا عند جابر بن سمرة في المجلس: قال رسول الله ﷺ... إلى آخره.

٢٣٤٧ ــ مسند سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل عن رجل من بني هلال عن النبي صلى الله عليه وسلم

سماك بن الوليد أبو زميل

قال: حدثني رجل من بني هلال قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٧٠٤ ــ لا تصلح الصدقة لغني، ولا لذي مِرَّة.

تفرد به[١].

(١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٤:٦٢).

٢٣٤٨ ــ مسند سلام بن عمرو والد زكريا عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم

سلام بن عمرو والد زكريا عن أبيه عن رجل

أتيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

* ١٢٧٠٥ ــ يا أيها الناس عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة ثلاث مرار.

تفرد به[(١)].

* * *

وبه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٧٠٦ ــ إخوانكم فأصلحوا إليهم. استعينوهم على ما غلبوا أو أعينوهم على ما غلبهم.

تفرد به[(٢)].

(١) تفرد به الإمام أحمد (٥: ٣٧٠-٣٧١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٥٨)، (٥: ٣٧١).

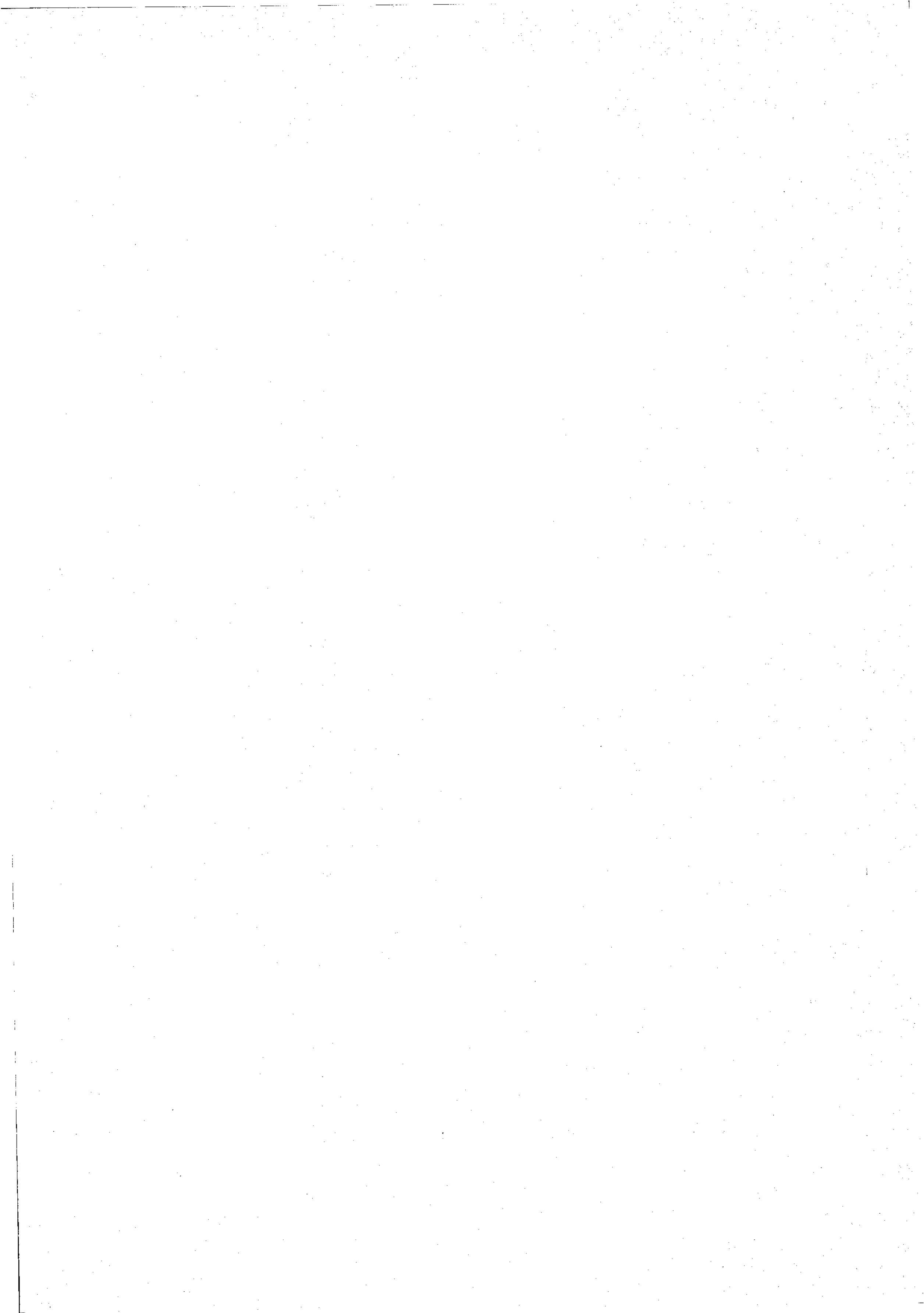
حديث آخر:

عن رجل من أصحابه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٧٠٧ ـ الكلب رجس إلا كلب غنم وليس فيها عذر ولا منفعة[٣].

رواه الحسن بن سفيان عن عبد الواحد، عن أبي بشر، عنه.

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦:٤٢١)، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.



حرف الشين من المبهمات



٢٣٤٩ ـ مسند شبيب أبو روح الحمصي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال: إن اسم هذا الرجل «الأغر»

شبيب أبو روح

عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٧٠٨ ـ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فقرأ فيها بالروم، فالتبس عليه في القراءة، فلما صلَّى، قال: فما بال من يحضرون معنا الصلاة بغير طهور أولئك الذين يلبسون علينا صلاتنا، من شهد معنا الصلاة. فليحسن الطهور.

رواه النسائي عن مهدي، عن سفيان، قيل هذا الرجل اسمه: الأغر[١].

---

(١) رواه النسائي في الصلاة (٢:١٥٦) ـ باب «القراءة في الصبح بالروم» عن محمد بن بشار، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح به.

٢٣٥٠ ــ مسند شرحبيل بن شفعة
عن بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم

شرحبيل بن شفعة

عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٧٠٩ ــ يقال للولدان يوم القيامة: ادخلوا الجنة. فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا. فيقول: ادخلوا أنتم وآباؤكم.

تفرد به[١].

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٤:١٠٥).

٢٣٥١ ــ مسند شريح القاضي
عن رجل من الصحابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

شريح القاضي

٣٤٣/ب قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٧١٠ ــ قال الله عز وجل: (يا ابن آدم قم إليّ أمش إليك، وامش إلي أهرول إليك).

تفرد به[١].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٣:٤٧٨).

٢٣٥٢ ــ مسند شعيب بن محمد والد عمرو عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

شعيب بن محمد والد عمرو عنه

عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعداً أو سعيداً بن زرارة في حلقة من الذبحة قال:

* ١٢٧١١ ــ لا أدع في نفسي من سعيد حرجاً.

تفرد به[١].

* * *

شقيق أبو وائل عن رجل في ترجمة الحارث بن حسان البكري

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٩٨)، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات.

٢٣٥٣ ـ مسند شِمْر بن عطية عن رجل من مزينة أو جهينة عن النبي صلى الله عليه وسلم

شمر بن عطية

عن رجل من مزينة وجهينة، قال: أتت وفود الذئاب قريب من مائة ذئب حين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر تابعين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٧١٢ ـ هذه وفود الذئاب جاءتكم لتفرضوا لها من قوت طعامكم، وتأمنوا على ما سوى ذلك، فشكوا إليه الحاجة، فأدبرنَ وخرجْنَ ولهنَّ عُواء[1].

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦: ٣٩٠)، وقال: أخرجه أبونعيم.

٢٣٥٤ ــ مسند شهاب بن عباد
عن بعض وفد عبد القيس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

* ١٢٧١٣ ــ حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثني يحيى بن عبد الرحمن العصري، حدثنا شهاب بن عباد أنه سمع بعض وفد عبد القيس وهم يقولون: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد فرحهم بنا فلما انتهينا إلى القوم أوسعوا لنا فقعدنا فرحب بنا النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لنا ثم نظر إلينا فقال من سيدكم وزعيمكم فأشرنا بأجمعنا إلى المنذر ابن عائذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أهذا الأشج وكان أول يوم وضع عليه هذا الاسم بضربة لوجهه بحافر حمار قلنا: نعم يا رسول الله فتخلف بعد القوم فعقل رواحلهم وضم متاعهم ثم أخرج عيبته فألقى عنه ثياب السفر ولبس من صالح ثيابه ثم أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط النبي صلى الله عليه وسلم رجله واتكأ فلما دنا منه الأشج أوسع القوم له وقالوا ههنا يا أشج فقال النبي صلى الله عليه وسلم واستوى قاعداً وقبض رجله ههنا يا أشج فقعد عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فرحب به وألطفه وسأله عن بلاده وسمى له قرية قرية الصفا والمشقر وغير ذلك من قرى هجر فقال: بأبي وأمي يا رسول الله لأنت أعلم بأسماء قرانا منا فقال: إني قد وطئت بلادكم وفسح لي فيها قال ثم أقبل على الأنصار

فقال: يا معشر الأنصار أكرموا إخوانكم فإنهم أشباهكم في الإسلام أشبه شيئاً بكم أشعاراً وأبشاراً أسلموا طائعين غير مكرهين ولا موتورين إذ أبى قوم أن يسلموا حتى قتلوا قال: فلما ان أصبحوا قال: كيف رأيتم كرامة اخوانكم لكم وضيافتهم إياكم قالوا: خير إخوان ألانوا فراشنا وأطابوا مطعمنا وباتوا وأصبحوا يعلمونا كتاب ربنا تبارك وتعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فأعجبت النبي صلى الله عليه وسلم وفرح بها ثم أقبل علينا رجلاً رجلاً فعرضنا عليه ما تعلمنا وعلمنا فمنا من علم التحيات وأم الكتاب والسورة والسورتين والسنن ثم أقبل علينا بوجهه فقال: هل معكم من أزوادكم شيء ففرح القوم بذلك وابتدروا رحالهم فأقبل كل رجل منهم معه صرة من تمر فوضعوها على نطع بين يديه فاومأ بجريدة في يده كان يختصر بها فوق الذراع ودون الذراعين فقال: أتسمون هذا التعضوض قلنا: نعم ثم أومأ إلى صرة أخرى فقال: أتسمون هذا الصرفان قلنا: نعم ثم أومأ إلى صرة فقال: أتسمون هذا البرني قلنا: نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنه خير تمركم وأنفعه لكم قال: فرجعنا من وفادتنا تلك فأكثرنا الغرز منه وعظمت رغبتنا فيه حتى صار معظم نخلنا وتمرنا البرني فقال الأشج: يا رسول الله إن أرضنا أرض ثقيلة وخمة وإنا إذا لم نشرب هذه الأشربة هيجت ألواننا وعظمت بطوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير وليشرب أحدكم في سقاء يلاث على فيه فقال له الأشج: بأبي وأمي يا رسول الله رخص لنا في مثل هذه وأومأ بكفيه فقال: يا أشج إني إن رخصت لك في مثل هذه وقال بكفيه هكذا شربته في مثل هذه وفرج يديه وبسطها يعني أعظم منها حتى إذا ثمل أحدكم من شرابه قام إلى ابن عمه فهزر ساقه بالسيف وكان في الوفد رجل من بني عضل يقال له الحارث قد هزرت ساقه في شراب لهم في

بيت تمثله من الشعر في امرأة منهم فقام بعض أهل ذلك البيت فهزر ساقه بالسيف فقال الحارث لما سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت أسدل ثوبي فأعطي الضربة بساقي وقد أبداها الله تبارك وتعالى [1].

(١) تفرد به الإمام أحمد (٣: ٤٣٢-٤٣٣)، وشهاب بن عباد العبدي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: صدوق، زائغ. تهذيب التهذيب (٤: ٣٦٨).

٢٣٥٥ ـ مسند شهر بن حوشب
عن صاحب بدن
رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهر بن حوشب

عن صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على البدن رجعت فقلت: يا رسول الله بم تأمرني بما عطب منها؟ قال:

* ١٢٧١٤ ـ انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم ضعها على صفحتها أو جهتها، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك[١].

---

(١) في مسند أبي أمامة فضيل بن عجلان الباهلي، وقد أخرجه أبو داود. قد تقدم.

٢٣٥٦ ــ مسند شيبة بن مسافر
عن رجل من بلهجيم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

شيبة بن مسافر
عن رجل من بلهجيم

٣٤٤/ب قال: قلت: يا رسول الله أوصني قال:

* ١٢٧١٥ ــ اتزر إلى نصف ساقيك، فإن أبيت فإلى الكعبين، ولا تحقرنَّ معروفاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستقي، وتحب للناس ما تحب لنفسك. ولا تكونن لعاناً، قال: فما لعنتُ شيئاً بعد.

رواه أبو نعيم عن محمد بنَ جعفر.

٢٣٥٧ ـ مسند شيبة الحجبي عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم

شيبة الحجبي عن عمه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٧١٦ ـ ثلاث يصفين لك: ودّ أخيك، تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه.

رواه أبو موسى (١).

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦:٣٦٩)، وقال: أخرجه أبو موسى.



حرف الصاد من المبهمات



٢٣٥٨ ـ مسند صالح بن خُوَّات عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف

صالح بن خوَّات

عـمـن صـلَّـى مع الـنبي صلى الله عـلـيـه وسـلـم بـذات الرقـاع صلاة الخوف.

* ١٢٧١٧ ـ إن طائفة صلت معه وجاء العدو، فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائماً وأتموا لأنفسهم، ثم انصرفوا. فصفوا وجاه العدو، وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي تغيب من صلاته ثم ثبت جالساً وأتموا لأنفسهم ثم سلم.

قال مالك: وهذا أحب ما سمعت إليَّ في صلاة الخوف (١).

صدي بن عجلان أبو أمامة

يأتي إن شاء الله

(١) تقدم هذا الحديث في مسند سهل بن أبي حثمة.



حرف الطاء من المبهمات



٢٧٥٩ ــ مسند طاوس بن كيسان
عن بعض من أدرك
النبي صلى الله عليه وسلم

طاووس

٣٤٥/أ	عن رجل أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٧١٨ ــ إنما الطواف صلاة فإذا طفتم فأقلوا الكلام[(١)].

وروى مسلم عنه قال: أدركت ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر[(٢)].

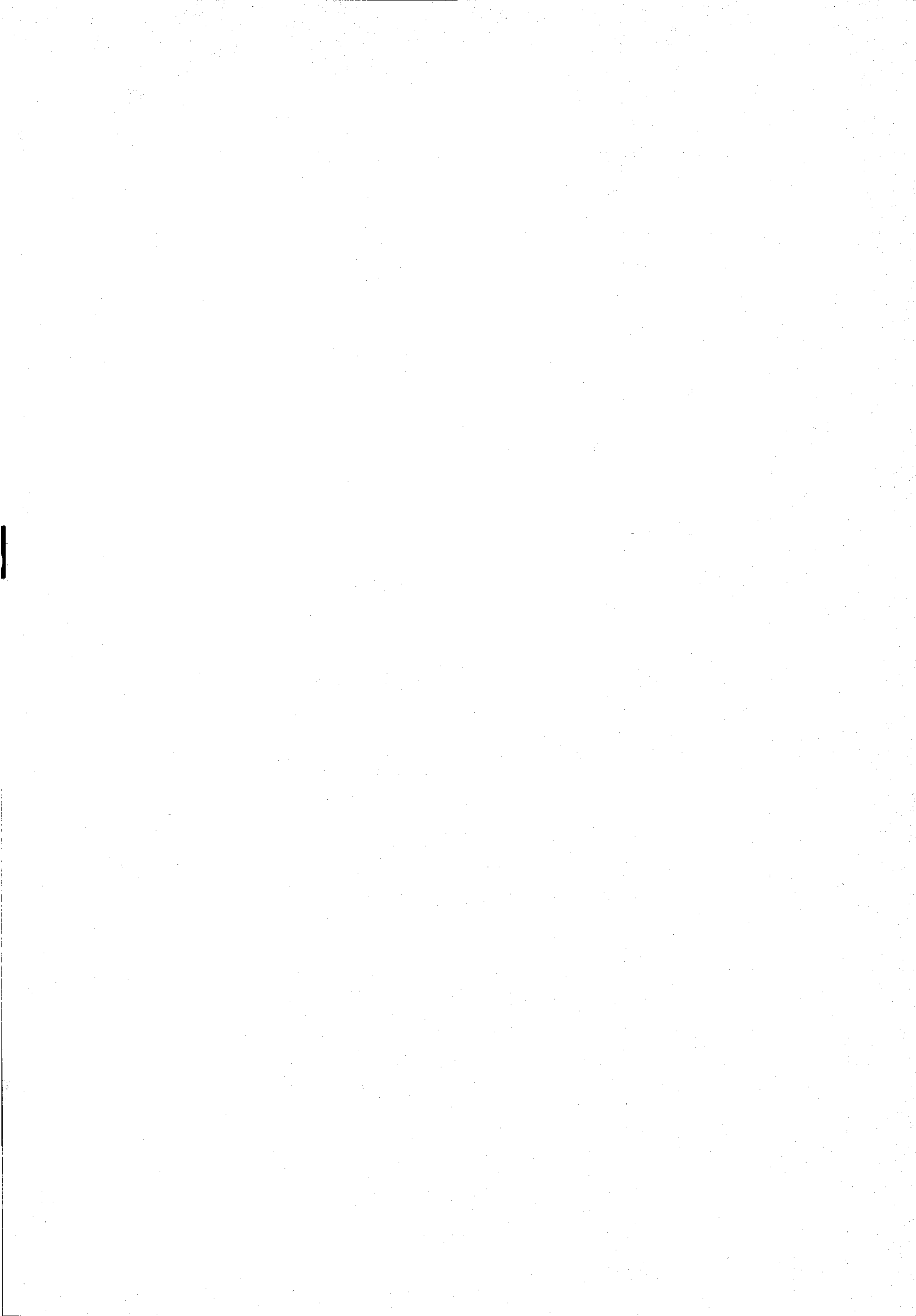
* * *

طريف بن مجالد هو أبو تميمة يأتي

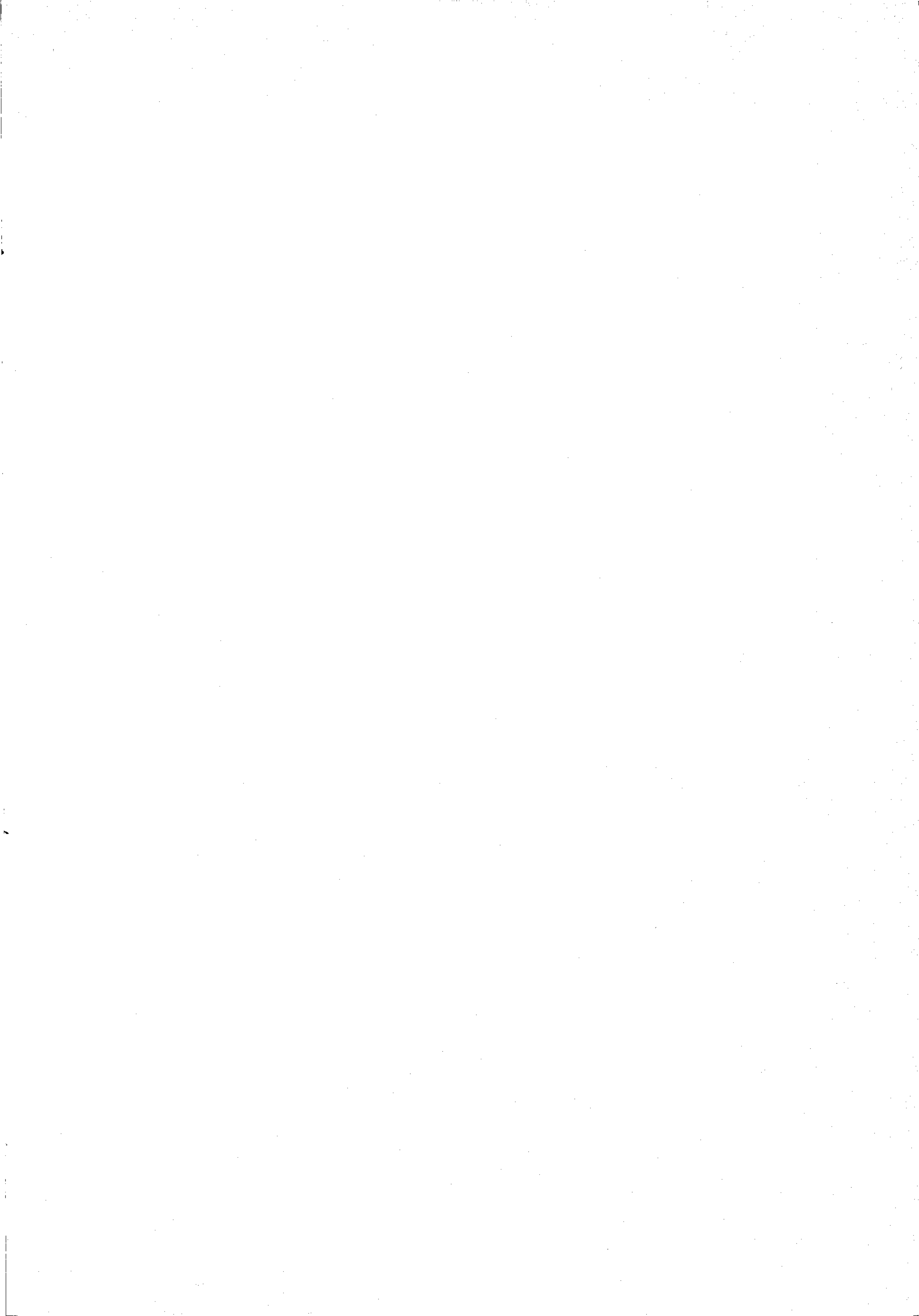
---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٧٧)، ورواه النسائي، وقد تقدم في ترجمة إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس.

(٢) هذا الحديث، رواه مسلم، وسيأتي في ترجمة طاوس بن كيسان، عن ابن عمر.



حرف العين من المبهمات



٢٣٦٠ ـ مسند عامر أبو المليح
ويقال: عمير بن أسامة الهذلي
عن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم

عامر أو عمير = أبو المليح بن أسامة

عن رجل قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فعثرت الدابة فقلت: تعس الشيطان فقال:

* ١٢٧١٩ ـ لا تقل هكذا، فإنه يتعاظم حتى يكون مثل الجبل، ويقول: بقوتي صرعته، ولكن قل: بسم الله فإنه يتصاغر حتى يكون مثل الذباب.

رواه أبو داود، والنسائي تقدم في رواية عن أبي المليح[(١)].

(١) رواه أبو داود في الأدب (٤٩٨٢) ـ باب منه، صفحة (٤:٢٩٦) عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن أبي المليح به، كما رواه النسائي في اليوم والليلة، عن بندار، وعن محمد بن حاتم.

٢٣٦١ ــ مسند عامر الشعبي عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

عامر الشعبي

قال: سألت ابن عمر: أينحرون البقرة عن سبعة؟ فقال: ولها سبعة أنفس، قال: قلت: فجلّ أصحاب محمد يزعمون.

٣٤٥/ب

* ١٢٧٢٠ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنَّ الجزور والبقرة عن سبعة فقال ابن عمر لرجل: كذاك يا فلان؟ قال: نعم قال: ما شعرت بهذا.

تفرد به[(١)].

* * *

وعنه عن رجل من ثقيف قال:

* ١٢٧٢١ ــ سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً فلم يرخص فقلنا إن أرضنا أرض باردة، فسألنا أن يرخص لنا في الطهور فلم يرخص لنا، فسألناه أن يرخص في الدباء فلم يرخص لنا فيه ساعة، وسألناه أن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣: ٣٣٥).

يرد إلينا أبا بكرة حين حاصر الطائف فأسلم.

تفرد به[٢].

* * *

حديث آخر:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٧٢٢ ــ من وجد دابة قد عجز أهلها أن يعلفوها فسيبوها فأخذها فأحياها فهي له.

رواه أبو داود عنه عن غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورواه أبو داود أيضاً بمعناه[٣].

* * *

عباد بن تميم عن رجل من الأنصار

تقدم في مسند أبي تميم الأنصاري

(٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٤: ٣١٠).

(٣) رواه أبو داود في الإجارة ــ باب «فيمن أحيا حسيراً» عن موسى بن إسماعيل، عن حماد ابن سلمة، وأبان بن يزيد، كلاهما عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن الشعبي، أن رسول الله ﷺ، قال: فذكره.

٢٣٦٢ ــ مسند عباد بن عبد الله بن الزبير الأسدي عن أبيه الذي أرضعه وهو من بني مرة بن عوف

عباد بن عبد الله بن الزبير

عن أبيه الذي أرضعه

قال:

* ١٢٧٢٣ ــ والله لكأني أنظر إلى جعفر وقد اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل.

رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق في غزاة مؤتة (١).

---

(١) رواه أبو داود في الجهاد ــ باب «في الدابة تعرقب في الحرب» عن النفيلي، عن محمد ابن سلمة، عن محمد بن إسحاق به.

٢٣٦٣ ــ مسند عبد الله بن بريدة الأسلمي
عن رجل من الصحابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن بريدة

أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي حافياً فقيل إنك أمير الناس فقال:

* ١٢٧٢٤ ــ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن الإرفاه، وهو الدهان كل يوم، وكان يأمرنا أن نحتفي أحياناً. قال أبو نعيم كذلك رواه ابن المبارك عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة [١].

* * *

عبد الله أبو عمير بن أنس
عن عمومة له من الأنصار

يأتي إن شاء الله

* * *

عبد الله بن الحارث بن نوفل

عن نفر من أشجع في لحم الصيد في الإحرام للمحرم تقدم في ترجمته عن علي.

(١) أخرجه النسائي من حديث ابن بريدة، في كتاب الزينة (٨: ١٨٥)، باب «الترجل»، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦: ٤٢٦)، وقال: أخرجه ابن منده.

٢٣٦٤ ــ مسند عبد الله بن الحارث البصري عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن الحارث البصري

يحدث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحَّر، فقال:

* ١٢٧٢٥ ــ إنه بركة أعطاكموه الله فلا تدعوه.

رواه النسائي من حديث شعبة [١].

(١) رواه النسائي في كتاب الصوم (٤:١٤٥) ــ باب «دعوة السحور» عن إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمن، عن شعبة، عن عبد الحميد، صاحب الزيادي، قال: سمعت عبد الله بن الحارث... فذكره.

٢٣٦٥ ـ مسند عبد الله بن خُبيب الجهني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن خبيب

عن عبد الله بن خبيب، عن أبيه قال: كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه أثر ماء، فقلنا: يا رسول الله! نراك طيب النفس قال: أجل، ثم خاض القوم في ذكر الغنى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٧٢٦ ـ لا بأس بالغنى لمن اتقى الله والصحة لمن اتقى الله خير من الغنى وطيب النفس النعيم.

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة [(١)].

* * *

حديث آخر:

عن عطاء بن السائب قال: دخلت على عبد الله بن خبيب وهو

---

(١) رواه ابن ماجة في التجارات ـ باب «الحث على المكاسب» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، عن عبد الله بن سليمان، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه به.

يقضي فقلنا: لو تحولت إلى فراشك وهو في مصلاه فقال: حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٧٢٧ ـ لا يزال العبد في صلاة ما دام في مصلاه ينتظر الصلاة، فإن الملائكة تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، أنا أحب أن أموت في مسجدي.

رواه جرير عن عبد الرحمن[٢].

(٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦:٤٢٧)، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٦٦ ــ مسند عبد الله بن رباح عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن رباح

عن رجل من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى العصر فقام رجل يصلي فرآه عمر فقال له: اجلس. فإنما هلك أهل الكتاب أنه لم يكن لصلاتهم فصل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٧٢٨ ــ أحسن ابن الخطاب.

تفرد به(١).

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٢٣٤)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح.

٢٣٦٧ ــ مسند عبد الله بن الزبير عن رجل من سبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن الزبير عن رجل من سبرة

آن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

٣٤٦/ب * ١٢٧٢٩ ــ يفتح اليمن فيأتي به بنون. فيذهب ذاهب ويمكث قال: والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون.

رواه الحسن بن سفيان.

عبد الله بن زيد هو ابن قلابة يأتي

٢٣٦٨ ـ مسند عبد الله بن شقيق
عن رجل من الصحابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن شقيق

عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٧٣٠ ـ ألا أدلكم على أهل الجنة؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: الضعفاء المتظلمون، ألا أدلكم على أهل النار؟ قالوا: بلى. كل شديد جعظري.

وبه:

* ١٢٧٣٠م ـ قال: قلت: يا نبي الله متى كنت نبياً؟ قال: وآدم بين الروح والجسد.

تفرد به[(١)].

* * *

وعن شقيق أنه أخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي

---

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥: ٣٧٩).

القرى وهو على فرسه. وسأله رجل عن تكفير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هؤلاء؟ قال:

* ١٢٧٣١ ــ هؤلاء المغضوب عليهم. قال: فمن هؤلاء؟ قال: هؤلاء الضالون يعني النصارى. قال وجاء رجل فقال: استشهد مولاك أو قال: غلامك فلان. قال: بل يجر إلى النار في عباءة غلها.

تفرد به[٢].

* * *

حديث آخر:

رواه الترمذي:

* ١٢٧٣٢ ــ كان أصحاب محمد لا يرون شيئاً تركه كفر من الأعمال إلا الصلاة[٣].

(٢) تفرد به الإمام أحمد في المسند، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٣٨)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٣) رواه الترمذي في الإيمان ــ باب «ما جاء في ترك الصلاة»، عن قتيبة، عن بشر بن المفضل، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق به.

٢٣٦٩ ــ مسند عبد الله بن عباس عن رجل من الأنصار وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن عباس

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: كنت أقول في أولاد المشركين: هم منهم، فحدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فلقيته، فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

٣٤٧/أ

* ١٢٧٣٣ ــ ربهم هو أعلم بهم هو خلقهم، وهو أعلم بهم وما كانوا عاملين.

تفرد به [١].

* * *

حديث آخر:

عن ابن عباس، عن رجل من الأنصار أنهم بينما هم جلوس مع النبي

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٢١٨)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار، فقال لهم:

* ١٢٧٣٤ ـ ماذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمي بمثل هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، كنا نقول: ولد الليلة عظيم ومات رجل عظيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإنه لا يرمى بها لموت أحد أو لحياته، ولكن ربنا عز وجل إذا قضى أمراً سبح حملة العرش﴾حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق﴾، فيخبر أهل السماء بعضاً بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا، فيخطف الجن السمع، فيقذفون إلى أوليائهم ويرمون فما جاؤوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يزيدون فيه ويحرفون [٢].

رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي من طرق.

* * *

* ١٢٧٣٥ ـ وحديثه عن رجل في أخذ الجزية من مجوس هجر.

رواه أبو داود من طريق بجالة عن ابن عباس، عنه [٣].

---

(٢) رواه مسلم في الطب ـ باب «تحريم الكهانة وإتيان الكهّان» عن حسن الحلواني، وعبد بن حميد ـ وعن زهير بن حرب، عن الوليد ـ وعن أبي الطاهر بن السرح، وحرملة ابن يحيى، ورواه الترمذي في تفسير سورة سبأ، حديث (٣٢٢٤) عن الحسين بن حريث، عن الوليد بن مسلم، ورواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:١٧٢).

(٣) رواه أبو داود في الخراج والإمارة ـ باب «في أخذ الفدية من المجوس» عن محمد بن مسكين، عن يحيى بن حسان، عن هشيم، عن داود بن أبي هند، عن قشير بن عمرو، عن بجالة بن عبدة، عن ابن عباس، قال: جاء رجل... فذكره.

وذكره أبو القاسم بن عساكر في مسند عبد الرحمن بن عوف، مختصراً.

٢٣٧٠ ـ مسند عبد الله بن عبيد بن عمير
عن رجل من الصحابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن عبيد بن عمير

حدثنا معتمر بن سليمان التيمي، أنبأنا حميد، عن عبد الله بن عبيد، عن رجل، قال:

* ١٢٧٣٦ ـ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قام فصلّى ولم يتوضأ.

تفرد به[١].

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣:٤١٤).

٢٣٧١ ــ مسند عبد الله بن عبيد الأنصاري عن رجل من بني زريق عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن عبيد الأنصاري
عن رجل من أهل بني زريق

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٧٣٧ ــ ولد الملاعنة عصبته عصبة أمه (١).

رواه أبو داود في المراسيل عن موسى، عن حماد، عن داود بن أبي هند عنه.

(١) رواه أبو داود في المراسيل ــ باب «ما جاء في الفرائض» عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن عبيد به، ولم يذكره أبو القاسم، وهو في الرواية، تحفة الأشراف (١١: ١٧٤).

٢٣٧٢ ـ مسند عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل أعور من ثقيف عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن عثمان الثقفي

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي، عن رجل من ثقيف أعور يقال له: معروف قد أثنى عليه خيراً، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٧٣٨ ـ الوليمة حق واليوم الثاني معروف واليوم الثالث رياء وسمعة.

تفرد به[١].

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٢٨)، وراجع مجمع الزوائد (٤:٤٩)، (٩:٢٥٢).

٢٣٧٣ ــ مسند عبد الله بن عكيم عن المشيخة من جهينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليهم

عبد الله بن عكيم عن المشيخة من جهينة

* ١٢٧٣٩ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليهم أن لا ينتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب.

رواه أبو نعيم من طريق هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن يزيد بن أبي مريم، عن القاسم بن مخيمرة، عنه(١).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣١٠-٣١١) عن عبد الله بن عكيم، قال: كتب إلينا رسول الله ﷺ ... وذكره، وكذلك أخرجه أبو داود في كتاب اللباس ــ باب «من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة». الحديث (٤١٢٧)، والحديث (٤١٢٨)، (٤:٦٧)، وأخرجه الترمذي في اللباس ــ باب «ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت»، وقال الترمذي: هذا حديث حسن ويروى عن عبد الله بن عكيم، عن أشياخ له. ورواه ابن ماجة في اللباس ــ باب «من قال: لا ينتفع من المتية بإهاب ولا عصب». الحديث (٣٦١٣)، ص (٢:١١٩٤).

٢٣٧٤ ــ مسند عبد الله بن عميرة عن زوج بنت أبي لهب

عبد الله بن عميرة

٣٤٧/ب حدثنا الزبيري، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن معبد بن قيس، عن عبد الله بن عمير أو عميرة، قال: حدثني زوج ابنة أبي لهب، قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوجت بنت أبي لهب فقال:

* ١٢٧٤٠ ــ هل من لهو.

تفرد به[١].

والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى صحبه وسلم[٢].

---

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٤:٦٧)، (٥:٣٧٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٨٩)، وقال: رواه أحمد، والطبراني، وفيه معبد بن قيس، ولم أعرفه.

(٢) هنا انتهى المجلد الخامس من جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، من النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية (١٨٤ حديث)، وجاء في آخر هذا المجلد: آخر الجزء الخامس والثمانين وبتمامه تمام الخامس، والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله عليه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. =

. . . .

= يتلوه في السادس: عبد الله بن كعب.

وهذا الجزء السادس الذي نوه عنه المصنف ليس في هذه النسخة، ولكن يتلوه مجلد كبير، به مسند الصحابيات، وبآخره قطعة من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه.

وعلى هذا فليس بين يدي من المخطوطة ما يكمل المجاهيل، وبهذا الانقطاع في المجلد الخامس أوقع جميع الدارسين لكتاب جامع المسانيد والسنن في حيرة واضطراب، فإن الجملة التي وردت بآخره: يتلوه في السادس عبد الله بن كعب جعلتهم لا يستطيعون الجزم بالطريقة التي سار عليها المصنف، حتى أن الشيخ أحمد محمد شاكر بتحقيقه لعمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير لما استعرض مصنفات ابن كثير، وذكر جامع المسانيد والسنن، قال عنه: لست أدري خطته فيه بالدقة، فإنه محتاج إلى دراسة وافية بعد تصوير سائر المجلدات الموجودة.

وكان من المفيد أن أستكمل المجاهيل من المصادر التي اعتمد عليها المصنف، وأضعها في موضعها هنا، ولكنني آثرت أن أرتبها ابتداء من عبد الله بن كعب إلى آخر المجاهيل، ثم أتبع ذلك بفصل مما رواه من لم يسمَّ، عمن لم يسمَّ أيضاً، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وكذا ما اجتمع فيه ثلاثة ممن لم يسمَّ.

وآمل أن أضعه في مجلد مستقل يحمل اسم القسم الثاني من المجلد الخامس عشر يكون ملحقاً للمجاهيل المذكورة في أول المجلد الخامس عشر. وأرجو من الله أن يوفقني لذلك، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

كتاب مسند النساء الصحابيات
رضي الله عنهن

٢٣٧٥ ــ مسند أروى بنت كريز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عثمان بن عفان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

أروى بنت كريز بن عبد شمس

٢/أ

أم أمير المؤمنين عثمان بن عفان، وقد ماتت في خلافته [١].

قال ابن مندة: ولا نعرف لها حديثاً. قال أبو نعيم بل:

أخبرنا محمد بن جعفر بن يوسف، وأحمد بن الحسين الأنصاري، والنضر بن سلمة بن شاذان، وعثمان بن اليمان، عن هشام بن زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أروى قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٧٤١ ــ من مس فرجه فليتوضأ.

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٨:٧)، والإصابة (٢٢٨:٤)، وقال ابن سعد: تزوجها عفان بن أبي العاص، فولدت له عثمان وآمنة، ثم تزوجها عقبة بن أبي معيط فولدت له الوليد وعمارة، وخالد، وأم كلثوم، وأم حكيم، وهند، وأسلمت أروى، وهاجرت بعد ابنتها أم كلثوم وبايعت رسول الله ﷺ، ولم تزل بالمدينة حتى ماتت.

وقد رواه الحافظ البيهقي في الخلافيات، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي العباس، عن محمد بن إسحاق الصنعاني، عن عثمان بن يمان، عن هشام أبي المقدام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أروى بنت أنيس قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٧٤٢ ــ من مس فرجه فليتوضأ.

ثم قال: وهذا خطأ، والصحيح رواية الجماعة، عن هشام، عن أبيه، عن بسرة.

أسماء بنت سلمة

أو سلامة بنت مخربة، هي أسماء بنت مخربة، تأتي إن شاء الله.

٢٣٧٦ ـ مسند أسماء بنت أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهي ذات النطاقين المدوحين. ولدت قبل البعثة بسبع عشرة سنة ولأبيها حين ولدت من العمر إحدى وعشرون سنة، وعمرت مائة سنة، وتوفيت سنة أربع وسبعين، وقد أضرّت في آخر عمرها[(١)].

وهي صحابية بنت صحابي وجدُّها صحابي أيضاً، وابنها عبد الله بن الزبير أول مولود ولد من المهاجرين بالمدينة عام الهجرة، وهو صحابي جليل أيضاً، وقد أصيبت به قبل موتها بأيام، قيل عشرة، وقيل: عشرين.

---

(١) هي أسماء بنت أبي بكر الصديق، عبد الله بن أبي قحافة عثمان، أم عبد الله القرشية التيمية المكية، ثم المدنية، والدة الخليفة عبد الله بن الزبير، وأخت أم المؤمنين عائشة، وآخر المهاجرات وفاة، وقد روت عدة أحاديث، وعمرت دهراً طويلاً، وتعرف بذات النطاقين. وانظر ترجمتها في:

ـ طبقات ابن سعد (٨: ٢٤٩).
ـ المستدرك (٤: ٦٤).
ـ أسد الغابة (٧: ٩).
ـ تاريخ الإسلام (٣: ١٣٣).
ـ العبر (١: ٨٢).
ـ سير أعلام النبلاء (٢: ٢٨٧).
ـ الإصابة (٤: ٢٢٩).
ـ تهذيب التهذيب (١٢: ٣٩٨).

طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أسماء:

* ١٢٧٤٣ ـ حدثنا جعفر بن سليمان النوفلي المدني، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا معن بن عيسى، عن شعيب بن طلحة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر أنه لما قتل ابن الزبير كان عندها شيء أعطاها إياه النبي صلى الله عليه وسلم في سقط ففقدته فأمرت بطلبه فلما وجدته خرت ساجدة(٢).

* * *

عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أسماء:

* ١٢٧٤٤ ـ حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا ابن لهيعة، حدثني أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن عامر ابن عبد الله بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: كنت مرة في أرض قطعها نبي الله صلى الله عليه وسلم لأبي سلمة والزبير من أرض النضير، فخرج الزبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا جار من اليهود فذبح شاة فطبخت فوجدت ريحها، فدخلني من ريح اللحم ما لم يدخلني من شيء قط وأنا حامل بابنة لي تدعى خديجة، فلم أصبر فانطلقت فدخلت على امرأته أقتبس منها ناراً لعلها تطعمني وما لي من حاجة إلى النار، فلما شممت ريحه ورأيته ازددت شراً فأطفأته ثم جئت الثانية أقتبس مثل ذلك ثم الثالثة، فلما رأيت ذلك قعدت أبكي وأدعو الله. فجاء زوج اليهودية، فقال: أدخل عليكم أحد؟ قالت: لا إلا العربية أتت تقتبس ناراً، فقال: فلا آكل منها أبداً أو ترسلي منها إليها، فأرسلت إلي بقدحة، ولم

---

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٢٨٢)، (٢٤:١٠٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٩٠)، وقال: إسناده حسن وفي بعض رجاله كلام.

يكن في الأرض شيء أعجب إلي من تلك الأكلة، قال ابن بكير: القدحة عرقة[٣].

* * *

عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن جدة أبيه أسماء:

* ١٢٧٤٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر وكانت محصية وعن عباد بن حمزة، عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: أنفقي أو انضخي أو انفحي هكذا وهكذا ولا توعي فيوعي الله عليك ولا تحصي فيحصي الله عليك.

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد بن بشر به.

ورواه مسلم أيضاً والنسائي من حديث أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة وفاطمة بنت المنذر، كلاهما عن أسماء[٤].

* * *

عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، عن جدته أسماء:

* ١٢٧٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن إدريس قال: حدثنا ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن أسماء بنت أبي بكر قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجاً حتى إذا كنا

---

(٣) رواه الطبراني في الكبير (٢٧٨)، (٢٤:١٠٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٦٦)، وقال: فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٤) رواه مسلمٌ في الزكاة «باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء» والنسائي في عشرة النساء (الكبرى) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١١:٢٤٢) وهو في مسند الإمام أحمد (٦:٣٥٤)، وسيأتي من حديث فاطمة إن شاء الله.

بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست عائشة إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست إلى جنب أبي وكانت زمالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمالة أبي بكر واحدة مع غلام أبي بكر فجلس أبو بكر ينتظره أن يطلع عليه فطلع وليس معه بعيره فقال: أين بعيرك قال: قد أضللته البارحة فقال أبو بكر: بعير واحد تضله فطفق يضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم ويقول: انظروا إلى هذا المحرم وما يصنع.

رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل ــ ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ــ، وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ ثلاثتهم عن عبد الله بن إدريس به(٥).

* * *

* ١٢٧٤٧ ــ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت: لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي طوى قال أبو قحافة: لابنة له من أصغر ولده أي بنية أظهري بي على أبي قبيس قالت: وقد كف بصره قالت: فأشرفت به عليه فقال: يا بنية ماذا ترين قالت: أرى سواداً مجتمعاً قال: تلك الخيل قالت: وأرى رجلاً يسعى بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً قال: يا بنية ذلك الوازع يعني الذي يأمر الخيل ويتقدم إليها ثم قالت قد والله انتشر السواد فقال قد والله إذا دفعت الخيل فأسرعي بي إلى بيتي فانحطت به وتلقاه الخيل قبل أن يصل إلى بيته

(٥) رواه أبو داود في الحج «باب المحرم يؤدب غلامه»، وابن ماجة فيه (المناسك) «باب التوقي في الإحرام»، وهو في مسند الإمام أحمد (٦: ٣٤٤).

وفي عنق الجارية طوق لها من ورق فتلقاها رجل فاقتلعه من عنقها قالت: فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ودخل المسجد أتاه أبو بكر بأبيه يعوده فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتيه فيه قال أبو بكر: يا رسول الله هو أحق أن يمشي إليك من أن تمشي أنت إليه قال: فأجلسه بين يديه ثم مسح صدره ثم قال له: أسلم فأسلم ودخل به أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه كأنه ثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غيروا هذا من شعره ثم قام أبو بكر فأخذ بيد أخته فقال: أنشد بالله وبالإسلام طوق أختي فلم يجبه أحد فقال: يا أخية احتسبي طوقك.

تفرد به (٦).

* ١٢٧٤٨ حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير أن أباه حدثه عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه أبو بكر احتمل أبو بكر ماله كله خمسة آلاف درهم أو ستة آلاف درهم قالت: وانطلق بها معه قالت: فدخل علينا جدي أبو قحافة وقد ذهب بصره فقال: والله إني لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه قالت قلت: كلا يا أبت إنه قد ترك لنا خيراً كثيراً قالت فأخذت أحجاراً فتركتها فوضعتها في كوة لبيت كان أبي يضع فيها ماله ثم وضعت عليها ثوباً ثم أخذت بيده فقلت: يا أبت ضع يدك على هذا المال قالت: فوضع يده عليه فقال: لا بأس إن كان قد ترك لكم هذا فقد أحسن في هذا لكم بلاغ قالت: لا والله ما ترك لنا شيئاً ولكني قد أردت أن أسكن الشيخ بذلك.

---

(٦) تفرّد به الإمام أحمد (٦:٣٤٩).

تفرد به[٧].

* * *

* ١٢٧٤٩ ـ حديث: أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا نبي الله! ليس لي شيء إلا ما أدخل عليّ الزبير، فهل على جناح أن أرضخ مما يدخل عليّ؟ فقال: «ارضخي ما استطعت، ولا توعي فيوعي الله عليك» لفظ مسلم، وهو أتم.

رواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم، عن حجاج بن محمد ـ وعن أبي عاصم ـ كلاهما عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عباد به. ورواه مسلم عن محمد بن حاتم ـ وهارون بن عبد الله ـ والنسائي عن الحسن بن محمد ـ ثلاثتهم عن حجاج بن محمد به[٨].

* * *

* ١٢٧٥٠ ـ قال الترمذي[٩]:

حدثنا أبو كريب، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وذكر له سدرة المنتهى قال: يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة أو يستظل

(٧) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٦: ٣٥٠).

(٨) رواه البخاري في الزكاة «باب الصدقة فيما استطاع»، وفي الهبة «باب هبة المرأة لغير زوجها...»، ورواه مسلمٌ في الزكاة «باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء»، والنسائي فيه (الزكاة) «باب الإحصاء في الصدقة، وفي عشرة النساء» (في الكبرى) على ما في تحفة الأشراف (١١: ٢٤٣) وسيأتي من ابن أبي مليكة، عن أسماء إن شاء الله.

(٩) في كتاب صفة الجنة «باب ما جاء في صفة ثمار أهل الجنة». ح (٢٥٤١)، ص (٤: ٦٨٠).

بظلها مائة راكب، شك يحيى. فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

* * *

عبادة بن المهاجر، عن أسماء:

• ١٢٧٥١ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أنبأنا ابن لهيعة عن ابن الأسود قال: سمعت عبادة بن المهاجر يقول: سمعت ابن عباس يقول لابن الزبير: ألا تسأل أمك قال: فدخلنا على أمه أسماء بنت أبي بكر فقالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بذي الحليفة قال: من أراد منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل قالت أسماء: وكنت أنا وعائشة والمقداد والزبير ممن أهل بعمرة.

تفرد به من هذا الوجه(١٠).

* * *

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، عن أسماء:

في ترجمة مسلم القري، عنهما.

* * *

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن أسماء:

• ١٢٧٥٢ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن أسماء قالت: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ليس لي إلا ما أدخل الزبير بيتي قال: أنفقي ولا توكي فيوكى عليك.

---

(١٠) مسند أحمد (٦: ٣٥٠).

رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي (١١).

* * *

* ١٢٧٥٢ م ــ حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة أن أسماء قالت: كنت أخدم الزبير زوجها وكان له فرس كنت أسوسه ولم يكن شيء من الخدمة أشد علي من سياسة الفرس فكنت أحتش له وأقوم عليه وأسوسه وأرضخ له النوى قال: ثم إنها أصابت خادماً أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فكفتني سياسة الفرس فألقت عني مؤنته.

رواه مسلم عن محمد بن عبيد بن حسان، عن حماد بن زيد به (١٢).

* * *

* ١٢٧٥٣ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أسماء أنها قالت: يا رسول الله! ليس لي

---

(١١) رواه أبو داود في الزكاة «باب في الشح» عن مسدد، عن إسماعيل بن عليه، عن أيوب به. والترمذي في البر والصلة «باب ما جاء في السخاء، عن أبي الخَطاب زياد بن يحيى الحسَّاني، عن حاتم بن وردان، عن أيوب بمعناه. وقال: حسن صحيح، وروى بعضهم هذا الحديث عن ابن أبي مليكة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أسماء. ورواه غير واحد، عن أيوب ــ ولم يذكروا فيه «عباد بن عبد الله». والنسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن عبد الرحمن بن محمد، عن محمد بن سلام، عن عفان بن مسلم، عن وهيب بن خالد، عن أيوب به. على ما في تحفة الأشراف (١١:٢٤٤)، وهو في مسند أحمد (٦:٣٣٤، ٣٥٣، ٣٥٤).

(١٢) رواه مسلمٌ في الاستئذان «باب جواز إرداف المرأة الأجنبية إذا أعيت في الطريق»، وأحمد في مسنده (٦:٣٥٢).

إلا ما أدخل علي الزبير أفأرضخ منه قال: ارضخي ولا توعي فيوعي الله عليك(١٣).

* ١٢٧٥٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة قال: حدثتني أسماء بنت أبي بكر قالت: قلت: يا رسول الله مالي شيء إلا ما أدخل الزبير على بيتي فأُعطى منه قال: أعطي ولا توكي فيوكى عليك(١٤).

* ١٢٧٥٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن سليمان وعبد الجبار بن ورد رجلان من أهل مكة سمعاه من ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن الزبير رجل شديد ويأتيني المسكين فأتصدق عليه من بيته بغير إذنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارضخي ولا توعي فيوعي الله عليك(١٥).

* * *

* ١٢٧٥٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا نافع يعني ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف قالت: فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم

(١٣) مسند أحمد (٦:٣٥٣)، وانظر الحاشية (١١).

(١٤) مسند أحمد (٦:٣٥٤)، وانظر الحاشية (١١).

(١٥) مسند أحمد (٦:٣٥٣)، وانظر الحاشية (١١).

سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال: دنت منـي الجنة حتى لو اجترأت لجئتكم بقطاف من قطافها أو دنت مني النار حتى قلت يا رب وأنا معهم وإذا امرأة فقال نافع حسبت أنه قال: تخدشها هرة قلت: ما شأن هذه قيل لي حبستها حتى ماتت لا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض.

رواه البخاري عن سعيد بن أبي مريم ـ والنسائي عن إبراهيم بن يعقوب، عن موسى بن داود ـ وابن ماجة عن محرز بن سلمة العدني ـ ثلاثتهم عن نافع بن عمر الجمحي به(١٦).

* ١٢٧٥٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن نافع، عن ابن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن أسماء قالت: انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم سجد سجدتين ثم فعل في الثانية مثل ذلك ثم قال: لقد أدنيت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لأتيتكم بقطف من أقطافها ولقد أدنيت مني النار حتى قلت: يا رب وأنا معهم فرأيت فيها هرة قال: حسبت أنها تخدش امرأة حبستها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت(١٧).

---

(١٦) رواه البخاري في الصلاة «باب حدثنا ابن أبي مريم»، وفي الشرب «باب نقيع التمر ما لم يسكر»، والنسائي في الصلاة «باب التشهد والتسليم في صلاة الكسوف»، وابن ماجة فيه (الصلاة) «باب ما جاء في صلاة الكسوف». وهو في مسند أحمد (٦:٣٥٠-٣٥١).

(١٧) مسند أحمد (٦:٣٥١).

* ١٢٧٥٨ ـ حديث «إني على الحوض حتى أنظر من يرد عليّ منكم، وسيؤخذ ناس دوني فأقول: يا رب مني ومن أمتي؛ فيقال: هل شعرت ما عملوا بعدك، والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم»، فكان ابن أبي مليكة يقول: اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نُفتن عن ديننا أعقابكم تنكصون ترجعون على العقب[١٨].

رواه البخاري عن سعيد بن أبي مريم ـ وعن علي بن عبد الله، عن بشر بن السري ـ ومسلم عن داود بن عمرو الضَبّي ـ ثلاثتهم عن نافع ابن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة به.

* * *

عبد الله بن كيسان أبو عمر ـ مولى أسماء ـ، عن أسماء:

* ١٢٧٥٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الله مولى أسماء، عن أسماء أنها نزلت عند دار المزدلفة فقالت أي بني هل غاب القمر ليلة جمع وهي تصلي قلت: لا فصلت ساعة ثم قالت: أي بني هل غاب القمر قال: وقد غاب القمر قلت: نعم قالت: فارتحلوا فارتحلنا ثم مضينا بها حتى رمينا الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها: أي هنتاه لقد غلسنا قالت: كلا يا بني إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن.

أخرجاه من حديث يحيى القطان به[١٩].

---

(١٨) رواه البخاري في ذكر الحوض في كتاب الرقاق، وأعاده في الفتن في أول كتاب الفتن ورواه مسلم في ذكر حوض النبي ﷺ في كتاب الفضائل.

(١٩) البخاري في الحج عن مسدد، عن يحيى ـ ومسلم فيه (الحج) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس كلاهما عن يحيى به. وهو عند =

* ١٢٧٦٠ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أنبأنا ابن جريج وروح قال: حدثنا ابن جريج قال: أنبأنا عبد الله ابن أسماء بنت أبي بكر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت: أي بني هل غاب القمر ليلة جمع قلت: لا ثم قالت: أي بني هل غاب القمر قلت: نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ثم مضينا جتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها: لقد غلسنا قال روح: أي هنتاه قالت: كلا يا بني إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن[٢٠].

* ١٢٧٦١ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك قال: حدثنا عبد الله مولى أسماء عن أسماء قال: أخرجت إلى جبة طيالسة عليها لبنة شبر من ديباج كسرواني وفرجاها مكفوفان به قالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها كانت عند عائشة فلما قبضت عائشة قبضتها إلى فنحن نغسلها للمريض منا يستشفى بها.

رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة[٢١]، وعند مسلم فيه

= البخاري في «باب من قدم ضعفة أهله بليل..» وعند مسلم في «باب استحباب تقديم دفع الضعفة..». وهو عند الإمام أحمد (٦:٣٤٧). قال ابن حجر رواه أبو داود في المناسك «في باب التعجيل من جمع» عن محمد بن خلاد. عن يحيى القطان فقال: عن ابن جريج، عن عطاء قال: أخبرني مخبر، عن أسماء. وقد رواه مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عطاء، أن مولى أسماء قال: جئت مع أسماء نحوه، فإن كان مولى أسماء هذا هو عبد الله فقد اختلف على يحيى، عن ابن جريج فيه، وإن كان غيره فلابن جريج فيه شيخان، وقد وصفت بأنه كان صهر عطاء فيترجح أن روايته عنه، وبذلك جزم في «التهذيب». النكت الظراف على الأطراف (١١:٢٤٦).

(٢٠) مسند أحمد (٦:٣٥١)، وانظر الحاشية السابقة.

(٢١) رواه مسلم في اللباس «باب تحريم لبس الحرير وغير ذلك للرجال» عن يحيى بن يحيى، =

قصة عبد الله بن عمر وتحريمه العلم في الثوب والميثرة الأرجوان، وصوم رجب.

* ١٢٧٦٢ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا عبد الملك عن عطاء، عن مولى لأسماء بنت أبي بكر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من طيالسة لبنتها ديباج كسرواني [٢٢].

تفرد به هكذا.

* ١٢٧٦٣ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مغيرة بن زياد عن أبي عمرو مولى أسماء قال: قالت أسماء: يا جارية ناوليني جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأخرجت جبة من طيالسة [٢٣].

= عن خالد بن عبد الله، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله ــ مولى أسماء، وكان خال ولد عطاء ــ بهذا. وأبو داود فيه (اللباس) «باب الرخصة في العلم وخيط الحرير» عن مسدد، عن عيسى بن يونس، عن المغيرة بن زياد، عن عبد الله أبي عمر ــ مولى أسماء ــ نحوه: رأيت ابن عمر (في السوق) اشترى ثوباً شاميًا... فذكر الحديث، قال: فأتيت أسماء فقالت: يا جارية! هاتي جبة رسول الله ﷺ... فذكره ــ ولم يذكر حديث عمر. والنسائي في الزينة (الكبرى) عن قتيبة بن سعيد، عن يحيى ابن أبي زائدة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله ــ مولى أسماء ــ قال: أخرجت إلى أسماء جبة... فذكر الحديث ــ ولم يذكر «عمر» ولا «ابن عمر» وابن ماجة في اللباس «باب الرخصة في العلم في الثوب» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن المغيرة بن زياد نحوه. وفي الجهاد «باب لبس الحرير والديباج في الحرب» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن حجاج بن أرطاة، عن أبي عمر ــ مولى أسماء ــ بقصّة الجبّة.

ورواه أحمد في مسنده (٦:٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٤) بألفاظ متقاربة.

(٢٢) مسند أحمد (٦:٣٤٨)، وانظر الحاشية السابقة.

(٢٣) مسند أحمد (٦:٣٥٣)، وانظر الحاشية (٢١).

رواه ابن ماجة.

* ١٢٧٦٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معمر، حدثنا عبد الله يعني ابن مبارك قال: أنبأنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد قال: سمعت عبد الله مولى أسماء يحدث أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول عندي للزبير ساعدان من ديباج كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاهما إياه يقاتل فيهما(٢٤).

تفرد به.

* ١٢٧٦٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن حماد بن سلمة، عن حجاج، عن أبي عمر مولى أسماء، عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له جبة من طيالسة مكفوفة بالديباج يلقى فيه العدو(٢٥).

* ١٢٧٦٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج، عن أبي عمر مولى أسماء قال: أخرجت إلينا أسماء جبة مزرورة بالديباج فقالت في هذه كان يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم العدو(٢٦).

* ١٢٧٦٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نصر بن باب عن حجاج، عن أبي عمر ختن كان لعطاء قال: أخرجت لنا أسماء جبة مزرورة بديباج قالت: قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقي الحرب لبس هذه(٢٧).

---

(٢٤) مسند أحمد (٦:٣٥٢).

(٢٥) مسند أحمد (٦:٣٥٤)، وانظر الحاشية (٢١).

(٢٦) مسند أحمد (٦:٣٤٨)، وانظر الحاشية (٢١).

(٢٧) مسند أحمد (٦:٣٥٥)، وانظر الحاشية (٢١).

* ١٢٧٦٨ ــ حديث: أنه سمع أسماء كلما مرت بالحجون قالت: صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا، فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان، فلما مسحنا البيت أحللنا، ثم أهللنا من العشي بالحج.

رواه البخاري عن أحمد (بن عيسى، وقيل: ابن صالح)، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، ومسلم عن هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى كلاهما عن ابن وهب به(٢٨).

* * *

عروة بن الزبير بن العوام، عن أمه أسماء:

* ١٢٧٦٩ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن هشام، عن أبيه، عن أمه قالت: أتتني أمي راغبة في عهد قريش وهي مشركة فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلها قال: نعم.

* ١٢٧٧٠ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا ليث يعني ابن سعد عن هشام، عن أبيه، عن أسماء مثله وقال وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود(٢٩).

---

(٢٨) رواه البخاري في الحج «باب متى يحل المعتمر»، ومسلم فيه (الحج) «باب يلزم من طاف البيت وسعى من البقاء على الإحرام وترك التحلل».

(٢٩) رواه البخاري في الهبة «باب الهدية للمشركين.. إلخ» عن عبيد بن إسماعيل، عن أبي أسامة ــ وفي الجزية «باب حدثنا عبدان» عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل ــ وفي الأدب «باب صلة الوالد المشرك» عن الحميدي، عن سفيان ــ قال (في الأدب في ترجمة الباب تعليقاً): وقال الليث ــ أربعتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه به. ومسلم في الزكاة «باب فضل الصدقة والنفقة على الأقربين» عن أبي كريب، عن أبي أسامة =

* ١٢٧٧١ ـــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر قالت: فلم تجد لسفرته ولا لسقائه ما تربطهما به قالت: فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئاً أربطه به إلا نطاقي قال: فقال شقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء والآخر السفرة فلذلك سميت ذات النطاقين.

رواه البخاري عن عبيد بن إسماعيل ـــ وعن عبد الله بن أبي شيبة ـــ كلاهما عن أبي أسامة عن هشام.به. قال هشام: وحدثتني أيضاً فاطمة بنت المنذر(٣٠).

* * *

* ١٢٧٧٢ ـــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة قال: أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت: تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه قالت: فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته وأسوسه وأدق النوى لناضحه وأعلف واستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز فكان يخبز

= به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن هشام بن عروة به. وأبو داود فيه «باب الصدقة على أهل الذمة» عن أحمد بن أبي شعيب الحراني، عن عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة به.

والحديث في مسند أحمد (٦:٣٣٤، ٣٤٤، ٣٤٧).

(٣٠) عند البخاري في الجهاد «باب حمل الزاد في الغزو..» وفي المناقب «باب هجرة النبي ﷺ». وهو في مسند أحمد (٦:٣٤٦). ورواه البخاري بمعناه في الأطعمة «باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة» أن أهل الشام كانوا يعيرون ابن الزبير يقولون: يا ابن ذات النطاقين.. فذكرت قصة تسميتها. أخرجه من حديث عروة ووهب بن كيسان عنها.

لي جارات من الانصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ قالت: فجئت يوماً والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه فدعاني ثم قال: أخ أخ ليحملني خلفه قالت: فاستحيت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته قالت: وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحيت فمضى وجئت الزبير فقلت: لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب معه فاستحيت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى أشد علي من ركوبك معه قالت: حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقني.

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي من حديث أبي أسامة به[٣١].

* ١٢٧٧٣ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة عن هشام، عن أبيه، عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت:

---

(٣١) رواه البخاري في النكاح «باب الغيرة» بتمامه وفي الخمس «باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم». بقصة النوى عن محمود بن غيلان ــ ومسلم في النكاح عن إسحاق ابن إبراهيم ــ وفي الاستئذان «باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب» عن أبي كريب محمد بن العلاء ــ والنسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ــ أربعتهم عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه به.

زاد البخاري في الخمس (تعليقاً): وقال أبو ضمرة: عن هشام، عن أبيه أن النبي ﷺ أقطع الزبير أرضاً من أموال بني النضير. ورواه أحمد في مسنده (٣٤٧:٦).

وقد روى أبو داود في كتاب الإمارة والخراج «باب في إقطاع الأرضين» عن حسين ابن علي ــ وهو ابن الأسود ــ، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه به. أن النبي ﷺ **أقطع الزبير نخلاً**.

فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول ما دخل في جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام.

أخرجاه من حديث هشام به (٣٢).

* ١٢٧٧٤ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم قال: حدثنا أبو عقيل يعني عبد الله بن عقيل الثقفي قال: حدثنا هشام قال: أخبرني أبي عن أمه أسماء بنت أبي بكر قالت: قدمت على أمي في مدة قريش مشركة وهي راغبة يعني محتاجة فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي مشركة راغبة أفأصلها قال: صلي أمك (٣٣).

* ١٢٧٧٥ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا هشام بن عروة عن أسماء بنت أبي بكر قالت:

---

(٣٢) رواه البخاري في هجرة النبي ﷺ (المناقب) عن زكريا بن يحيى ــ وفي العقيقة «باب تسمية المولود غداة يولد» عن إسحاق بن نصر ــ كلاهما عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه به. وزاد عقيب حديث زكريا بن يحيى: تابعه خالد بن مخلد، عن علي ابن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي ﷺ وهي حبلى. ومسلم في الاستئذان «باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه» عن أبي كريب، عن أبي أسامة به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد بإسناده، عن أسماء أنها هاجرت إلى رسول الله ﷺ وهي حبلى بعبد الله بن الزبير. وعن الحكم بن موسى، عن شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة بن الزبير وامرأته فاطمة بنت المنذر قالا: خرجت أسماء حين هاجرت وهي حبلى... فذكره ــ وفيه: قالت عائشة: فكثنا ساعة ننتظرها، وهو في مسند أحمد (٦: ٣٤٧).

(٣٣) مسند أحمد (٦: ٣٤٧)، وانظر الحاشية (٢٩).

قدمت علي أمي وهي راغبة وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم التي كانت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إن أمي قدمت عليّ وهي راغبة وهي مشركة أُفاصلها قال صليها قال وأظنها ظئرها (٣٤).

* * *

حديث آخر:

* ١٢٧٧٥ م ــ قال البخاري في المناقب: «باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل» بعد حديث ابن عمر (تعليقاً):

وقال الليث: كتب إلي هشام عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائماً مسنداً ظهره إلى الكعبة يقول: يا معشر قريش، والله ما منكم على دين إبراهيم غيري. وكان يحيي المؤودة، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: لا تقتلها، أنا أكفيك مؤنتها، فيأخذها، فإذا ترعرعت قال لأبيها: إن شئت دفعتها إليك، وإن شئت كفيتك مؤنتها (٣٥).

* ١٢٧٧٦ ــ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ورقة بن نوفل فقال: «يبعث يوم القيامة أمة وحده» (٣٦).

* * *

(٣٤) تفرّد به من هذا الوجه، وهو في مسنده (٦: ٣٥٥).

(٣٥) ورواه النسائي في المناقب (الكبرى) عن الحسين بن منصور بن جعفر، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة به.

(٣٦) رواه الطبراني في الكبير (٢١٧) (٢٤: ٨٢) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ٤١٦)، وقال: ورجاله رجال الصحيح.

* ١٢٧٧٧ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر النساء من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الإمام رأسه من ضيق ثياب الرِجال (٣٧).

تفرد به.

* ١٢٧٧٨ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب، عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا ثردت غطته شيئاً حتى يذهب فوره ثم تقول: إني سمعت رسول الله صلى الله عله وسلم يقول: إنه أعظم للبركة(٣٨).

تفرد به.

* ١٢٧٧٩ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن عقيل وحدثنا عتاب قال: حدثنا عبد الله قال: أنبأنا ابن لهيعة قال: حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا ثردت غطته فذكر مثله (٣٩).

تفرد به.

* ١٢٧٨٠ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو الأسود أنه سمع عروة يحدث عن أسماء

---

(٣٧) مسند أحمد (٦:٣٤٨).

(٣٨) مسند أحمد (٦:٣٥٠).

(٣٩) مسند أحمد (٦:٣٥٠).

بنت أبي بكر قالت: قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أمي قدمت وهي راغبة أُفاصلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم صلي أمك(٤٠).

* ١٢٧٨١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أنبأنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ وهو يصلي نحو الركن قبل أن يصدع بما يؤمر والمشركون يستمعون ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾(٤١).

تفرد به.

* ١٢٧٨٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا أبان يعني ابن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: لا شيء أغير من الله عز وجل(٤٢).

* ١٢٧٨٣ ـ حدثنا أبي، حدثنا سليمان بن داود أبو داود الطيالسي قال: حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد كلاهما عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة أن عروة أخبره أن أسماء أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول إنه ليس شيء أغير من الله عز وجل وقال يونس في حديثه عن أبان لا شيء أغير من الله عز وجل(٤٣).

---

(٤٠) مسند أحمد (٦:٣٤٤)، وقد تقدم تخريجه حاشية (٢٩).

(٤١) مسند أحمد (٦:٣٤٩)، وانظر الحاشية (٤٦).

(٤٢) مسند أحمد (٦:٣٤٨)، وانظر الحاشية (٤٦).

(٤٣) مسند أحمد (٦:٣٥٢)، وانظر الحاشية (٤٦).

* ١٢٧٨٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى عن أبي سلمة، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر لا شيء أغير من الله عز وجل(٤٤).

* ١٢٧٨٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا أبو معاوية يعني شيبان عن يحيى يعني ابن أبي كثير عن عروة بن الزبير، عن أمه أسماء بنت أبي بكر أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ما من شيء أغير من الله عز وجل(٤٥).

رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن همام، ومسلم عن عمرو الناقد، عن إسماعيل بن علية، عن حجاج بن أبي عثمان، وعن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن بشر بن المفضل، عن هشام الدستوائي، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عروة به(٤٦).

* ١٢٧٨٦ ـ حديث: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فذكر فتنة القبر التي يفتن فيها المرء، فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة... الحديث.

رواه البخاري في الجنائز «باب ما جاء في عذاب القبر» عن يحيى ابن سليمان، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير مختصراً كما هنا. والنسائي فيه (الجنائز) «باب التعوذ من عذاب

---

(٤٤) مسند أحمد (٦: ٣٥٢)، وانظر الحاشية (٤٦).

(٤٥) مسند أحمد (٦: ٣٥٢)، وانظر الحاشية (٤٦).

(٤٦) رواه البخاري في النكاح «باب الغيرة»، ومسلمٌ في التوبة «باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش».

القبر»، عن سليمان بن داود، عن ابن وهب بتمامة، وفيه حديث أسماء، عن رجل قريب منها عن النبي صلى الله عليه وسلم «قد أوحي إليّ أنكم تفتنون في القبور» (٤٧).

* ١٢٧٨٧ ـ حدثنا عبد الله قال: وجدت في كتاب أبي هذا الحديث بخط يده حدثنا سعيد يعني ابن سليمان سعدويه قال: حدثنا عباد يعني ابن العوام عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: لما قتل الحجاج ابن الزبير وصلبه منكوساً فبينا هو على المنبر إذ جاءت أسماء ومعها أمة تقودها وقد ذهب بصرها فقالت: أين أميركم فذكر قصة فقالت: كذبت ولكني أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما أشر من الأول وهو مبير (٤٨).

تفرد به.

قيس بن الأحنف عن أسماء بنت أبي بكر:

* ١٢٧٨٨ ـ حدثنا عبدان بن محمد المروزي، حدثنا إسحاق بن راهويه أنبأنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن قيس بن الأحنف عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة، وسمعته يقول: «من ثقيف رجلان كذاب ومبير» (٤٩).

القاسم بن محمد الثقفي عن أسماء:

* ١٢٧٨٩ ـ حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن يزيد بن أبي زياد، عن قيس بن

---

(٤٧) ألحقناه وليس بالأصل.

(٤٨) في مسنده (٦:٣٥٢).

(٤٩) رواه الطبراني في الكبير (٢٨٣) (٢٤:١٠٦).

الأحنف الثقفي، عن القاسم بن محمد قال: جاءت أسماء مع جواري لها وقد ذهب بصرها فقالت: أين الحجاج؟ فقلنا: ليس ههنا، قالت: فمروه فليأمر لنا بهذه العظام فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة، قلنا، إذا جاء قلنا له، قالت: فإذا جاء فأخبروه أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يخرج في ثقيف كذاب ومبير» (٥٠).

الماجشون عن أسماء:

* ١٢٧٩٠ ــ حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا بمكة كل يوم مرتين، فلما كان يوماً من ذلك جاءنا في الظهيرة، فقلت: يا أبه هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: بأبي وأمي، ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «هل شعرت أن الله قد أذن لي في الخروج؟» فقال أبو بكر: فالصحابة يا رسول الله، قال: «الصحابة» فقال أبو بكر: إن عندي لراحلتين قد علفتهما منذ كذا وكذا انتظاراً لهذا اليوم، فخذ أحداهما، فقال: «بثمنها يا أبا بكر» قال: بثمنها بأبي أنت وأمي إن شئت، قالت: فهيأنا لهم سفرة ثم قطعت نطاقها فربطتها ببعضه، فخرجا فمكثا في الغار في جبل ثور، فلما انتهيا إليه دخل أبو بكر الغار قبله، فلم يترك فيه جحراً إلا أدخل فيه أُصبعه مخافة أن يكون فيه هامة، وخرجت قريش حين فقدوهما في بغائها، وجعلوا في النبي صلى الله عليه وسلم مائة ناقة، وخرجوا يطوفون في جبال مكة حتى انتهوا إلى الجبل الذي

---

(٥٠) رواه الطبراني في الكبير (٢٧١) (٢٤:١٠٠)، وفيه يزيد بن أبي زياد والأكثر على ضعفه، وبقية رجاله ثقات.

هما فيه، فقال أبو بكر لرجل يراه مواجه الغار: يا رسول الله إنه ليرانا، فقال: «كلا إن ملائكة تسترنا بأجنحتها» فجلس ذلك الرجل [فبال] مواجه الغار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لو كان يرانا ما فعل هذا» فمكثا ثلاث ليال يروح عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر غنماً لأبي بكر ويدلج من عندهما فيصبح مع الرعاة في مراعها ويروح معهم ويتطأطأ في المشي حتى إذا أظلم انصرف بغنمه إليهما، فيظن الرعاة أنه معهم، وعبد الله بن أبي بكر يظل بمكة يبطش الأخبار ثم يأتيهما إذا أظلم فيخبرهما، ثم يدلج من عندهما فيصبح بمكة كبائت، ثم خرجا من الغار فأخذا علىَ الساحل، فجعل أبو بكر يسير أمامه، فإذا خشي أن يؤتى من خلفه سار خلفه، فلم يزل كذلك مسيره، وكان أبو بكر رجلاً معروفاً في الناس، فإذا لقيه لاق قال لأبي بكر: من هذا معك؟ فيقول: هاد يهديني، يريد الهداية في الدين، ويحسبه الآخر دليلاً، حتى إذا كانا بأبيات قديد وكان على طريقهما على الساحل جاء إنسان إلى مجلس بني مدلج، فقال: قد رأيت راكبين نحو الساحل فإني أرى أحدهما لصاحب قريش الذي يبغون، فقال سراقة بن مالك: ذانك راكبان ممن بعثنا في طلبه [يواس] القوم ثم دعا جاريته فسارها فأمرها أن تخرج بفرسه وتحط رمحه ولا تنصبه حتى يأتيه في قراره بموضع كذا وكذا ثم يجيئها، فركب فرسه ثم خرج في آثارهما، فقال سراقة: فدنوت منهما حتى إني لأسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ركضت الفرس فوقعت بمنخرها، فأخرجت قداحا في كنانتي فضربت بها أضره أم لا أضره، فخرج لا تضره، فأبت نفسي حتى اتبعته فأدركته بمثل ذلك الموضع فوقعت الفرس، فاستخرجت يده مرة أخرى فضربت بالقداح أضره أم لا أضره، فخرج لا تضره، فأبت نفسي حتى إذا كنت بمثل ذلك الموضع خشيت أن يصيبني

مثل ما أصابني، فناديته فقلت: إني أرى سيكون لك شأناً فقف أكلمك، فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يكتب له أماناً، فأمره أن يكتب له فكتب له، قال سراقة فلما كان يوم حنين جئت بالكتاب فأخرجته وناديت أنا سراقة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يوم وفاء» قال سراقة: فما شبهت ساقه في غرزه إلا الجمار، فذكرت له شيئاً أسأله، فقلت: يا رسول الله إني رجل ذو نعم وإن الحياض تملأ من الماء فيشرب فيفضل من الماء في الحياض، فيرد الهمل فهل لي في ذلك من أجر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «نعم في كل كبد حرى أجر» (٥١).

مجاهد، عن أسماء:

* ١٢٧٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا يزيد يعني ابن أبي زياد عن مجاهد قال: قال عبد الله بن الزبير أفردوا بالحج ودعوا قول هذا يعني ابن عباس فقال ابن العباس ألا تسأل أمك عن هذا فأرسل إليها فقالت صدق ابن عباس خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجاً فأمرنا فجعلناها عمرة فحل لنا الحلال حتى سطعت المجامر بين النساء والرجال (٥٢).

تفرد به.

* ١٢٧٩٢ ـ عبيدة بن حميد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أسماء بنت أبي بكر قالت: حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٥١) رواه الطبراني في الكبير (٢٨٤) (٢٤: ١٠٦) وما بعدها، وذكره الهيثمي في المجمع (٦: ٥٤) وقال: وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٥٢) مسند أحمد (٦: ٣٤٤).

فأمرنا فجعلناها عمرة فأحللنا كل الإحلال حتى سطعت المجامر بين النساء والرجال (٥٣).

تفرد به.

محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عنها:

* ١٢٧٩٣ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت رجة الناس وهم يقولون آية ونحن يومئذ في فازع فخرجت متلفعة بقطيفة للزبير حتى دخلت على عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي للناس فقلت لعائشة: ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء قالت: فصليت معهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ من سجدته الأولى قالت: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قياماً طويلاً حتى رأيت بعض من يصلي ينتضح بالماء ثم ركع فركع ركوعاً طويلاً ثم قام ولم يسجد قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون ركوعه الأول ثم سجد ثم سلم وقد تجلت الشمس ثم رقي المنبر فقال: أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة وإلى الصدقة وإلى ذكر الله أيها الناس إنه لم يبق شيء لم أكن رأيته إلا وقد رأيته في مقامي هذا وقد أريتكم تفتنون في قبوركم يسأل أحدكم ما كنت تقول وما كنت تعبد فإن قال: لا أدري رأيت الناس يقولون شيئاً فقلته ويصنعون شيئاً فصنعته قيل له

(٥٣) مسند أحمد (٦: ٣٤٩).

أجل على الشك عشت وعليه مت هذا مقعدك من النار وان قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قيل على اليقين عشت وعليه مت هذا مقعدك من الجنة وقد رأيت خمسين أو سبعين ألفاً يدخلون الجنة في مثل صورة القمر ليلة البدر فقام إليه رجل فقال: ادع الله أن يجعلني منهم قال: اللهم اجعله منهم أيها الناس إنكم لن تسألوني عن شيء حتى أنزل إلا أخبرتكم به فقام رجل فقال: من أبي قال: أبوك فلان الذي كان ينسب إليه (٥٤).

تفرد به.

محمد بن المنكدر، عن أسماء:

* ١٢٧٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا حجين بن المثنى قال: حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي سلمة الماجشون عن محمد يعني ابن المنكدر قال: كانت أسماء تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قال إذا دخل الإنسان قبره فإن كان مؤمناً أحف به عمله الصلاة والصيام قال: فيأتيه الملك من نحو الصلاة فترده ومن نحو الصيام فيرده قال: فيناديه اجلس قال: فيجلس فيقول له ماذا تقول في هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال محمد قال أنا أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول: وما يدريك أدركته قال أشهد أنه رسول الله قال يقول على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث قال: وإن كان فاجراً أو كافراً قال: جاء الملك وليس بينه وبينه شيء يرده قال: فأجلسه قال: يقول: اجلس ماذا تقول في هذا الرجل قال: أي رجل قال: محمد قال:

(٥٤) مسند أحمد (٦: ٣٥٤).

يقول والله ما أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته قال فيقول له الملك على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث قال: وتسلط عليه دابة في قبره معها سوط ثمرته جرة مثل عرب البعير تضربه ما شاء الله صماء لا تسمع صوته فترحمه (٥٥).

تفرد به.

* ١٢٧٩٥ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا أسامة ابن زيد عن محمد بن المنكدر عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توعي فيوعي الله عليك (٥٦).

تفرد به من هذا الوجه.

* ١٢٧٩٦ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن المنكدر عن أسماء بنت أبي بكر أنها زارت أختها عائشة والزبير غائب، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فوجد ريح طيب، فقال: «ما على المرأة أن لا تطيب وزوجها غائب» (٥٧).

* * *

مسلم بن مخراق القري البصري، عن أسماء:

* ١٢٧٩٧ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا روح حدثنا شعبة عن مسلم القري قال: سألت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها

(٥٥) مسند أحمد (٦:٣٥٢).

(٥٦) مسند أحمد (٦:٣٥٣-٣٥٤).

(٥٧) رواه الطبراني في الكبير (٢٤:١٠٤-١٠٥) حديث (٢٨٠). وذكره الهيثمي في المجمع (٤:٣١٤)، وقال: وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

وكان ابن الزبير ينهي عنها فقال هذه أم ابن الزبير تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فاسألوها قال: فدخلنا عليها فإذا امرأة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها.

رواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن روح بن عبادة، وعن محمد بن مثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، وعن محمد بن بشار، عن غندر ــ ثلاثتهم عن شعبة، عن مسلم القري، قال: سألت ابن عباس... فذكره(٥٨).

* * *

* ١٢٧٩٧ م ــ حديث: دخلنا على أسماء بنت أبي بكر فسألناها عن متعة النساء، فقالت: فعلناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه النسائي في النكاح (الكبرى) عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن مسلم القري بهذا(٥٩).

وهب بن كيسان أبو نعيم ــ مولى آل الزبير ــ عن أسماء:

* ١٢٧٩٨ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا الضحاك بن عثمان قال: حدثني وهب بن كيسان قال: سمعت أسماء بنت أبي بكر قالت: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحصي شيئاً وأكليله قال: يا أسماء لا تحصي فيحصي الله عليك قالت فما

(٥٨) رواه مسلمٌ في الحج «باب في متعة الحج». وهو في مسند أحمد (٦:٣٤٨).
(٥٩) ألحقناه وليس بالأصل. انظر تحفة الأشراف (١١:٢٥٠).

أحصيت شيئاً بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندي ولا دخل عليّ وما نفد عندي من رزق الله إلا أخلفه الله عز وجل(٦٠).

تفرد به.

* ١٢٧٩٩ ــ حديث: إن أهل الشام كانوا يعيرون ابن الزبير، يقولون: يا ابن ذات النطاقين!... الحديث. في ترجمة عروة، عن أسماء(٦١).

يعلى بن حرملة أبو أبي المحياة عن أسماء:

* ١٢٨٠٠ ــ حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي أبو المحياة عن أبيه يعلى بن حرملة (ح).

وحدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو المحياة عن أبيه قال: قدمت مكة بعدما صلب أو قتل ابن الزبير بثلاثة أيام، فكلمت أمه أسماء بنت أبي بكر الحجاج فقالت: أما آن لهذا الراكب أن ينزل؟ قال: المنافق، قالت: لا والله ما كان منافقاً، ولقد كان صواماً قواماً، قال: اسكتي فإنك عجوز قد خرفت، قالت: ما خرفت منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يخرج من ثقيف كذاب ومبير» فأما الكذاب فقد رأيناه تعني المختار، وأما المبير فأنت، زاد أبو بكر بن أبي شيبة، فقال الحجاج في حديثه: مبير المنافقين(٦٢).

---

(٦٠) تقدم تخريج الحديث الحاشية (٣٠).

(٦١) مسند أحمد (٦:٣٥٢).

(٦٢) رواه الطبراني في الكبير (٢٧٢)، (٢٤:١٠١) ورواه عقبة (٢٧٣)، (٢٤:١٠١-١٠٢) عن أحمد بن عمرو الخلال المكي، عن محمد بن أبي عمر العدني، عن سفيان، عن أبي المحياة به. وأبو المحياة هو يحيى بن يعلى بن حرملة وهو ثقة هو وأبوه إن شاء الله.

أبو بكر بن عبد الله بن الزبير، عن جدته أسماء:

* ١٢٨٠١ ـ حدثني أبي حدثنا ابن نمير قال: حدثنا عثمان بن حكيم عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير عن جدته فما أدري أسماء بنت أبي بكرِ أو سعدى بنت عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت عبد المطلب فقال ما يمنعك من الحج يا عمة قالت: إني امرأة سقيمة وإني أخاف الحبس قال فأحرمي واشترطي أن محلك حيث حبست.

رواه ابن ماجة في الحج عن محمد بن عبد الله بن نمير وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن عبد الله بن نمير به(٦٣).

* * *

أبو الصديق الناجي، عن أسماء بنت أبي بكر:

* ١٢٨٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إسحاق بن يوسف قال: حدثنا عوف عن أبي الصديق الناجي أن الحجاج بن يوسف دخل على أسماء بنت أبي بكر بعدما قتل ابنها عبد الله بن الزبير فقال إن ابنك ألحد في هذا البيت وإن الله عز وجل أذاقه من عذاب أليم وفعل به ما فعل فقالت كذبت كان براً بالوالدين صواماً قواماً والله لقد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو مبير(٦٤).

تفرد به.

* * *

(٦٣) عند ابن ماجة في الحج «باب الشرط في الحج»، وفي مسند الإمام أحمد (٦:٣٤٩).

(٦٤) مسند أحمد (٥:٣٥١).

أبو العالية البراء عن أسماء:

* ١٢٨٠٣ ـــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا نصر بن علي قال: أخبرني أبي حدثنا الحسن بن أبي الحسناء عن أبي العالية البراء عن أسماء بنت أبي بكر أن الحجاج لما دخل عليها قيل لها: هذا الأمير الحجاج، فقالت: أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن في ثقيف كذاباً ومبيراً» فأما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير فأنت هو(٦٥).

* * *

أبو نوفل بن أبي عقرب ـــ واسمه معاوية بن مسلم ـــ عن أسماء:

* ١٢٨٠٤ ـــ قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا مسلم ابن إبراهيم حدثنا الأسود بن شيبان حدثني أبو نوفل بن أبي عقرب قال صلب الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة ليرى ذلك قريشاً، فلما أن نفروا جعلوا يمرون ولا يقفون عليه حتى مر عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال: السلام عليك أبا خبيب قالها ثلاث مرات، لقد نهيتك عن ذا قالها ثلاث مرات لقد كنت صواماً قواماً تصل الرحم، فبلغ ذلك الحجاج موقف عبد الله بن عمر فاستنزله فرمى به في قبور اليهود، وبعث إلى أسماء بنت أبي بكر أن تأتيه وقد ذهب بصرها، فأبت، فأرسل إليها لتجيئن أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك، قالت: والله لا آتيك حتى تبعث إلي من يسحبني بقروني، فأتى رسوله إليه فأخبره فقال: يا غلام ناولني سبتيتي، فناوله نعليه فقام وهو يتودف حتى أتاها فقال لها: كيف رأيت الله صنع بعدو الله؟ قالت: رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك

---

(٦٥) رواه الطبراني في الكبير (٢٧٦) (٢٤:١٠٣).

آخرتك، وأما ما كنت تعيره بذات النطاقين أجل قد كان لي نطاقان، نطاق أغطي به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمل، ونطاق لا بد للنساء منه، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن في ثقيف مبيراً وكذاباً» فأما الكذاب فقد عرفناه، وأما المبير فأنت ذاك، قال: فخرج.

ورواه مسلم عن عقبة بن مكرم، عن يعقوب بن إسحاق، عن الأسود به (٦٦).

* * *

مولى [ومولاة] لأسماء بنت أبي بكر، عن مولاته أسماء:

* ١٢٨٠٥ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر قال: أخبرني عبد الله بن مسلم أخو الزهري عن مولاة لأسماء بنت أبي بكر عن أسماء قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى نرفع رؤوسنا كراهة أن يرين عورات الرجال لصغر أزرهم وكانوا إذ ذاك يأتزرون بهذه النمرة.

رواه أبو داود عن محمد بن المتوكل العسقلاني، عن عبد الرزاق به (٦٧).

---

(٦٦) رواه الطبراني في الكبير بهذا الإسناد واللفظ له، (٢٧٤) (٢٤: ١٠٢)، ورواه عقبة (٢٧٥) (٢٤: ١٠٣) عن محمد بن محمد الجذوعي القاضي، عن عقبة بن مكرم، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن الأسود بن شيبان به. ورواه مسلم في كتاب الفضائل من حديث عقبة بن مكرم في «باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها».

(٦٧) رواه أبو داود في الصلاة «باب رفع النساء إذا كنَّ مع الرجال رؤسهن من السجدة». والأحاديث الثلاثة في مسند أحمد (٦: ٣٤٨).

قال المزي في تحفة الأشراف (١١: ٢٥١-٢٥٢) رواه سريج بن النعمان الجوهري، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن أسماء. وقد وهم سريج في موضعين =

* ١٢٨٠٦ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا روح عن معمر عن الزهري، عن بعضهم عن مولاة لأسماء عن أسماء أنها قالت: كان المسلمون ذوي حاجة يأتزرون بهذه النمرة فكانت إنما تبلغ أنصاف سوقهم أو نحو ذلك فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يعني النساء فلا ترفع رأسها حتى نرفع رؤوسنا كراهية أن تنظر إلى عورات الرجال من صغر ازرهم.

* * *

* ١٢٨٠٧ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثني النعمان بن راشد عن ابن أخي الزهري عن مولى لاسماء بنت أبي بكر عن أسماء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر النساء من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم قالت وذلك أن أزرهم كانت قصيرة مخافة أن ننكشف عوراتهم إذا سجدوا.

* * *

* ١٢٨٠٨ ــ حديث: قلت لها: إنا رمينا الجمرة بليل، قالت: إنا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه أبو داوٗد، عن محمد بن خلاد الباهلي، عن يحيى بن سعيد، عن

= منه: أحدهما قوله «عن الزهري»، والثاني قوله «عن عروة»، فإنه ليس من حديث الزهري ولا من حديث عروة، والمحفوظ حديث معمر، وكان ابن عيينة يرويه، عن أخي الزهري، وربما شك ابن عيينة فيه فقال: عن الزهري أو عن أخيه، عن رجل لم يسمه، عن أسماء، حكاه عبد الغني بن سعيد، عن الدارقطني، وقيل فيه: عن مولاة لأسماء، عن أسماء.

ابن جريج، عن عطاء قال: أخبرني مخبر، عن أسماء بهذا. ورواه النسائي عن محمد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عطاء بن أبي رباح أن مولى أسماء قال: جئت مع أسماء... فذكر نحوه (٦٨).

* * *

صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية، عن أسماء:

* ١٢٨٠٩ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا ابن جريج قال: حدثت عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت: فزع النبي صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فأخذ درعاً حتى أدرك بردائه فقام بالناس قياماً طويلاً يقوم ثم يركع قالت: فجعلت أنظر إلى المرأة التي هي أكبر مني قائمة وإلى المرأة التي هي أسقم مني قائمة فقلت إني أحق أن أصبر على طول القيام منك.

وقال ابن جريج حدثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فزع.

رواه مسلم في صحيحه عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن خالد بن الحارث، وعن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، عن أبيه، كلاهما عن ابن جريج، وعن أحمد بن سعيد الدارمي، عن حبان بن هلال، عن وهيب، كلاهما عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة به (٦٩).

* * *

(٦٨) رواه أبو داود في الحج «باب التعجيل من جمع» والنسائي فيه (المناسك) «باب الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر الصحيح بمنى».

(٦٩) عند مسلم في كتاب الصلاة «باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار». والحديث في مسند أحمد (٦:٣٤٩، ٣٥١).

* ١٢٨١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يونس قال: حدثنا عمران بن يزيد العطار بصري عن منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن أسماء أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني زوجت ابنتي فمرضت فتمرط رأسها وإن زوجها قد اختلف إلي أفأصل رأسها قالت: فسب الواصلة والمستوصلة.

رواه الشيخان في صحيحيهما البخاري عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن فضيل بن سليمان، ومسلم عن أحمد بن سعيد الدارمي، عن حبان بن هلال، عن وهيب بن خالد، زاد خلف، وعن سويد بن سعيد، عن حفص بن ميسرة، وعن محمد بن رافع، عن ابن أبي فديك، عن هشام بن سعد، أربعتهم عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة به (٧٠).

* * *

* ١٢٨١١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يونس قال: حدثنا عمران بن يزيد حدثنا منصور عن أمه عن أسماء قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فقالت فقال لنا: من كان معه هدي فليقم على إحرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل.

* ١٢٨١٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أنبأنا ابن جريج وروح قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني منصور بن عبد الرحمن عن صفية بنت شيبة وهي أمه عن أسماء بنت أبي بكر قالت: خرجنا محرمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه

---

(٧٠) رواه البخاري في اللباس «باب ما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً». ومسلم فيه (اللباس) «باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة». ورواه الإمام أحمد في سنده (٦: ٣٥٠) قال أبو القاسم: لم أجد حديث سويد ولا ابن رافع، ولا ذكرهما أبو مسعود.

هدي فليتم وقال روح: فليقم على إحرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل قالت: فلم يكن معي هدى فحللت وكان مع الزبير زوجها هدي فلم يحل قالت: فلبست ثيابي وحللت فجئت إلى الزبير فقال: قومي عني قالت: فقلت: أتخشى أن أثب عليك.

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن بكر، وعن زهير بن حرب، عن روح بن عبادة، كلاهما عن ابن جريج، وعن عباس بن عبد العظيم العنبري، عن أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، عن وهيب بن خالد، كلاهما عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة به. ورواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، عن أبي هشام المخزومي به. ورواه ابن ماجة عن أبي بشر بكر بن خلف ــ ختن المقرىء ــ، عن أبي عاصم النبيل، عن ابن جريج به(٧١).

* ١٢٨١٣ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: حدثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة، عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت: فزع يوم كسفت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ درعاً حتى أدرك بردائه فقام بالناس قياماً طويلاً يقوم ثم يركع فلو جاء إنسان بعدما ركع النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم أنه ركع ما حدث نفسه أنه ركع من طول القيام قالت: فجعلت أنظر إلى المرأة التي هي أكبر مني وإلى المرأة التي هي أسقم مني قائمة وأنا أحق أن أصبر على طول القيام منها(٧٢).

* * *

(٧١) رواه مسلم في الحج «باب يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الإحرام وترك التحلل». والنسائي فيه (المناسك) «باب ما يفعل من أهل بالعمرة وأهدى»، وابن ماجة فيه «باب فسخ الحج». والإمام أحمد في مسنده (٦: ٣٥٠، ٣٥١).

(٧٢) مسند أحمد (٦: ٣٥١)، وانظر الحاشية (٦٩) فقد سبق تخريج الحديث فيها.

فاطمة بنت المنذر بن الزبير، عن جدتها أسماء:

محمد بن إسحاق بن يسار، عن فاطمة [بنت المنذر]، عن أسماء:

* ١٢٨١٤ ـ حديث: سمعت امرأة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم: كيف تصنع إحدانا بثوبها إذا أرادت الطهر، أتصلي فيه؟ فقال: «اغسليه بماء، ثم انضحي سائره بماء وصلي فيه».

رواه أبو داود عن عبد الله بن محمد النفيلي، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق به[(٧٣)].

* ١٢٨١٥ ـ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت المنذر، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: يا رسول الله إني زوجت ابنتي، فأصابتها هذه القرحة الجدري أو الحصبة فسقط شعرها وقد صحت واستحثنا بها زوجها وليس على رأسها شعر فنجعل على رأسها شيئاً نجملها به؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لعن الله الواصلة والمستوصلة»[(٧٤)].

* ١٢٨١٦ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٧٣) رواه أبو داود في الطهارة «باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها» والطبراني في الكبير (٣٤٩) (١٢٨:٢٤)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن يزيد بن هارون، عنه به.

(٧٤) رواه الطبراني في الكبير (١٢٧:٢٤-١٢٨) حديث رقم (٣٤٧)، ورواه عقبة حديث (٣٤٨، ٣٤٩) من حديث محمد بن إسحاق به.

فقالت: إن لي ضرة وإني أتشبع من زوجي بما لا يصيبني أغيظها بذلك فهل علي في ذلك شيء؟ فقال: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»(٧٥).

* * *

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن فاطمة، عن أسماء:

* ١٢٨١٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال: أنبأنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: كنا نؤدي زكاة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدين من قمح بالمد الذي تقتاتون به.

تفرد به(٧٦).

* * *

هشام بن عروة، عن امرأته فاطمة، عن أسماء:

* ١٢٨١٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت: يا رسول الله! إن لي ابنة عريساً وإنه أصابتها حصبة فتمزق شعرها أفأصله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله الواصلة والمستوصلة.

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة من حديث هشام به(٧٧).

---

(٧٥) رواه الطبراني في الكبير، (٣٥١) (٢٤:١٢٨-١٢٩).

(٧٦) تفرّد به الإمام أحمد، والصوفي مسنده (٦:٣٤٦، ٣٥٥).

(٧٧) رواه البخاري في اللباس «باب الوصل في الشعر» عن آدم، عن شعبة و«باب الموصولة» عن الحميدي، عن سفيان. =

* ١٢٨١٩ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت: يا رسول الله إني على ضرة فهل على جناح أن أتشبع من زوجي بما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور.

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي من طريق هشام به (٧٨).

* ١٢٨٢٠ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال:

= ــ ورواه مسلم فيه (اللباس «باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة..») عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة، وعن محمد ابن عبد الله بن نمير، عن أبيه، وعن أبي كريب، عن وكيع، وعن عمرو الناقد، عن الأسود بن عامر، عن شعبة، ستتهم عن هشام بن عروة به. والنسائي «لعن الواصلة والمستوصلة في الزينة» عن محمد بن مثنى، عن يحيى بن سعيد، عن هشام به. و «باب الواصلة» عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي النضر، عن شعبة به مختصراً: أن النبي ﷺ لعن الواصلة والمستوصلة وابن ماجة في النكاح «باب الواصلة والمستوصلة» عن أبي بكر بن أبي شيبة بتمامه.

وهو في مسند الإمام أحمد (٦: ٣٤٥، ٣٥٣).

(٧٨) رواه البخاري في النكاح «باب المتشبع بما لم ينل..»، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد وعن محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد ومسلم في اللباس «باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط» عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن عبدة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية خمستهم عن هشام بن عروة به. وأبو داود في الأدب «باب في المتشبع بما لم يعط» عن سليمان بن حرب به. والنسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن عمرو بن علي، عن يحيى ابن سعيد به. وعن محمد بن آدم، عن عبدة بن سليمان به. ورواه معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وهو في مسند أحمد (٦: ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣).

حدثنا هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: انفحي أو ارضخي أو أنفقي ولا توعي فيوعي الله عليك ولا تحصي فيحصي الله عليك.

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي من حديث هشام به (٧٩).

* * *

* ١٢٨٢١ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثام بن علي أبو علي العامري قال: حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة، عن أسماء قالت: إن كنا لنؤمر بالعتاقة في صلاة الخسوف (٨٠).

* ١٢٨٢٢ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: ولقد أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في صلاة كسوف الشمس.

رواه البخاري وأبو داود من طرق عن هشام به (٨١). وهو طرف من الحديث الذي بعده.

* * *

(٧٩) رواه البخاري في الزكاة «باب التحريض على الصدقة ..» عن صدقة بن الفضل؛ وعثمان بن أبي شيبة (فرقهما)؛ كلاهما عن عبدة بن سليمان، وفي الهبة «باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج ...» عن عبيد الله بن سعيد، عن عبد الله بن نمير، ومسلم في الزكاة «باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به. والنسائي فيه (الزكاة «الإحصاء في الصدقة») عن محمد بن آدم؛ وفي عشرة النساء (الكبرى) عن هناد؛ كلاهما عن عبدة بن سليمان به، وبعضهم يزيد على بعض في الحديث. وباقي طرقه في ترجمة عباد بن حمزة، عن أسماء، وهو في مسند أحمد (٦:٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٤).

(٨٠) مسند أحمد (٦:٣٤٥).

(٨١) رواه البخاري في الكسوف (الصلاة) «باب الصلاة في كسوف الشمس» عن الربيع =

* ١٢٨٢٣ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا هشام عن فاطمة، عن أسماء قالت: خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة فقلت: ما شأن الناس يصلون فأشارت برأسها إلى السماء فقلت: آية قالت: نعم فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جداً حتى تجلاني الغشي فأخذت قربة إلى جنبي فجعلت أصب على رأسي الماء فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار إنه قد أوحي إليّ أنكم تفتنون في القبور قريباً أو مثل فتنة المسيح الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء. يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول: هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا ثلاث مرار فيقال له قد كنا نعلم أن كنت لتؤمن به فنم صالحاً وأما المنافق أو المرتاب لا يدري أي ذلك قالت أسماء فيقول: ما أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت.

أخرجاه من حديث هشام، عن فاطمة (٨٢).

* * *

= ابن يحيى، وفي العتق «باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات» عن موسى بن مسعود؛ كلاهما عن زائدة، قال (العتق تعليقاً): وتابعه علي، عن الدراوردي، وفي العتق عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عثام بن علي، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به. وأبو داود «باب العتق فيها» في الصلاة عن زهير بن حرب، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة به. وهو طرف من الحديث الذي بعده. وهو في مسند الإمام أحمد (٦:٣٤٥).

(٨٢) رواه البخاري في الطهارة «باب من لم يتوضأ إلا من الغش المثقل»، عن إسماعيل، وفي الكسوف (في الصلاة) في باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف»، عن عبد الله =

* ١٢٨٢٤ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير عن هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء أنها كانت إذا أتيت بالمرأة لتدعو لها صبت الماء بينها وبين جيبها وقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نبردها بالماء وقال إنها من فيح جهنم.

رواه الجماعة سوى أبي داود من طرق، عن هشام به (٨٣).

* * *

* ١٢٨٢٥ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء قالت: أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله

= ابن يوسف؛ وفي الاعتصام «باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ الخ» عن القعنبي، ثلاثتهم عن مالك، وفي العلم «باب كيف يقبض العلم» عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب، في الصلاة ترجمة الباب «باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئاً أو بصاقاً في القبلة؟» تعليقاً وقال محمود: أنبأنا أبو أسامة، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به. وفي السهو (الصلاة) «باب الإشارة في الصلاة» عن يحيى بن سليمان، عن ابن وهب، عن سفيان الثوري، عن هشام به. مختصراً كما ههنا. ومسلم في الصلاة «باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف..» عن أبي كريب، عن عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة به. وعن أبي بكر وأبي كريب، كلاهما عن أبي أسامة نحوه. ورواه أحمد في مسنده (٦:٣٤٥).

(٨٣) رواه البخاري في الطب «باب الحمى من فيح جهنم» عن القعنبي، عن مالك، ومسلم فيه (الطب «باب: «لكل داء دواء» واستحباب التداوي») عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان، وعن أبي كريب، عن عبد الله بن نمير، وأبي أسامة أربعتهم عن هشام بن عروة به. والترمذي فيه (الطب «باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء») عن هارون بن إسحاق، عن عبدة به، وقال: صحيح. والنسائي فيه (الطب، الكبرى) عن قتيبة، وعن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، كلاهما عن مالك به.

ورواه ابن ماجة في الطب «باب الحمى من فيح جهنم..»، والإمام أحمد في مسنده (٦:٣٤٦).

عليه وسلم في يوم غيم في رمضان ثم طلعت الشمس قلت لهشام: أمروا بالقضاء قال: وبد من ذاك.

رواه البخاري، وأبو داود، وابن ماجه من طرق (٨٤)عن هشام به.

* * *

* ١٢٨٢٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال: حدثتني فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: أكلنا فرساً لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه من حديث هشام به (٨٥).

---

(٨٤) رواه البخاري في الصوم «باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس» عن عبد الله بن أبي شيبة، وأبو داود فيه (الصوم) «باب الفطر قبل غروب الشمس» عن هارون بن عبد الله، ومحمد بن العلاء، وابن ماجة فيه (الصيام) «باب ما جاء فيمن أفطر ناسياً» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد الطنافسي، أربعتهم عن أبي أسامة، عن هشام ابن عروة به. قيل لهشام: فأمروا بالقضاء؟ قال: [لا] بد من ذلك قال: وقال معمر، عن هشام: لا أدري أقضوا أم لا. وهو في مسند أحمد (٦:٣٤٦).

(٨٥) رواه البخاري في الذبائح (والصيد) «باب النحر والذبح» عن خلاد بن يحيى، عن سفيان الثوري وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدة بن سليمان، و«باب لحوم الخيل» عن قتيبة، عن جرير قال: وتابعه وكيع، وابن عيينة في النحر، وعن الحميدي، عن سفيان بن عيينة ومسلم فيه (الصيد والذبائح) «باب في أكل لحوم الخيل» عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، وحفص بن غياث، ووكيع وعن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية وعن أبي كريب، عن أبي أسامة تسعتهم عن هشام بن عروة به. والنسائي فيه (الضحايا) «باب الرخصة في نحر ما يذبح...» عن عيسى بن أحمد العسقلاني ـ عسقلان بلخ ـ عن ابن وهب، عن سفيان الثوري به. وعن محمد بن آدم، عن عبدة ابن سليمان به، وقال: ذبحنا. وعن محمد بن عبد الله بن يزيد، وفيه (الضحايا) وفي الوليمة (الكبرى) عن قتيبة، كلاهما عن سفيان بن عيينة به. وابن ماجة في الذبائح «باب لحوم الخيل» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به.

وهو في مسند أحمد (٦:٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣).

* ١٢٨٢٧ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال: حدثتني فاطمة بنت المنذر ووكيع قال: حدثنا هشام عن فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لي بنية عريساً وإنه تمرق شعرها فهل عليّ جناح إن وصلت رأسها قال: لعن الله الواصلة والمستوصلة (٨٦).

تقدّم.

* * *

* ١٢٨٢٨ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال: حدثتني فاطمة عن أسماء وأبو معاوية قال: حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة قالت: تحته ثم لتقرضه بالماء ثم لتنضحه ثم تصلي فيه.

رواه الجماعة من طرق عن هشام به (٨٧).

* * *

(٨٦) مسند أحمد (٦:٣٤٦)، وانظر تخريج الحديث في الحاشية (٧٧).

(٨٧) رواه البخاري في الطهارة «باب غسل دم الحيض» عن عبد الله بن يوسف، عن مالك وفي الطهارة «باب غسل الدم» عن أبي موسى، عن يحيى، ومسلم في الطهارة «باب نجاسة الدم وكيفية غسله» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن محمد بن حاتم، عن يحيى وعن أبي كريب، عن عبد الله بن نمير، وعن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، ومالك، وعمرو بن الحارث وأبو داود فيه (الطهارة «باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها») عن القعنبي، عن مالك، وعن مسدد، عن حماد بن زيد، وعيسى بن يونس، وعن موسى بن إسماعيل، عن حماد ابن سلمَة، والترمذي فيه (الطهارة «باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب») عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن سفيان، عشرتهم عن هشام بن عروة به. والنسائي فيه =

* ١٢٨٢٩ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: نحرنا فرساً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلنا لحمه أو من لحمه (٨٨).

* ١٢٨٣٠ ــ حديث: صنعت سفرة النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث. في ترجمة عروة، عن أسماء.

* ١٢٨٣١ ــ حديث: فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس، فخطب فحمد الله، ثم قال: «أما بعد» (٨٩).

علقه البخاري في الكسوف في الصلاة: وقال أبو أسامة: حدثنا هشام بهذا.

وهو طرف من حديث قد تقدم.

* ١٢٨٣٢ ــ حديث: خرجت أسماء حين هاجرت وهي حبلى... الحديث.

في ترجمة عروة، عن أسماء.

= (الطهارة «باب دم الحيض يصيب الثوب») عن يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد ابن زيد به وابن ماجة «باب ما جاء في دم الحيضة يصيب الثوب» (فيه الطهارة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن هشام بن عروة به. وهو في مسند الإمام أحمد (٦:٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣).

(٨٨) مسند أحمد (٦:٣٤٦)، وانظر الحاشية (٨٥).

(٨٩) عند البخاري في الكسوف (في الصلاة) «باب قول الإمام في خطبة الكسوف: أما بعد».

٢٣٧٧ ــ مسند أسماء بنت عميس الخثعمية
عن النبي صلى الله عليه وسلم

من خثعم أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث. وقيل أنمار بن الأرت ابن معد بن عدنان.

وهي أخت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث لأمها هند بنت عوف الجرشية. أسلمت وهاجرت مع زوجها جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة، وولدت له عبد الله وعوناً ومحمداً، ثم قدمت معه، فلما قُتل بمؤتة شهيداً تزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمداً، فلما مات أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) تزوجها علي بن أبي طالب فولدت له يحيى[١].

(١) أسلمت أسماء بنت عميس قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم، وهاجر بها زوجها جعفر الطيار إلى الحبشة، فولدت له هناك: عبد الله، ومحمداً، وعوناً.

فلما هاجرت معه إلى المدينة سنة سبع، واستشهد يوم مؤتة، تزوج بها أبو بكر الصديق، فولدت له: محمد، وقت الإحرام، فحجت حجة الوداع، ثم توفي الصديق فغسلته.

وتزوج بها علي بن أبي طالب، وانظر ترجمتها في:

ــ طبقات ابن سعد (٨: ٢٨٠).

ــ أسد الغابة (٧:١٤).

ــ تاريخ الإسلام (٢:٢٧٣).

ــ سير أعلام النبلاء (٢:٢٨٢).

ــ الإصابة (٤:٢٣١).

ــ تهذيب التهذيب (١٢:٣٩٨).

داود بن أبي عاصم الثقفي، عن أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٣٣ ـ حدثنا أبو عقيل أنس بن سالم الخولاني، حدثنا عمرو ابن هشام أبو أمية الحراني، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن علي ابن عروة، عن عبد الملك، عن داود بن أبي عاصم، عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نصف ما يحفر لأمتي من القبور من العين»(٢).

زيد بن عطية الخثعمي ـ ويقال: السلمي ـ، عن أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٣٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا هاشم الكوفي حدثني زيد الخثعمي عن أسماء بنت عميس الخثعمي قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى، بئس العبد عبد بخل واختال ونسي الكبير المتعال، بئس العبد عبد لها وسها ونسي المبدأ والمنتهى، بئس العبد عبد بغى وعتا ونسي المقابر والبلا، بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين، بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات، بئس العبد عبد يذله الرعب ويزيله عن الحق بئس العبد عبد طمع يقوده، بئس العبد عبد له هوى يضله».

هذا لفظ الطبراني، ورواه الترمذي: عن محمد بن يحيى الأزدي البصري، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن هاشم بن سعيد الكوفي،

---

(٢) رواه الطبراني في الكبير (٣٩٩) (١٥٥:٢٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٦:٥)، وقال: وفيه علي بن عروة وهو كذاب.

قال: حدثني زيد الخثعمي، عن أسماء بنت عميس به. وقال: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي(٣).

قال شيخنا: رواه شاذ بن فياض، عن هاشم بن سعيد، عن زيد بن عطية السلمي، عن أسماء بنت عميس.

سعيد بن المسيب بن حزن، عن أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٣٥ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي عن الوليد بن كثير قال: حدثني عبد الله بن مسلم الطويل صاحب المصاحف أن كلاب بن تليد أخا بني سعد بن ليث أنه بينا هو جالس مع سعيد بن المسيب جاءه رسول نافع بن جبير بن مطعم بن عدي يقول إن ابن خالتك يقرأ عليك السلام ويقول أخبرني كيف الحديث الذي كنت حدثتني عن أسماء بنت عميس فقال سعيد بن المسيب أخبره أن أسماء بنت عميس أخبرتني أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة(٤).

رواه النسائي في الحج (الكبرى) عن الفضل بن سهل، عن يعقوب ابن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن الوليد بن كثير، عن عبد الله بن مسلم، عن كلاب بن تليد، عن سعيد بن المسيب، قال: أخبرتني أسماء بنت عميس به ــ وفيه قصة. قال شيخنا: عبد الله بن مسلم يقال له: الطويل ــ صاحب المقصورة ــ وكلاب بن تليد قال أبو زرعة وأبو حاتم:

(٣) عند الترمذي في الزهد (٢٤٤٨) (٤:٦٣٢).
(٤) مسند أحمد (٦:٣٦٩).

إنما هو «تليد بن كلاب»(٥).

* ١٢٨٣٦ ــ حدثنا الحسن بن علي المعمري، حدثنا الحسن بن حماد الوراق، حدثنا أبو معاوية عن ابن جريج، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن سعيد بن المسيب، عن أسماء بنت عميس أنها نفست بمحمد بن أبي بكر بذي الحليفة فسأل أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يأمرها أن تغتسل وتهل(٦).

صعب، أو صعيب العنزي، عنها:

قال أبو يعلى:

* ١٢٨٣٧ ــ حدثنا خيثمة، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا مجمع بن يحيى، حدثني أبو العيوق صعب أو صعيب العنزي، عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني وهو يقول: «من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة أو ذل أو لأواء، فقال: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً كشف الله عنه»(٧).

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن أمه أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٣٨ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا عبد العزيز قال: حدثنا هلال مولانا عن ابن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله ابن جعفر عن أمه أسماء بنت عميس قالت: علمني رسول الله صلى الله

---

(٥) تحفة الأشراف (١١:٢٥٩).

(٦) رواه الطبراني في الكبير (٣٧٤) (٢٤:١٤١).

(٧) رواه الطبراني في الكبير (٣٩٦) (٢٤:١٥٤)، عن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، عن عفان به. وليس فيه: «أو ذل أو لأواء».

عليه وسلم كلمات أقولها عند الكرب الله ربي لا أشرك به شيئاً.

رواه أبو داود، والنسائي في اليوم والليلة، وابن ماجه من حديث عبد الله بن جعفر به[٨]. وروي عنه عن علي بن أبي طالب، وعنه، عن بعض أهله، عن جعفر بن أبي طالب ــ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد مضى.

* * *

عبد الله بن بابيه عن أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٣٩ ــ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عون بن سلام، حدثنا زهير عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح، عن عبد الله بن بابيه عن أسماء بنت عميس قالت: يا رسول الله إن العين تسرع إلى بني جعفر أفأسترقي لهم؟ قال: «نعم فاسترقي لهم، فلو قلت إن شيئاً يسبق القدر لقلت إن العين سبقته»[٩].

---

(٨) رواه أبو داود في الصلاة «باب في الاستغفار»، عن مسدد، عن عبد الله بن داود، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن هلال ــ مولى عمر بن عبد العزيز ــ عن عمر ابن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر به. والنسائي في اليوم والليلة عن إسحاق بن منصور، عن أبي نعيم، عن عبد العزيز بن عمر به. وعن زكريا بن يحيى، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عبد العزيز بن عمر، عن أبي هلال، عن عمر بن عبد العزيز به. (وقال: قوله «عن أبي هلال» خطأ وإنما هو «هلال» مولى لهم). وعن زكريا بن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن مسعر، عن عبد العزيز بن عمر (ابن عبد العزيز) عن عمر بن عبد العزيز، قال: جمع رسول الله ﷺ أهل بيته... فذكره مرسلاً ورواه ابن ماجة في الدعاء «باب الدعاء عند الكرب» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، وعن علي بن محمد، عن وكيع، كلاهما عن عبد العزيز بن عمر، عن هلال، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر به.

(٩) رواه الطبراني في الكبير (٣٧٧) (٢٤:١٤٢).

عبد الله بن شداد، عن أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٤٠ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد قال: أنبأنا محمد بن طلحة قال: حدثنا الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن شداد عن أسماء بنت عميس قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الثالث من قتل جعفر فقال: لا تحدي بعد يومك هذا (١٠).

تفرّد به.

* ١٢٨٤١ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو كامل ويزيد بن هارون وعفان قالوا: حدثنا محمد بن طلحة قال يزيد في حديثه حدثنا الحكم وقال عفان في حديثه سمعت الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن شداد عن أسماء بنت عميس قالت: لما أصيب جعفر أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أمي البسي ثوب الحداد ثلاثاً ثم اصنعي ما شئت (١١).

تفرّد به.

* * *

عبيد بن رفاعة الزرقي ــ وله صحبة ــ، عن أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٤٢ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد الله بن رفاعة الزرقي قال: قالت أسماء: يا رسول الله إن بني جعفر تصيبهم العين أفأسترقي لهم قال: نعم فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين.

---

(١٠) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٦:٣٦٩).

(١١) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٦:٤٣٨).

رواه الترمذي، والنسائي، وابن ماجة من حديث عبيد عن أسماء، وقال الترمذي: حسن صحيح(١٢).

* ١٢٨٤٣ ـ حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا ابن لهيعة عن عياض بن عبد الله أنه سمع إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الأنصاري يخبر عن أبيه عن أسماء بنت عميس أنها قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على عائشة بنت أبي بكر وعندها أختها أسماء وعليها ثياب سابغة واسعة الأكمة، فلما نظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فخرج. فقالت لها عائشة: تنحي فقد رأى منك رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً كرهه، ففتحت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألته عائشة لم قام؟ فقال: «أولم تري إلى هيأتها؟ إنه ليس للمرأة المسلمة أن يبدو منها إلا هكذا» وأخذ كميه فغطى بهما ظهور كفيه حتى لم يبد من كفيه إلا أصابعه، ثم نصب كفيه على صدغيه حتى لم يبد إلا وجهه(١٣).

عتبة بن عبد الله ـ ويقال ابن عبيد الله ـ التيمي، عن أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٤٤ ـ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم سألها: «بما

(١٢) رواه الترمذي في الطب «باب ما جاء في الرقية من العين»، عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة الزرقي به، وقال: حسن صحيح. قال: وروي هذا، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة، عن أسماء بنت عميس عن النبي ﷺ. حدثنا بذلك الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب بهذا. والنسائي فيه (الطب، الكبرى) عن أحمد بن الأزهر، عن عبد الرزاق به. وابن ماجه فيه (الطب) «باب من استرقى من العين» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان بن عيينة به. وهو في مسند أحمد (٦:٤٣٨).

(١٣) رواه الطبراني في الكبير (٣٧٨) (٢٤:١٤٢-١٤٣).

تستمشين؟» قالت: بالشبرم فقال: حار نار عليك بالسنا... الحديث.
كما في ترجمة مولى لمعمر، عن أسماء بنت عميس.

رواه الترمذي عن ابن بشار، عن محمد بن بكر، عن عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثني عتبة بن عبد الله، عن أسماء بنت عميس به، وقال: غريب. ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن مولى لمعمر التيمي، (عن معمر التيمي)، عن أسماء بنت عميس نحوه(١٤).

قال شيخنا: رواه سعيد بن أبي مريم، عن عبد الله بن فروخ، عن ابن جريج، عن سعيد بن عقبة الزرقي، عن زرعة بن عبد الله بن زياد، عن عمر بن الخطاب، عن أسماء.

* * *

عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، عن أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٤٥ ــ قالت: قلت: يا رسول الله ان فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركن فإذا رأت صفارة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلاً واحداً، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلاً، ثم توضأ فيما بين ذاك».

رواه أبو داود عن وهب بن بقية، عن خالد الطحان، عن سهيل بن أبي صالح، عن الزهري، عن عروة بن الزبير به.

---

(١٤) رواه الترمذي في الطب «باب ما جاء في السنى»، ورواه ابن ماجه فيه (الطب) «باب دواء المشي».

روى عن عروة بن الزبير، عن فاطمة بنت أبي حبيش (١٥).

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن جدته أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٤٦ ــ قرأت على عبد الرحمن: مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أسماء بنت عميس أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مرها فلتغتسل ثم لتهل.

رواه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه به (١٦).

* * *

مجاهد، عن أسماء:

* ١٢٨٤٧ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا يونس يعني ابن يزيد الايلي قال: حدثنا شداد عن مجاهد عن أسماء بنت عميس قالت: كنت صاحبة عائشة التي هيأتها وأدخلتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي نسوة قالت فوالله ما وجدنا عنده قرى إلا قدحاً من لبن قالت: فشرب منه ثم ناوله عائشة فاستحيت الجارية فقلنا: لا تردي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي منه فأخذته على حياء فشربت منه ثم قال: ناولي صواحبك فقلنا: لا نشتهيه فقال: لا تجمعن جوعاً وكذباً قالت: فقلت: يا رسول الله إن قالت إحدانا لشيء تشتهيه

(١٥) رواه أبو داود في الطهارة «باب من قال: تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلاً واحداً».

(١٦) رواه النسائي في الحج «باب الغسل للإهلال». وهو في مسند أحمد (٦:٣٦٩).

لا أشتهيه يعد ذلك كذباً قال: إن الكذب يكتب كذباً حتى تكتب الكذيبة كذيبة(١٧).

تفرد به.

وفيه نكارة من جهة أن أسماء بنت عميس لم تكن بالمدينة لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة سنة اثنتين، إنما قدمت مع مهاجرات الحبشة عام خيبر سنة سبع، وإنما أسماء بنت يزيد بن السكن كما سيأتي في مسندها نحوه من رواية شهر بن حوشب، عنها. فكأن الراوي عن مجاهد زاد بعد قوله أسماء، فقال من عند نفسه: «بنت عميس»، وإنما هي بنت يزيد بن السكن والله أعلم.

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٤٨ ـ حديث في هجرتها إلى أرض الحبشة وكلامها مع عمر في بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ترجمة بريد [خ م س]، من أبي بردة، عن أبي موسى.

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عنها:

* ١٢٨٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن الزهري قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام عن أسماء بنت عميس قالت: أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتى أغمي عليه فتشاور نساؤه في لده فلدوه فلما أفاق قال: ما هذا فقلنا: هذا فعل نساء جئن من ههنا

(١٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٣٨).

وأشار إلى أرض الحبشة وكانت أسماء بنت عميس فيهن قالوا: كنا نتهم فيك ذات الجنب يا رسول الله قال: إن ذلك لداء ما كان الله عز وجل ليقرفني به لا يبقين في هذا البيت أحد إلا إلتد الا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العباس قال: فلقد التدت ميمونة يومئذ وإنها الصائمة لعزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرّد به[١٨].

* * *

أبو العيوق العنزي:

هو صعب، تقدّم.

أبو يزيد المديني عن أسماء:

قال أبو يعلى:

* ١٢٨٥٠ ــ حدثنا صالح بن حاتم بن وردان حدثني أبي حدثنا أيوب عن أبي يزيد المديني عن أسماء بنت عميس قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أصبحت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فضرب الباب فقامت إليه أم أيمن ففتحت له الباب فقال: «يا أم أيمن ادعي لي أخي» فقالت: أخوك هو ــ أي كلمة يمانية ــ وتنكحه ابنتك، قال: «يا أم أيمن [ادعي لي]» فسمع النساء صوت النبي صلى الله عليه وسلم فتحشحشن فجلسن في ناحية، ثم جاء علي فدعا له ونضح عليه من الماء ثم قال: «ادعو لي فاطمة» فجاءت وهي عرقة أو حرقة من الحياء، فقال لها: «اسكتي فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي»

(١٨) تفرد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٦:٤٣٨).

ودعا لها ودعا بماء فنضحه عليها، ثم خرج فرأى سواداً فقال: «من هذا؟» قالت: أسماء قال: «ابنة عميس؟» قلت: نعم، قال: «أكنت في زفاف بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرمينه؟» قلت: نعم، فدعا لي(١٩).

وهذا أيضاً فيه نكارة، ولعلها أسماء بنت يزيد إن صح السند، ففيه غرابة، وأسماء بنت عميس إنما قدمت المدينة سنة سبع، وزفاف فاطمة كان بعد وقعة بدر سنة اثنتين.

* * *

مولى لمعمر (لا، بل معمر) التيمي، عن أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا من عبد الله بن محمد أبي شيبة قال: حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن زرعة بن عبد الرحمن عن مولى لمعمر التيمي عن أسماء بنت عميس قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: بماذا كنت تستشفين قالت: بالشبرم قال حار حار ثم استشفيت بالسنا قال لو كان شيء يشفي من الموت كان السنا أو السنا شفاء من الموت(٢٠).

في ترجمة عتبة بن عبد الله التيمي، عن أسماء بنت عميس.

رجل غير مسمى عن أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٥٢ ـ حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا أبي حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر قال: حدثني بعض أصحابنا

(١٩) رواه الطبراني في الكبير (٣٦٤) (٢٤:١٣٦-١٣٧) ورواه بعده بمعناه.

(٢٠) مسند أحمد (٦:٣٦٩)، وانظر الحاشية (١٤).

عن أسماء بنت عميس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج فشكت إليه الحاجة، فقال: «كيف بكم إذا ابتليتم بعبد قد سخرت له أنهار الأرض وثمارها، فمن اتبعه أطعمه وأكفره، ومن عصاه حرمه ومنعه؟» قلت: يا رسول الله إن الجارية لتحبس على التنور ساعة تخبزها فأكاد أفتتن في صلاتي فكيف بنا إذا كان ذلك؟ فقال: «إن الله يعصم المؤمنين يومئذ بما يعصم به الملائكة من التسبيح، إن بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب»(٢١).

فاطمة بنت علي بن أبي طالب، عن أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٥٣ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد عن موسى الجهني قال: دخلت على فاطمة بنت علي فقال لها رفيقي أبو سهل: كم لك قالت: ستة وثمانون سنة قال: ما سمعت من أبيك شيئاً قالت: حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.

رواه النسائي عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي به(٢٢).

* ١٢٨٥٤ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا موسى الجهني قال: حدثتني فاطمة بنت علي قالت: حدثتني أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا علي

---

(٢١) رواه الطبراني في الكبير (٤٠٢) (١٥٧:٢٤).

(٢٢) رواه النسائي في المناقب (في الكبرى) على ما في تحفة الأشراف (٢٦٣:١١)، والإمام أحمد في مسنده (٣٦٩:٦).

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي (٢٣).

* * *

أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس:

* ١٢٨٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي عن محمد بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن أم عيسى الجزار عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: لما أصيب جعفر وأصحابه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دبغت أربعين منيئة وعجنت عجيني وغسلت بني ودهنتهم ونظفتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ائتيني ببني جعفر قالت: فأتيته بهم فشمهم وذرفت عيناه فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما يبكيك أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء قال: نعم أصيبوا هذا اليوم قالت: فقمت أصيح واجتمع إلي النساء وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله فقال: لا تغفلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاماً فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم.

رواه ابن ماجة عن يحيى بن خلف، عن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أم عيسى الجزار، عن أم عون بنت محمد بن جعفر به (٢٤).

قال شيخنا: رواه سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، عن أبيه، عن

---

(٢٣) مسند أحمد (٦:٤٣٨)، وانظر الحاشية السابقة.

(٢٤) رواه ابن ماجة في الجنائز «باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت».

محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أم عيسى الخزاعية، عن أسماء بنت عميس أو من حدثها، عن أسماء بنت عميس. وروى عون بن محمد، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس حديثاً غير هذا في فضل علي رضي الله عنه.

* ١٢٨٥٦ ــ حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف حدثنا أحمد بن صالح حدثنا محمد بن أبي فديك أخبرني محمد بن موسى الفطري عن عون ابن محمد عن أم جعفر عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهباء، ثم أرسل علياً في حاجة، فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر، فوضع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه في حجر علي فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم إن عبدك علياً احتبس بنفسه على نبيك، فرد عليه الشمس» قالت: فطلعت عليه الشمس حتى رفعت على الجبال وعلى الأرض، وقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت، وذلك بالصهباء(٢٥).

(٢٥) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (١٨٩/٤) رواه الفطري عن عون عن أمه عن أسماء بنت عميس. وعون وأمه ليسا ممن يعرف حفظهم وعدالتهم ولا من المعروفين بنقل العلم ولا يحتجون بحديثهم في أهون الأشياء، فكيف في مثل هذا؟ ولا فيه سماع المرأة عن أسماء بنت عميس، فلعلها سمعت من يحكيه عن أسماء فذكرته. ألحقناه وليس بالأصل.

٢٣٧٨ ـ مسند أسماء بنت مخرِّبة التميمية تكنى أم الجلاس ويقال: أسماء بنت سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أسماء بنت مخرِّبة

وهي أسماء بنت سلمة أو سلامة بن مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل ابن دارم التميمية الدارمية أم الجلاس. وهي أم عياش، وعبد الله ابني أبي ربيعة (١).

روى أبو نعيم في ترجمة أسماء بنت مخربة التميمية كذا رأيته بخطه من حديث إسحاق بن محمد الفروي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أخيه عبد الله، عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة. قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت بني ربيعة لعيادة أو غيرها فقالت له أسماء بنت مخربة: يا رسول الله. ألا توصيني فقال:

* ١٢٨٥٧ ـ آتي إلى أخيك ما تحبين أن يأتي إليك، وأحبي أخاك ما تحبين أن يحبك. ثم أتى بصبي من ولد عياش وكانت أسماء قد ذكرت

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:١١). والإصابة (٤:٢٣٢).

للنبي صلى الله عليه وسلم أن به مرضاً فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يرقي الصبي ويتفل عليه وجعل الصبي يتفل على النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما يتفل عليه فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبي. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكفهم عن الصبي[٢].

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٧٩ ــ مسند أسماء بنت مرشدة الحارثية أخت بني حارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أسماء بنت مرشدة، من بني حارثة [١]

روى أبو نعيم من طريق حرام بن عثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن جابر، عن جابر قال: جاءت أسماء بنت مرشد. فقالت: يا رسول الله. إني حضت حيضة لم أحيضها قال: ما هي؟ قالت: أمكث ثلاثاً أو أربعاً بعد طهري، ثم تراجعني أفتحرم عليَّ الصلاة؟ فقال:

* ١٢٨٥٩ ــ امكثي ثلاثاً ثم تطهري وصلِّي.

قال الشافعي رضي الله عنه الرواية عن حرام بن عثمان حرام، وكذلك ضعفه غير واحد من الأئمة[٢].

وهذا الحديث كتابته في مسند جابر أليق من كتابته في مسند هذه المرأة.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٦)، والإصابة (٤:٢٣٣)، وعنده: أسماء بنت مرثد، وذكر ابن سعد في الطبقات: أسماء بنت مرثدة.

(٢) حرام بن عثمان المديني: جرحه ابن حبان، وقال: يقلب الأسانيد، وقال أحمد: ترك الناس حديثه. الجرح والتعديل (١:٢:٢٨٢)، الضعفاء الكبير (١:٣٢٠)، ميزان الاعتدال (١:٤٦٨).

٢٣٨٠ ـ مسند أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع ابن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم وكنيتها أم سلمة ويقال: أم عامر

روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً كثيراً، وبايعته، وشهدت اليرموك وقتلت يومئذ بعمود خيمة تسعة من الروم[١].

إسحاق بن راشد، عن أسماء بنت يزيد:

* ١٢٨٥٩ ـ حدثني أبي حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن إسحاق بن راشد عن امرأة من الأنصار يقال لها: أسماء بنت يزيد بن سكن قالت: لما توفي سعد بن معاذ صاحت

(١) من المبايعات المجاهدات، سكنت دمشق وعاشت إلى دولة يزيد بن معاوية.
الاستيعاب (٤:١٧٨٧).
أسد الغابة (٧:١٨).
تاريخ الإسلام (٢:٣٨٥).
سير النبلاء (٢:٢٩٦).
تهذيب التهذيب (١٢:٣٩٩).

أمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك الله له واهتز له العرش.

تفرّد به[٢].

شهر بن حوشب الأشعري، عن أسماء بنت يزيد:

* ١٢٨٦٠ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا حجاج حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ﴿إنه عمل غير صالح﴾[٣].

* ١٢٨٦٠ م ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا حجاج بن محمد حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت البناني عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً﴾ ولا يبالي ﴿إنه هو الغفور الرحيم﴾[٤].

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أسماء به. وعن أبي كامل، عن عبد العزيز بن المختار، عن ثابت، عن شهر، قال: سألت أم سلمة: كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية؟... فذكره. ورواه الترمذي عن

---

(٢) تفرد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٦:٤٥٦) ورواه الطبراني في الكبير (٤٦٧ ٢٤:١٨٥).

(٣) مسند أحمد (٦:٤٥٩)، وانظر الحاشية (٥).

(٤) مسند أحمد (٦:٤٥٩)، وانظر الحاشية (٥).

الحسين بن محمد البصري، عن عبد الله بن حفص، عن ثابت البناني، عن شهر، عن أم سلمة نحوه، وقال: وسمعت عبد بن حميد يقول: أسماء بنت يزيد هي أم سلمة. كلا الحديثين عندي واحد. وعن يحيى بن موسى البلخي، عن وكيع وحبان بن هلال، كلاهما عن هارون النحوي، عن ثابت، عن شهر، عن أم سلمة نحوه(٥).

* ١٢٨٦١ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن ثابت عن شهر بن حوشب عن أسماء أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ﴿إن الله يغفر الذنوب جميعاً﴾ولا يبالي ﴿إنه هو الغفور الرحيم﴾(٦).

* ١٢٨٦٢ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا أبان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ﴿إنه عمل غير صالح﴾ وسمعته يقرأ ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً ولا يبالي﴾ ﴿إنه هو الغفور الرحيم﴾(٧).

روواه الترمذي في التفسير من حديث شهر به.

* ١٢٨٦٣ ــ حدثني أبي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة

---

(٥) رواه أبو داود في الحروف والقراءات (حديث ١٤، ١) والترمذي في القراءات «باب ومن سورة هود».

(٦) مسند أحمد (٦: ٤٦١)، وانظر الحاشية (٥).

(٧) رواه الترمذي في تفسير سورة الزمر من كتاب التفسير عن عبد بن حميد، عن حبان بن هلال وسليمان بن حرب وحجاج بن منهال، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن أبيه، عن شهر بن حوشب به. وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ثابت، عن شهر. والإمام أحمد في مسنده (٦: ٤٦٠، ٤٥٤).

عن ثابت عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ﴿إنه عمل غير صالح﴾ وسمعته يقرأ ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً﴾ ولا يبالي ﴿إنه هو الغفور الرحيم﴾(٨).

* * *

* ١٢٨٦٤ ـ حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا حفص السراج قال: سمعت شهر بن حوشب يحدث عن أسماء بنت يزيد أنها كانت تحضر النبي صلى الله عليه وسلم مع النساء فأبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة عليها سواران من ذهب فقال لها: أيسرك أن يسوّرك الله سوارين من نار قالت: فأخرجته قالت أسماء: فوالله ما أدري أهي نزعته أم أنا نزعته(٩).

تفرد به.

* ١٢٨٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا حفص السراج قال: سمعت شهراً يقول: حدثتني أسماء بنت يزيد أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنساء قعود عنده فقال: لعل رجلاً يقول ما يفعل بأهله ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها فأرم القوم فقلت إي والله يا رسول الله إنهن ليقلن وإنهم ليفعلون قال: فلا تفعلوا فإنما ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة في طريق فغشيها والناس ينظرون(١٠).

تفرد به.

---

(٨) انظر ما قبله.

(٩) مسند أحمد (٦:٤٥٥).

(١٠) مسند أحمد (٦:٤٥٦).

* ١٢٨٦٦ ــ حدثني أبي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا داود الأودي عن شهر عن أسماء بنت يزيد قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبايعه فدنوت وعلي سواران من ذهب فبصر ببصيصهما فقال: ألقي السوارين يا أسماء أما تخافين أن يسوّرك الله بسوار من نار قالت: فألقيتهما فما أدري من أخذهما(١١).

تفرد به.

* ١٢٨٦٧ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا داود يعني ابن يزيد الأودي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يصلح من الذهب شيء ولا بصيصه(١٢).

تفرد به.

* ١٢٨٦٨ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سفيان قال أبي وقرىء على سفيان سمعت ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد حدثنا عبد الله حدثني أبيَ حدثنا سفيان عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أسماء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تجمعن جوعاً وكذباً(١٣).

* ١٢٨٦٩ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سفيان عن ابن أبي حسين سمع شهراً يقول: سمعت أسماء بنت يزيد احدى نساء بني عبد

(١١) مسند أحمد (٦:٤٥٣).
(١٢) مسند أحمد (٦:٤٥٣).
(١٣) مسند أحمد (٦:٤٥٢)، وانظر الحاشية (١٦).

الأشهل تقول: مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في نسوة فسلم علينا وقال: إياكن وكفر المنعمين فقلنا: يا رسول الله وما كفر المنعمين؟ قال: لعل إحداكن أن تطول أيمتها بين أبويها وتعنس فيرزقها الله عز وجل زوجاً ويرزقها منه مالاً وولداً فتغضب الغضبة فراحت تقول: ما رأيت منه يوماً خيراً قط وقال مرة خيراً قط.

رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجة(١٤).

* ١٢٨٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب قال: حدثني عبد الله بن أبي حسين قال: حدثني شهر بن حوشب أن أسماء بنت يزيد بن السكن إحدى نساء بني عبد الأشهل دخل عليها يوماً فقربت إليه طعاماً فقال: لا أشتهيه فقالت: إني قينت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئته فدعوته لجلوتها فجاء فجلس إلى جنبها فأتى بعس لبن فشرب ثم ناولها النبي صلى الله عليه وسلم فخفضت رأسها واستحيت قالت أسماء فانتهرتها وقلت لها: خذي من يد النبي صلى الله عليه وسلم قالت: فأخذت فشربت شيئاً ثم قال لها النبي صلى الله عليه وسلم: أعطي تربك قالت أسماء فقلت: يا رسول الله بل خذه فاشرب منه ثم ناولنيه من يدك فأخذه فشرب منه ثم ناولنيه قالت فجلست ثم وضعته

(١٤) رواه أبو داود في الأدب مختصراً في «باب السلام على النساء» مر علينا النبي ﷺ في نسوة، فسلم علينا. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان، عن ابن أبي حسين، سمعه من شهر يقول: أخبرته أسماء به. والترمذي في الاستئذان «باب ما جاء في التسليم على النساء» عن سويد بن نصر، عن عبد الله، عن عبد الحميد بن بهرام أنه سمع شهر بن حوشب يقول: سمعت أسماء... فذكر نحوه. وقال: حسن، قال ابن حنبل: لا بأس بحديث عبد الحميد، عن شهر. وابن ماجه في الأدب على «باب السلام على الصبيان والنساء» عن أبي بكر بن أبي شيبة به. ورواه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٥٢).

على ركبتي ثم طفقت أديره وأتبعه بشفتي لأصيب منه مشرب النبي صَلى الله عليه وسلم ثم قال لنسوة عندي: ناوليهن فقلن لا نشتهيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تجمعن جوعاً وكذباً فهل أنت منتهية أن تقولي لا أشتهيه فقلت أي أمه لا أعود أبداً.

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب به[١٥].

* ١٢٨٧١ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن ابن أبي الحسين عن شهر بن جوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: كنا فيمن جهز عائشة وزفها قالت: فعرض علينا النبي صلى الله عليه وسلم لبناً فقلنا: لا نريده فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تجمعن جوعاً وكذباً[١٦].

* * *

* ١٢٨٧٢ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا داود بن عبد الرحمن عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول: يا أيها الذين آمنوا ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال رجل كذب على امرأته ليرضيها أو رجل كذب في خديعة حرب أو رجل كذب بين امرأين مسلمين ليصلح بينهما.

---

(١٥) رواه ابن ماجه في الأطعمة «باب عرض الطعام». وهذا لفظ أحمد، وهو في مسنده (٦:٤٥٨).

(١٦) مسند أحمد (٦:٤٥٩)، وانظر الحاشية السابقة.

رواه الترمذي عن ابن بشار، عن أبي أحمد، وعن محمود بن غيلان، عن بشر بن السري، وأبي أحمد كلاهما عن سفيان، عن ابن خُثيم، عن شهر بن حوشب به، وقال: حسن غريب، لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خثيم. وعن أبي كريب، عن يحيى بن أبي زائدة، عن داود بن أبي هند، عن شهر، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر «أسماء»[١٧].

* ١٢٨٧٣ ــ حدثنا أحمد بن محمد الشافعي حدثنا عمي إبراهيم بن محمد حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثاً إلى ضاحية مضر، فذكروا أنهم نزلوا في أرض صخر فأصبحوا فإذا هم برجل في قبة له بفنائه غنم. فجاؤوا حتى وقفوا عليه، فقالوا: احرزنا فأحرزهم شاة فطبخوا منها، ثم أخرج إليهم فسخطوها، ثم قال: «ما بقي في غنمي من شاة لحم إلا شاة ماحص أو فحل فسعطوا فأخذوا منها شاة، فلما أظهروا واحترقوا وهم في يوم صائف لا ظل معهم قالوا: غنيمته في مظلته، فقالوا: نحن أحق بالظل من هذه الغنم فجاؤوه فقالوا: أخرج عنا غنمك نستظل فقال: إنكم متى تخرجوها تهلك فتطرح أولادها. وإني رجل قد آمنت بالله وبرسوله وقد صليت وزكيت، فأخرجوا غنمه، فلم يلبث إلا ساعة من نهار حتى تناعرت فطرحت أولادها، فانطلق سريعاً حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر، فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً ثم قال: «اجلس حتى يرجع القوم، فلما رجعوا جمع بينهم

---

(١٧) رواه الترمذي في البر والصلة «باب في إصلاح ذات البين»، وهو في مسند أحمد (٦:٤٥٤).

وبينه فتواتروا عليه كذب كذب، فسري عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رأى ذلك الأعرابي، قال: أما والله إن الله ليعلم إني لصادق وإنهم لكاذبون، ولعل الله يخبرك يا رسول الله، فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم أنه صادق، فدعاهم رجلاً رجلاً يناشد كل رجل منهم ينشده فلم ينشد رجل منهم إلا كما قال الأعرابي، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار، الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال، رجل يكذب امرأته لترضى عنه، ورجل يكذب في خدعة حرب، ورجل يكذب بين امرأين مسلمين ليصلح بينهما»(١٨).

* ١٢٨٧٢ ـ حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يمكث الدجال في الارض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار.

تفرد به(١٩).

* ١٢٨٧٣ ـ حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يصلح الكذب إلا في ثلاث كذب الرجل مع امرأته لترضى عنه أو كذب في الحرب فإن الحرب خدعة أو كذب في إصلاح بين الناس.

---

(١٨) رواه الطبراني في الكبير (٤١٩) (٢٤: ١٦٤-١٦٥)، ورواه عقبة (٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢)، وقد تقدم حديث أحمد، ورواية الترمذي في الحاشية السابقة.

(١٩) مسند أحمد (٦: ٤٥٩).

رواه الترمذي وقد تقدم [٢٠].

* ١٢٨٧٤ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا أخبركم بخياركم قالوا: بلى يا رسول الله قال: الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى ثم قال: ألا أخبركم بشراركم المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون للبراء العنت [٢١].

* ١٢٨٧٥ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا علي بن عاصم قال: أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم بخياركم قالوا: بلى قال: فخياركم الذين اذا رؤوا ذكر الله تعالى ألا أخبركم بشراركم قالوا: بلى قال: فشراركم المفسدون بين الأحبة المشاؤون بالنميمة الباغون البراء العنت.

رواه ابن ماجة عن سويد بن سعيد، عن يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، عن شهر به [٢٢].

* ١٢٨٧٦ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا علي بن عاصم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: دخلت أنا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعليها أسورة من ذهب فقال لنا: أتعطيان زكاته قالت: فقلنا: لا قال أما تخافان أن يسوركما الله أسورة من نار أديا زكاته.

---

(٢٠) مسند أحمد (٦: ٤٥٩)، وانظر الحاشية (١٧، ١٨).

(٢١) مسند أحمد (٦: ٤٥٩) وانظر الحاشية التالية.

(٢٢) رواه ابن ماجه في الزهد «باب من لا يؤبه له». وهو في مسند أحمد (٦: ٤٥٩).

تفرد به[٢٣].

* ١٢٨٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأنا عبد الجليل القيسي عن شهر بن حوشب أن أسماء بنت يزيد كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم قالت: فبينا أنا عنده إذ جاءته خالتي قالت: فجعلت تسائله وعليها سواران من ذهب فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: أيسرك أن عليك سوارين من نار قالت: قلت: يا خالتي إنما يَعني سواريك هذين قالت: فألقتهما قالت: يا نبي الله إنهن إذا لم يتجلين صلفن عند أزواجهن فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: أما تستطيع إحداكن أن تجعل طوقاً من فضة وجمانة من فضة ثم تخلقه بزعفران يكون كأنه من ذهب فإن من تحلى وزن عين جرادة من ذهب أوجزّ بصيصة كوي بها يوم القيامة.

تفرد به[٢٤].

* ١٢٨٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا عبد الحميد عن شهر بن حوشب عن أسماء قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة.

رَواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به[٢٥].

* ١٢٨٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن بكار حدثنا

(٢٣) مسند أحمد (٦:٤٦١).

(٢٤) مسند أحمد (٦:٤٥٩).

(٢٥) رواه ابن ماجه في الأحكام «باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة». وهو في مسند أحمد (٦:٤٥٣).

عبد الحميد بن بهرام الفزاري عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد مثله[٢٦].

* ١٢٨٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هاشم قال: حدثني عبد الحميد قال: حدثني شهر بن حوشب قال: حدثتني أسماء بنت يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم توفي ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود بوسق من شعير[٢٧].

* ١٢٨٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هاشم هو ابن القاسم حدثنا عبد الحميد قال: حدثنا شهر بن حوشب قال: حدثتني أسماء بنت يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع نساء المسلمين للبيعة فقالت له أسماء: ألا تحسر لنا عن يدك يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لست أصافِح النساء ولكن آخذ عليهن وفي النساء خالة لها عليها قلبان من ذهب وخواتيم من ذهب فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا هذه هل يسرك أن يحليك الله يوم القيامة من جمر جهنم سوارين وخواتيم فقالت: أعوذ بالله يا نبي الله قالت: قلت يا خالتي اطرحي ما عليك فطرحته فحدثتني أسماء والله يا نبي لقد طرحته فما أدري من لقطه من مكانه ولا التفت منا أحد إليه قالت أسماء فقلت: يا نبي الله إن إحداهن تصلف عند زوجها إذا لم تملح له أو تحلى له قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: ما على إحداكن أن تتخذ قرطين من فضة وتتخذ لها جمانتين من فضة فتدرجه بين أناملها بشيء من زعفران فإذا هو كالذهب يبرق[٢٨].

---

(٢٦) انظر ما قبله.

(٢٧) مسند أحمد (٦: ٤٥٧) وانظر الحاشية قبل السابقة.

(٢٨) مسند أحمد (٦: ٤٥٤).

تفرد به.

* ١٢٨٨٢ ـ حدثني أبي حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثني شهر بن حوشب قال: حدثتني أسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الخيل في نواصيها الخير معقود ابداً إلى يوم القيامة فمن ربطها عدة في سبيل الله وأنفق عليها احتساباً في سبيل الله فإن شبعها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها فلاح في موازينه يوم القيامة ومن ربطها رياء وسمعة وفرحاً ومرحاً فإن شبعها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وأبوالها خسران في موازينه يوم القيامة(٢٩).

تفرد به.

* ١٢٨٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هاشم قال: حدثنا عبد الحميد قال: حدثنا شهر قال: وحدثتني أسماء بنت يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس مجلساً مرة يحدثهم عن أعور الدجال فذكر نحوه وزاد فيه فقال مهيم وكانت كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سأل عن شيء يقول مهيم وزاد فيه فمن حضر مجلسي وسمع قولي فليبلغ الشاهد منكم الغائب واعلموا أن الله عز وجل صحيح ليس بأعور وأن الدجال أعور ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب.

تفرد به(٣٠).

* ١٢٨٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هاشم قال: حدثنا عبد الحميد قال: حدثنا شهر قال: حدثتني أسماء بنت يزيد أن أبا ذر

---

(٢٩) مسند أحمد (٦:٤٥٥).

(٣٠) مسند أحمد (٦:٤٥٦).

الغفاري كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فرغ من خدمته آوى إلى المسجد فكان هو بيته يضطجع فيه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ليلة فوجد أبا ذر نائماً منجدلا في المسجد فنكته رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله حتى استوى جالساً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أراك نائماً قال أبو ذر: يا رسول الله فأين أنام هل لي من بيت غيره فجلس إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كيف أنت إذا أخرجوك منه قال: إذا ألحق بالشام فإن الشام أرض الهجرة وأرض المحشر وأرض الانبياء فأكون رجلاً من أهلها قال له كيف أنت إذا أخرجوك من الشام قال: إذا أرجع إليه فيكون هو بيتي ومنزلي قال له كيف أنت إذا أخرجوك منه الثانية قال إذا آخذ سيفي فأقاتل عني حتى أموت قال فكشر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثبته بيده قال أدلك على خير من ذلك قال بلى بأبي أنت وأمي يا نبي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تنقاد لهم حيث قادوك وتنساق لهم حيث ساقوك حتى تلقاني وأنت على ذلك.

تفرد به[٣١].

* ١٢٨٨٥ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا علي بن يحيى حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عبيد الله بن أبي زياد القداح عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف﴾ ويحكم يا قريش اعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمكم من جوع وآمنكم من خوف[٣٢].

(٣١) مسند أحمد (٦:٤٥٧).
(٣٢) مسند أحمد (٦:٤٦٠).

تفرّد به.

* ١٢٨٨٦ ــ حدثني أبي حدثنا عارم حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه من النار(٣٣).

تفرّد به.

* ١٢٨٨٧ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن بكر أنبأنا عبيد الله بن أبي زياد قال: حدثنا شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذين الآيتين ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ و﴿الم الله لا إله هو الحي القيوم﴾ إن فيهما اسم الله الأعظم.

رواه أبو داود عن مسدد، والترمذي، عن علي بن خشرم، وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله به(٣٤). وقال الترمذي: حسن صحيح.

* * *

* ١٢٨٨٨ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا جرير بن حازم عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فقال: إذا كان قبل

(٣٣) مسند أحمد (٦:٤٦١).

(٣٤) رواه أبو داود في الصلاة «باب الدعاء»، والترمذي في الدعوات «باب الدعاء الذي فيه الاسم الأعظم»، وابن ماجه في الدعاء «باب اسم الله الأعظم»، وهو في مسند أحمد (٦:٤٦١).

خروج الدجال بثلاث سنين حبست السماء ثلث قطرها وحبست الأرض ثلث نباتها فإذا كانت السنة الثانية حبست السماء ثلثي قطرها وحبست الأرض ثلثي نباتها فإذا كانت السنة الثالثة حبست السماء قطرها كله وحبست الارض نباتها كله فلا يبقى ذو خف ولا ظلف إلا هلك فيقول الدجال للرجل من أهل البادية أرأيت إن بعثت إبلك ضخاماً ضروعها عظاماً أسنمتها أتعلم أني ربك فيقول: نعم فتمثل له الشياطين على صورة ابله فيتبعه ويقول للرجل أرأيت إن بعثت أباك وابنك ومن تعرف من أهلك أتعلم أني ربك فيقول نعم فيمثل له الشياطين على صورهم فيتبعه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى أهل البيت ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبكي فقال ما يبكيكم فقلت: يا رسول الله ما ذكرت من الدجال فوالله إن أَمَةَ أَهْلِي لتعجن عجينها فما تبلغ حتى تكاد تفتت من الجوع فكيف نصنع يومئذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفي المؤمنين عن الطعام والشراب يومئذ التكبير والتسبيح والتحميد ثم قال: لا تبكوا فإن يخرج الدجال وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم.

تفرد به[٣٥]

* ١٢٨٨٩ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء ثلث قطرها والأرض ثلث

---

(٣٥) مسند أحمد (٦:٤٥٣).

نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ضرس ولا ذات ظلف من البهائم إلا هلكت وإن أشد فتنته أن يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك ألست تعلم أني ربك قال: فيقول بلى فتمثل الشياطين له نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعها وأعظمه أسنمة قال: ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأحييت لك أخاك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فتمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت: ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم رجع قالت والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم به قالت فأخذ بلجمتي الباب وقال مهيم أسماء قالت قلت: يا رسول الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال وإن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن قالت أسماء: يا رسول الله إنا والله لنعجن عجينتنا فما نختبزها حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح والتقديس(٣٦).

تفرد به.

* ١٢٨٩٠ ـ حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن شهر ابن حوشب عن أسماء قالت: انطلقت مع خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يدها سواران من ذهب أو قالت قلبان من ذهب فقال لي أيسرك أن يجعل في يدك سواران من نار فقلت لها: يا خالتي أما تسمعين ما يقول قالت وما يقول قلت يقول أيسرك أن يجعل في يديك سواران من

---

(٣٦) مسند أحمد (٦:٤٥٥).

نار أو قال قلبان من نار قالت فانتزعتهما فرمت بهما فلم أدر أي الناس أخذهما.

تفرد به[٣٧].

* ١٢٨٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إسحاق بن يوسف قال: أنبأنا سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قال: نزلت سورة المائدة على النبي صلى الله عليه وسلم جميعاً إن كادت من ثقلها لتكسر الناقة[٣٨].

تفرد به.

* ١٢٨٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو النضر وحسن بن موسى قالا: حدثنا شيبان عن ليث عن شهر عن أسماء بنت يزيد قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فدار على القوم وفيهم رجل صائم فلما بلغه قال له اشرب فقيل يا رسول الله إنه ليس يفطر أو يصوم الدهر فقال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا صام من صام الأبد[٣٩].

تفرد به.

* ١٢٨٩٣ ـ حديث: كانت يد كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرصغ.

رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي[٤٠].

* * *

(٣٧) مسند أحمد (٦: ٤٦٠).

(٣٨) مسند أحمد (٦: ٤٥٨).

(٣٩) مسند أحمد (٦: ٤٥٥).

(٤٠) رواه أبو داود في اللباس «باب ما جاء في القميص» عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن بديل بن ميسرة، عن شهر بن حوشب به. والترمذي فيه (اللباس) «باب ما جاء في القميص» عن عبد الله بن الحجاج البصري الصواف، =

* ١٢٨٩٤ ــ عن أسماء بنت يزيد قالت: لما توفي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال المعزي له إما أبو بكر وإما عمر: أنت أعلم من عرف لله حق، فقال: «تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب، ولولا أنه وعد صادق وموعد جامع وأن الآخر تابع للأول لوجدنا عليك يا إبراهيم أفضل مما وجدنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون».

رواه ابن ماجة في سنه عن سويد بن سعيد، عن يحيى بن سليم، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب به (٤١).

* * *

* ١٢٨٩٥ ــ أن امرأة من النسوة قالت: يا رسول الله ما هذا المعروف الذي نهينا أن نعصيك فيه؟ قال: «لا تنحن» قلت: يا رسول الله فإن بني فلان قد كان أسعدوني على بنت عمي فلانة فلا بد من قضائهم، فأبى علي فعاودته مراراً، فأذن لي في قضائهن فلم أنح بعد قضائهن ولا غيره حتى الساعة ولم يبق من النسوة إلا قد ناحت غيري.

رواه الترمذي عن عبد بن حميد، عن أبي نعيم، عن يزيد بن عبد الله الشيباني، قال: سمعت شهر بن حوشب، قال: حدثتنا أم سلمة

= عن معاذ بن هشام به. وقال: حسن غريب. والنسائي في الزينة (الكبرى) عن إسحاق ابن إبراهيم به. وعن سليمان بن سلم، عن النضر بن شميل، عن موسى بن ثروان، قال: حدثني بديل العقيلي، قلل: كان كم... فذكره مرسلاً (ح ١٨٤٥٤).

قال المزي: عبد الله بن الحجاج هذا هو «عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف» نسبه إلى جده، وذكره في الشمائل «باب ما جاء في لباس رسول الله ﷺ» عن عبد الله ابن محمد بن الحجاج. تحفة الأشراف (١١: ٢٦٤).

(٤١) رواه ابن ماجه في الجنائز «باب ما جاء في البكاء على الميت»، والطبراني في الكبير (٤٣٣) (٢٤: ١٧١)، واللفظ له.

الأنصارية به، وقال: حسن غريب. ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن يزيد بن عبد الله به.

ورواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به. واللفظ له (٤٢).

* ١٢٨٩٦ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا علي بن أسد العمي حدثنا محمد بن حمران حدثنا مرزوق أبو عبّد الله الشامي عن أبي جعفر عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا صليتم على الجنازة فاقرؤوا بفاتحة الكتاب» (٤٣).

* * *

* ١٢٨٩٧ ــ وعن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة جاء مناد فينادي فيسمع جميع الخلائق كلهم: سيعلم الجمع اليوم من أولى بالكرم، ثم يرجع فينادي: ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون، فيقومون وهم قليل. ثم يرجع فينادي: ليقم الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، فيقومون وهم قليل. ثم يرجع فينادي: ليقم الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء، فيقومون وهم قليل. ثم يحاسب سائر الناس» (٤٤).

---

(٤٢) رواه الترمذي في تفسير سورة الممتحنة، وابن ماجه في الجنائز «باب النهي عن النياحة». ورواه الطبراني في الكبير (٤٥٨) (٢٤: ١٨١-١٨٢).

(٤٣) رواه الطبراني في الكبير (٤١٣) (٢٤: ١٦٢) وذكره الهيثمي في المجمع (٣/٣٢) وفيه معلى بن حمران ولم أجد من ذكره وبقية رجاله موثقون وفي بعضهم كلام. قلت: في الأصل محمد بن حمران ما ترى.

(٤٤) فيه شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام. الضعفاء الكبير (٢: ١٩١).

مجاهد، عنها:

* ١٢٨٩٨ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هيثم بن خارجة قال: حدثني إسماعيل بن عياش عن ثابت بن العجلان عن مجاهد عن أسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العقيقة عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة (٤٥).

تفرد به.

* * *

محمود بن عمرو، عنها:

* ١٢٨٩٩ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو عامر عن هشام وعبد الصمد قال: حدثنا هشام عن يحيى عن محمود بن عمرو أن أسماء بنت يزيد حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة تحلت قلادة من ذهب جعل في عنقها مثلها من النار يوم القيامة وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصة من ذهب جعل في أذنها مثلها من النار يوم القيامة قال عبد الصمد في حديثه قال حدثنا محمود بن عمرو قال وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصاً جعل في أذنها مثله من النار يوم القيامة (٤٦).

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن أبان، عن يحيى به. ورواه النسائي عن عبيد الله بن سعيد، عن معاذ بن هشام عن أبيه به (٤٧).

---

(٤٥) مسند أحمد (٦:٤٥٦).

(٤٦) مسند أحمد (٦:٤٥٥)، وانظر الحاشية (٤٧).

(٤٧) رواه أبو داود في الخاتم «باب ما جاء في الذهب للنساء» والنسائي في الزينة (في المجتبى) «باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب». وهو في مسند الإمام أحمد (٦:٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦٠).

* ١٢٩٠٠ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أزهر بن القاسم قال: حدثنا هشام وعبد الوارث قال: أنبأنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن محمود بن عمرو أن أسماء بنت يزيد حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أيما امرأة تحلت قلادة من ذهب جعل في عنقها مثلها من النار يوم القيامة وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصاً من ذهب جعل في أذنها مثله يوم القيامة (٤٨).

* ١٢٩٠١ ــ حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمود بن عمرو عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيما امرأة تقلدت بقلادة من ذهب قلدت مثلها من النار يوم القيامة وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصاً من ذهب جعل في أذنها مثله من النار يوم القيامة (٤٩).

* ١٢٩٠٢ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سويد بن عمرو حدثنا أبان يعني العطار قال: حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمود بن عمرو عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجداً فإن الله يبني له بيتاً أوسع منه في الجنة (٥٠).

تفرّد به.

مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري، عن مولاته أسماء بنت يزيد:

* ١٢٩٠٣ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا الفضل بن دكين

(٤٨) انظر الحاشية السابقة.
(٤٩) مكرر ما قبله.
(٥٠) مسند أحمد (٦:٤٦١).

حدثنا ابن أبي غنية عن محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تقتلوا أولادكم سراً فإن قتل الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن ظهر فرسه.

رواه أبو داود عن أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه به. ورواه ابن ماجة عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة ــ قاضي دمشق ــ، عن عمرو بن مهاجر، عن أبيه نحوه [٥١].

* ١٢٩٠٤ ــ حدثني أبي حدثنا حماد بن خالد قال: حدثنا معاوية يعني ابن صالح عن المهاجر مولى أسماء بنت يزيد الأنصارية قال: سمعت أسماء بنت يزيد تقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا تقتلوا أولادكم سراً فوالذي نفسي بيده إنه ليدرك الفارس فيدعثره قالت: قلت: ما يعني قال الغيلة يأتي الرجل امرأته وهي ترضع [٥٢].

* ١٢٩٠٥ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو المغيرة وعلي بن عياش قالا: حدثنا محمد بن مهاجر قال: حدثني أبي عن أسماء بنت يزيد ابن سكن الأنصارية قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تقتلوا أولادكم سراً فإن الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فوق فرسه قال علي أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكر مثله [٥٣].

* * *

(٥١) عند ابن ماجه في الطب «باب الغيل»، وعند ابن ماجه في النكاح «باب الغيل» أيضاً. وعند الإمام أحمد (٦:٤٥٣، ٤٥٧، ٤٥٨).

(٥٢) مسند أحمد (٦:٤٥٧)، وانظر الحاشية السابقة.

(٥٣) مسند أحمد (٦:٤٥٨)، وانظر الحاشية (٥١).

* ١٢٩٠٦ ــ حديث: أنها طلقت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يكن للمطلقة عدة ولم يكن للمطلقة عدة، فأنزل الله (عز وجل) حين طلقت أسماء بالعدة للطلاق، فكانت أول من أنزلت فيها العدة للمطلقات.

رواه أبو داود عن سليمان بن عبد الحميد البهراني، عن يحيى بن صالح الوحاظي، عن إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر، عن أبيه به (٥٤).

* ١٢٩٠٧ ــ حدثنا الطبراني، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عبد الله بن يوسف، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه، حدثتنا أسماء بنت يزيد، قالت: توفي رجل من الأنصار، فلما وضع على السرير تقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه، ثم التفت، فقال: «على صاحبكم دين؟» قالوا: ديناران. فقال: «صلوا على صاحبكم». فقال أبو قتادة: أنا بدينه يا رسول الله، فصلى عليه (٥٥).

يحيى بن أبي كثير، عن أسماء بنت يزيد:

* ١٢٩٠٨ ــ أن أسماء بنت يزيد الأنصارية زينت عائشة حين زفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وحضرها نسوة من الأنصار، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسارها وجعلها عن يمينه وأخذ بناصيتها ودعا فيها بالبركة.

رواه أبو يعلى عن أبي خيثمة، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى به (٥٦).

---

(٥٤) عند أبي داود في الطلاق «باب في عدة المطلقة».

(٥٥) إسناده حسن، وله شواهد في الصحاح.

(٥٦) إسناده صحيح.

٢٣٨١ ــ مسند أسماء بنت يزيد الأشهلية
وقيل هي المتقدمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أسماء بنت يزيد [الأشهلية]

من بني عبد الأشهل كذا فرق ابن مندة بينها وبين أسماء بنت يزيد ابن السكن. وهي من بني عبد الأشهل أيضاً، وعندي أنها هي(١).

وقد أورد في ترجمة هذه حديثاً مليحاً، فقال:

أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن يزيد، أخبرني أبو سعيد الساحلي، واسمه الأخطل بن المؤمَّل الحنبلي، ــ وكان من أهل الحديث ــ حدثنا مسلم بن عبيد، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبد الأشهل أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين أصحابه، فقالت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أنا وافدة النساء إليك، إنه ما من امرأة كانت في شرق، ولا غرب سمعت بمخرجي هذا أو لم تسمع إلا وهي على مثل رأيي، إن الله بعثك إلى الرجال والنساء كافة، فآمنَّا بك

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (١٩:٧)، وترجمها ابن حجر في القسم الرابع من حرف الألف (٢٤٧:٤)، وقال: أفردها ابن منده عن بنت يزيد بن السكن، وهما واحدة؛ فإن بنت يزيد بن السكن من بني عبد الله بن الأشهل.

وبالأهل، وإنا معشر النساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم، ومقضى شهواتكم، وحاملات أولادكم، وإنكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمع، والجماعات، وعيادة المريض، وشهود الجنائز، والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله، وأن الرجل منكم إذا خرج حاجاً، أو معتمراً أو مرابطاً حفظنا لكم أموالكم، وغزلنا لكم أثوابكم، وربينا لكم أولادكم، أفما نشاركم في هذا الخير. يا رسول الله؟ فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه بوجهه كله ثم قال: هل سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مساءلتها عن أمر دينها من هذه؟ فقالوا: يا رسول الله. ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا؟ فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال:

٢٥/ب

* ١٢٩٠٩ ــ انصرفي أيتها المرأة وأعلمي من ورائك من النساء أن حسن تبعُّل[٢] إحداكن لزوجها، وطلبها مرضاته واتباعها موافقته يعدل ذلك كله.

قال: فأدبرت المرأة وهي تهلل، وتكبر استبشاراً[٣].

ثم قال: رواه أبو حاتم الرازي، عن العباس بن الوليد بن يزيد.

أمة الله

بنت رزينة بقصة صفية بنت حيي والصواب أن الصحبة لأمها رزينة كما سيأتي.

---

(٢) «تبعُّل»: أي حسن مصاحبتها لزوجها.

(٣) نقله ابن الأثير في ترجمتها (١٩:٧) باختلاف يسير، وقال: أخرج حديثها ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وقال: أفردها المتأخر عن المتقدمة، وهي عندي المتقدمة، يعني أسماء بنت يزيد بن السكن.

٢٣٨٢ ـ مسند آمنة بنت خلف الأسلمية المرجومة إن ثبت حديثها

آمنة بنت خلف الأسلمية(١)

* ١٢٩١٠ ـ أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني زنيت فطهرني وإنَّ زوجي غاز، وكانت حبلى من الزنا، فردَّها حتى وضعت، وأرضعت، ثم رجمها بعد ذلك، واستغفر لها. في حديث طويل.

رواه أبو نعيم من حديث المبارك بن فضالة، عن الحسن، عنها.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٥)، والإصابة (٤:٢٢٤)، وقال: ذكرها أبو موسى في الذيل، وأخرج من وجهين واهيين إلى المبارك بن فضالة، عن الحسن، أن آمنة بنت خلف الأسلمية... وذكر القصة.

٢٣٨٣ ــ مسند آمنة بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة الزهرية أم رسول الله صلى الله عليه وسلم

آمنة بنت وهب

ابن عبد مناف بن زهرة الزهرية أم رسول الله صلى الله عليه وسلم (١).

نذكرها لما روت من أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال

(١) كانت أفضل امرأة في قريش نسباً وموطناً. ويؤخذ من اللهجة التي كانت تتكلم بها السيدة امنة أن أصلها من المدينة، وأن إخوتها كانوا يقطنون المدينة، وقال ابن قتيبة: ولا يعلم أنه كان لآمنة أخ، فيكون خال النبي ﷺ، ولكن بنو زهرة يقولون: نحن أخوال النبي ﷺ، لأن آمنة منهم.

وكانت السيدة آمنة وفية لزوجها عبد الله والد الرسول ﷺ، فكانت تخرج في كل عام إلى المدينة تزور قبره، فلما أتى على رسول الله ﷺ ست سنين خرجت زائرة لقبره، ومعها عبد المطلب، وأم أيمن حاضنة رسول الله ﷺ، فلما صارت بالأبواء منصرفة إلى مكة ماتت بها.

ولم يتزوج عبد الله قط، غير آمنة. وآمنة لم تتزوج قط غير عبد الله.

أخذ الإله أبا الرسول ولم يزل ... برسوله الفرد اليتيم رحيما
نفسي الفداء لمفرد في يتمه ... والدر أحسن ما يكون يتيماً =

حملها ورضاعته، وقد ذكروا حليمة بنت أبي ذؤيب المرضعة، وإن كان لا يعرف إسلامها(٢)، والظاهر أنها ماتت قبل البعثة، كما ماتت أمه آمنة وهو صغير، دون العشر سنوات صلوات الله وسلامه عليه.

= وقالت آمنة أم الرسول ﷺ ترثي زوجها كما ذكر ذلك ابن إسحاق في المبتدأ، وابن سعد في الطبقات:

عفا جانب البطحاء من ابن هاشم ... وجاور لحداً خارجاً في الغماغم

دعته المنايا بغتةً فأجابها ... وما تركت في الناس مثل ابن هاشم

عشية راحوا يحملون سريره ... يعاوره أصحابه في التزاحم

فإن يك غالته المنايا وريبها ... فقد كان معطاء كثير التراحم

* * *

ــ سيرة ابن هشام (١٦٩:١).
ــ معجم البلدان. مادة الأبواء.
ــ الروض الأنف للسهلي.
ــ المعارف لابن قتيبة.
ــ دلائل النبوة للبيهقي (١٨٣:١).
ــ سبل الهدى والرشاد (٣٩٩:١).
ــ أم النبي لبنت الشاطىء.

(٢) هذا ما ذكره الحافظ ابن كثير هنا. وقد أعاد ذكره في تاريخه، قال: الظاهر أن حليمة لم تدرك البعثة.

وفي سبل الهدى والرشاد (٤٦٥:١): قال الحافظ عماد الدين بن كثير رحمه الله تعالى: الظاهر أن حليمة لم تدرك البعثة.

قال الحافظ في شرح الدرر: وهو غير مسلم، فقد روى أبو يعلى والطبراني وابن حبان، عن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما قال: حدثتني حليمة. وعبد الله إنما ولد بعد البعثة بمدة، بل لم يتهيأ له السماع من حليمة إلا بعد الهجرة بسبع سنين أو أكثر، لأنه قدم من الحبشة مع أبيه وهو صغير ليلة الغزوة في خيبر سنة سبع، وحليمة إنما قدمت في هذه المدة أو بعدها بسنة في الجعرانة. =

= ومستند ابن كثير الاختلاف على ابن إسحاق في حديث حدثه عبد الله، فمنهم من قال: عن عبد الله بن جعفر، عن حليمة. ومنهم من قال: عن عبد الله بن جعفر حدثتني حليمة.

قلت: ليس هذا مستنده إنما مستنده قول من قال: عن عبد الله بن جعفر حدثت عن حليمة. والله تعالى أعلم.

قال الحافظ: فرأى ابن كثير أن هذه علة تمنع من الجزم بإدراك عبد الله بن جعفر لها، وليست هذه في التحقيق علة، فإن الشواهد التي تدل على إدراك عبد الله بن جعفر لها كثيرة وأسانيدها جيدة.

وروى ابن سعد بسند رجاله رجال الصحيح، عن محمد بن المنكدر ــ مرسلاً ــ قال: استأذنت امرأة على النبي ﷺ. قد كانت ترضعه فلما دخلت عليه قال: أمي أمي! وعمد إلى ردائه فبسطه لها فقعدت عليه انتهى.

قلت: ويجاب عن رواية: «حدثت عن حليمة» أنه سمع منها بعض القصة وبعضها عمن سمع منها أو أنه سمع ممن روى عنها. ثم سمع منها. والله تعالى أعلم.

وقد ألف الحافظ مغلطاي رحمه الله تعالى جزءاً في إيمانها وهذه خلاصته مع زيادة:

روى البخاري في الأدب وأبو داود والطبراني وابن حبان في صحيحه عن أبي الطفيل رضي الله تعالى عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يقسم لحماً بالجعرانة وأنا يومئذ غلام أحمل عظم الجزور إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى رسول الله ﷺ فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت: من هذه؟ قالوا: هذه أمه ﷺ التي أرضعته.

وقول الذهبي: يجوز أن تكون هذه ثويبة مردود بما ثبت أنها توفيت سنة سبع من الهجرة.

ثم ذكر الحافظ مغلطاي حديث الرضاع ثم قال: فإن قيل: ما وجه الاستدلال من هذين الحديثين؟ قلنا: من وجوه: الأول: دفع شبهة من زعم أن القادمة في حنين أخته ﷺ لأنه يستبعد أن تكون عمرت إلى ذلك الحين تخرصاً من غير يقين، لأن رواية هذين الصحابيين عنها مشافهة مع صغرهما يقرب ذلك الاستبعاد.

قلت: قال الحافظ بعد أن أورد عدة آثار في مجيء أمه ﷺ من الرضاعة إليه ثم قال: في تعدد الطرق ما يقتضي أن لها أصلاً أصيلا، وفي اتفاق الطرق على أنها أمه رد على من زعم أن التي قدمت عليه أخته، وزاعم ذلك هو الحافظ الدمياطي رحمه الله تعالى والله تعالى أعلم. =

. . . .

= وقد ذكرها في الصحابة جماعة. قال أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة في تاريخه: ذكر ما انتهى إلينا من سند النساء اللاتي روين عن النبي ﷺ ثم قال: باب الحاء: حليمة بنت أبي ذؤيب وقال الحافظ أبو محمد المنذري في مختصر سنن أبي داود: حليمة أمه ﷺ أسلمت وجاءت إليه وروت عنه عليه الصلاة والسلام.

قال الحافظ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى في الحدائق: قدمت حليمة ابنة الحارث على النبي ﷺ بعد ما تزوج خديجة فشكت إليه جدب البلاد فكلم خديجة فأعطتها أربعين شاة وبعيرا، ثم قدمت عليه بعد النبوة فأسلمت وبايعت وأسلم زوجها الحارث.

وقال القاضي أبو الفضل عياض رحمه الله تعالى: لما وردت حليمة السعدية على رسول الله ﷺ بسط لها رداءه وقضى حاجتها فلما توفي قدمت على أبي بكر فصنع لها مثل ذلك.

قلت: هذا كلام القاضي في الشفاء وروى ابن سعد عن عمر بن سعد مرسلاً قال: جاءت ظئر النبي ﷺ فبسط لها رداءه وقضى حاجتها ثم جاءت أبا بكر ففعل ذلك، ثم جاءت عمر ففعل ذلك والله تعالى أعلم.

الوجه الثاني: أن لفظ الأم لا ينطلق عرفاً ولغة إلا على الأم الحقيقية، ولم نر من يسمي الأخت أماً، على أنه قد جاء ما يدفع هذا لو قيل به.

وروى أبو داود بسند صحيح عن عمرو بن السائب رحمه الله تعالى أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان جالساً يوماً فأقبل أبوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه، ثم أقبلت أمه فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر فجلست إليه، ثم أقبل أخوه من الرضاعة فقام رسول الله ﷺ وأجلسه بين يديه.

وذكر أبو عمر عن زيد بن أسلم رحمه الله تعالى عن عطاء بن يسار قال: جاءت حليمة ابنة عبد الله أم النبي ﷺ، فقام لها النبي ﷺ، وبسط لها رداءه فجلست عليه. وهو مرسل جيد الإسناد.

الوجه الثالث: ليس لقائل أن يقول: سلمنا أن القادمة أمه ﷺ، فما الدليل على إسلامها حينئذ؟ ولعل الدليل من قول من قال أسلمت وبايعت. وقول من قال: روت عن النبي ﷺ. وروى عنها.

قال الحافظ مغلطاي رحمه الله تعالى: ورأيت ليلة الأحد ثاني وعشرين شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة في المنام عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام وسألته =

وقد ورد في حديث قبله لبعض العلماء وإن كان لم يصح عندنا إسناده، أن الله أحيا له صلى الله عليه وسلم أبويه فآمنا به.

وقد ذكر ابن إسحاق، وغيره أن أم قتال ــ أخت ورقة بن نوفل ــ كانت عرضت نفسها على عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتزوجه فلما دخل بآمنة وحملت منه عاد إليها فامتنعت عليه لما رأت من

= عنها فقال مجيباً: رضي الله تعالى عنها. ثم قال الحافظ مغلطاي: أنشدنا الإمام العالم العلامة أبو الحسن علي بن جابر الهاشمي رحمه الله تعالى لنفسه:

أمـا حـلـيـمـة مـرضـع المختـار		فـبـه غـدت تـزهـى على الأخـيـار
في جـنـة الـفـردوس دار مـقـامـهـا		أكـرم بهـا يـا صـاحـي مـن دار

قال الحافظ مغلطاي رحمه الله تعالى ورضي عنه: ومما قلته فيها من الأبيات رضي الله تعالى ونفعنا بها:

أضـحـت حليـمـة تـزدهي بمفاخر		مـا نـالهـا في عـصـرهـا اثـنـان
منهـا الـكـفـالة والرضاع وصحبة		والـغـايـة الـقـصـوى رضا الرحمن

وأما زوج حليمة أبو عبد الله الحارث فلم يذكره كثير ممن ألف في الصحابة. وذكره ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير فقال: حدثني والدي إسحاق بن يسار عن رجال من بني سعد بن بكر قالوا: قدم الحارث بن عبد العزى أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة على رسول الله ﷺ بمكة فقالت له قريش، حين نزل عليه: ألا تسمع يا حارث ما يقول ابنك هذا؟ قال ما يقول: قالوا يزعم أن الناس يبعثون بعد الموت وأن لله داراً من نار يعذب فيها من عصاه وداراً يكرم فيها من أطاعه، شتت أمرنا وفرق جماعتنا. فأتاه فقال: أي بني مالك ولقومك يشانئونك ويزعمون أنك تقول إن الناس يبعثون بعد الموت ثم يصيرون إلى جنة ونار. فقال رسول الله ﷺ: أنا أزعم ذلك، ولو قد كان ذلك اليوم يا أبت لقد أخذت بيدك حتى أعرفك حديثك اليوم. فأسلم الحارث بعد ذلك فحسن إسلامه وكان يقول حين أسلم: لو قد أخذ ابني بيدي فعرفني ما قال لم يرسلني إن شاء الله تعالى حتى يدخلني الجنة.

قال ابن إسحاق رحمه الله تعالى: وبلغني أن الحارث إنما أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

انتقال النور الذي كان بين عينيه إلى آمنة، فأنشدت عند ذلك شعراً تغبط آمنة به ذكرناه في السيرة(٣).

قال ابن إسحاق: فكانت آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدث.

* ١٢٩١١ ـ أنها حين حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لها إنك قد حملت بسيد هذه الأمة فإذا وقع إلى الأرض فقولي(٤):

أعيذه بالواحد ... من شر كل حاسد
في كل برّ عاهد ... وكل عبد رائد
يرود غير رائد ... فإنه عبد الحميد الماجد
حتى أراه قد أتى المشاهد

وأنه يخرج معه نور يملأ قصور بصرى في أرض الشام، وسمّيه محمداً، فإن اسمه في القرآن والإنجيل أحمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض، واسمه في القرآن محمد.

وذكر أنها أعلمت بذلك جدّه، فقال:

---

(٣) البداية، والنهاية (٢: ٢٥٠)، وقد ذكر الخبر البيهقي في دلائل النبوة (١: ١٠٣)، وذكرنا في تحقيق الموضوع أن هذا الخبر غريب موضوع لا سند له، ولا منطق يؤيده، ويناقض الأحاديث الصحيحة، وأن الله سبحانه وتعالى قد طهّر النبي ﷺ من الجاهلية وأرجاسها، وقد تخبطت الروايات في اسم المرأة، فهي مرة امرأة من خثعم، ومرة أم قتال أخت ورقة ابن نوفل، ومرة هي ليلى العدوية، ومرة كاهنة متهوّرة، ومرة أنه كان متزوجاً بامرأة أخرى غير آمنة... ولماذا اختار الرواة أخت ورقة بن نوفل، أو امرأة كانت قد قرأت الكتب؟

(٤) روي عن بريدة، وابن عباس، نقله ابن سعد في الطبقات (١: ٥٨)، ودلائل النبوة لأبي نعيم صفحة (٩٠)، والوفا بأخبار المصطفى (١: ٨٨)، وسبل الهدى والرشاد (١: ٣٩٤).

الحمد لله الذي أعطاني		هذا الغلام الطيب الأردان
قد ساد في المهد على الغلمان		أعيذه بالبيت ذي الأركان
حتى يكون بلغة الفتيان		حتى أراه بالغ التبيان
أعيذه من شر ذي شنآن		من حاسد مضطرب العيان
ذي همة ليس له عينان		حتى أراه رافعاً للشان
أنت الذي سميت في الفرقان		أحمد مكتوب على اللسان[٥]

وذكر ابن إسحاق أيضاً فيما رواه، عن جهم بن أبي الجهم، عن عبد الله بن جعفر عن حليمة.

* ١٢٩١٦ ـ في قصة إرضاعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من شق صدره ما كان وهو صغير عندهم دون الثلاث، لم تفهم هي ولا أبوه الأمر تخوفاً عليه أن يكون أصابه أمر من الجان، قالت: فلم يرع أمه إلا به، قالت: ما ردكما وقد كنتما عليه حريصين؟ فقلنا: قد أدّى الله الذي علينا، وتخوفنا عليه الأحداث، فقالت: ما ذاك بكما، فأصدقاني شأنكما، فلم تزل بنا حتى أخبرناها خبره، فقالت: أتخوفتما عليه الشيطان، فلا والله ما للشيطان عليه من سبيل، وانه لكائن لابني هذا شأن، ألا أخبركما خبره؟ قلنا: بلى. قالت: حملت به، فما حملت حملاً قط أخف منه، فأريت في النوم حين حملت بمكانه خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام، ثم وقع حين ولدته وقوعاً ما يقعه المولود معتمداً على يديه، رافعاً رأسه إلى السماء، فدعه عنكما[٦].

* * *

(٥) ذكر ابن إسحاق والواقدي وغيرهما، ونقله الصالحي في السيرة الشامية (١:٤٣٧).

(٦) حادث شق الصدر ورد في كتب السيرة باتفاق، فهو في سيرة ابن هشام (١:١٧٦)، وطبقات ابن سعد (١:١١٢)، ودلائل النبوة لأبي نعيم ص (١١١)، ودلائل النبوة (١:١٣٦) وفي البداية والنهاية (٢:٢٧٥)، والخصائص الكبرى للسيوطي (١:٥٤)، وقد =

قال محمد بن إسحاق: حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا: يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك فقال:

= أشارت إليه كتب التفسير في تفسير قوله تعالى: ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣: ١٢١)، ومسلم في كتاب الإيمان، والحاكم في المستدرك (٢: ٦١٦).

وقصة شق الصدر تشير إلى تعهد الله عز وجل نبيه ﷺ عن مزالق الطبع الإنساني، ووساوس الشيطان، وهو حصانة للرسول الكريم التي أضفاها الله عز وجل عليه.

إن الله سبحانه وتعالى وقد شاءت إرادته منذ الأزل أن يكون محمد خاتم المرسلين، أراد سبحانه أن يجعل منه المثل الكامل للإنسان الكامل الذي يسير نحو الكمال بطهارة القلب وصفاء النفس.

وقد كتب المؤرخون المسلمون، والمحدثون موضوع شق الصدر. وناقشه منهم ابن حبان، واعتبره من معجزات النبوة، فقال: كان ذلك له فضيلة فضل بها على غيره، وأنه من معجزات النبوة، إذ البشر إذا شق عن موضع القلب منهم، ثم استخرج قلوبهم ماتوا. صحيح ابن حبان (١:١٤٠).

فإذا كان ابن حبان يقول معبراً عن العصر الذي عاش فيه: إذ البشر إذا شق عن موضع القلب منهم، ثم استخرج قلوبهم ماتوا، فهذا فعلاً كان في عصر ابن حبان المتوفى (٣٥٤) هجرية، لا بل هو إلى عهد قريب جداً.

وبتقدم العلم، والطب، والجراحة، والتخدير العمليات الجراحية صارت تجرى في غرف معقمة، ووسائل علمية لا تجعل البكتريا تنفذ بتقنية ماهرة، مكنت الجراحين اليوم من إجراء مختلف أنواع العمليات الجراحية، في كل مواضع الجسم، وتهدف العمليات الجراحية هذه إلى استئصال الداء وطرحه، حيث لم تنفع الوسائل الطبية العلاجية، إذ يكمن الطب في الجراحة أساساً، وبتقدم هذه الجراحة تقدمت جراحة القلب أيضاً، حتى أمكن الآن استخراج القلب، وليس فقط علاج صماماته، أو أي تلف فيه لا بل استبدال القلب التالف بقلب سليم من إنسان مات حديثاً، ثم تخاط طبقات الجسم، وتعاد... فلا يموت المريض!

هذا أصبح في استطاعة الإنسان.

أمَّا استطاعه الإنسان لا يستطيعه الله الذي يقول للشيء كن فيكون!

٢٦/ب

* ١٢٩١٧ ـ دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى بي، ورأت أمي حين حملت بي كأنه خرج منها نور أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام.

وفي المسند من حديث عثمان بن عامر، عن أبي أمامة، قلت: يا رسول الله. ما كان بدأ أمرك قال:

* ١٢٩١٤ ـ دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت له قصور الشام.

* * *

وعنده من حديث عبد الأعلى بن هلال، عن العرباض قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٩١٥ ـ إني عند الله لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته. وسأنبئكم بأول ذلك: دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى بي، ورؤيا أمي التي رأت وكذلك أمهات النبيين يرين، وأن أمه رأت حين وضعته نوراً أضاءت منه قصور الشام (٧).

(٧) الحديث أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:١٢٧-١٢٨)، والحاكم في المستدرك (٢:٦٠٠)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد. وأقره الذهبي.

٢٣٨٤ ـ مسند أمة بنت أبي الحكم الغفارية
ويقال: أمامة ـ ويقال: آمنة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمة بنت أبي الحكم الغفارية (١)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٩١٦ ـ إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيتباعد عنها أبعد من صنعاء.

رواه الطبراني، عن الحجاج بن عمران السدوسي، عن يحيى بن خلف، عن عبد الأعلى، عن سليمان بن سحيم، عنها به(٢).

وساقه أبو موسى المديني، ثم روى من حديث الواقدي: حدثنا ابن أبي سبرة، عن سليمان بن سحيم، عن أم علي بنت أبي الحكم، عن أمه بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية. أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من غفار فقلت: نريد أن نخرج معك فنداوي الجرحى، ونعين المسلمين فقال:

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٤)، والإصابة (٤:٢٤٧-٢٤٨).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٩٧)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، وقد وثق.

* ١٢٩١٧ ــ على بركة الله وذكر الحديث في الحيض، ثم قال: رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن أمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار[٣].

أمة أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص

تأتي في الكنى

(٣) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «النهي عن اتيان الحائض» عن محمد بن عمرو الرازي، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق.

٢٣٨٥ ــ أميمة بنت رقيقة التيمية
عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهي أميمة بنت عبد ويقال: عبد الله بن بجاد ابن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ورقيقة أمها وهي رقيقة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويقال: رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف أم مخرمة بن نوفل

حديث أميمة بنت رقيقة

بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصي(١).

ويقال: رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم ويقال غير ذلك.

---

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:٢٧-٢٨)، والإصابة (٤:٢٤٠).

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤:١٧٩١): أخت خديجة لأمها.

وزاد أبو نعيم: وهي خالة فاطمة الزهراء.

وقال ابن الأثير: قولها جميعاً ليس بشيء، فإنها تيمية من بني تيم من مرة، وليست من تيم، وهي ابنة أخت خديجة، وليس أختاً لها.

حدثنا سفيان بن عيينة، قال: سمع ابن المنكدر أميمة بنت رقيقة، تقول: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فلقننا: فيما استطعن، وأطعتنَّ. قلت: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا. قلت: يا رسول الله. بايعنا! قال:

* ١٢٩١٨ ـ إني لا أصافح النساء إنما قولي لامرأة قولي لمائة امرأة[٢].

* * *

* ١٢٩١٩ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رُقيقة التميمية، قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من المسلمين لنبايعه، فقلنا: يا رسول الله! جئنا لنبايعك على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيما استطعتن وأطقتن. قالت: قلنا الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا. بايعنا يا رسول الله فقال: اذهبن فقد بايعتكن إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة.

قالت: ولم يصافح رسول الله صلى الله عليه وسلم منا امرأة[٣].

* * *

حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مالك، عن محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رُقيقة أنها قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٥٧)، وإسناده صحيح.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٥٧)، وهو مطول الحديث السابق.

نبايعه فقلنا: يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف. قال: فيما استطعتن وأطقتنَّ. قالت: قلنا: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، هلم نبايعك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٩٢٠ ـ إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة (٤).

* * *

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن محمد يعني ابن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نساء نبايعه فأخذ علينا ما في القرآن أن لا نشرك بالله شيئاً الآية. قال: فيما استطعتن وأطقتن. قلت: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا. قلنا: يا رسول الله، ألا تصافحنا؟ قال:

* ١٢٩٢١ ـ إني لا أصافح النساء إنما قولي لامرأة واحدة كقولي لمائة امرأة (٥).

* * *

حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت أميمة بنت رقيقة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٩٢٢ ـ لست أصافح النساء، إنما قولي لأمرأة كقولي لمائة امرأة (٦).

---

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٥٧).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، في موضع الحديث السابق، وإسناده صحيح أيضاً.
(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٥٧)، وهو مختصر ما قبله.

رواه الترمذي والنسائي، عن قتيبة، عن سفيان بن عيينة به.

ورواه النسائي أيضاً، عن بندار، عن ابن مهدي، ومن حديث مالك به، وقال الترمذي: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر(٧).

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود، عن محمد بن عيسى، والنسائي، عن أيوب بن محمد الوزان كلاهما، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة، عن أمها، قالت:

* ١٢٩٢٣ ـ كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه (٨).

ورواه الطبراني، عن أحمد بن زياد الحداد المزني، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج وزاد يوضع تحت سريره. فبال مرة ثم طلبه فإذا ليس فيه شيء، فقال لمولاته بركة أم أيمن: أين البول الذي كان في المطهرة؟ فقالت: شربته، فقال: لقد احتظرت من النار بحظار(٩).

---

(٧) رواه الترمذي في كتاب السير ـ باب «ما جاء في بيعة النساء» ـ والنسائي في البيعة ـ باب «البيعة فيما يستطيع الإنسان» ـ ورواية النسائي عن بندار في كتاب البيعة ـ باب «بيعة النساء».

وأخرجه ابن ماجة في الجهاد ـ باب «بيعة النساء» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان بن عينية به.

(٨) رواه أبو داود في الطهارة ـ باب «في الرجل يبول بالليل في الإناء ثم يضعه عنده» ـ والنسائي في الطهارة ـ باب «البول في الإناء».

(٩) رواه الطبراني في المعجم (٢٤: ١٨٩)، حديث رقم (٤٧٧)، وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١: ٩٩)، وصححه الحاكم في المستدرك (١: ١٦٧)، ووافقه الذهبي.

٢٣٨٦ ــ مسند أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)

قالت: كنت أوضيء رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرغ على يديه الماء. إذ دخل عليه رجل، فقال: أوصني يا رسول الله. فإني أريد أن ألحق بحييِّ أو أهلي، فقال:

* ١٢٩٢٤ ــ لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت بالنار، وأطع والديك فيما أمراك. وإن أمراك أن تخرج عن دنياك وأهلك، ولا تدعن صلاة مكتوبة متعمداً؛ فإنه من تركها فقد برئت منه ذمة الله، وذمة رسوله ولا تشربن خمراً، فإنها رأس كل خطيئة. ولا تزداد في تخوم أرضك فيطوقك الله من سبع أرضين يوم القيامة. ولا تفرن يوم الزحف. فمن فر فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير، وأنفق على أهلك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم أدباً، وأخفهم في الله عز وجل(٢).

---

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:٢٦)، والإصابة (٤:٢٤٣)، وقال ابن عبد البر: خدمت رسول الله ﷺ، وحديثها عند أهل الشام.

(٢) رواه الطبراني (٢٤:١٩٠)، حديث (٤٧٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢١٧)، وقال: فيه يزيد بن سنان الرهاوي: وثقه البخاري وغيره، والأكثر على تضعيفه، وبقية رجاله ثقات.

٢٣٨٧ ــ مسند أنيسة بنت خبيب ابن يساف الأنصارية عمة خبيب ابن عبد الرحمن بن خبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث أنيسة بنت خبيب بن يساف الأنصارية (١)

٢٨/أ

حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن خبيب قال: سمعت عمتي تقول، وكانت حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٩٢٥ ــ إن ابن مكتوم ينادي بليل. فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال. أو إن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم. وكان يصعد هذا، وينزل هذا فنتعلق به. فنقول كما أنت حتى نتسحر (٢).

* * *

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٢)، والإصابة (٤:٢٤٤)، وقال: روت عن النبي ﷺ، روى عنها ابن أخيها خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف.
قال ابن سعد: أسلمت، وبايعت النبي ﷺ، وحجت معه.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٣٣)، ورجاله ثقات.

حدثنا هشيم، حدثنا منصور ـ يعني ـ ابن زاذان، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن عمته أنيسة بنت خبيب، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٩٢٦ ـ إذا أذَّن ابن أم مكتوم، فكلوا واشربوا. وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا قالت: وإن كانت المرأة ليبقى عليها من سحورها فتقول لبلال: أمهل حتى أفرغ من سحورَي[٣].

رواه النسائي، عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم. حدثنا محمد بن جعفر[٤].

* * *

حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن عمته قالت: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٩٢٧ ـ إن ابن أم مكتوم أو بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال أو ابن أم مكتوم فما كان إلا أن يؤذن أحدهما ويصعد الآخر فنأخذه بيده ونقول: كما أنت حتى نتسحر[٥].

قال ابن عبد البر: اختلف فيه على سبعة فمنهم من رواه كما هنا، ومنهم من رواه كما في حديث ابن عمر، وهو المحفوظ والصواب. إن شاء الله.

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٣٣)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٤) رواه النسائي في الصلاة (٢:١٠-١١) ـ باب «هل يؤذنان جميعاً أو فرادى؟».

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٣٣)، ورواه الطبراني (٢٤:١٩١)، والبيهقي (١:٣٨٢).

٢٣٨٨ ــ مسند أنيسة بنت عدي الأنصارية امرأة من بلى، وحلفها في الأنصار وهي جدة سعيد بن عثمان البلوي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنيسة بنت عدي الأنصارية (١)

قالت: قلت: يا رسول الله ابني عبد الله ــ وكان بدرياً ــ قتل يوم أحد أحب أن أنقله فآنس بقربه، فأذن لها. فعدلته بالمجذر بن زياد (٢) على ناضح لها في عباءة فمرت بها. فعجب الناس لها وكان المجذَّر خفيف اللحم، وعبد الله ثقيلاً، فقال صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٩٢٨ ــ سوَّى بينها عملهما.

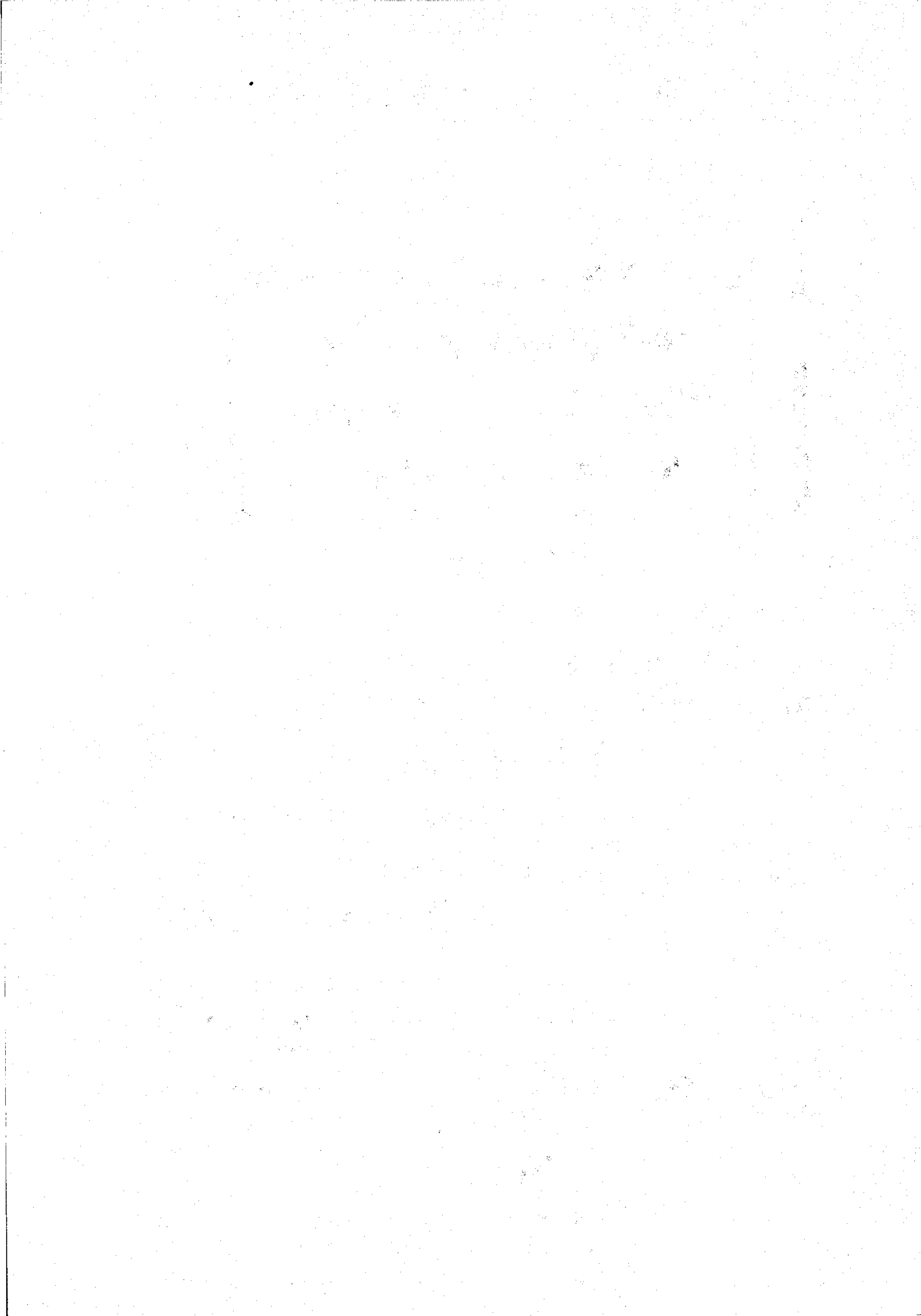
رواه أبو نعيم من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي، عن جدته (٣).

---

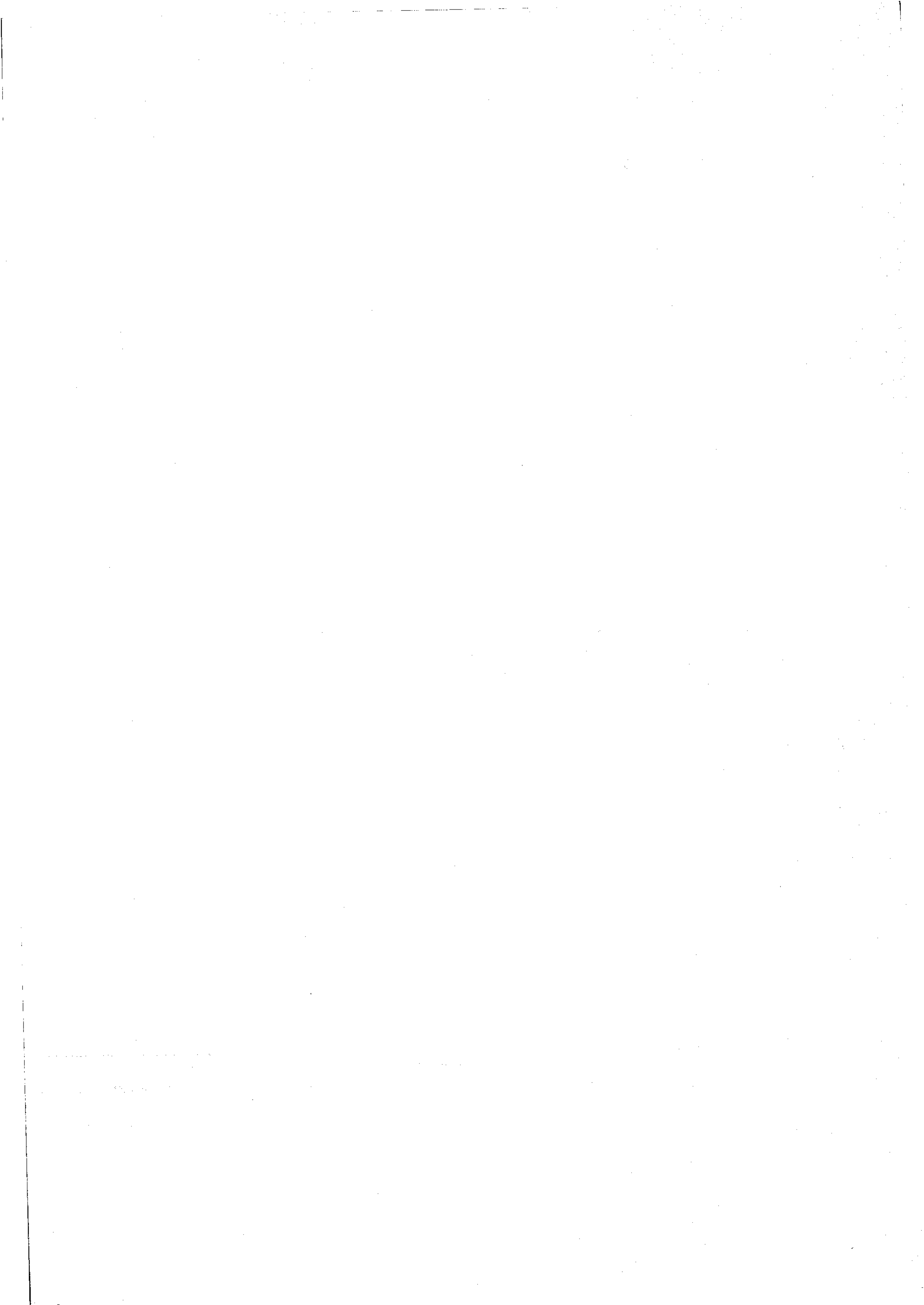
(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٣)، والإصابة (٤:٢٤٥).

(٢) «المجذَّر بن زياد» ترجمته في أسد الغابة (٥:٦٤).

(٣) رواه الطبراني (٢٤:١٩٢)، حديث (٤٨٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٠٦)، وقال: رجاله ثقات.



حرف الباء من أسماء النساء



٢٣٨٩ ـ مسند بجيدة فيما ذكر ابن أبي خيثمة والصواب أم بجيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

بجيدة (١)

٢٨/ب قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٩٢٩ ـ اجعل في يد السائل ولو ظلفاً محرقاً(٢).

كذا رواه أبو بكر بن خيثمة، عن أبيه، عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيدة، عن أمه.

والصواب، عن أمه أم بجيد.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٥)، والإصابة (٤:٢٥٤)، وقال: إنما هي أم بجيدة، والصواب عن عبد الرحمن بن أم بجيدة، عن أم بجيدة.

(٢) أخرجه ابن عبد البر. وكذا أخرجه الإمام أحمد، عن أم بجيد. مسند الإمام أحمد (٦:٣٨٢).

٢٣٩٠ ــ مسند بديلة بنت مسلم بن عميرة ابن سلمى الحارثية من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم

بديلة بنت مسلم بن عميرة بن سلمان الحارثي (١)

روى الواقدي من حديث جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة، عن جدته أم أبيه بديلة، قالت:

* ١٢٩٣٠ ــ جاءنا رجل من بني حارثة يقال له: عباد بن بشر، فقال: إن القبلة قد حوِّلت (٢).

البرصاء

جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة واسمها: كبيشة أو كبشة أو كبيسة.
تأتي.

بركة أم أيمن الحبشية

تأتي في الكنى

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٦)، والإصابة (٤:٢٥٥)، وقال: هكذا أوردها ابن منده، وقد حرف اسمها، وستأتي في تويلة، وقيل: أول إسمها نون.

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٢٣٩١ ــ مسند برة بنت أبي تجراة العبدرية المكية عن النبي صلى الله عليه وسلم

برة بنت أبي تجراة [١]

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو يسعى:

* ١٢٩٣١ ــ يا أيها الناس اسعوا، فإن الله كتب عليكم السعي.

كذا رواه الواقدي، عن علي بن محمد العمري، عن منصور الحجبي، عن أمه صفية عنها [٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٨)، والإصابة (٤:٢٥٠)، وقال ابن سعد: كان أبوها يسار يكنى أبو فكيهة.

(٢) اختلف على صفية في حديث السعي، فرواه عنها، عن برّة. أخرجه ابن منده، وغيره، ورواه عطاء بن أبي رباح، عن صفية، عن حبيبة، وسيأتي في حرف الحاء.

٢٣٩٢ ـ مسند بروع بنت واشق الرواسية الكلابية الأشجعية زوج هلال بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بروع بنت واشق الأشجعية [١]

قال أبو نعيم: أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، عن إسماعيل بن عبد الله، عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن بروع بنت واشق:

* ١٢٩٣٢ ـ أنها نكحت رجلاً وفوّضت إليه فتوفي قبل أن يجامعها. فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بصداق نسائها [٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٧)، والإصابة (٤:٢٥١).

(٢) أخرجه النسائي، والإمام أحمد من غير هذا الطريق. انظر سنن النسائي كتاب الطلاق (٦:١٩٨) ـ باب «عدة المتوفي عنها زوجها قبل أن يدخل بها»، ومسند الإمام أحمد عن أبي سنان الأشجعي (٤:٨٢).

٢٣٩٣ ــ مسند بريرة مولاة عائشة
وكانت لعتبة بن أبي لهب
عن النبي صلى الله عليه وسلم

بريرة، مولاة عائشة [١]

وكانت قديماً لعتبة بن أبي لهب، وقيل: إنها كانت قبل ذلك لبعض بني هلال، ثم لآل أبي أحمد، فكاتبتهم على تسع أواق. فاشترتها عائشة بذلك معجلاً، وعجلت عتقها. فكان الولاء لها بالنص النبوي.

روى لها النسائي من حديث يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير،عن بريرة قالت: كان في ثلاث من السنن الحديث ثم قال: وهذا خطأ من يزيد بن رومان والصواب ما رواه الزهري وغيره، عن عروة، عن عائشة قالت: كان في بريرة ثلاث سنن. خيرت علي زوجها حين عتقت، وأهدي لها لحم. فقال: هو لها صدقة، ولنا هدية وقال فيها:

* ١٢٩٣٣ ــ الولاء لمن أعتق [٢].

* * *

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩)، والإصابة (٤:٢٥١-٢٥٢).

(٢) رواه النسائي في العتق من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٢٧١).

حديث آخر:

قال ابن عبد البر: وقال عبد الخالق بن زيد بن واقد: حدثني أبي، عن عبد الملك بن مروان قال: كنت أجالس بريرة قبل أن ألي هذا الأمر. فكانت تقول لي: يا عبد الملك إني أرى فيك خصالاً وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر، فإذا أوليته فإياك والدماء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٩٣٤ ــ إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق.

رواه أبو نعيم، عن أبي بكر بن خلاد، عن أحمد بن عليّ الجزار، عن محمد بن عبد المجيد التميمي، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الخالق بن زيد به (٣).

* * *

حديث آخر:

قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي. حدثنا محمد بن حبيب الرقي أبو يوسف الصيدلاني، محمد بن مهران المصيصي، عن مغيرة بن الرملي، عن أبي عبلة، عن ابن بجير، عن بريرة مولاة عائشة قالت:

* ١٢٩٣٥ ــ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل بالإثمد في شهر رمضان.

---

(٣) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤:١٧٩٥)، ورواه الطبراني (٢٤:٢٠٥)، حديث (٥٢٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٩٨)، وقال: فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد، وهو ضعيف.

٢٣٩٤ ـ مسند بسرة بنت صفوان
عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهي بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدية ابنة أخي ورقة بن نوفل وأخت عقبة بن أبي معيط لأمه وقيل: بسرة بنت صفوان بن أميمة بن محرث بن حمل ابن شق بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنانة والأول أشهر وكانت خالة مروان بن الحكم وجدة عبد الملك بن مروان بن الحكم

حديث بسرة بنت صفوان (١)

ابن نوفل بن أسد بن عبد العزي بن قصي القرشية الأسدية وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل، وأخت عقبة بن أبي معيط لأمه سالمة بنت أمية ابن حارثة بن الأوقص السلمية. وقيل: بل هي بسرة بنت صفوان بن أمية بن محرِّث بن خمل بن شق بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤٠)، والإصابة (٤:٢٥٢)، وقال ابن حبان: كانت من المهاجرات.

مالك بن كنانة. قال ابن عبد البر: والصحيح الأول، وهي خالة مروان بن الحكم. وهو زوج ابنتها عائشة بنت المغيرة بن أبي العاص، وجدة عائشة بنت معاوية بن المغيرة وعائشة هي أم عبد المطلب بن مروان.

قال الزبير بن بكار: وبسرة من التابعات.

حدثنا إسماعيل بن علية قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال: سمعت عروة بن الزبير يحدث أبي قال: ذاكرني مروان مس الذكر فقلت: ليس فيه وضوء. فقال: إن بسرة بنت صفوان تحدث فيه فأرسل إليها رسولاً فذكر الرسول أنها تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٩٣٦ ــ من مس ذكره فليتوضأ (٢).

حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمعه من عروة بن الزبير وهو مع أبيه، تحدث أن مروان أخبره، عن بسرة بنت صفوان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٩٣٧ ــ من مس فرجه فليتوضأ قال: فأرسل إليها رسولاً وأنا حاضر فقالت: نعم فجاء من عندها بذاك (٣).

* * *

حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثني أبي أن بسرة بنت صفوان أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٠٦).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٠٦).

* ١٢٩٣٨ ـ من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ.

* * *

قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده، حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم الأنصاري أنه سمع عروة بن الزبير يقول: ذكر مروان في إمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه الرجل بيده. فأنكرت ذلك عليه فقلت: لا وضوء على من مسه فقال مروان: أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ما يتوضأ منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٩٣٩ ـ ويتوضأ من مس الذكر، قال عروة: فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلاً من حرسه، فأرسله إلى بسرة يسألها عما حدثت من ذلك فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان(٤).

رواه أبو داود والنسائي من حديث مالك، عن عبد الله بن أبي بكر به.

ورواه الترمذي، عن إسحاق، عن منصور، عن يحيى بن سعيد به. وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي، عن قتيبة، عن سفيان بن عيينة.

ورواه الترمذي عن علي بن حجر بن عبد الله بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة عن بسرة.

---

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٠٧).

ورواه النسائي من حديث معمر، عن الزهري، عن عروة، عن بسرة، وعن قتيبة، عن الليث، عن الزهري، عن عروة، عن مروان، عنها، وعن عروة، عمن أخبره، عن بسرة. ورواه أيضاً من حديث شعيب به(٥).

(٥) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «الوضوء من مسّ الذكر» ــ والترمذي فيه ــ باب «الوضوء من مسّ الذكر» ــ والنسائي فيه ــ باب «الوضوء من مسّ الذكر» ــ وابن ماجة فيه ــ باب «الوضوء من مسّ الذكر».

وهذا الحديث حديث صحيح، صححه الإمام أحمد، وابن معين، والترمذي، والدارقطني، والحاكم، والبيهقي، وابن خزيمة، وابن حبان، وراجع في هذا الموضوع ما سجله الحازمي في كتابه الاعتبار في ناسخ الحديث ومنسوخه.

٢٣٩٥ ــ مسند بَقِيرَة ــ امرأة القعقاع ابن أبي حدرد الأسلمي ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث بَقِيرَةَ (١)

حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: سمعت بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حَدْرَدْ يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول:

* ١٢٩٤٠ ــ إذا سمعتم بجيش قد خُسِف به قريباً فقد أظلت الساعة.

تفرد به (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤١)، والإصابة (٤:٢٥٣)، وقال: ذكرها ابن أبي خيثمة، وقال: لا أدري أسلمية هي أم لا.

(٢) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٦:٣٧٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٩)، وقال: فيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح.

٢٣٩٦ ــ مسند بُهَيْسة أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ــ روت عن أبيها ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

بهيسة [(١)]

قال الطبراني:

* ١٢٩٤١ ــ حدثنا إدريس بن جعفر العطار حدثنا يزيد بن هارون حدثنا كهمس بن الحسن عن سيار بن منظور، عن أبيه، عن امرأة منهم يقال لها بهيسة قالت: استأذن أبي النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل بينه وبين قميصه. فأذن له فدخل بينه وبين قميصه من خلفه، فجعل يلتزمه ويمسح صدره بظهر النبي صلى الله عليه وسلم، فقال يا رسول الله ما الذي لا يحل منعه؟ قال: «الماء» قال: أي رسول الله ما الذي لا يحل منعه؟ قال: «الملح» قال: يا رسول الله ما الذي لا يحل منعه؟ قال: «إن تفعل الخير خير لك» وانتهى قوله إلى الماء والملح، قالت: فكان ذلك الرجل لا يمنع شيئاً من الماء وإن قل[(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤١)، ولم أجد لها ترجمة في الإصابة.

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٢٠٦)، حديث (٥٢٨)، ورواه أبو داود والنسائي من حديث أبي بهيسة.

٢٣٩٧ ــ مسند بهية بنت عبد الله البكرية ــ من بكر بن وائل وفدت مع أبيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم

بُهَيَّة بنتُ عَبْد الله البَكْرِيّة (١)

قالت:

* ١٢٩٤٢ ــ وفدت مع أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايع الرجال. وصافحهم، وبايع النساء ولم يصافحهم. قالت: ونظر إليَّ فدعاني ومسح رأسي ودعا لي ولوالدي. قالت: فولد لي ستون ولداً: أربعون رجلاً، وعشرون امرأة، واستشهد منهم عشرون.

رواه أبو نعيم من طريق عبد الرحمن بن عمر بن حَبَلَة، عن حبة بنت شماخ عنها (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤٢)، والإصابة (٤:٢٥٤).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.



حرف التاء



٢٣٩٨ ـ مسند تَمْلك الشَّيْبية من بني عبدار ثم من بني شيبة بن عثمان بن طلحة العبدري ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

تَمْلِكُ الشَّيْبِيَّةُ من بني شيبة بن عبد الدار (١)

٣٠/ب

قال أبو بكر بن أبي عاصم: حدثنا يوسف القطان، حدثنا مهران، عن سفيان، عن المثنى بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن تملك. قالت: نظرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة وهو يقول:

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٤٣:٧)، والإصابة (٢٥٦:٤)، ولكنه قال: تماضر العبدرية الشيبية، من بني شيبة بن عثمان تعد في أهل مكة. روت عنها صفية بنت شيبة حديث السعي.

وهذا الحديث بإسناده عن تملك الشيبية، أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، ورواه الطبراني (٢٠٦:٢٤)، حديث (٥٢٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٨:٣)، وقال: فيه المثنى بن الصباح، وقد وثقه ابن معين في رواية، وضعفه جماعة.

وقد تقدم هذا الحديث في رواية برَّة بنت أبي تجراة، وسيأتي في مسند حبيبة بنت أبي تجراة إن شاء الله تعالى وذلك بالمسند (٢٤٠٨)، والحديث رقم (١٢٩٦٧).

* ١٢٩٤٣ ـ أيها الناس: إن الله كتب عليكم السعي فاسعَوْا.

وقد رواه منصور، عن أمه، عن برة بنت أبي تجراة، كما تقدم ورواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة بنت أبي تجراة كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

٢٣٩٩ ـ مسند تويلة بنت أسلم الأنصارية ـ بايعت النبي صلى الله عليه وسلم

تُوَيْلَة: بنتُ أَسْلَم الأَنْصَارِيَّة من بني حارثة

من المبايعات (١)

قال الطبراني: حدثنا سيف بن إبراهيم الزبيري، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود الحارثي، عن أبيه، عن جدته أم أبيه تُوَيْلَة بنت أسلم وهي من المبايعات. قالت: إنا بمقامنا نصلّي في بني حارثة فقال عباد بن بشر بن قيظي:

* ١٢٩٤٤ ـ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت أو الكعبة. قالت: فتحوّل الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال. فصلوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة (٢).

قلت: قد سماها الواقدي في روايته لهذا الحديث بديلة من بني حارثة كما تقدم. فالله أعلم.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤٤)، والإصابة (٤:٢٥٦-٢٥٧).

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٢٠٧)، حديث (٥٣٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٤)، وقال: رجاله موثقون.



حرف الثاء

«غفل»



حرف الجيم



٢٤٠٠ ـ مسند جُدامة بنت وهب ـ ويقال: بنت جندب، ويقال: بنت جندل ـ الأسدية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عُكَّاشة بن محصن الأسدي لأمِّه

حديث جُدَامَة

بالمهملة على الصحيح

جُدَامَة بنتُ وَهْب. ويُقَال: بنت جُنْدَب الأسدية. أسد خزيمة أسلمت بمكة وبايعت، وهاجرت [١].

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة أن جدَامة بنت وهب حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٢٩٤٥ ـ لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت أن فارس والروم يصنعونه فلا يضر أولادهم [٢].

* * *

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤٨)، والإصابة (٤:٢٥٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٦١)، وإسناده صحيح.

حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال: أخبرنا مالك، عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل، عن عروة، عن عائشة، عن جُدَامة بنت وهب الأسدية قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٢٩٤٦ ـ لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضر أولادهم (٣).

رواه مسلم عن محمد بن يحيى وخلف بن هشام، وأبو داود، عن القعنبي ثلاثتهم، عن مالك به، ورواه الترمذي من حديثه وقال: حسن صحيح، ورواه النسائي، عن إسحاق بن منصور، وعبيد الله بن سعيد، عن عبد الرحمن بن مهدي. ورواه مسلم أيضاً وابن ماجة، عن أبي بكر ابن شيبة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، به (٤).

* * *

حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جذامة بنت وهب الأسدية وكانت من المهاجرات الأول قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عن العزل فقال:

* ١٢٩٤٧ ـ هو الوأد الخفي (٥).

* * *

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٣٦١)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٤) رواه مسلم في النكاح ـ باب «جواز الغيلة وهي وطأ المرضع وكراهة العزل» ـ وأبو داود في الطب ـ باب «في الغيل» ـ والترمذي في الطب أيضاً ـ باب «ما جاء في الغيلة» ـ والنسائي في النكاح ـ باب «الغيلة» ـ وابن ماجة فيه ـ باب «الغيل».

(٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٦١).

* ١٢٩٤٨ ــ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود فذكره.

* * *

حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد ــ يعني ــ بن أبي أيوب قال: حدثني أبو الأسود، عنِ عروة، عن عائشة، عن جدامة بنت وهب أخت عكاشة قالت: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نَاسٍ وهو يقول:

* ١٢٩٤٩ ــ لقد هَممْتُ أن أنهى عن الغيلة. فنظرت في الروم وفارس فإذَا هُمْ يغيلون أولادهم، ولا يضر أولادهم. ذلك شيئاً. ثم سألوه عن العزل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٩٥٠ ــ ذَاك الوأد والخفي، وهو الموؤودة سُئِلَتْ [(٦)].

رواه مسلم، عن عبيد بن سعيد، ومحمد بن أبي يحيى عن أبي عمر كلاهما، عن أبي عبد الرحمن المُقَرِّىء وهو عبد الله بن يزيد به [(٧)].

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٣٤).
(٧) رواه مسلم في النكاح ــ باب «جواز الغيلة وهي وطأ المرضع، وكراهة العزل».

٢٤٠١ ـ مسند جسرة بنت دجاجة ـ تابعية معروفة روت عن أبي ذر وعلي وعائشة وأم سلمة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَسْرَة بنت دَجَاجَة العامرية

تابعية مخضرمة. نزلت الكوفة (١)

وقد ذكرها أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي في الصحابيات. قائلاً: حدثنا أبو همام الوليد بن عجاج، حدثنا عَثَّام بن علي، عن قدامة، عن جَسْرة بنت دَجَاجَة. قالت:

* ١٢٩٥١ ـ أتانا آتٍ يوم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشرف على الجبل فقال: يا أهل الولاي انْخرق الدين ـ ثلاث مرات ـ. مات نبيكم الذي تزعمون وإنما هو شيطان فحسبناه فوجدناه قد مات ذلك اليوم (٢).

٣١/ب

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤٨-٤٩)، وذكرها ابن حجر في القسم الثالث من حرف الجيم (٤:٢٦٦-٢٦٧)، وقال: تابعيته معروفة، وقد ذكرها العجلي في تاريخ الثقات الترجمة (٢٠٨٧)، وقال: كوفية، تابعية، ثقة، ووثقها ابن حبان، وذكرها في التابعين أيضاً (٤:١٢١)، ولها ترجمة في تهذيب التهذيب (١٢:٤٠٦).

(٢) هذا الحديث يؤكد أن لها إدراكاً، ومن أجل ذلك ذكرها ابن منده في الصحابة، ولم يذكر لها سوى هذا الأثر، وأخرجه عن أبي علي بن السكن بسنده، وليس صريحاً في إدراكها، ولم يذكرها ابن السكن في الصحابة، وحديثها عن الصحابة في السنن لأبي داود والنسائي، وغيرهما.

٢٤٠٢ ـ مسند جمرة بنت عبد الله التميمية اليربوعية عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَمْرَة بنْتُ عَبْد الله التميمية اليربوعية الكوفية (١)

قالت:

* ١٢٩٥٢ ـ ذهب أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما رددت عليه الإبل فقال: يا رسول الله. ادع الله لابنتي هذه. قالت: فأجلَسَنِي النبي في حجره ووضع يده على رأسي ودَعا لي بالبركة (٢).

رواه أبو نعيم، وأبو القاسم البغوي من حديث عَطَـوان بن مُسْكان(٣)، عنها.

* * *

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٥٠)، والإصابة (٤:٢٦٠)، وقال ابن منده: لها ولأ بيها صحبة.

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٢٠٩)، حديث (٥٣٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٦٦)، وقال: فيها يحيى الحماني، وهو ضعيف.

(٣) ورد في الأصل، عطوان بن مشكان، بالشين المعجمة، والمثبت عن أسد الغابة، والمشتبه للذهبي (٥٩٣)، وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣:٢:٤١).

وقال أبو يعلى: حدثنا أبو مَعْمَر، عن عطوان عن جمرة الحنظلية قالت:

* ١٢٩٥٣ ــ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بإبل الصدقة فمسح رأسي ودعا لي بخير.

قال أبو مَعْمر: ما قدمت بإبل للصدقة إلا وهي بالغة.

٢٤٠٣ ـ مسند جمرة بنت قحافة الكِنْدية عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَمْرَة بنتُ قُحافة، من أهل الكوفة (١)

قال الطبراني: حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا بشر بن الوليد القاضي، حدتنا حسين بن عازب، حدثنا شبيب بن غَرْقَدة، حدثتني جمرة بنت قحافة قالت: كنت مع أم سلمة أم المؤمنين في حجة الوداع. فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يا أمَّتاه هل بَلَّغتكم؟ قالت: فقال بنيّ: ما له يدعو أمّه؟ فقلت: يا بني إنما يعني أمّته، وهو يقول:

* ١٢٩٥٤ ـ ألا إن أعراضكم وأموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا(٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٥٠)، والإصابة (٤: ٢٦٠)، الترجمة (٢٢٦)، وقال ابن منده: عدادها في الكوفيين.

(٢) رواه الطبراني (٢٤: ٢١٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١١٩)، وقال: فيه الحسين بن عازب، ولم أجد من ترجمه، وقال أبو عمر بن عبد البر: إسناد حديثها لا يعبأ به.

٢٤٠٤ ــ مسند جمرة بنت النعمان العدوية عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَمْرَة بنتُ النُّعْمَان العَدَوِيَّة [١]

قال الواقدي: حدثنا شعيب بن ميمون. حدثنا أبو مُرَّاية البَلَوِيّ سمع جمرة بنت النعمان البلوي. وكان له صُحْبَة يقول:

* ١٢٩٥٥ ــ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدفن الشّعر والدم[٢].

هكذا رأيته بخط الحافظ أبي نعيم ترجم جمرة بنت وذكر في الإسناد حمزة بن، وكانت له صُحْبَة.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٥٠)، والإصابة (٤: ٢٦٠).

(٢) أخرجه أبو نعيم، واستدركه أبو موسى.

٢٤٠٥ ــ مسند جهدمة ــ امرأة بشير بن الخصاصية ــ من بني شيبان ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

الجَهْدَمَة امرأة بَشِير بن الخَصاصية [1]

قالت:

* ١٢٩٥٦ ــ أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل وبرأسه رَدْع من حِنَّاء.

٣٢/أ رواه الترمذي في الشمائل، عن إبراهيم بن هارون، عن النضر بن زرارة، عن أبي جناب، عن إياد بن لَقِيط، عنها [2].

وقد رواه أبو نعيم من حديث قُتيبة والفضل بن مقاتل، عن النضر بن زرارة. وذكره من حديث جماعة، عن أبي خباب به.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٥٤)، والإصابة (٤:٢٦٤)، وقال: روت عن النبي ﷺ حديثين أو ثلاثة، وذكرها ابن حبان في الصحابة، فقال: يقال: لها صحبة، ثم ذكرها في ثقات التابعين.

(٢) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في خضاب رسول الله ﷺ» عن إبراهيم بن هارون ــ وقال المزي في تحفة الأشراف (١١:٢٧٥): لم يذكره أبو القاسم، وهو في السماع.

ورواه الطبراني (٢٤:٢٠٨)، حديث (٥٣٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٦٢): فيه أبو بكر الداهري، وهو ضعيف.

وفي إسناده أبو جناب، وهو ضعيف.

٢٤٠٦ ــ مسند جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقية أم المؤمنين ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث جُوَيْرِيَةُ ابنة الحارث بن أبي ضِرار

ابن حبيب بن عَائذ بن مَالِك بن المصطلق، الخُزَاعِيّة المصطلقية، وقعت في السبي يوم غزوة بني المصطلق، وهي المريسيع. وكانت في سنة خمس أو ست فوقَعَتْ لثابت بن قيس شماس، ثم صارت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقها وتزوجها، فأعتق بسببها مائة أهل بيت (١).

وكانت بنت ملكهم وكان اسْمُهَا برَّة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جُوَيْرِية.

قال الواقدي: توفيت سنة ست وخمسين، وصلَّى عليها مروان وقال غيره: ماتت سنة خمسين، عن خمس وستين سنة.

حدثنا الأسود ــ يعني ابن عامر ــ. حدثنا شريك، عن جابر، عن خالته أم عثمان، عن الطفيل بن أخي جويرة عن جويرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٥٦-٥٨)، والإصابة (٤:٢٦٥).

* ١٢٩٥٧ ــ من لبس ثوب حرير في الدنيا، ألبسه الله تعالى ثوب مذلة أو ثوباً من نار(٢).

* * *

حدثنا روح، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن ــ مولى آل طلحة ــ قال: سمعت كريباً ــ مولى ابن عباس ــ يحدث عن ابن عباس، عن جويرية بنت الحارث قالت: أتى عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة وأنا أسبح، ثم انطلق لحاجته، ثم رجع قريباً من نصف النهار. فقال: ما زلت قاعدة؟ قلت: نعم. فقال:

* ١٢٩٥٨ ــ ألا أعلمك كلمات لو عدلن بهنَّ عِدْلَتهنَّ. أو لو وزن بهن وزنتهن، يعني بجميع ما سبحت سبحان الله عدد خلقه ثلاث مرات، سبحان الله زنة عرشه ثلاث مرات، سبحان الله رضا نفسه ثلاث مرات، سبحان الله مداد كلماته ثلاث مرات(٣).

* * *

* ١٢٩٥٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن ــ مولى طلحة ــ قال: سمعت كريباً يحدث عن ابن عباس، عن جويرية قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على جويرية بكراً وهي في المسجد تدعو، ثم مرَّ عليها قريباً من نصف النهار. فقال: ما زلت على حالك؟ قالت: نعم. قال صلى الله عليه وسلم: ألا أعلِّمك كلمات تعدلن بهن. ولو وزن بهن وزن. سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه ثلاثاً، وسبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه. سبحان الله ٣٢/ب

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٣٠).

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٦: ٣٢٤-٣٢٥).

رضا نفسه. سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله زنة عرشه. سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته. سبحان الله مداد كلماته. وكان اسمها برة. فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية (٤).

رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة (٥).

* * *

حدثنا سفيان عن الزهري، عن عبيد بن السباق، عن جويرية بنت الحارث قالت: دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم. فقال: هل من طعام؟ قلت: لا. إلا عظماً أعطيته مولاة لنا من الصدقة. قال صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٩٦٠ ــ فقربيه فقد بلغت محلّها (٦).

حدثنا هاشم، حدثنا ليث بن سعد، حدثني ابن شهاب قال: أن عبيد بن السباق يزعم أن جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال: هَلْ من طعام؟

---

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٢٩-٤٣٠).

(٥) رواه مسلم في الدعوات ــ باب «التسبيح أول النهار وعند النوم». والترمذي فيه ــ باب «التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «نوع آخر من عدد التسبيح» عن ابن بشار ــ وفي اليوم والليلة عن محمود بن غيلان ــ ورواه ابن ماجة في ثواب التسبيح ــ باب «فضل التسبيح» من أبواب كتاب الأدب، عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

وقد روي هذا الحديث عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، ــ وسيأتي في مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٢٩).

قالت: لا. والله ما عندنا طعام إلا عظماً من شاة أعطيتها مولاتي من الصدقة. فقال صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٩٦١ ــ قرِّبيه فقد بلغت محلها (٧).

رواه مسلم، عن قتيبة، ومحمد بن رمح، عن الليث. ومن حديث سفيان بن عيينة، كلاهما عن الزهري به(٨).

* * *

حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي أيوب الهَجَري، عن جويرية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على جويرية في يوم جمعة وهي صائمة، فقال لها: أصمت أمس؟ قالت: لا. قال: فتريدين أن تصومي غداً؟ قالت: لا. قال:

* ١٢٩٦٢ ــ فأفطري (٩).

* * *

٣٣/أ حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، حدثني أبو أيوب العتكي، عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم جمعة وهي صائمة. فقال لها: أصمت أمس؟ قالت: لا. قال: تريدين أن تصومي غداً؟ قالت: لا قال:

(٧) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦: ٤٣٠).

(٨) رواه مسلم في الزكاة ــ باب «إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبني هاشم ولبني المطلب» عن قتيبة، ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث، وبعده عن أبي بكر، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن سفيان، كلاهما عن الزهري، عن عبيد بن السبَّاق، عن جويرية به.

(٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٢٤).

* ١٢٩٦٣ ــ فأفطري [١٠].

رواه البخاري والنسائي من حديث شعبة به قال: وقال حماد بن الجعد سمعت قتادة، حدثني أبو أيوب، عن جويرية. ورواه أبو داود، عن محمد بن كثير، وحفص بن عمر، كلاهما عن همام به. وقد رواه سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبادة بن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم [١١].

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي من حديث زهير بن محمد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن مجاهد، عن جويرية:

* ١٢٩٦٤ ــ أنها قالت: يا رسول الله أردت أن أعتق هذا الغلام [١٢].

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن مولى لجويرية عنها:

* ١٢٩٦٥ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أن يأكل الطعام حتى يذهب فورة دخانة [١٣].

---

(١٠) رواه الإمام أحمد في الموضع السابق بالمسند.

(١١) رواه البخاري في الصوم ــ باب «صوم يوم الجمعة، فإذا أصبح صائماً يوم الجمعة فعليه أن يفطر»، وأبو داود في الصوم ــ باب «الرخصة في ذلك»، ــ والنسائي في الصيام من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٢٧٦).

(١٢) رواه النسائي في العتق من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٢٧٦)، وقال: زهير بن محمد هذا ضعيف.

(١٣) رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن.

حرف الحاء المهملة



٢٤٠٧ ـ مسند حبيبة بنت أبي أمامة أسعد ابن زرارة الأنصارية الخزرجية عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَبِيبَةُ بنتُ أَبي أمَامة أَسْعَد بن زُرَارَة[١]

روى أبو نعيم من حديث محمد بن عمرو بن علقمة، حدثني محمد بن عمارة حدثتني أمي حبيبة وخالتي كبشة أختا فريعة بنت أبي أمامة:

* ١٢٩٦٦ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حَلاَّها رعاثاً وهو القرط من ذهب[٢].

وكذلك رواه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن محمد بن عمارة. وقد روي، عن محمد بن عمارة، عن زينب نبيط بن جابر حدثتني أمّي وخالتي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلاَّها رعاثاً من ذهب.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٥٨-٥٩)، والإصابة (٤:٢٦٨-٢٦٩)، وقال: وهي زوجة سهل بن حنيف، والدة أبي أمامة أسعد... أسلمت، وبايعت، وتزوجها سهل بن حنيف.

(٢) أخرجه ابن السكن من رواية ابن إدريس، ورواه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٠٨ ــ مسند حَبِيبَة بنت أبي تجراة الشيبية العبدرية من بني عبد الدار ــ ويقال: حُبَيِّبَة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث: حَبِيبَة بنت أبي تِجْراة [١]

حدثنا يونس. قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل عن عمر بن عبد الرحمن قال: حدثنا عطاء عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت: دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش والنبي صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة. قالت: وهو يسعى يدور به إزاره من شدة السعي وهو يقول لأصحابه:

* ١٢٩٦٧ ــ اسعوا إن الله كتب عليكم السَّعي [٢].

حدثنا سريج قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل، عن عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة. قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ يطوف بين الصفا والمروة ــ والناس بين

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٥٩)، والإصابة (٤: ٢٦٩).
(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦: ٤٢١).

يديه وهو وراءهم وهو يسعى حتى أرى ركبتيه من شدة السعي يدور به إزاره وهو يقول:

* ١٢٩٦٨ ـ اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي. تفرد به [٣].

وقد تقدم مثله عن برة وتملك [٤].

(٣) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٦:٤٢١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٤٧): فيه عبد الله بن المؤمل، وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء، وضعفه غيره.

وهذا الحديث رواه الشافعي عن عبد الله بن المؤمل أيضاً ـ وأخرجه الطحاوي من طريق معاذ، وقال الحافظ ابن حجر (٤:٢٦٩): وقد وقع لنا بعلوٍ في المعرفة لابن منده من طريقه.

(٤) تقدم الحديث في مسند برَّة، وتملك.

٢٤٠٩ ــ مسند حبيبة بنت سهل الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ــ امرأة ثابت بن قيس بن شماس

حديث: حَبِيبَة بنتُ سَهل

ابن ثَعْلبة بن الحَارِث بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مَالِك بن النجار الأنصارية. كان النبي صلى الله عليه وسلم عَزَم على تزوجها، ثم ترك. فتزوجها ثابت بن قيس. فاخْتَلَعَتْ منه (١).

قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية أنها أخبرته، عن حبيبة بنت سهل الأنصارية قالت: إنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وإن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصبح فوجد حبيبة بنت سهل على بابه بالغلس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من هذه؟

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٦١)، والإصابة (٤: ٢٧٠).

قالت: أنا حبيبة بنت سهل فقال صلى الله عليه وسلم: مالك؟ قالت: لا أنا ولا ثابت بن قيس لزوجها. فلما جاء ثابت. قال له النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٢٩٦٩ ــ هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء الله أن تذكر. قالت حبيبة: يا رسول الله. كل ما أعطاني عندي. قال النبي صلى الله عليه وسلم لثابت: خذ منها فأخذ منها، وجلست في أهلها (٢).

روى أبو داود، عن القعنبي، عن مالك، ورواه النسائي من حديث مالك به وقد روي، عن عمرة، عن عائشة كما سيأتي إن شاء الله تعالى (٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٣٣-٤٣٤).
(٣) رواه الإمام مالك في مسنده (٢:٢٢-٢٣)، وأبو داود في الطلاق ــ باب «في الخلع» عن القعنبي، عن مالك ــ والنسائي في الطلاق (٦:١٦٩) ــ باب «الكلام إذا قُصد به فهماً يحتمله معناه» عن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، عن مالك به.

٢٤١٠ ـ مسند حبيبة خادمة عائشة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

حبيبة خادمة عائشة (١)

قال الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا سهل بن يوسف حدثنا أبان بن صَمْعَة، عن محمد بن سيرين، عن حبيبة قالت: كنت في بيت عائشة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

٣٤/أ

* ١٢٩٧٠ ـ ما من مسلم يَموتُ له ثلاثة من الولد إلا جيء بهم يوم القيامة فقيل لهم: ادخلوا الجنة. فقالوا: حتى يدخل آباؤنا. فيقال لهم في الثالثة أو الرابعة: ادخلوا أنتم وأباؤكم فقالت لي عائشة: أسَمعْتِ؟ قلت: نعم، قالت: فاحفظي إذن(٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٦٠)، والإصابة (٤:٢٧٠).

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٢٢٥)، حديث (٥٧١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٧)، وقال: رجاله ثقات.

وقد ورد الحديث في أسد الغابة، والإصابة في ترجمة حبيبة بنت أبي سفيان، وعندهما: فقالت لي عائشة: أسمعتي؟ قلت: نعم، قالت: فاحفظي إذاً.

٢٤١١ ــ مسند حفصة بنت عمر ابن الخطاب أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهي حفصة بنت عمر بن الخطاب القرشية العدوية أم المؤمنين زوجة رسول رب العالمين [١]، تزوجها سنة ثنتين، وقيل سنة ثلاث، وكانت

(١) هي بنت أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب، تزوجها النبي ﷺ بعد انقضاء عدتها من خنيس بن حذافة السهمي، أحد المهاجرين، في سنة ثلاث من الهجرة.

قالت عائشة: هي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

وروي أن مولدها كان قبل المبعث بخمس سنين، فعلى هذا يكون دخول النبي ﷺ بها ولها نحو من عشرين سنة.

وتوفيت حفصة سنة إحدى وأربعين عام الجماعة، وقيل: سنة خمس وأربعين بالمدينة.

ومسندها في كتاب بقي بن مخلد ستون حديثاً.

واتفق لها الشيخان على أربعة أحاديث، وانفرد مسلم بستة أحاديث.

وانظر ترجمتها في:

ــ طبقات ابن سعد (٨:٨١).

ــ الاستيعاب (٤:١٨١١).

ــ أسد الغابة (٧:٦٥).

ــ تاريخ الإسلام (٢:٢٢٠).

ــ سير أعلام النبلاء (٢:٢٢٧).

ــ تهذيب التهذيب (١٢:٤١١).

ــ الإصابة (٤:٢٧٣).

قبله عند خنيس بن حذافة السهمي، فمات عنها فعرضها عمر على عثمان ثم على أبي بكر ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد روينا في الحديث من طريق: عاصم، عن زر، عن عمار: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها، فنزل جبريل فقال: إن الله تعالى يأمرك أن ترتجعها فإنها صوامة قوامة وإنها زوجك في الجنة»(*). وعن عقبة بن عامر نحو ذلك.

وأمها زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون، وكان ميلادها قبل البعث بخمس سنين، وتوفيت سنة إحدى وأربعين، وقيل سنة خمس وأربعين. وقال مالك: افتتحت إفريقية سنة توفيت حفصة.

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، عن حفصة:

* ١٢٩٧١ ــ حديث «ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم»(٢).

(*) رواه الطبراني في الكبير (٣٠٦) (١٨٨:٢٣) بنحوه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٤:٩) وعزاه للطبراني والبزار، وفي إسنادهما الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف.

(٢) رواه مسلمٌ في الفتن «باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت» عن عمرو الناقد وابن أبي عمر، كلاهما عن ابن عيينة، عن أميَّة بن صفوان بن عبد الله بن صفوان أنه سمع جده عبد الله بن صفوان، قال: أخبرتني حفصة عن النبي ﷺ بهذا. وعن محمد بن حاتم، عن الوليد بن صالح، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك العامري ــ وهو ابن ميسرة الزرَّاد ــ، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن صفوان، عن أم المؤمنين عن النبي ﷺ قال: «سيعوذ بهذا البيت ــ يعني الكعبة ــ قوم، ليست لهم منعة (ولا عدد) ولا عدَّة، يُبعث إليهم جيش»... الحديث. قال زيد بن أبي أنيسة: وحدثني عبد الملك العامري، عن عبد الرحمن بن سابط، عن الحارث بن أبي ربيعة، عن أم المؤمنين بمثله. قال أبو مسعود: وكل من سمى أم المؤمنين في حديث زيد فقد أخطأ فيه، لأنه ما سمَّاها ولا نسبها. وإن كانت في الأصل حفصة، فقد أخطأ جماعة =

في ترجمة عبد الله بن صفوان، عنها.

* * *

حارثة بن وهب الخزاعي ــ وله صحبة ــ، عن حفصة:

* ١٢٩٧٢ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يجعل يمينه لطعامه وشرابه ووضوئه.

رواه أبو داود عن محمد بن آدم بن سليمان المصيصي، عن يحيى بن أبي زائدة، عن أبي أيوب الإفريقي ــ واسمه عبد الله بن علي ــ، عن عاصم، عن المسيب بن رافع ومعبد بن خالد، كلاهما عن حارثة بن وهب به (٣).

حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن عمّته حفصة:

* ١٢٩٧٣ ــ حديث عن حفصة: لا صيام لمن لم يجمع الصيام قبل الفجر. في ترجمة عبد الله بن عمر، عن حفصة.

= في رواية هذا الحديث. والنسائي في الحج «باب حرمة الحرم» عن محمد بن داود المصيِّصي، عن يحيى بن محمد بن سابق، عن أبي أسامة، عن عبد السلام ــ وهو ابن حرب ــ، عن الدالاني ــ وهو أبو خالد ــ، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، قال: حدثني ابن أبي ربيعة، عن حفصة بنحوه: «يبعث جند إلى هذا الحرم، فإذا كانوا ببيداء من الأرض»... الحديث.

قال المزي: رواه أبو عوانة الإسفرائيني في «صحيحه» عن العباس بن محمد وأبي أمية الطرسوسي، عن منصور بن صُقير، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي زيد عبد الملك بن ميسرة العامري، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله ابن صفوان، عن أم المؤمنين، وذكر في آخره حديث ابن سابط، ثم قال: ذكر أبو أمية في روايته «أم المؤمنين عائشة» ولكن مسلم لم يسم فيه «عائشة» فضربت أنا على ذكر عائشة، ولم أسمِّها ــ ولله الحمد. تحفة الأشراف (١١: ٢٧٩).

(٣) رواه أبو داود في الطهارة «باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء».

سالم بن عبد الله بن عمر، عنها:

* ١٢٩٧٤ ــ حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم، عن حفصة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من لم يجمع الصيام مع الفجر فلا صيام له.

تفرّد به من هذا الوجه(٤).

سواء الخزاعي ــ أخو مغيث ــ، عن حفصة:

* ١٢٩٧٤ م ــ حدثنا أبو كامل قال: حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن سواء الخزاعي، عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر يوم الإثنين ويوم الخميس ويوم الإثنين من الجمعة الاخرى.

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة والنسائي عن زكريا بن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شميل عن حماد به(٥).

* ١٢٩٧٥ ــ حدثنا روح حدثنا حماد عن عاصم بن بهدلة، عن سواء الخزاعي، عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر الإثنين والخميس والإثنين من الجمعة الاخرى(٦).

---

(٤) مسند الإمام أحمد (٦:٢٨٧).

(٥) رواه أبو داود في الصيام «باب من قال الإثنين والخميس»، ورواه النسائي في الصيام أيضاً «باب صوم النبي ﷺ وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك». وهو في مسند الإمام أحمد (٦:٢٨٧).

(٦) مسند أحمد (٦:٢٨٧)، وانظر الحاشية السابقة.

* ١٢٩٧٦ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن سواء الخزاعي، عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا آوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى ثم قال: رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرار وكان يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوئه وثيابه وأخذه وعطائه ويجعل شماله لما سوى ذلك وكان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر الإثنين والخميس والإثنين من الجمعة الاخرى.

[رواه أبو داود والنسائي] (٧).

* ١٢٩٧٧ ــ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن سواء الخزاعي، عن حفصة ابنة عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده وقال: رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاثاً (٨).

* ١٢٩٧٨ ــ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبان يعني ابن يزيد العطار قال: حدثنا عاصم عن معبد بن خالد، عن سواء الخزاعي، عن حفصة

---

(٧) رواه أبو داود في الأدب «باب ما يقال عند النوم»، عن موسى بن إسماعيل، عن أبان، عن عاصم بن بهدلة ــ وهو ابن أبي النجود ــ، عن معبد بن خالد، عن سواء به. والنسائي في اليوم والليلة عن ابن مثنى، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبان به. وعن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن سواء به ــ ولم يذكر «معبد بن خالد». وعن علي بن حرب، عن قاسم بن يزيد، عن سفيان، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن سواء ــ ببعضه. رواه زائدة بن قدامة، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن حفصة، وسيأتي.

(٨) مسند أحمد (٦:٢٨٧)، وانظر الحاشية السابقة.

ابنة عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرار وكانت يده اليمنى لطعامه وشرابه وكانت يده اليسرى لسائر حاجته(٩).

شتير بن شكل بن حميد العبسي، عن حفصة:

* ١٢٩٧٩ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا منصور عن مسلم، عن شتير بن شكل، عن حفصة ابنة عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم.

* ١٢٩٨٠ ـ حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن شتير بن شكل، عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينال من وجه بعض نسائه وهو صائم.

* ١٢٩٨١ ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا الاعمش، عن مسلم، عن شتير بن شكل، عن حفصة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم.

* ١٢٩٨٢ ـ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي الضحى، عن شتير بن شكل، عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم.

رواه مسلم والنسائي وابن ماجة من طرق عن شتير به(١٠).

---

(٩) مسند أحمد (٦:٢٨٨)، وأنظر ما قبله.

(١٠) رواه مسلمٌ في الصوم «باب بيان أن القُبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته»، عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي معاوية، عن الأعمش ــ وعن أبي الربيع الزهراني، عن أبي عوانة، عن منصور ــ كلاهما عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن شتير بن شكل به. وعن أبي بكر وإسحاق بن إبراهيم،=

عبد الله بن سعيد ــ أو ابن أبي سعيد ــ، عنها:

* ١٢٩٨٣ ــ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو خالد عن عبد الله بن أبي سعيد المزني قال: حدثتني حفصة ابنة عمر بن الخطاب قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قد وضع ثوباً بين فخذيه فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له وهو على هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم علي ثم ناس من أصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان فاستأذن فأذن له فأخذ ثوبه فتجلله فتحدثوا ثم خرجوا قلت: يا رسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلي وسائر أصحابك وأنت على هيئتك فلما جاء عثمان تجللت بثوبك فقال: ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة (١١).

* ١٢٩٨٤ ــ حدثنا هاشم قال: حدثنا أبو معاوية يعني شيبان عن أبي اليعفور عن عبد الله بن سعيد المزني، عن حفصة بنت عمر قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين فخذيه فجاء أبو بكر يستأذن فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عمر يستأذن فأذن له ورسول الله صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان بن عفان فاستأذن فتجلل ثوبه ثم أذن له فتحدثوا ساعة ثم

= كلاهما عن جرير، عن منصور به. والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن قتيبة، عن جرير به. وعن ابن مثنى، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش ومنصور به. وعن إبراهيم بن يعقوب، عن عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن مسلم، عن مسروق، عن شتير به، وقال: هذا خطأ، ليس فيه «مسروق». وابن ماجة فيه (الصيام) «باب ما جاء في القبلة للصائم» عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، كلاهما عن أبي معاوية به. وهو في مسند أحمد (٦:٢٨٦).

(١١) تفرّد به الإمام أحمد، وهو في مسنده (٦:٢٨٨).

خرجوا فقلت يا رسول الله دخل عليك أبو بكر وعمر وعلي وناس من أصحابك وأنت على هيئتك لم تتحرك فلما دخل عثمان تجللت ثوبك فقال: ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة(١٢).

تفرّد بهما.

عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، عن حفصة:

* ١٢٩٨٥-١٢٩٨٦ ــ حدثنا محمد بن سفيان بن عيينة، عن أمية بن صفوان يعني ابن عبد الله بن صفوان، عن جده، عن حفصة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بأوسطهم فينادي أولهم وآخرهم فلا ينجو إلا الشريد الذي يخبر عنهم فقال رجل: كذا والله ما كذبت على حفصة ولا كذبت حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه مسلم والنسائي وابن ماجة(١٣).

---

(١٢) تفرّد به الإمام أحمد (الموضع السابق).

(١٣) رواه النسائي في الحج «باب حرمة الحرم»، عن الحسين بن عيسى، وابن ماجة في الفتن «باب جيش البيداء» عن هشام بن عمار، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان، سمع جده يقول: حدثني حفصة به. وباقي طرقه في ترجمة الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن حفصة الحاشية (٢). وهو في مسند أحمد (٦: ٢٨٥-٢٨٧)، رواه وهب بن جرير، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن موسى، عن عبد الله بن صفوان بن أمية، عن أم المؤمنين «حفصة». ورواه علي بن مجاهد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن عبد الرحمن بن موسى، عن عبد الله بن صفوان، عن صفية بنت أبي عبيد، عن «أم سلمة». ورواه ابن مهدي، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي إدريس المرهبي، عن عبد الله بن صفوان، عن «صفية»؛ أو عن «أم سلمة». قال المزي: =

* ١٢٩٨٧ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي وهو ختن سلمة الأبرش قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن موسى، عن عبد الله بن صفوان، عن حفصة ابنة عمر قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يأتي جيش من قبل المشرق يريدون رجلاً من أهل مكة حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم فيصيبهم مثل ما أصابهم فقلت: يا رسول الله فكيف بمن كان منهم مستكرهاً قال: يصيبهم كلهم ذلك ثم يبعث الله كل امرىء على نيته (١٤).

* * *

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة:

* ١٢٩٨٨ ــ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا نافع بن عمر وهو الجمحي عن ابن أبي مليكة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا أعلمها إلا حفصة سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: انكم لا تطيقونها قالت: ﴿الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم﴾ تعني الترتيل (١٥).

* ١٢٩٨٩ ــ حدثنا وكيع، عن نافع بن عمر وأبو عامر حدثنا نافع، عن ابن أبي مليكة، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو

= ورواه ابراهيم بن بشار الرمادي، عن سفيان بن عيينة بإسناده. وقال: عن «صفية». ورواه أبو نعيم، عن سفيان الثوري بإسناده. وقال: عن مسلم بن صفوان، عن صفية، عن النبي ﷺ، تحفة الأشراف (١١:٢٨١).

(١٤) انظر ما قبله.

(١٥) مسند أحمد (٦:٢٨٦).

عامر: قال نافع: أراها حفصة إنها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إنكم لا تستطيعونها قال: فقيل لها: أخبرينا بها قال: فقرأت قراءة ترسلت فيها قال أبو عامر: قال نافع: فحكى لنا ابن أبي مليكة ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ ثم قطع ﴿الرحمن الرحيم﴾ ثم قطع ﴿مالك يوم الدين﴾(١٦).

تفرّد بها.

عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أخته حفصة:

* ١٢٩٩٠ ـ حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا أبو عوانة عن زيد يعني ابن جبير قال: سمعت ابن عمر وسأله رجل عما يقتل المحرم من الدواب فقال: حدثتني إحدى النسوة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقتل الحديا والغراب والكلب العقور والفأرة والعقرب(١٧).

يأتي بهذا السياق في المبهمات من النساء. وقد روى البخاري ومسلم والنسائي سياقاً آخر:

* ١٢٩٩١ ـ قال البخاري: خمسٌ من الدواب لا جناح على من قتلهن.. الحديث.

رواه البخاري عن أصبغ ومسلم عن حرملة بن يحيى، والنسائي عن عيسى بن إبراهيم، ثلاثتهم عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن حفصة(١٨)

(١٦) مسند أحمد (٦:٢٨٧).

(١٧) مسند أحمد (٦:٢٨٥).

(١٨) عند البخاري في الحج «باب ما يقتل المحرم من الدواب»، وعند مسلم فيه (الحج) «باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم»، وعند النسائي في المناسك «باب قتل الفأرة في الحرم».

* ١٢٩٩٢ ـ حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، حدثنا العباس بن الوليد الخلال، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا ابن لهيعة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر قال: أخبرتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدع أحدكم طلب الولد، فإن الرجل إذا مات وليس له ولد انقطع اسمه»(١٩).

* ١٢٩٩٣ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: وحدثتني حفصة وكانت ساعة لا يدخل عليه فيها أحد انه كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر تعني النبي صلى الله عليه وسلم وينادي المنادي بالصلاة قال أيوب: أراه قال: خفيفتين(٢٠).

* ١٢٩٩٤ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن زيد بن محمد قال: سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر، عن حفصة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين(٢١).

* ١٢٩٩٥ ـ حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي في سنة ثمان ومائتين قال: حدثنا عبيد الله بن عمر الرقي، عن عبد الكريم يعني الجزري، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أذن المؤذن صلى ركعتين وحرم الطعام وكان لا يؤذن حتى يطلع الفجر(٢٢).

---

(١٩) رواه الطبراني في الكبير (٣٦٩) (٢٣: ٢١٠).
(٢٠) مسند أحمد (٦: ٢٨٣)، وأنظر الحاشية (٢٦).
(٢١) مسند أحمد (٦: ٢٨٤)، وانظر الحاشية (٢٦).
(٢٢) مسند أحمد (٦: ٢٨٤)، وانظر الحاشية (٢٦).

* ١٢٩٩٦ ــ قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: مالك عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سكت المؤذن من الأذان بالصبح وبدأ الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة (٢٣).

* ١٢٩٩٧ ــ بالإسناد المتقدم: كان يصلي ركعتين خفيفتين إذا بدأ الفجر.

* ١٢٩٩٨ ــ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عن الركعتين بعد الفجر قبل الصبح نافع، عن ابن عمر، عن حفصة ابنة عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر قبل الصبح في بيتي يخففهما جداً قال نافع: وكان عبد الله يخففهما كذلك (٢٤).

* ١٢٩٩٩ ــ حدثنا هشام بن سعيد يعني الطالقاني، حدثنا معاوية ابن سلام قال: سمعت يحيى يعني ابن أبي كثير حدثنا نافع ان ابن عمر أخبره أن حفصة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح (٢٥).

رواه الجماعة إلا أبو داود (٢٦).

---

(٢٣) مسند أحمد (٦: ٢٨٤)، وانظر الحاشية (٢٦).

(٢٤) مسند أحمد (٦: ٢٨٥)، وانظر الحاشية (٢٦).

(٢٥) مسند أحمد (٦: ٢٨٤)، وانظر الحاشية (٢٦).

(٢٦) رواه البخاري في الصلاة «باب الأذان بعد الفجر» و «باب الركعتين قبل الظهر»، و «باب التطوع بعد المكتوبة»، ومسلمٌ فيه (الصلاة) «باب استحباب ركعتي الفجر والحث عليها» والترمذي فيه «باب ما جاء أنه يصليها في البيت»، وفي كتاب الشمائل =

* ١٣٠٠٠ ــ حدثنا سريج وعفان، ويونس قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وعبيد الله عن نافع، عن ابن عمر أنه رأى ابن صائد في سكة من سكك المدينة فسبه ابن عمر ووقع فيه فانتفخ حتى سد الطريق فضربه ابن عمر بعصا كانت معه حتى كسرها عليه فقالت له حفصة: ما شأنك وشأنه ما يولعك به أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما يخرج الدجال من غضبة يغضبها قال عفان عند غضبة يغضبها وقال يونس في حديثه ما توالعك به.

رواه مسلم عن عبد بن حميد، عن روح بن عبادة، عن هشام بن حسان، عن أيوب، وعن أبي موسى، عن حسين بن حسن، عن ابن عون، كلاهما عن نافع أن ابن عمر لقي ابن صائد... فذكره (٢٧).

* ١٣٠٠١ ــ حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا ابن عون عن نافع، عن ابن عمر قال: لقيت ابن صائد مرتين فأما مرة فلقيته ومعه بعض أصحابه فقلت لبعضهم نشدتكم بالله إن سألتكم عن شيء لتصدقني قالوا: نعم قال: قلت: أتحدثوني أنه هو قالوا: لا قلت: كذبتم والله لقد حدثني بعضكم وهو يومئذ أقلكم مالاً وولداً أنه لا يموت حتى يكون أكثركم مالاً وولداً وهو اليوم كذلك قال: فحدثنا ثم فارقته ثم لقيته مرة أخرى وقد تغيرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قلت ما تدري وهي في رأسك فقال ما تريد مني يا ابن عمر إن شاء الله تعالى

= «باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ والنسائي في الصلاة «باب وقت ركعتي الفجر وذكر الاختلاف على نافع ــ وفي «باب وقت ركعتي الفجر»، و «باب تأخير المغرب»، وابن ماجة في الصلاة «باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر».

(٢٧) رواه مسلم في الفتن «باب ذكر ابن صياد»، والإمام أحمد في مسنده (٦:٢٨٣، ٢٨٤).

أن يخلقه من عصاك هذه خلقه ونخر كأشد نخير حمار سمعته قط فزعم بعض أصحابي أني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت وأما أنا فوالله ما شعرت قال فدخل على أخته حفصة فأخبرها فقالت: ما تريد منه أما علمت أنه قال تعني النبي صلى الله عليه وسلم: إن أول خروجه على الناس من غضبة يغضبها(٢٨).

* * *

* ١٣٠٠٢ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم مالك لم تحل من عمرتك قال: إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر(٢٩).

* ١٣٠٠٣ ــ حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب يعني ابن أبي حمزة قال: قال نافع كان عبد الله بن عمر يقول أخبرتني حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت له فلانة فما يمنعك أن تحل فقال: إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي(٣٠).

* ١٣٠٠٤ ــ حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة ابنة عمر قالت: لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه أن يحللن بعمرة قلن فما يمنعك يا رسول الله أن تحل معنا قال: إني قد أهديت ولبدت فلا أحل حتى أنحر هديي وقال يعقوب في كتاب الحج أنحر هديتي.

---

(٢٨) مسند أحمد (٦: ٢٨٤)، وانظر تخريج الحديث في الحاشية السابقة.

(٢٩) مسند أحمد (٦: ٢٨٤)، وانظر الحاشية (٣١).

(٣٠) مسند أحمد (٦: ٢٨٥)، وانظر الحاشية التالية.

رواه الجماعة إلا الترمذي (٣١).

* ١٣٠٠٥ ـ حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر يعني ابن برقان حدثنا نافع عن ابن عمر أن حفصة أخبرته قالت: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحل في حجته التي حج وقال كثير بن مرة أن ابن عمر أخبره.

تفرد به (٣٢).

حديث آخر:

* ١٣٠٠٦ ـ من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له.

رواه أصحاب السنن الأربعة من طرق عن الزهري، عن سالم، عن أبيه به (٣٣).

---

(٣١) مسند أحمد (٦: ٢٨٥)، ورواه البخاري في موضعين من كتاب الحج «باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي»، و «باب من لبَّد رأسه عند الإحرام وحلق»، وفي اللباس «باب التلبيد»، وفي الحج أيضاً «باب فتل القلائد للبدن والبقر»، وفي المغازي «باب حجة الوداع». وأخرجه مسلم في الحج «باب رفع الصوت بالإهلال»، وأبو داود في المناسك «باب الإقران»، والنسائي في المناسك باب «التلبيد عند الإحرام»، و «باب تقليد الهدي»، وابن ماجة في المناسك «باب من لبد رأسه».

(٣٢) مسند أحمد (٦: ٢٨٥).

(٣٣) رواه أبو داود في الصوم «باب النية في الصيام» والترمذي فيه «باب ما جاء: لا صيام لمن لم ينو من الليل»، والنسائي فيه «باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر حفصة في ذلك»، وابن ماجة في الصيام «باب ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم».

حديث آخر:

* ١٣٠٠٧ ــ رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث أيوب وعبيد الله وصخر بن جويرية عن نافع والزهري عن سالم كلاهما عن ابن عمر:

كان الرجل إذا رأى رؤيا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يقصها على النبي صلى الله عليه وسلم، فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم، وكنت غلاماً شاباً أبيت في المسجد، فرأيت كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار... الحديث. وفيه حديث حفصة «إن عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل»... الحديث.

وفيه: رأيت بيدي قطعة من إستبرق.. الحديث، وهو بطوله في مسند عبد الله بن عمر [٣٤].

(٣٤) رواه البخاري في كتاب الصلاة من صحيحه «باب فضل قيام الليل» وفي تعبير الرؤيا «باب الأخذ على اليمين في النوم» عن عبد الله بن محمد، عن هشام بن يوسف ــ وفي مناقب ابن عمر (المناقب) «باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما» عن اسحاق بن نصر؛ (وفي الصلاة أيضاً) ــ «باب فضل قيام الليل» عن محمود بن غيلان؛ كلاهما عن عبد الرزاق ــ كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر به. وفي صلاة الليل (الصلاة) وفي مناقب ابن عمر أيضاً (المناقب) عن يحيى بن سليمان، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري به ــ مختصراً. وفي التعبير أيضاً «باب الأمن وذهاب الروع في المنام» عن عبيد الله بن سعيد، عن عفان، عن صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر ــ بطوله. ومسلم في الفضائل «باب من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنه» عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به. وعن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن موسى بن خالد ــ ختن الفريابي ــ، عن إسحاق الفزاري، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع به. وابن ماجة في الرؤيا «باب تعبير الرؤيا» عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن عبد الله بن معاذ الصنعاني، عن معمر به. وباقي طرقه في ترجمة نافع عن ابن عمر.

* ١٣٠٠٨ ـ حديث «على كل محتلم رواح الجمعة، وعلى كل من راح إلى الجمعة الغسل». وفي حديث الوليد: «رواح الجمعة واجب على كل محتلم»[٣٥].

رواه أبو داود عن يزيد بن خالد الرملي، عن المفضل بن فضالة، عن عياش بن عباس، عن بكير بن الأشج، عن نافع، عن ابن عمر به. ورواه النسائي عن محمود بن خالد ـ قال أبو القاسم: وفي كتابي: عن محمود بن غيلان ـ عن الوليد بن مسلم عن المفضل بن فضالة به.

عبد الرحمن بن هشام المخزومي، عن حفصة:

* ١٣٠٠٩ ـ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الصبح وهو جنب من أهله، ثم يتم صومه.

رواه النسائي (في الصوم في الكبرى) عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عائشة وحفصة بهذا[٣٦].

عمر بن الخطاب، عن ابنته حفصة:

* ١٣٠١٠ ـ حديث في اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه رواه عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس، عن عمر رضي الله عنهما[٣٧].

(٣٥) رواه أبو داود في الطهارة «باب الغسل يوم الجمعة»، والنسائي في الصلاة «باب التشديد في التخلف عن الجمعة».

(٣٦) تحفة الأشراف (١١:٢٨٨).

(٣٧) الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وهو في ترجمة عبد الله بن عباس، عن عمر.

محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو جعفر، عن حفصة:

* ١٣٠١١ ـ حديث: سألت عائشة: ما كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم في بيتك؟ قالت: أدم حشوه ليف. وسألت حفصة: ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك؟ قالت: مسح نثنيه ثنيتين فينام عليه، فلما كان ذات ليلة قلت: لو ثنيته بأربع ثنيات... الحديث.

رواه الترمذي عن أبي الخطاب زياد بن يحيى البصري، عن عبد الله ابن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه به. هكذا في الأصول من الشمائل، وهو في باب فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في أواخر الكتاب، وفي كتاب أبي القاسم ابن عساكر «عن عائشة وأم سلمة» ذكره في مسند عائشة ولم يذكره في مسند أم سلمة، ولا في مسند حفصة(٣٨).

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن حفصة:

* ١٣٠١٢ ـ حديث: أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين... الحديث.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن عمرو بن علي، عن يحي بن عبيد الله، وعن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك، وعن محمد بن حاتم، عن سويد بن نصر، عن عبد الله، عن معمر ثلاثتهم عن الزهري به. وروى عن جعفر بن برقان وغير واحد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وسيأتي. ذكره أبو القاسم في ترجمة الزهري، عن عروة، عن عائشة(٣٩).

---

(٣٨) رواه الترمذي في الشمائل «باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٣٩) تحفة الأشراف (١١:٢٨٩).

المسيب بن رافع أبو العلاء الكوفي، عن حفصة:

* ١٣٠١٣ ــ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن المسيب عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وكانت يمينه لطعامه وطهوره وصلاته وثيابه وكانت شماله لما سوى ذلك وكان يصوم الإثنين والخميس.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن القاسم بن زكريا، عن حسين ابن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن المسيب بن رافع به. وأعاده في اليوم والليلة ولم يذكر فيه قصة الصوم.

قال المزي: روى عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن سواء الخزاعي، عن حفصة دون قصة الصوم. ورواه أبان بن يزيد، عن عاصم، عن معبد بن خالد، عن سواء، عن حفصة كذلك.

المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن حفصة:

* ١٣٠١٤ ــ حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن السائب ابن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته جالساً قط حتى إذا كان قبل موته بعام أو بعامين فكان يصلي في سبحته جالساً ويقرأ السورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها.

* ١٣٠١٥ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك بن أنس عن الزهري وعبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة عن حفصة قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي في سبحته جالساً قط حتى كان قبل موته بعام فكان يصلي جالساً فيقرأ السورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها.

* ١٣٠١٦.ــ حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال ابن شهاب وأخبرني عطاء بن يزيد أن المطلب بن أبي وداعة أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي جالساً حتى كان قبل وفاته بعام أو عامين.

رواه مسلم والترمذي والنسائي(٤٠).

هنيدة بن خالد الخزاعي ــ ويقال: النخعي ــ، عن حفصة:

حديث: أربع لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدعهنّ: صيام عاشوراء، والعشر .. الحديث(٤١).

وسيأتي في ترجمة امرأته عن حفصة في آخر هذا المسند.

---

(٤٠) رواه مسلم في الصلاة «باب في جواز النافلة قائماً وقاعداً ..» عن يحيى بن يحيى، عن مالك ــ وعن أبي الطاهر وحرملة، كلاهما عن ابن وهب، عن يونس ــ وعن إسحاق ابن إبراهيم وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر ــ ثلاثتهم عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة به. والترمذي فيه (الصلاة) «باب ما جاء في الرجل يتطوع جالساً»، عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن معن، عن مالك به. وقال: حسن صحيح. والنسائي فيه (الصلاة) «باب صلاة القاعد في النافلة وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في ذلك» عن قتيبة، عن مالك به.

(٤١) رواه النسائي في الصوم «باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر واختلاف الناقلين للخبر في ذلك»، عن أبي بكر بن أبي النضر، عن أبي النضر، عن أبي إسحاق الأشجعي الكوفي، عن عمرو بن قيس الملائي، عن الحُرِّ بن الصيَّاح، عن هنيدة بن خالد به. ألحقناه وليس بالأصل.

حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام: أول إثنين... الحديث(٤٢).

وسيأتي في آخر هذا المسند.

لاحق بن حميد أبو مجلز السدوسي، عن حفصة:

يأتي.

أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة بن حذيفة العدوي، عن حفصة:

* ١٣٠١٧ ــ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة يقال لها شفاء ترقي من النملة.فقال النبي صلى الله عليه وسلم علميها حفصة.

رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم، عن وكيع، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة به. روى عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء وهي جدته(٤٣).

* * *

أبو مجلز لاحق بن حميد، عنها:

* ١٣٠١٨ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو كامل وعفان قالوا: حدثنا حماد بن سلمة قال عفان في حديثه قال أخبرنا أنس بن سيرين عن

---

(٤٢) رواه النسائي في الصوم «باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر واختلاف الناقلين للخبر في ذلك»، عن علي بن محمد بن علي، عن خلف بن تميم، عن زهير، عن الحرّ، عن هنيدة قال: دخلت على أم المؤمنين فسمعتها تقول... فذكره ــ ولم يسمَّها.

(٤٣) رواه النسائي في الطب (في الكبرى) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١١:٢٩١).

أبي مجلز عن حفصة أن عطاء رد بن حاجب قدم معه ثوب ديباج كساه إياه كسرى فقال عمر يا رسول الله لو اشتريته فقال إنما يلبسه من لا خلاق له.

رواه النسائي عن أحمد بن سليمان، عن عفان، عن حماد بن سلمة به(٤٤).

سديسة مولاة حفصة، عنها:

* ١٣٠١٩ ــ «إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خرَّ لوجهه».

رواه أبو نعيم عن خيثمة فيما كتب به إليه إسحاق بن يسار، عن الفضل بن الموفق، عن إسرائيل، عن الأوزاعي، عن سالم، عنها(٤٥).

صفية بنتُ أبي عبيد بن مسعود الثقفية، عن حفصة ــ وهي امرأة عبد الله بن عمر، وأخت المختار بن أبي عبيد:

* ١٣٠٢٠ ــ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد

(٤٤) رواه النسائي في الزينة (في الكبرىٰ) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١١:٢٩١).

(٤٥) رواه مسلمٌ في الطلاق «باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك إلا ثلاثة أيام»، عن يحيى بن يحيى وقتيبة ومحمد بن رمح، ثلاثتهم عن الليث، عن نافع، عن صفية، عن حفصة أو عائشة أو كلتيهما به. وعن شيبان بن فروخ، عن عبد العزيز بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن نافع بإسناد الليث مثل روايته. وعن أبي غسان المسمعي وأبي موسى، كلاهما عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن صفيّة، عن حفصة عن النبي ﷺ بمثله. عن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، عن أيوب ــ وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن عبيد الله بن عمر ــ كلاهما عن نافع، عن صفية، عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ به. والنسائي فيه (الطلاق) «باب عدة المتوفى عنها زوجها» عن محمد بن بشار، عن الثقفي به. وابن ماجة فيه (الطلاق) عن هناد بن السرى، عن أبي الأحوص، عن يحيى بن سعيد به. وهو في مسند أحمد (٦:٢٨٦، ٢٨٧).

عن نافع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أنها سمعت حفصة ابنة عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أو بالله ورسوله أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج.

* ١٣٠٢١ ــ حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن نافع أن صفية ابنة أبي عبيد أخبرته أنها سمعت حفصة ابنة عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أو تؤمن بالله ورسوله أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً.

* ١٣٠٢٢ ــ حدثنا عبد الله قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة أو حفصة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج.

* ١٣٠٢٣ ــ حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا ليث يعني ابن سعد عن نافع ان صفية ابنة أبي عبيد حدثته عن حفصة أو عائشة أو عن كلتيهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أو تؤمن بالله ورسوله أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها.

* ١٣٠٢٤ ــ حدثنا عفان حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن نافع أن صفية ابنة أبي عبيد حدثته عن حفصة أو عائشة أو عنهما كلتيهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوجها.

رواه مسلم والنسائي وابن ماجه[٤٥٤٥].

* ١٣٠٢٥ ــ حديث: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء»... الحديث. في ترجمتها، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

* ١٣٠٢٦ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر ركعتين خفيفتين (٤٦).

رواه النسائي عن محمد بن إبراهيم بن صدران البصري، عن خالد بن الحارث، عن عبد الحميد بن جعفر، عن نافع، عن صفية، عن حفصة به.

رواه جماعة، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة، وقد مضى.

* ١٣٠٢٧ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا سليمان بن عمر بن خالد حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن أم سلمة وصفية قالتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الذي يشرب في إناء الفضة يجرجر في بطنه نار جهنم» (٤٧).

أم مبشر الأنصارية ــ ولها صحبة ــ، عن حفصة:

* ١٣٠٢٨ ــ حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحد شهد بدراً والحديبية

---

(٤٦) رواه النسائي في الصلاة «باب وقت ركعتي الفجر وذكر الاختلاف على نافع».

(٤٧) رواه الطبراني في الكبير (٣٩٢) (٢١٥:٢٣)، وذكره الهيثمي في المجمع (٧٠٧:٥) حديث أم سلمة في الصحيح. رواه الطبراني وفيه سليمان بن عمرو وهو متروك.

قالت: فقلت: أليس الله عز وجل يقول: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ قال فسمعته يقول: ﴿ثم ننحي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً﴾.

رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر به(٤٨).

روى عن أم مبشر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وسيأتي.

امرأة هنيدة بن خالد، عنها:

* ١٣٠٢٩ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا الحر بن الصباح عن هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول إثنين من الشهر وخميسين(٤٩).

رواه النسائي وقد تقدم.

* ١٣٠٣٠ ــ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو إسحاق الأشجعي الكوفي قال: حدثنا عمرو بن قيس الملائي عن الحر بن الصباح عن هنيدة بن خالد الخزاعي عن حفصة قالت: أربع لم يكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلاثة أيام من كل شهر والركعتين قبل الغداة(٥٠).

رواه النسائي وقد تقدم.

* * *

---

(٤٨) رواه ابن ماجة في الزهد «باب ذكر البعث»، وهو في مسند أحمد (٦:٢٨٥).

(٤٩) انظر الحاشية (٤١)، والحديث في مسند أحمد (٦:٢٨٧).

(٥٠) مسند أحمد (٦:٢٨٧)، وانظر الحاشية (٤٢).

٢٤١١ م ــ مسند حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية أم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة

حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية

أم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة

٤١/أ روى حديثها بطوله محمد بن إسحاق قال: حدثني جهم بن أبي الجهم، عن عبد الله بن جعفر حدثتني حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية فذكر الحديث بطوله كما بسطناه في السيرة مشروحاً (١).

فإن كانت حليمة قد أدركت الإسلام وهو زمن النبوة، فالظاهر أنها تسلم لما شاهدت من البركات والآيات والعلامات وإن كانت قد ماتت قبل الرسالة ــ وهو الأغلب ــ فأمرها إلى الله وحكمها حكم من مات في الفترة، والغالب على الرجال أن موقفها في العرصات عند الإمتحان كما

(١) الخبر في سيرة ابن هشام (١:١٧٣-١٧٥)، ودلائل النبوة لأبي نعيم (١١١-١١٣)، ودلائل النبوة للبيهقي (١:١٣٣-١٣٦)، والوفا لابن الجوزي (١:١٠٨)، وبسطه ابن كثير في السيرة النبوية من كتاب البداية والنهاية (٢:٢٧٣)، وهو حديث قدوم حليمة السعدية مكة في نسوة من بني سعد بن بكر تلتمس بها الرضعاء.
وقد ترجم لحليمة السعدية ابن الأثير في أسد الغابة (٧:٦٧-٦٩)، وابن حجر في الإصابة (٤:٢٧٤).

ثبت بذلك الأحاديث وقد ترجمها، وساق حديثها الحافظ أبو يعلى في مسنده وغيره[٢].

(٢) رواه الطبراني (٢١٣:٢٤)، وأبو يعلى، وابن حبان في صحيحه، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢١:٨): رواه أبو يعلى، والطبراني، ورجالهما ثقات.

٢٤١٢ ــ مسند حمنة بنت جحش
أم حبيبة الأسدية أخت زينب بنت جحش
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حمنة بنت جحش

أخت أم المؤمنين، زينب بنت جحش [١]

وهي التي كانت تحامي لأختها في قصة الإفك. فهلكت فيمن هلك، وحدت حد الفرية، حين نزل الوحي بالبراءة.

وكانت أولاً تحت مصعب بن عمير ثم لما قتل يوم أحد خلف عليها طلحة بن عبد الله، وكانت حمنة مستحاضة متحيرة وكانت أختها أم حبيبة امرأة عبد الرحمن بن عوف مستحاضة لها عادة كما دل على ذلك حديث عائشة في صحيح مسلم.

* ١٣٠٣١ ــ حدثنا عبد الملك بن عمر وقال: حدثنا زهير يعني ابن محمد الخراساني عن عبد الله بن محمد يعني ابن عقيل بن أبي طالب عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش قالت: كنت أستحاض حيضة شديدة كثيرة فجئت رسول الله

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٦٩)، والإصابة (٤:٢٧٥).

صلى الله عليه وسلم أستفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش قالت: فقلت: يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال وما هي فقلت: يا رسول الله إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصيام قال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال فتلجمي قالت: إنما أثج ثجاً فقال لها سآمرك بأمرين أيهما فعلت فقد أجزأ عنك من الآخر فإن قويت عليهما فأنت أعلم فقال لها إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة في علم الله ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستيقنت واستنقأت فصلي أربعاً وعشرين ليلة أو ثلاثاً وعشرين ليلة وأيامها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن بميقات حيضهن وطهرهن وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين ثم تصلين الظهر والعصر جميعاً ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر وتصلين وكذلك فافعلي وصلي وصومي إن قدرت على ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أعجب الأمرين إليّ[٢].

حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك بن عبد الله عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش أنها استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني استحضت حيضة منكرة شديدة فقال لها احتشي كرسفاً قالت: إني أشد من ذلك إني أثج ثجاً قال: تلجمي وتحيضي في كل شهر في علم الله

(٢) أخرجه الإمام أحمد في بالمسند (٦: ٤٣٩).

ستة أيام أو سبعة ثم اغتسلي غسلاً وصلي وصومي ثلاثاً وعشرين أو أربعاً وعشرين وأخري الظهر وقدمي العصر واغتسلي لهما غسلاً وأخري المغرب وقدمي العشاء واغتسلي لهما غسلاً وهذا أحب الأمرين إليّ (٣).

ولم يقل يزيد: واغتسلي للفجر غسلاً.

رواه أبو داود، عن زهير بن حرب، ومحمد بن أبي سمينة، والترمذي عن محمد بن بشار، كلهم عن عبد الملك بن عمرو: أبي عامر العقدي به، وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون به، وعن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن محمد، عن عمران بن طلحة، عن أمه حمنة نحوه (٤).

وقد رواه أبو داود من غير وجه، عن عكرمة، عن أم حبيبة حمنة بهذا. وهو منقطع والله أعلم (٥).

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٩-٤٤٠).

(٤) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «من قال: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة» ــ عن زهير بن حرب، وغيره ــ ورواه أبو داود أيضاً في باب «من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة» عن أحمد بن صالح ــ وباب «من لم يذكر الوضوء إلاّ عند الحدث» عن زياد بن أيوب ــ وباب «المستحاضة يغشاها زوجها» عن أبي ثور إبراهيم بن خالد.

ورواه الترمذي في الطهارة ــ باب «في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد» عن محمد بن بشار.

ورواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها» عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وباب «ما جاء في المستحاضة التي قد عدّت أيام إقرائها قبل أن يستمر بها الدم» عن محمد بن يحيى.

(٥) هذه الرواية عند أبي داود في الطهارة ــ باب «المستحاضة يغشاها زوجها» عن أحمد بن أبي سريج الرازي، عن عبد الله بن الجهم، عن عمرو بن أبي قيس، عن عاصم عن عكرمة، عن حمنة بنت جحش.

وعن أحمد بن صالح، عن عنبسة بن خالد، عن يونس، عن الزهري، عن عمرة، عن أم حبيبة وهي حمنة بهذا الحديث.

٤٢/أ قال الواقدي: غلط من قال: إن المستحاضة أم حبيبة حمنة بنت جحش، إنما المستحاضة أم حبيب حبيبة بنت جحش.

وقد رجح ابن عساكر وغيره أن المستحاضة هي حمنة بنت جحش امرأة طلحة بن عبد الله أم محمد وعمران ابني طلحة، فصحت رواية ابن عقيل، ولم يبق إلا صحة كنيتها بأم حبيبة قلت: وفي صحيح مسلم ما يشهد بأن أختها أم حبيبة امرأة عبد الرحمن بن عوف فكانت مستحاضة أيضاً، ولكن لها عادة أمرت باتباعها. والله أعلم.

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة في الجنائز، عن محمد بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله الفروي، عن عبد الله، عن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه، عن حمنة بنت جحش أنه قيل لها يوم أحد: قتل أخوك. فقالت: رحمه الله. فقيل لها: وقتل خالك حمزة. فقالت: رحمه الله فلما قيل لها: قتل زوجك مصعب بن عمير ولولت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٠٣٣ ــ إن زوج المرأة منها له مكان[٦].

(٦) رواه ابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في البكاء على الميت».

٢٤١٣ ـ مسند حواء بنت زيد بن السكن الأنصارية من بني عبد الأشهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

* حديث: حواء جدة عمرو بن معاذ

وقال ابن الأثير: هي حواء بنت زيد بن السكن [(١)]

حدثنا روح، أخبرنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عمرو ابن معاذ الأشهلي، عن جدته أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٠٣٤ ـ يا نساء المؤمناتِ لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرق.

تفرد به [(٢)].

* * *

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧٣:٧)، والإصابة (٢٧٦:٤)، وقال: حواء بنت يزيد بن السكن، وهكذا وقع في الأصل، وفي أسد الغابة: حواء بنت يزيد بن السكن.

(٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٤٣٤:٦)، ورواه مالك في الموطأ (٢٢٤:٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢)، والتاريخ الكبير (٣:١:٣٦٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٠:٢٤).

حدثنا روح، أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الأنصاري، عن جدته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٠٣٥ ــ ردوا السائل ولو بظلف محرق.

تفرد به(٣).

* * *

حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد، عن زيد، عن عمرو بن معاذ الأنصاري قال: أن سائلا وقف على بابهم فقالت له جدته حواء: أطعموه تمراً. قالوا: ليس عندنا. قالت: فاسقوه سويقا. قالوا: العجب لك نستطيع أن نطعمه ما ليس عندنا. قالت: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ٤٢/ب

* ١٣٠٣٦ ــ لا تردوا السائل ولو بظلف محرق.

تفرد به(٤).

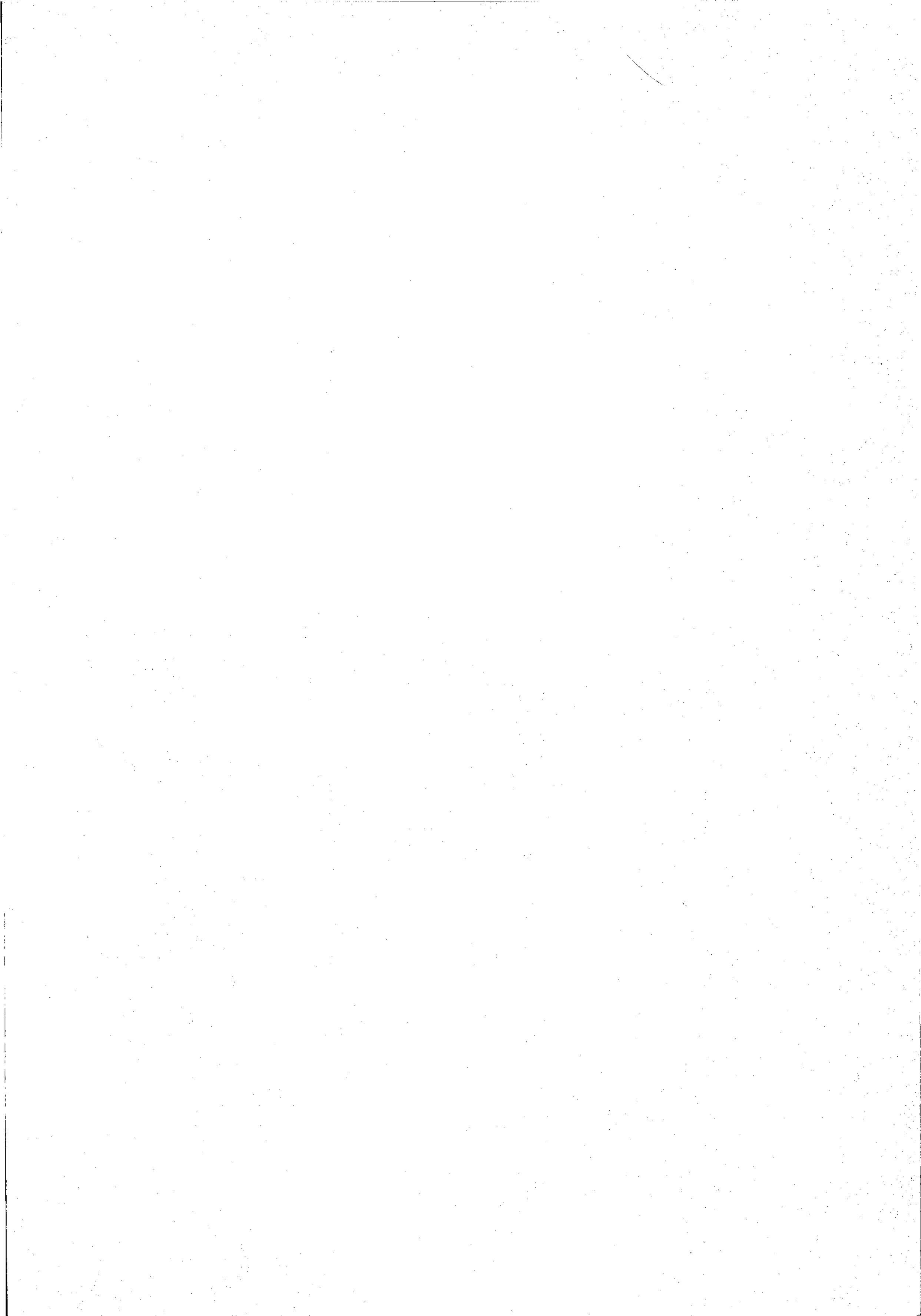
---

(٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٣٥)، ورواه النسائي (٥: ٨١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣: ١: ٢٦٢).

(٤) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٣٥)، ورواه الطبراني (٢٤: ٢٢٠).



حرف الخاء



٢٤١٤ ــ مسند خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية أم بني حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم

خالدة بنت أنس الساعدية

أم بني حزم[١]

* ١٣٠٣٧ ــ أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه الرقى فأمرها به.

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمود بن حزم أن خالدة جاءت به[٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٧٧)، والإصابة (٤:٢٨٠).

(٢) رواه ابن ماجة في الطب ــ باب «ما رخص فيه من الرقا» ــ ورواه الطبراني (٢٤:٢٥٠)، حديث (٦٣٧)، وجاء في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

٢٤١٥ ــ مسند خديجة بنت خويلد بن أسد القرشية الأسدية أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم

خديجة بنت خويلد بن أسد

ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، تكنى أم هند. وهي أول أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

وهي أم أولاده كلهم إلا إبراهيم فمن مارية.

ولم يتزوج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت قبل الهجرة.

وقد كانت قبله تحت عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولدت هند بن عتيق، ثم خلف عليها بعده أبو هالة مالك بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة من بني أسد حليف بني عبد الدار فولدت له هند، وهالة بن أبي هالة. ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وله من العمر إحدى، وقيل خمس وعشرين سنة. وعمرها إذ ذاك أربعون سنة. فلما أوحى الله تعالى إليه، كانت أول من آمن به وصدقه. فكانت له وزير صدق. كما كان عمه أبو طالب مؤازراً له، وناصراً ولكن كان على دين قومه، ثم اتفق موتهما قبل الهجرة بثلاث سنين، وبينهما ثلاثة أيام على المشهور، وقيل: قبل الهجرة بسنة. فالله أعلم.

وقد نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها رضي الله عنها، وأرضاها. وقد ذكرت فضائلها ومناقبها في السيرة بما فيه كفاية. فتحول إلى هنا[1].

قال عبد الله بن جعفر، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) خديجة بنت خويلد أول من آمن بالرسول ﷺ، وصدقه قبل كل أحد، وثبتت جأشه، ومضت به إلى ابن عمها ورقة بن نوفل.

ومناقبها جمة، وهي ممن كَمُل من النساء.

كانت عاقلة، جليلة، ديِّنة، مصونة كريمة، من أهل الجنَّة، وكان النبي ﷺ يثني عليها، ويفضلها على سائر أمهات المؤمنين، ويبالغ في تعظيمها بحيث إن عائشة كانت تقول: ما غرت من امرأة ما غرت من خديجة، من كثرة ذكر النبي ﷺ لها.

ومن كرامتها عليه ﷺ أنها لم يتزوج امرأة قبلها، وجاءه منها عدة أولاد، ولم يتزوج عليها قط إلى أن قضت نحبها. فوجد لفقدها، فإنها كانت نعم القرين.

وقد أمره الله أن يبشرها ببيتٍ في الجنة من قصب، لا صخب فيه، ولا نصب.

قال ابن الأثير: خديجة أول خلق الله أسلم، بإجماع المسلمين.

قال ابن عبد البر: أن النبي ﷺ قال: يا خديجة، جبريل يقرئك السلام.

وقد ذكر المصنف فضائلها ومناقبها في تاريخه في البداية والنهاية في أماكن متفرقة، فذكر قصة خطبة النبي ﷺ وزواجه منها (٢:٢٩٣-٢٩٦)، وأعاده أيضاً في (٥:٢٩٣)، وذكر أولادها من النبي ﷺ (٥:٢٩٤)، وذكر قصة إسلامها في (٣:٢٤-٢٦)، ثم ذكر وفاتها وترجمتها وفضائلها في (٣:١٢٧-١٣٠).

ولها ترجمة أيضاً في:

ــ طبقات ابن سعد (٨:٥٢)، (١:١٣١).

ــ الاستيعاب (٤:١٨١٧).

ــ أسد الغابة (٧:٧٨).

ــ سير أعلام النبلاء (٢:١٠٩).

ــ الإصابة (٤:٢٨١).

* ١٣٠٣٨ ـ خير نسائها خديجة بنت خويلد وخير نسائها فاطمة بنت محمد (٢).

* * *

٤٣/أ　وقال إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفي:

* ١٣٠٣٩ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب (٣).

* * *

وقال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن الحسن عن يعلى بن المغيرة، عن ابن أبي روّاد قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خديجة في مرضها الذي توفيت فيه. فقال:

* ١٣٠٤٠ ـ بالكره مني أرى الذي بك يا خديجة، ويجعل الله في الكره خيراً كثيراً، أما علمت أن الله زوجني معك مريم بنت عمران، وكلثم أخت موسى، وآسية امرأة فرعون قالت: قد فعل؟ قال: نعم. قالت: بالرفاه والبنين.

وقد وقع لنا من حديثها المسند منها ما رواه الحافظ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي حيث قال: في مسنده من رواية ابن المقبري، عنه:

(٢) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ ـ باب «تزويج النبي ﷺ خديجة، وفضلها» ـ ومسلم في فضائل الصحابة ـ باب «فضائل خديجة أم المؤمنين» ـ والترمذي في المناقب ـ باب «خير نسائها» وأحمد في المسند (١:٣١٦-٣٢٢)، والنسائي (٧:١٠١)، وصححه الحاكم في المستدرك (٣:١٨٥).

(٣) أخرجه البخاري. فتح الباري (٧:١٠٥)، ومسلم (٢٤٣٣) من حديث عبد الله بن أبي أوفى.

خديجة بنت خويلد قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله بأبي أين أطفالي منك؟ قال: في الجنة. قالت وسألته: أين أطفالي من أزواجي المشركين؟ قال: في النار قالت: بغير عمل؟ قال:

* ١٣٠٤١ ــ الله أعلم بما كانوا عاملين[٤].

وقد رواه أبو نعيم، عن محمد بن علي بن خنيس. عن إسحاق بن إبراهيم بن سلمة، عن حفص بن عمرو الربالي، عن سهل بن زياد، عن الأزرق، عن عبد الله بن نوفل، عن خديجة. فذكره.

حديث آخر:

قال الحافظ أبو بكر البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم. حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن خديجة قالت:

* ١٣٠٤٢ ــ لما أبطأ الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم جزع من ذلك جزعاً شديداً فقلت لما رأيت من جزعه. لقد قلاك ربك لما يرى من جزعك، فأنزل الله تعالى: ﴿ما ودعك ربك وما قلى﴾.

ثم قال البيهقي: وهذا الإسناد فيه انقطاع وإن صح فيكون من خديجة على سبيل الاستفهام والاهتمام به.

٤٣/ب　قلت: ولو كان، عن عروة، عن عائشة فهو منقطع أيضاً. اللهم إلا أن يكون، عن عروة، عن أمه أسماء، عن خديجة وهذا أقرب. والله أعلم.

---

(٤) رواه أبو يعلى في مسنده، والطبراني (٢٣:١٦) حديث (٢٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢١٨)، وقال: رجالها ثقات، إلاَّ أن عبد الله بن الحارث، وابن بريدة لم يدركا خديجة.

٢٤١٦ ـ مسند خلدة مجهولة عن النبي صلى الله عليه وسلم

خلدة

قال أبو يعلى: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن موسى ابن عبيدة، عن منذر بن جهم، عن عثمان بن خلدة، عن أمه قالت:

* ١٣٠٤٣ ـ بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً ينادي أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب وفعال ـ يعني ـ نكاح.

قلت: لعلَّ اسم أمه غير خلدة فيكون من المكنيات ويكون خلدة اسم أبيه. فالله أعلم [١].

---

(١) في إسناد الحديث موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، ولم نجد ترجمة لخلدة في أسد الغابة أو في الإصابة.

٢٤١٧ ــ مسند خُلَيْدَة بنت قَعْنَب الضبية بايعت النبي صلى الله عليه وسلم

خُلَيدة بنت قَعْنَبٍ الضَّبِّية (١)

قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا حميد بن حماد أبو الجهم، حدثتني ثعلب بنت الخوار، عن خالتها خليدة بنت قعنب وكانت من النسوة اللآتي بايَعْنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت:

* ١٣٠٤٤ ــ أتته امرأة عليها سِوَار من ذَهَبْ فأبى أن يباعها فخرجت من الزحام فرمت السّوار، ثم جاءت فبايعها، ثم خرجت تنظر فإذا هو قد ذُهِبَ به (٢).

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٨٦)، والإصابة (٤:٢٨٥).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وابن أبي عاصم، من طريق حميد بن حمّاد بن أبي الخوار.

٢٤١٨ ـ مسند خليسة جارية حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

خُلَيْسَة: خادم حفصة أم المؤمنين (١)

قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن ماهان الرازي. حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي حدثتنا سيدة بنت حماد الأزدية، حدثتنا عليلة بنت الكميت، عن حديث جدتها أن خليسة خادمة حفصة حدثتها:

* ١٣٠٤٥ ـ أن حفصة وعائشة كانتا جالستين تتحدثان فأقبلت سودة فقالت إحداهما للأخرى: أما ترى ما أحسن حالها، لتفسدين عليها. وكانت أحسنهن حالاً، كانت تعمل هذا الأديم الطائفي فلما دنت منها قالت لها: يا سودة أَمَا شعرت؟ قالت: وما ذاك؟ قالت: خرج الأعور الدَّجال ففزعت وذهبت فَدَخَلَتْ خيمة لهم يوقدون فيها، وكأن فيها زعفران(*)، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأتاه استضحكتا وجعلتا لا يستطيعان يكلمانه حتى أومأت إليه، فذهب حتى قام على باب الخيمة فقالت: يا نبي الله. خرج الأعور الدجال؟ قال: لا وكأن قد خرج. ٤٤/أ

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:٨٧)، والإصابة (٤:٢٨٦).

(*) قلت: في أسد الغابة: كأن في مآقيها زعفران ـ (ع).

قالت: فخرجت. وجعلت تنفض عنها نسيج العنكبوت.

وقد روى أبو يعلى هذا الحديث، عن عبيد الله القواريري، عن علية، عن أمها آمنة، عن بنت رزينة، عن أمها وهي مولاة حفصة فذكر نحواً من هذا السياق. وفيه أن حفصة هي التي قالت لسودة ذلك. وكان في سمع سودة بطء وأنها جعلت ترعد لما سمعت بذكر الدَّجال، وخافت وقالت: أين أختبيء فدلتها حفصة على الخيمة. الحديث [٢].

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤١٩ ـ مسند خنساء بنت خذام الأنصارية من بني عمرو بن عوف ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

خنساء بنت خذام بن خالد الأنصارية الأوسية امرأة أبي لبابة (١)

* ١٣٠٤٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا مالك وإسحاق بن عيسى قال: أخبرني مالك قال عبد الله: وحدثنا مصعب قال: أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء بنت خذام أن أباها زوجها وهي كارهة وكانت ثيباً فرد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحه (٢).

* ١٣٠٤٧ ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى يعني ابن سعيد قال: حدثنا القاسم، عن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع شيخين من الأنصار أن خنساء أنكحها أبوها وكرهت ذلك فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣).

---

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:٨٨)، والإصابة (٤:٢٨٦-٢٨٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٢٨)، وإسناده صحيح.

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند بالموضع السابق، وهو مختصر الحديث السابق.

* ١٣٠٤٨ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري ومجمع بن يزيد الأنصاري أخبراه أن رجلاً منهم يدعى خذاماً أنكح ابنة له فكرهت نكاح أبيها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فرد عنها نكاح أبيها فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر فذكر يحيى أنه بلغه أنها كانت ثيباً(٤).

رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس، وعن يحيى بن قزعة، وأبو داود عن القعنبي ثلاثتهم عن مالك ــ ورواه النسائي من حديثه به.

ورواه البخاري أيضاً عن علي بن المديني عن سفيان بن عُيينة به.

ورواه البخاري أيضاً عن إسحاق.

ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن يزيد بن هارون.

وقد رواه النسائي أيضاً من حديث الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الله بن يزيد بن وديعة، عن خنساء، قالت:

أنكحني أبي وأنا بكر... فذكر الحديث بتمامه(٥).

---

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٢٨)، وإسناده صحيح أيضاً.

(٥) رواه البخاري في النكاح عن إسماعيل بن أبي أويس في باب «إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود» ــ وأعاده في الإكراه عن يحيى بن قزعة في باب «لا يجوز نكاح المكره: ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾. الآية، وأعاده البخاري في كتاب ترك الحيل ــ باب «النكاح» عن علي بن عبد الله المديني، عن سفيان بن عيينة به ــ وفي النكاح أيضاً عن إسحاق، عن يزيد بن هارون في باب «إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود».

وقد أخرجه أبو داود في النكاح ــ باب «في الثيب» عن القعنبي، والنسائي في =

* ١٣٠٤٩ ــ قال عبد الله حدثني أبي، قال: قرأت على يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني حجاج بن السائب ابن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري أن جدته أم السائب خنساء بنت خذام بن خالد كانت عند رجل قبل أبي لبابة تأيمت منه فزوجها أبوها خذام بن خالد رجلاً من بني عمرو بن عوف بن الخزرج فابت إلا أن تحط إلى أبي لبابة وأبى أبوها إلا أن يلزمها العوفي حتى ارتفع أمرها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي أولى بأمرها فألحقها بهواها قال: فانتزعت من العوفي وتزوجت أبا لبابة فولدت له أبا السائب بن أبي لبابة.

تفرد به من هذا الوجه[٦].

= النكاح ــ باب «الثيب يزوجها أبوها وهي كارهة» عن هارون بن عبد الله، عن معن، وعن محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، ثلاثتهم عن مالك به.

وأخرجه ابن ماجة في النكاح ــ باب «من زوج ابنته وهي كارهة» عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون به.

(٦) تفرد به الإمام أحمد في المسند من هذا الوجه (٦:٣٢٨-٣٢٩).

٢٤٢٠ ـ مسند خولة بنت ثامر الأنصارية ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَوْلَةُ بنت ثَامر الخولانية [١]

حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب قال: حدثني الأسود عن النعمان بن أبي عياش الزرقي، عن خولة بنت ثامر الأنصارية، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٠٥١ ـ إن الدنيا حلوة خضرة، وإن رجالاً يتخوضون في مال الله عز وجل بغير حق. لهم النار يوم القيامة [٢].

رواه البخاري، عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، عن ابن أبي عياش، عن خولة الأنصارية فذكره.

ورواه سلمة بن شبيب وعباس الترقفي وغير واحد، عن المقرىء.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٩١)، والإصابة (٤:٢٨٩)، وقال: قال علي بن المديني: هي بنت قيس بن قهد، وثامر لقب، وحكى ذلك أبو عمر بن عبد البر أيضاً، ويقال هما ثنتان.

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤١٠)، وإسناده صحيح.

فقالوا: خولة بنت ثامر. قلت: وقد ذكره أصحاب الأطراف في مسند خولة بنت قيس، وذِكْرُهُ ههنا أولى.

وقد حكى أبو نعيم، عن علي بن المدين أنه قال: خولة بنت قيس هي خولة بنت ثامر[٣].

خَوْلَةُ بنت ثَعْلَبة

ويُقَال: خُوَيْلة كما سيأتي.

(٣) رواه البخاري في كتاب الخمس ــ باب «قول الله تعالى: ﴿فأنَّ لله خمسه﴾».

٢٤٢١ ــ خولة بنت حكيم السلمية
عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن ثعلبة بن ذكوان بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم ــ امرأة عثمان بن مظعون، وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم

حديث: خَوْلَةُ بنتُ حَكِيم بن أميّة

٤٥/أ ابن أمية بن حَارِثَة بن الأوْقَص بن مُرّة /بن هِلال السَّلمية(١).

كانت من الواهبات أَنْفُسَهُنَّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يقبلها وقد كانت زوجة لعُثْمان بن مَظْعُون قبل ذلك(٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٩٣-٩٤) والإصابة (٤:٢٩١).

(٢) هذا الخبر علّقه البخاري، ووصله أبو نعيم من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، وأخرجه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٥٤)، وقال: رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود، وهو ضعيف، أما رواية البخاري التي فيها عروة فإنه لم يدرك زمن القصة، فكأنه أخذها من عائشة، ورواه الإمام أحمد في المسند (٦:١٢٨)، والبيهقي (٧:٥٥).

حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا ابن لهيعة. قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن الأشج، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن خولة، قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٠٥٢ ـ من نَزَل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يظعن منه[(٣)].

* * *

حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب بن عبد الله، حدثه أنه سمع بشر بن سعيد يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٠٥٣ ـ من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك[(٤)].

رواه مسلم والترمذي والنسائي، عن قتيبة، زاد مسلم: ومحمد بن رمح، عن الليث به.

ورواه مسلم أيضاً من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث بن يعقوب، عن أبيه. ويزيد بن أبي حبيب حدثاه عن يعقوب بن الأشج به، وقال الترمذي: غريب صحيح.

ورواه النسائي أيضاً وابن ماجة من حديث وهيب بن خالد، عن

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٧٧)، وإسناده صحيح.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند بالموضع السابق، وهو مكرر ما قبله، وإسناده كسابقه.

محمد بن عجلان، عن يعقوب بن الأشج، عن سعيد بن المسيب (٥).

* * *

حديث: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا حجاج، عن الربيع بن مالك، عن خولة بنت حكيم. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٠٥٤ ــ من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره في منزله ذلك شيء حتى يظعن عنه. تفرد به من هذا الوجه (٦).

* * *

حديث: حدثنا عفان، حدثنا وهيب بن خالد قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، عن خولة بنت حكيم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٠٥٥ ــ لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه (٧).

---

(٥) رواه مسلم في الدعوات ــ باب «التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره» ــ والترمذي في الدعوات أيضاً ــ باب «ما يقول عند الكرب»، وقال: غريب صحيح، والنسائي في اليوم والليلة، حديث رقم (٥٦٠)، وابن ماجة في الطب ــ باب «الفزع والأرق وما يتعوذ منه».

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥:٢٥٣)، والطبراني (٢٤:٢٣٧) حديث (٦٠٣).

(٦) تفرد به من هذا الوجه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٧٧)، ورواه الطبراني (٢٤:٢٣٩)، حديث (٦٠٨)، والحجاج هو ابن أرطاة: أخرج له مسلم والأربعة.

(٧) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٠٩).

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان به. والنسائي من حديث وهيب به[٨].

* * *

حديث: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم، أنها سألت /النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل. قال: ٤٥/ب

* ١٣٠٥٦ ـ ليس عليها غسل حتى ينزل الماء. كما أن الرجل ليس عليه غسل حتى ينزل[٩].

* * *

حديث: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة وحجاج قال: حدثني شعبة قال: سمعت عطاء الخرساني يحدث عن سعيد بن المسيب أن خولة بنت حكيم السلمية وهي إحدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٠٥٧ ـ سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لِتَغْتَسِل[١٠].

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، عن وكيع ورواه النسائي من حديث شعبة به[١١].

---

(٨) رواه ابن ماجه في كتاب الطب ـ باب «الفزع والأرق، وما يتعوذ منه» ـ والنسائي في اليوم والليلة حديث (٥٦٠)، وابن السنّي من طريقه (٥٣٣).

(٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٩)، وإسناده حسن، من أجل علي بن زيد بن جدعان.

(١٠) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٠٩)، وهومكرر الحديث السابق.

(١١) رواه ابن ماجة في الطهارة ـ باب «في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل»، حديث رقم (٦٠٢)، والنسائي في الطهارة (١:١١٥) ـ باب «مباشرة الحائض» عن يوسف ابن سعيد، عن حجاج بن محمد، عن شعبة، عن عطاء الخرساني به.

حديث: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن ابن أبي سويد، عن عمر بن عبد العزيز قال: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج محتضناً أحد ابني ابنته وهو يقول:

* ١٣٠٥٨ ــ والله إنكم لتجبنون وتبخَلون، وإنكم لمن ريحان الله عز وجل وإن آخر وطأة وطئها الله بوج. وقال سفيان مرة: إنكم لتبخلون وإنكم لتجبنون (١٢).

رواه الترمذي، عن ابن عمر، عن سفيان بن عيينة. وقال: لا يعرف إلا من حديثه ولا يعرف لعمر بن عبد العزيز سماعاً من خولة بنت حكيم وابن أبي سويد اسمه محمد(١٣).

* * *

حديث: حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن خولة بنت حكيم قالت:

* ١٣٠٥٩ ــ قلت: يا رسول الله إن لك حوضاً؟ قال: نعم. وأحب من ورده علي قومك.

تفرد به(١٤).

---

(١٢) أخرجه الإمام أحمد في السند (٦:٤٠٩)، وفي إسناده انقطاع بين عمر بن عبد العزيز، وخولة.

(١٣) رواه الترمذي في كتاب البر والصلة ــ باب «ما جاء في حب الولد».

(١٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:٤٠٩-٤١٠)، ورواه الطبراني (٢٤:٢٤١-٢٤٢)، حديث (٦١٦)، وانظر مجمع الزوائد (١٠:٣٦١)

٢٤٢٢ ـ مسند خولة بنت عبد الله الأنصارية عدادها في البصريين

خَوَلَةُ بنتُ عبْد الله الأَنْصَارِية البصرية (١)

حديث: قالت: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣،٦٠ ـ الناس دثار، والأنصار شعار. اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار.

رواه أبو نعيم من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن حَبَلَة، عن سكينة بنت منيع عن أمها رُقَية بنت سعد، عن جدتها خولة بنت عبد الله به (٢).

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٩٥)، والإصابة (٤:٢٩٢).

(٢) الحديث أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وقال ابن عبد البر: في إسناد حديثها مقال.

٢٤٢٣ ــ مسند خولة بنت قيس بن قهْد ابن قيس بن ثعلبة الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

ويقال لها: خويلة أم محمد ــ وهي امرأة حمزة ابن عبد المطلب؛ وقيل: إن امرأة حمزة خولة بنت ثامر الخولانية، وقيل: إن ثامر لقب لقيس ابن فهد، قال علي بن المديني: خولة بنت قيس هي خولة بنت ثامر

حديث خَوْلَة بنتُ قَيْس

ابن قَهْد بن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مَالِك بن النَّجَّار الأنْصَارِيّة النجارية. أم محمد. /ويقال: خويلة ــ وهي خولة بنت ثامر فيما نص عليه علي بن المديني. فيكون ثامر لقباً لقَيْس. والله أعلم ــ وهي امرأة حمزة بن عبد المطلب(١).	٤٦/أ

حديث: يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد أن عمر بن

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٩٦)، والإصابة (٤:٢٩٣).

سعيد بن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري أخبره أنه سمع عبيداً سنوطا يحدث، عن خولة بنت قيس، امرأة حمزة بن عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على حمزة فتذاكرا الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٠٦١ ـ إن الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها. وَرُبَّ متخوض في مال الله، ومال رسوله له النار يوم يلقى الله [(٢)].

رواه الترمذي في الزهد، عن قتيبة، عن الليث، عن سعيد المَقْبري، عن أبي الوليد قال: سمعت خولة بنت قيس، فذكره، وقال: حسن صحيح، وأبو الوليد اسمه: عبيد سَنُوطا [(٣)].

* * *

حديث: حدثنا هاشم قال: حدثنا ليث قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن عبيد عن الوليد قال: سمعت خولة بنت قيس بن فهد، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٠٦٢ ـ إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أصابه بحقه بورك له فيه، ورب متخوّض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار [(٤)].

رواه الترمذي عن قتيبة عن الليث وقال: حسن صحيح [(٥)].

* * *

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٤).

(٣) رواه الترمذي في الزهد ـ باب «ما جاء في أخذ المال».

(٤) رواه الإمام أحمد (٦:٣٧٨).

(٥) تقدم تخريجه بالحاشية رقم (٣).

حديث: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير يعني ابن حازم، عن يحيى بن سعيد، عن يحنس أن حمزة بن عبد المطلب لما قدم المدينة تزوج من خولة بنت قيس بن قَهْد الأنصارية من بني النجار. قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور حمزة في بيتها وكانت تحدث عنه صلى الله عليه وسلم أحاديث: قالت: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقلت: يا رسول الله بلغني عنك أنك تحدث أن لك يومَ القيامة حوضاً ما بين كذا وكذا وإلى كذا؟ قال:

* ١٣٠٦٣ ـــ أجل. وأَحَبُّ الناس إليَّ أن يروى منه قومك، فقدمت إليه برمة فيها خبز وخزيرة. فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في البرمة ليأكل فاحترقت أصابعه فقال: حِسّ. ثم قال ابن آدم إن أصابه البرد قال: حِسْ، وان أصابه الحر قال: حِسْ. ٤٦/ب

تفرد به[٦].

حديث آخر:

رواه أبو نعيم من طريق ابن وهب وعبد الله بن لهيعة، عن بكر بن عبد الله بن الأشج، عن الضحاك بن عبد الله القرشي، عن محمود بن لبيد أنَّ خولة بنت قيس حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* * *

* ١٣٠٦٤ ـــ ألا أخبركم بكفارات الخطايا؟ قالوا: بلى يا رسول

(٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤١٠)، ورواه الطبراني (٢٤:٢٣١-٢٣٢)، حديث (٥٨٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٦١)، ونسبه للإمام أحمد، وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح.

الله . قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة(٧) .

(٧) رواه الطبراني (٢٤:٢٣٤-٢٣٥)، حديث (٥٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٣٨)، وقال: فيه ابن لهيعة.

٢٤٢٤ ـ مسند خولة بنت قيس الجُهَنِيَّةَ
ـ أم صُبَيَّة ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَوْلَة بنت قَيْس أم صُبَيَّةَ الجهنية(١)

قالت:

* ١٣٠٦٥ ـ لقد اختلفت يدي، ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد(٢).

رواه الطبراني، عن علي بن المبارك، عن إسماعيل بن أبي أويس، حدّثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث، عن سالم بن سَرْج ـ مولى أم صُبَيّة ـ عنها به. ورواه خالد بن مُخَلَّد، عن خارجة، عن سالم ونافع ابني سَرْج.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٩٧)، والإصابة (٤:٢٩٣).

(٢) رواه الطبراني في المعجم (٢٤:٢٣٥)، ورواه الإمام أحمد (٦:٣٦٦-٣٦٧).

٢٤٢٥ ـ مسند خولة بنت يسار
عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَوْلَةُ بنت يَسَار[١]

حديث: قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا علي بن ثابت عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة، عن خولة بنت يَسَار أنها قالت: يا رسول الله. إنه يبقى فيه أثر الدم؟ قال:

* ١٣٠٦٦ ـ لا يضرك.

وروى ابن لهيعة، عن يزيد، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار قالت: يا رسول الله. أرأيت إذا لم يخرج أثر الدم من الثوب؟ قال:

* ١٣٠٦٧ ـ يكفيك غسله، ولا يضرك أثره[٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٩٨)، والإصابة (٤:٢٩٤).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤:١٨٣٣-١٨٣٤)، وقال: أخشى أن تكون خولة بنت اليمان، لأن إسناد حديثهما واحد، وإنما هو علي بن ثابت، عن الوازع، عن أبي سلمة... وفي ذلك نظر.

٢٤٢٦ ــ مسند خولة بنت اليمان العبسية
أخت حذيفة بن اليمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم

خُوْلَةُ بنتُ اليَمَان

ويُقال: فاطمة بنت اليمان أخت حذيفة بن اليمان ــ رضي الله عنها (١).

حديث: قال الحسن بن سفيان: حدثنا الصلت بن مسعود حدثنا علي ابن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن خولة بنت اليمان، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٠٦٨ ــ لا خير في جماعة النساء إلا على ميت. فإنهن إذا اجتمعن قُلْنَ وقُلْنَ (٢).

* * *

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٩٩)، والإصابة (٤:٢٩٤).

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٢٤٦)، حديث (٦٣٢)، وفي إسناده الوازع بن نافع العقيلي: منكر الحديث، متروك، ليس بثقة، التاريخ الكبير (٤:٢:١٨٣)، تاريخ ابن معين (٢:٦٢٧)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤:٣٣٠)، المجروحين لابن حبان (٣:٨٣).

حديث آخر:

قال أبو مسلم الكشي، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن ربعي، عن امرأته، عن أخت حذيفة قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

٤٧/أ

* ١٣٠٦٩ ـ يا معاشر النساء أما لكُنَّ في الفضة ما تحلين به؟ أَما إنه ما منكن امرأة تَحَلَّى ذهباً تُظهره إلا عُذِّبت.

وكذا رواه سفيان الثوري، وشعبة وجماعة، عن منصور[٣].

(٣) رواه الطبراني (٢٤:٢٤٣)، حديث (٦٢١)، وفي إسناده امرأة ربعي، وهي مجهولة، فالحديث ضعيف.

٢٤٢٧ ــ مسند خَوْلَة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ جدّة حفص بن سعيد ــ

خَوْلَةُ خادمُ الرسول صلى الله عليه وسلم(١)

حديث: قالت: مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينزل عليه الوحي. فقال:

* ١٣٠٧٠ ــ يا خولة. ما حدث في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ جبريل لا يأتيني! فما حَدَثَ فقلت: ما أتى يوم خير من هذا!.

قالت: فلبس بُرْدَهُ وخرج. فقلت: لو هيأت البيت وكنسته، فأهويتُ بالمكنسة تحت السرير. فإذا شيء ثقيل فلم أزل حتى أخرجته. فإذا هو جَرْو كلب ميت، قالت: فأخذته بيدي فألقيته خلف الدَّارِ قالت: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم تُرعَدُ لحيته. وكان إذا جاء الوحيُ أخذته الرِّعدة، فقال يا خولة: دَثِّريني، فأنزل الله عز وجل: ﴿والضُّحى والليل إذا سَجَى﴾.

رواه الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن حفص بن

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٩٤-٩٥)، والإصابة (٤: ٢٩٤).

سعيد القرشي حدثتني أمي، عن أمها وكانت خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكره. وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن أبي نعيم الفضل بن دُكين [٢].

(٢) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤: ٢٤٩)، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤: ١٨٣٤): وليس إسناد حديثها في ذلك مما يحتج به.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ١٣٨)، وقال: وأم حفص لم أعرفها.

٢٤٢٨ ـ مسند خولة ـ غير منسوبة ـ ولعلها امرأة حمزة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

خَوْلَةُ ـ غير منسوبة [١]

حديث: قال الطبراني: أراها امرأة حمزة ـ يعني ـ خولة بنت قيس [٢].

روى لها هذا الحديث. الذي أسنده الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عَبْد الرحمن بن سليمان، عن أبي سعد بن العاص [٣]، عن معاوية بن إسحاق، عن خَوْلة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٠٧١ ـ مَا قُدِّسَتْ أمة لم يأخذ ضعيفُها من قويِّها حَقَّه، وهو

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٩٩)، والإصابة (٤:٢٩٤).

(٢) قاله الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٢٣٣)، وذكر حديث خولة امرأة حمزة، ثم أعاده في (٢٤:٢٤٨).

(٣) في الأصل عن أبي سعد العاص، وفي الإصابة: عن أبي سعيد بن العاص، وفي أسد الغابة: عن أبي سعيد، وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢:٢:٢٤٠)، في ترجمة عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون: روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، والراجح أنه أبو سعد البقال كما سيأتي في الحاشية التالية.

غيرُ متَعْتَع . ثم قال : من انصرَفَ غريمه من عنده وهو راضٍ ، صَلَّت عليه دواب الأرض . ونون البحار، ومن انصرف عن غريمه من عنده وهو ساخط عليه كتب عليه في كل يوم وليلة وجمعة وشهر وسنة ظلمٌ[٤] .

آخر الجزء الثاني من مسند النساء رضي الله عنهن ،

ويتلوه في الثالث بعده خويلة بنت ثعلبة

والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

(٤) رواه الطبراني (٢٤٨:٢٤). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣١:٤): فيه أبو سعد البقال ، وهو ضعيف .

٢٤٢٩ ـ مسند خُويلة بنت ثعلبة ـ ويقال: خولة بنت مالك بن ثعلبة الأنصارية ـ وهي المجادلة، زوجة أوس بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم

٤٨/ب

خُوَيلة بنت ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج.

وقيل غير ذلك في نسبها.

ويقال لها: خولة أيضاً[(١)].

وهي امرأة أوس بن الصامت الذي تظاهر منها، فأنزل الله تعالى فيها صدر سورة المجادلة.

* ١٣٠٧٢ ـ حدثنا سعد بن إبراهيم ويعقوب قالا: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثني معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خولة بنت ثعلبة قالت: والله فيّ وفي أوس بن صامت أنزل الله عز وجل صدر سورة المجادلة قالت: كنت عنده وكان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه وضجر قالت: فدخل علي يوماً فراجعته

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٩١-٩٣)، والإصابة (٤:٢٨٩-٢٩٠).

بشيء فغضب فقال: أنت علي كظهر أمي قالت: ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة ثم دل علي فإذا هو يريدني على نفسي قالت: فقلت: كلا والذي نفس خويلة بيده لا تخلص إلي وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه قالت: فواثبني وامتنعت منه فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف فألقيته عني قالت: ثم خرجت إلى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابها ثم خرجت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست بين يديه فذكرت له ما لقيت منه فجعلت أشكو إليه صلى الله عليه وسلم ما ألقى من سوء خلقه قالت: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فاتقي الله فيه قالت: فوالله ما برحت حتى نزل في القرآن فتغشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يتغشاه ثم سرى عنه فقال لي: يا خويلة قد أنزل الله فيك وفي صاحبك ثم قرأ علي ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير﴾ إلى قوله: ﴿وللكافرين عذاب أليم﴾ فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: مريه فليعتق رقبة قالت: فقلت: والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق قال: فليصم شهرين متتابعين قالت: فقلت: والله يا رسول الله إنه شيخ كبير ما به من صيام قال: فليطعم ستين مسكيناً وسقا من تمر قالت: قلت: والله يا رسول الله ما ذاك عنده قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإنا سنعينه بعرق من تمر قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله سأعينه بعرق آخر قال: قد أصبت وأحسنت فاذهبي فتصدقي عنه ثم استوصي بابن عمك خيراً قالت: ففعلت[٢]. ٤٩/أ

---

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤١٠-٤١١).

قال عبد الله: قال أبي: قال سعد: العرق الصن[٣].

رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق به، وعنده: خولة[٤].

(٣) «العرق»: هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص، وكل شيء مضفور فهو عرق.

(٤) رواه أبو داود في الطلاق ــ باب «في الظهار».

٢٤٣٠ ـ خيرة الأنصارية
امرأة كعب بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم

خيرة الأنصارية

امرأة كعب بن مالك (١)

حديث: إنها أتت بحلي لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني تصدقت بهذا فقال:

* ١٣٠٧٣ ـ إنه لا يجوز للمرأة في مالها أن تتصدق إلا بإذن زوجها. فهل استأذنت كعباً؟ قالت: نعم. فأرسلَ إلى كعب، هل أذنت لخيرة أن تصدق بحليها؟ قال: نعم فقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها.

رواه ابن ماجة، عن حرملة، عن ابن وهب. والطبراني، عن عبد المطلب بن شعيب، عن عبد الله بن صالح. كلاهما، عن الليث، عن

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٠١)، والإصابة (٤:٢٩٥-٢٩٦).

عبد الله بن يحيى رجل من ولد كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده أن جدته خيرة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره[٢].

خيرة أو هجيمة الدرداء

تأتي

(٢) رواه ابن ماجة (٢٣٨٩)، في الأحكام ــ باب «عطية المرأة بغير إذن زوجها»، والطبراني (٢٤:٢٥٦)، وجاء في الزوائد: في إسناده يحيي، وهو غير معروف في أولاد كعب، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة في ترجمتها: حديثها عند الليث من رواية ابن وهب، عنه بإسناد ضعيف، لا تقوم به حجة.



حرف الدال

٢٤٣١ ـ مسند درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب ابن هاشم القرشية الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

درة ابنة أبي لهب

ابن عبد المطلب ابنة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم [١].

كانت تحت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له أولاداً [٢].

وقيل: كانت تحت دحية بن خليفة الكلبي [٣].

هاجرت وحسن إسلامها. وتقدم عبد الله بن عميرة، عن زوج بنت أبي لهب قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوجها. هل من لهو [٤]؟

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٠٣)، والإصابة (٤:٢٩٧).

(٢) ولدت به: عقبة، والوليد، وأبا مسلم، ثم قتل يوم بدر كافراً.

(٣) فتزوجها دحية بن خليفة الكلبي.

(٤) رواه الإمام أحمد بالمسند (٤:٦٧) والطبراني (٢٤:٢٥٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٨٩): فيه معبد بن قيس، ولم أعرفه.

حديث: حدثنا أسود بن عامر أخبرنا شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن درة بنت أبي لهب. قالت: كنت عند عائشة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ائتوني بوضوء، قالت: فابتدرت أنا وعائشة الكوز فأخذته أنا فتوضأ، فرفع بصره إليَّ أو طرفه إليَّ فقال:

* ١٣٠٧٤ ــ أنت مني وأنا منك. قالت: فأتي برجل. فقال: ما أنا فعلته. إنما قيل لي. قالت: وكان سأله على المنبر من خير الناس؟ فقال: ٤٩/ب

أفقههم في دين الله، وأوصلهم لرحمه. ذكر فيه شريك شيئين آخرين. لم أحفظهما.

تفرد به (٥).

* * *

حديث: حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج درة بنت أبي لهب عن درة بنت أبي لهب. قالت: قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر. فقال: يا رسول الله. أي الناس خير؟ فقال:

* ١٣٠٧٥ ــ خير الناس أقرؤهم وأتقاهم لله وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم.

تفرد به(٦).

(٥) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٥٨)، وقال رواه أحمد، ورجاله ثقات.

(٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٦٣)، وقال: رواه أحمد، وهذا لفظه. والطبراني، وزاد: قالت: كنت عند عائشة، فجيء برجل إلى النبي ﷺ كأنه ناداه وهو على المنبر، فقال: يا رسول الله! أي الناس خير؟ قالت: فأتى الرجل، فقال: يا رسول الله ليس لي ذنب أمرني فلان، والباقي بنحوه، ورجالها ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

حديث آخر:

قال أبو نعيم: حدثنا الحسن بن علان، حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثني عبد العزيز بن عبد الله الأويي، عن علي بن أبي علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، عن درة بنت أبي لهب. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٠٧٦ ــ لا يؤذى حي بميت(٧).

* * *

وقد روى أبو نعيم من طريق محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، وعن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، وعن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة، وعن عمار بن ياسر، قالوا: قدمت درة بنت أبي لهب مهاجرة إلى المدينة فنزلت في دار رافع بن المعلى من بني زريق، فاجتمع إليها نسوة منهم فقلن لها: أنت بنت أبي لهب الذي أنزل الله فيه: ﴿تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب﴾. فما يغني عنك مهاجرك، فأتت درة رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت إليه ما قلن لها. فسكتها ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة، ثم قال:

* ١٣٠٧٧ ــ يا أيها الناس مالي أوذى في أهلي، فوالله إن شفاعتي

---

(٧) المشهور حديث: لا يؤذين مسلم بكافر. أخرجه ابن عساكر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه. جامع الأحاديث (٢٦٦١٢).

لتنال قرابتي حتى حيَّ حا، وحكما، وصداء، وسلهب، ينالـها يوم القيامة لقرابتي قال: وسلهب في جنب اليمن(٨).

(٨) رواه الطبراني (٢٥٩:٢٤)، حديث (٦٦٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٨:٩)، وقال فيه عبد الرحمن بن بشير الدمشقي: وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات.

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢٩٧:٤): وروى ابن أبي عاصم، والطبراني، وابن منده، من طريق عبد الرحمن بن بشير ـ وهو ضعيف ـ عن محمد بن إسحاق به، فذكره.

حرف الذال



٢٤٣٢ ــ مسند ذرة امرأة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ــ غير منسوبة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذرة بالذال المعجمة صحابية (١)

حديث قال أبو نعيم: حدثنا، عن الهيثم بن كليب، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث، عن محمد بن المنكدر، عن ذرة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٥٠/أ

* ١٣٠٧٨ ــ أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة ــ وأشار بأصبعيه ــ والساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله أو كالقائم الصائم الذي لا يفتر (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٠٤)، والإصابة (٤:٢٩٩).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.



حرف الراء

رائطة بنت سفيان بن الحارث الخزاعية

يأتي ذكرها في حديث ابنتها عائشة بنت قدامة.

٢٤٣٣ ـ مسند رئطة امرأة عبد الله ابن مسعود ويقال: رائطة عن النبي صلى الله عليه وسلم

* حديث: ريطة امرأة عبد الله [(١)]

حديث: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن أبي الزناد، وسليمان بن داود. قالا: حدثنا عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة، عن رائطة امرأة عبد الله وكانت صناعاً فكانت تبيع وتصدق. فقالت لعبد الله يوماً: لقد شغلتني أنت وولدك فما أستطيع أن أتصدق معكم. فقال: ما أحب إن لم يكن في ذلك أجر أن تفعلي. فسألا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٠٧٩ ـ لك أجر ما أنفقت عليهم.

تفرد به [(٢)].

* * *

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٢١)، والإصابة (٤:٣١٠).

(٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٣:٥٠٣)، ورواه الطبراني (٢٤:٢٦٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١١٨): رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلّس، ولكنه ثقة، وقد توبع.

حديث: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الله، عن عتبة عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود وأم ولده. وكانت امرأة صناع اليد: قال وكانت تنفق عليه، وعلى ولده من صنعتها قالت: فقلت لعبد الله بن مسعود: لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة. فما أستطيع أن أتصدق معكم بشيء فقال لها عبد الله: والله ما أحب أن لم يكن في ذلك أجر أن تفعلي فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني امرأة ذات صنعة أبيع منها وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي نفقة غيرها وقد شغلوني عن الصدقة. فما أستطيع أن أتصدق بشيء فهل لي من أجر فيما أنفقت قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٠٨٠ ــ أنفقي عليهم فإن لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم(٣).

(٣) رواه الإمام أحمد بالمسند، وهومكرر الحديث السابق.

٢٤٣٤ ـ مسند الرُّبَيِّع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

وأبوها معوذ بن عفراء له صحبة أيضاً وهو معوذ ابن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار

* حديث: الرُّبَيِّع بنت معوذ

ابن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن النجار.

ويعرف أبوها بمعوذ بن عفراء، هي أمه، وهو صحابي جليل من سادات بني النجار من الأنصار، وبدري ـ رضي الله عنه ـ(١).

(١) لها صحبة، ورواية، وقد زارها النبي ﷺ صبيحة عرسها صلةً لرحمها.
عُمِّرت دهراً، وروت أحاديث.
وأبوها من كبار البدريين، قتل أبا جهل.
توفيت في خلافة عبد الملك سنة بضع وسبعين، رضي الله عنها.
وانظر ترجمتها في:
ـ طبقات ابن سعد (٨:٤٤٧).
ـ الاستيعاب (٤:١٨٣٧).
ـ أسد الغابة (٧:١٠٧). =

خالد بن ذكوان المدني، عن الربيع:

حديث: حدثنا بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت:

* ١٣٠٨١ ــ كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم، ونردّ الجرحى والقتلى إلى المدينة(٢).

٥٠/ب رواه البخاري، عن علي بن عبد الله، ومسدد وقتيبة، والنسائي عن عمر بن علي أربعتهم، عن بشر به(٣).

* * *

حديث: حدثنا عبد الصمد ومهنَّا بن عبد الحميد أبو شبل قالا: حدثنا حماد، عن خالد بن ذكوان. قال عبد الصمد في حديثه أبو الحسين عن الربيع. وقال خالد في حديثه. قال: حدثتني الربيع بنت معوذ بن عفراء. قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرسي فقعد في موضع فراشي هذا. وعندي جاريتان تضربان بالدف وتندبان آبائي الذين قتلوا يوم بدر. فقالتا فيما تقولان:

وفينا نبي يعلم ما يكون في اليوم، وفي غد.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

= ــ الإصابة (٤:٣٠٠).

ــ تهذيب التهذيب (١٢:٤١٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٥٨)، وإسناده صحيح.

(٣) رواه البخاري في الجهاد ــ باب «مداواة النساء الجرحى في الغزو» ــ عن علي بن عبد الله المديني ــ باب «رد النساء الجرحى والقتلى إلى المدينة»، عن مسدَّد ــ وفي الطب ــ باب «هل يداوي الرجل المرأة أو المرأة الرجل»، عن قتيبة.

وأخرجه النسائي في السير، من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٠٢).

* ١٣٠٨٢ ـ أمّا هذا فلا تقولاه [٤].

رواه البخاري، وأبو داود، والترمذي وصححه، والنسائي من حديث بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان أبي الحسين به. ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة به [٥].

* * *

حديث: عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا أبو حسين قال: كان يوم لأهل المدينة يلعبون. فدخلت على الربيع بنت معوّذ بن عفراء فقالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد على موضع فراشي هذا، وعندي جاريتان تندبان آبائي الذين قتلوا يوم بدر. تضربان بالدفوف وقال عفان مرة بالدف. فقالتا فيما يقولان:

وفينا نبي يعلم ما يكون في غد.

فقال:

* ١٣٠٨٣ ـ أما هذا فلا تقولاه [٦].

* * *

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٥٩)، وإسناده صحيح.

(٥) رواه البخاري في المغازي ـ باب «حدثني خليفة» عن علي بن عبد الله، وفي النكاح ـ باب «ضرب الدّف في النكاح والوليمة»، عن مسدد، كلاهما عن بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان به.

ورواه أبو داود في الأدب ـ باب «النهي عن الغناء»، عن مسدد به.

وأخرجه الترمذي في النكاح ـ باب «ما جاء في إعلان النكاح» عن حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل به، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في النكاح من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٠٢).

وأخرجه ابن ماجة في النكاح أيضاً ـ باب «الغناء والدّف» عن أبي بكر بن أبي شيبة به ـ وقال المزي في تحفة الأشراف: حديث النسائي في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم.

(٦) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٠)، وإسناده صحيح، وهو مكرر الحديث السابق.

حديث: حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا خالد بن ذكوان قال: حدثتني ربيع بنت معوّذ قالت: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرى الأنصار. قال: من كان منكم صائماً فليتم صومه. ومن كان أكل فليصم بقية عشية يومه[٧]. ٥١/أ

حديث: حدثنا علي بن عاصم قال: أخبرنا خالد بن ذكوان قال: سألت الربيع بنت معوذ بن عفراء، عن صوم عاشوراء فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء:

* ١٣٠٨٤ ــ من أصبح منكم صائماً. قال: قالوا: منا الصائم ومنا المفطر. قال: فأتموا بقية يومكم، وأرسلوا إلى من حول المدينة فليتموا بقية يومهم[٨].

رواه البخاري، عن مسدد ومسلم، عن أبي بكر بن نافع، كلاهما عن بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان به. ورواه عن يحيى بن يحيى، عن أبي معشر العطار، وهو يوسف بن يزيد البراء، عن خالد بن ذكوان قال: سألت الربيع بنت معوذ، عن صوم عاشوراء[٩].

* * *

سليمان بن اليسار، عنها:

حديث: عن الربيع بنت معوذ.

---

(٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٥٩)، وإسناده صحيح.

(٨) رواه الإمام أحمد (٦: ٣٦٠)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٩) رواه البخاري في الصوم ــ باب «صوم الصبيان» عن مسدَّد، عن بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان به، ومسلم في الصيام ــ باب «من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه» عن أبي بكر بن نافع، عن بشر بن المفضل ــ وعن يحيى بن يحيى، عن أبي معشر العطَّار، عن خالد بن ذكوان، قال: سألت الربيع عن صوم يوم عاشوراء... فذكره.

* ١٣٠٨٥ ــ أنها اختلعت من زوجها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أُمرت أن تعتد بحيضة.

رواه الترمذي عن محمود بن غيلان عن الفضل بن موسى، عن سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن ــ مولى آل طلحة ــ عنه به. وقال: الصحيح أنها أمرت أن تعتد بحيضة (١٠).

* * *

عبادة بن الوليد، عنها:

حديث: روى النسائي وابن ماجة والطبراني من حديث محمد بن إسحاق، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن الربيع قالت:

* ١٣٠٨٦ ــ اختلعت من زوجي، ثم جئت عثمان فسألته ماذا علي من العدة. فقال لها: لا عدة عليك إلا أن يكون حديث عهد بك. فتمكثين حتى تحيضي حيضة. قالت: وإنما يتبع عثمان قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مريم المغالية، كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، فاختلعت منه بها (١١).

(١٠) أخرجه الترمذي في الطلاق ــ باب «ما جاء في الخلع» بالإسناد المتقدم.

(١١) رواه النسائي في الطلاق ــ باب «عدة المختلعة» (٦:١٨٦-١٨٧)، عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، عن عمه يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن الربيع به.

وأخرجه ابن ماجة في الطلاق (٢٠٥٨) ــ باب «عدة المختلعة» عن علي بن سلمة النيسابوري، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به.

ورواه الطبراني (٢٤:٢٦٥-٢٦٦) حديث (٦٧٢)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه.

رواه الطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه. ويحيى بن معين، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق به، ولم أره في المسند والله أعلم.

* * *

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن الربيع:

حديث: سفيان بن عيينة قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال: أرسلني علي بن حسين إلى الربيع بنت معوذ بن عفراء. فسألها.

٥٠/ب

* ١٣٠٨٧ ــ عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجت له ــ يعني إناء ــ يكون مداً أو نحو مد وربع. قال سفيان: كأنه يذهب إلى الهاشمي. قالت: كنت أخرج له الماء في هذا فيصب على يديه ثلاثاً. ويغسل يده اليمنى ثلاثاً، واليسرى ثلاثاً، ويمسح برأسه. وقال مرة أو مرتين مقبلاً ومديداً. ثم يغسل رجليه ثلاثاً قد جاءني ابن عم لك. فسألني هو وابن عباس، فأخبرته. فقال لي: ما أجد في كتاب الله إلا مسحتين وغسلتين (١٢).

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من طرق، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل بألفاظ متفرقة. فمن ذلك ما رواه أبو داود، عن إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة، وعن مسدد، عن بشر بن المفضل. كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل به (١٣).

* * *

(١٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٥٨).

(١٣) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «صفة وضوء النبي ﷺ»، عن مسدد، عن بشر بن المفضل، وبعده عن إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة، كلاهما عن عبد الله ابن محمد بن عقيل به.

حديث: وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: حدثتني الربيع بنت معوذ بن عفراء، قالت:

* ١٣٠٨٨ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيكثر فأتانا فوضعنا له الميضأة فتوضأ فغسل كفيه ثلاثاً، ومضمض واستنشق مرة مرة، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح رأسه بما بقي من وضوئه في يديه مرتين، بدأ بمؤخره، ثم رد يده إلى ناصيته، وغسل رجليه ثلاثاً، ومسح أذنيه مقدمهما ومؤخرهما(١٤).

* * *

حديث: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء. قالت:

* ١٣٠٨٩ ـ أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له الميضاة فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه مرتين بدأ بمؤخره وأدخل أصابعيه في أذنيه(١٥).

* * *

حديث: حدثنا وكيع عن حسن عن ابن عقيل، عن الربيع بنت معوذ.

* ١٣٠٩٠ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأدخل أصبعيه في حجر أذنيه(١٦).

= وأخرجه الترمذي في الطهارة ـ باب «ما جاء أنه يبدأ بمؤخر الرأس» عن قتيبة، عن بشر بن المفضل به ـ مختصراً.

ورواه ابن ماجة في الطهارة ـ باب «الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه» عن محمد بن يحيى، عن الهيثم بن جميل، عن شريك، عن ابن عقيل نحوه.

(١٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٥٨)، وهو مكرر الحديث السابق.

(١٥) مسند الإمام أحمد (٦:٣٥٩).

(١٦) مسند أحمد (٦:٣٥٩) أيضاً.

رواه أبو داود، عن إبراهيم بن سعد، وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة وعليّ بن محمد ثلاثتهم عن وكيع مثله(١٧).

* * *

حديث: حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا محمد بن عجلان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء:

٥١/أ

* ١٣٠٩١ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فرأيته مسح على رأسه مجاري الشعر ما أقبل منه وما أدبر. ومسح صدغيه، وأذنيه ظاهرهما وباطنهما(١٨).

* * *

حديث: حدثنا يونس قال: حدثنا ليث عن محمد بن عجلان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء:

* ١٣٠٩٢ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها، فمسح الرأس كله من فوق الشعر كل ناحية لنصب الشعر، لا يحرك الشعر عن هيئته(١٩).

رواه أبو داود، عن قتيبة ويزيد بن خالد، عن الليث به(٢٠).

* * *

(١٧) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «صفة وضوء النبي ﷺ» عن إبراهيم بن سعد الجوهري، وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في مسح الأذنين» عن أبي بكر بن أبي شيبة، ــ وعلي بن محمد ــ ثلاثتهم عن الوكيع، عن الحسن بن صالح، عن ابن عقيل به.

(١٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٥٩).

(١٩) رواه الإمام أحمد بالمسند بالموضع السابق.

(٢٠) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم».

حديث: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ليث بن عجلان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ:

* ١٣٠٩٣ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الرأس كله من وراء الشعر كل ناحية لنصب الشعر، لا يحرك الشعر عن هيئته(٢١).

* * *

حديث: حدثنا وكيع، عن شريك، عن ابن عقيل، عن الربيع بنت معوذ قالت:

* ١٣٠٩٤ ــ أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع فيه رطب، وأجر زغب. فوضع في يدي شيئاً. فقال: تحلي بهذا واكتسي بهذا(٢٢).

* * *

حديث: حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال: أخبرنا شريك، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت:

* ١٣٠٩٥ ــ أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قناعاً من رطب وأجر زغب. قالت: فأعطاني ملء كفيه حلياً، أو قال: ذهباً. فقال: تحلي بهذا(٢٣).

رواه الترمذي في الشمائل، عن علي بن حجر، عن شريك(٢٤).

* * *

(٢١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٠).

(٢٢) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٥٩).

(٢٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٥٩).

(٢٤) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في صفة فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم».

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عنها:

حديث عن الربيع بنت معوذ:

* ١٣٠٩٦ ــ أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي سلول.

رواه النسائي من حديث علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير عنه [٢٥].

* * *

أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عنها:

حديث: قالت:

* ١٣٠٩٧ ــ بعثني معاذ بن عفراء بقناع من رطب، وعليه أجر من قثاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو ما تقدم من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل عنها.

٥٢/ب رواه الترمذي في الشمائل، من طريق محمد بن إسحاق عنه [٢٦].

* * *

حديث آخر عنه وعنها:

قال أبو يعلى: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، سمعت محمد بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن عمار،

(٢٥) رواه النسائي في الطلاق ــ باب «عدة المختلعة» عن أبي علي محمد بن يحيى المروزي، عن شاذان بن عثمان، عن أبيه، عن علي بن المبارك به.

(٢٦) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في صفة فاكهة رسول الله ﷺ» عن محمد ابن حميد الرازي، عن إبراهيم بن المختار، عن محمد بن إسحاق به.

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء، قالت:

* ١٣٠٩٨ ـ بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجناء احتاج إلى وضوء. فالتمس له في الركب فلم يوجد، فجاءني عمي معاذ بن عفراء، فقال: يا بنية هل في إداوتك ما يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: لا. والذي بعثه بالحق ما فيها شيء، قالت: والله ما صدقني ـ يعني ـ أدخل يده، فنظر فلم يجد شيئاً، فقلت: يغفر الله لك. اتهمتني على أن أمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء! قال: يا بنية هو كان أطيب لنفسي، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما في الركب ماء. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمطرت حتى استسق القوم ما شاؤوا، فوالله ما أزال أحب الجناء(٢٧).

* * *

حديث آخر:.

قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد ابن شاكر، حدثنا ابراهيم بن المنذر، حدثنا عبد الله بن موسى، عن أسامة ابن زيد، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر. قال: قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت:

* ١٣٠٩٩ ـ لو رأيته رأيت الشمس طالعة(٢٨).

---

(٢٧) رواه أبو يعلى.

(٢٨) رواه أبو نعيم، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٢٧٤)، حديث (٦٩٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٢٨٠)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط ورجاله وثقوا.

٢٤٣٥ ـ مسند الربيع بنت النضر أخت أنس بن النضر الأنصارية النجارية وهي أم حارثة بن سراقة الذي استشهد ببدر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

الربيع بنت النضر، عمة أنس بن مالك [١]

حديث: لها ذكر في محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد، عن أنس أن عمته الربيع بنت النضر، كسرت ثنية جارية فعرضوا عليهم الأرش فأبوا والعفو فأبوا. الحديث[٢].

وفي حديث سعيد، عن قتادة، عن أنس أن الربيع بنت النضر قالت: يا رسول الله. أنبئني، عن حارثة وكان قد أصابه سهم غرب يوم بدر. فإن كان في الجنة صبرت واحتسبت، وإن لم يكن اجتهدت في البكاء. فقال:

٥٣/أ　* ١٣١٠٠ ـ يا أم إنها جنان. أصاب الفردوس الأعلى[٣].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٠٨)، والإصابة (٤:٣٠١).

(٢) الحديث يأتي في ترجمة حميد الطويل، عن أنس بن مالك.

(٣) رواه الطبراني (٢٤:٢٦٢-٢٦٣)، وسيأتي في مسند أنس بن مالك أيضاً.

٢٤٣٦ ــ مسند رجاء الغنوية سكنت البصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

امرأة يقال لها: رجاء

صحابية غير منسوبة[(١)]

* ١٣١٠١ ــ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا هشام عن ابن سيرين عن امرأة يقال لها رجاء قالت: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءته امرأة بابن لها فقالت: يا رسول الله ادع لي فيه بالبركة فإنه قد توفي لي ثلاثة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمنذ أسلمت قالت: نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جنة حصينة فقال لي رجل اسمعي يا رجاء ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به[(٢)].

* ١٣١٠٢ ــ حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد قال: حدثتنا امرأة كانت تأتينا يقال لها ماوية كانت ترزأ في ولدها وأتيت عبيد الله بن معمر القرشي ومعه رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحدث

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٠٩)، والإصابة (٤:٣٠١-٣٠٢).

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٨٣)، وقال ابن حجر: رجاله ثقات.

ذلك الرجل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت: يا رسول الله ادع الله تبارك وتعالى أن يبقيه لي فقد مات لي قبله ثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمنذ أسلمت فقالت: نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جنة حصينة قالت ماوية قال لي عبيد الله بن معمر: اسمعي يا ماوية قال محمد فخرجت من عند ابن معمر فأتتنا فحدثتنا هذا الحديث (٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند في موضع الحديث السابق.

٢٤٣٧ ـ مسند رزينة مولاة صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم روت عنها ابنتها أمة الله ولها أيضاً صحبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

رزينة مولاة صفية بنت حيي [١]

حديث: قالت:

* ١٣١٠٣ ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر صوم يوم عاشوراء، ويعظمه حتى إن كاد ليدعو بصبيانه وصبيان فاطمة المراضيع في ذلك اليوم فيتفل في أفواههم، ويقول لأمهاتهم: لا ترضعوهم إلى الليل..

رواه أبو نعيم من طرق منها، عن فاروق الخطابي، عن أبي مسلم الكشي، عن مسلم بن إبراهيم، ومن غير وجه، عن عليلة بنت الكميت العتكية، عن أمها أمينة، عن أمة الله بنت رزينة، عن أمها به.

وروى أبو يعلى حديث صيام عاشوراء، عن عبيد الله بن عمر

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٠٩)، والإصابة (٤:٣٠٢).

القواريري، عن عليلة، عن أمه أمينة، عن أمة الله، عن أمها رزينة به[(٢)].

* * *

حديث آخر، عن رزينة مولاة صفية:

٥٣/ب قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو سعيد الجشمي قال: حدثتنا عليلة بنت الكميت، سمعت أمي أمينة حدثتني أمة الله بنت رزينة عن أمها رزينة ــ مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ:

* ١٣١٠٤ ــ سبي صفية يوم قريظة والنضير، حتى فتح الله عليه فجاء بها يقودها سبية، فلما رأت النساء قالت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فأرسلها. وكان ذراعها في يده، فأعتقها ثم خطبها وتزوجها وأمهرها رزينة.

وقد رواه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن عليلة بإسناده مثله، وفيه قصة سودة مع عائشة وحفصة نحو ما تقدم من رواية خليسة مولاة حفصة وأتم منها[(٣)].

وقد روى أبو يعلى الموصلي في ترجمة رزينة، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن عليلة بنت الكميت عن أمها أمينة، عن أمة بنت رزينة،

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٨٦)، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط، وعليلة، ومن فوقها لم أجد من ترجمهن، وسمى الطبراني فقال: عليلة بنت الكميت، عن أمها أمينة.

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٥١)، وقال: رواه الطبراني، وأبو يعلى، بنحوه من طريق عليلة بنت الكميت، عن أمها أمينة، عن أمة الله بنت رزينة، وهؤلاء الثلاث لم أعرفهن، وبقية إسناده ثقات، وهو مخالف لما في الصحيح.

عن أمها. قالت: أقبلت سودة اليمانية إلى عائشة تزورها وهي متحملة عليها برد يمان وقد جعلت لها نقطتين في موقها من زعفران وصبر، فقالت حفصة لعائشة: يجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن قشف وهذه بيننا تبرق لأفسدنَّ عليها زينتها، فقالت لها عائشة: اتق الله يا حفصة وذكر تمام القصة(٤).

(٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣١٦)، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني... وفيه من لم أعرفهم.

٢٤٣٨ ــ مسند رضوى بنت كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم

رضوى بنت كعب [١]

حديث قالت:

* ١٣١٠٥ ــ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحائض تختضب قال: وما بأس بذلك.

رواه أبو موسى من طريق عصام بن رواد بن الجراح، عن أبيه عن سعيد بن بشير، عن قتادة عنها به. وحكى عن جعفر أنه ذكر في موليات النبي صلى الله عليه وسلم رضوى ولم يذكر لها شيئاً قلت: فلعله هذه والله أعلم[٢].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ١١٠)، والإصابة (٤: ٣٠٢).

(٢) قال ابن حجر: روادُ وشيخه ضعيفان.

٢٤٣٩ ــ مسند رقيقة بنت صيفي ابن هاشم بن عبد مناف عن النبي صلى الله عليه وسلم

رقيقة بنت صيفي

إبن هاشم بن عبد مناف وكانت لدة عبد المطلب بن هاشم [١].

ذكرها الطبراني في الصحابيات [٢].

٥٤/أ

قال أبو نعيم: وما أراها أدركت البعثة. وإنما ذكرها الطبراني لما رواه زكريا بن يحيى الطائي، عن عم أبيه زحر بن حصن، عن جدّه حميد بن منهب، عن عروة بن مضرس قال: حدث مخرمة بن نوفل، عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي قالت:

* ١٣١٠٦ ــ تتابعت على قريش سنون أمحلت الضرع، وأدقت العظم. فبينا أنا راقدة أو مهومة. إذا هاتف يهتف: يا معشر قريش إن هذا النبي المبعوث قد أظلكم زمانه، وهذا إبّان نجومه فحيَّ هلاً بالحيا

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١١١)، والإصابة (٤:٣٠٣).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٢٤:٢٥٩).

والخصب. وذكر استسقاء عبد المطلب برسول الله صلى الله عليه وسلم كما سقناه في كتاب الاستسقاء من الأحكام(٣).

(٣) رواه بطوله الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٢٥٩-٢٦١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٢١٩)، وقال: فيه من لم أعرفهم، وقال فى (٢: ٢١٥): وفيه زحر بن حصن، قال الذهبي: لا يعرف.

وفي كتاب الأحكام لابن كثير. انظر مصنفات ابن كثير في مقدمة الجزء الأول من جامع المسانيد.

٢٤٤٠ ـ مسند رقيقة الثقفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

رقيقة الثقفية[١]

قالت: لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتغي النصر في الطائف دخل عليَّ فأخرجت له شراباً من سويق فقال:

* ١٣١٠٧ ـ يا رقيقة لا تعبدي طاغيتهم، ولا تصلي لها قالت: إذن يقتلونني. قال: فإذا قالوا لك. فقولي: ربي رب هذه الطاغية، فإذا رأيتها فولها ظهرك، قالت: ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي.

رواه أبو بكر بن أبي عاصم، عن عمرو بن علي، عن أبي عاصم، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي، عن عبد ربه بن الحكم، عن بنت رقيقة، عن أمها به[٢].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١١١)، والإصابة (٤:٣٠٣)، وقال ابن عبد البر: أسلمت حين خروج النبي ﷺ من مكة إلى الطائف بعد موت أبي طالب، وخديجة. وحديثها عند عبد ربه بن عبد الحكم، عن أميمة بنت رقيقة.

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٢٦١)، حديث (٦٦٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٣٥)، وقال: فيه من لم أعرفه.

٢٤٤١ ــ مسند رقيّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وزوجة أمير المؤمنين عثمان بن عفان هاجرت مع زوجها إلى الحبشة، ثم عادت إلى مكة، ثم هاجرت إلى المدينة وله منها أولاد(١).

وتوفيت سنة ثنتين من الهجرة في رمضان.

وقد وقع لنا عنها حديث ولكن فيه انقطاع، والله أعلم.

---

(١) رقية بنت رسول الله ﷺ تزوجها عتبة بن أبي لهب قبل الهجرة، فلما أنزلت: ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ قال أبوه: رأسي من رأسك حرام إن لم تطلق بنته، ففارقها قبل الدخول.

وأسلمت مع أمها خديجة، وأخواتها، ثم تزوجها عثمان، فهاجرت معه إلى الحبشة، الهجرتين جميعاً، وقال فيها النبي ﷺ: إنها لأ ول من هاجر إلى الله بعد لوط.

وولدت من عثمان: عبد الله، وبه كان يكنى، وبلغ ست سنين فنقره ديك في وجهه، فطمر وجهه، ومات.

ثم هاجرت إلى المدينة بعد عثمان، ومرضت قُبيل بدر، فخلف النبي ﷺ عليها عثمان، فتوفيت والمسلمون ببدر.

وانظر ترجمتها في:

ــ طبقات ابن سعد (٨:٣٦).

ــ الاستيعاب (٤:١٨٣٩).

ــ أسد الغابة (٧:١١٣).

ــ سير أعلام النبلاء (٢:٢٥٠).

ــ الإصابة (٤:٣٠٤).

حديث: أخبرني به الشيخان الحافظ ابن الحجاج المزي، والقاسم بن محمد البرزالي قالا: أخبرنا أحمد بن سفيان أخبرنا أبو علي بن أبي القائم بن الخريف كتابة من بغداد إلى القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، قرأه عليه، ونحن نسمع حدثنا أبو محمد الحسن بن علي ابن محمد الجوهري أملاه يوم الجمعة الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وأربعين وأربعمائة بجامع المنصور قال: المنصور قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الناقد. حدثنا قاسم بن زكريا المطرز، حدثنا الخليل بن عمرو، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد بن عبد الله عن المطلب عن أبي هريرة قال: دخلت على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة عثمان وفي يدها مشط قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي آنفاً وقد رجت رأسه فقال:

* ١٣١٠٨ ـ كيف تجدين أبي عبد الله قلت: كخير يا أبه. قال أكرميه فإنه من أشبه أصحابي بي خلقاً.

هذا حديث عزيز، وفيه غرابة، وقوله، عن أبي هريرة دخلت على رقية لا يصح فإن رقية كانت مع عثمان في أرض الحبشة ثم رجعوا فيمن رجع إلى مكة، وهاجروا إلى المدينة فيمن هاجر، وتوفيت يوم جاء زيد بن حارثة ببشارة الفتح يوم بدر سنة ثنتين في رمضان، وأبو هريرة إنما أسلم سنة سبع عام خيبر، فلعله أراد أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة عثمان بعد أختها رقية فاشتبه على بعض الرواة ولعله قال: بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج عثمان. فوهم بعضهم فسماها رقية، وإنما هي أختها أم كلثوم التي زوجه إياها رسول الله صلى الله عليه

وسلم عندما ماتت رقية. ولهذا كان يقال لعثمان: ذو النورين، ثم قيل: إنه لم يجمع أحد بين ابنتي نبي غير عثمان.

وقد روي في بعض الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لما ماتت أم كلثوم لو كانت عندي ثالثة لزوجتها منك يا عثمان. وفي رواية لو كن عشراً لزوجتهن من عثمان. وروى إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عَروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣١٠٩ ــ إن الله أوحى إليّ أن أزوج ابنتيّ من عثمان.

وقد روى هذا الحديث أبو نعيم، عن أحمد بن جعفر النسائي، عن جعفر بن محمد الغريابي، عن الخليل بن عمرو به. ثم قال: كذا قال رقية وهو وهم لأنها توفيت مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر وإسلام أبو هريرة عام خيبر بعد وفاتها بسنتين. وقد رواه أبو نعيم من طريق عثمان ابن عطاء، عن أبيه، عن عكرمة، عن إبن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عزي بابنته رقية قال:

١/٥٥ * ١٣١١٠ ــ الحمد لله موت البنات من المكرمات. وهذا الإسناد لا يصح.

رملة بنت أبي سفيان بن صخر بن حرب القرشية الأموية أم حبيبة أم المؤمنين

تأتي في الكنى

٢٤٤٢ ــ مسند رميثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ــ جدة عاصم بن عمر ابن قتادة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث: رُمَيثَة بنت عَمْرو بن هَاشِم ابن عَبْد المطلب بن عبد مناف (١)

حديث: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن جدته رميثة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ولو أشاء أن أقبل الخاتَمَ الذي بين كتفيه من قربي منه لفعلت يقول:

* ١٣١١١ ــ اهتَزّ عرش الرحمن، تبارك وتعالى، تريدِ سعد بن معاذ يوم توفي:

حديث: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا يوسف بن

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (١١٩:٧)، والإصابة (٣٠٧:٤).

الماجشون، أخبرني عن عاصم بن عمر بن قتادة الظفوي، عن جدته رميثة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثله.

رواه الترمذي في الشمائل، عن أبي مصعب المديني، عن يوسف بن الماجشون(٢).

(٢) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في خاتم النبوة» ــ والطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٢٧٦)، وأحمد في المسند (٦:٣٢٩).

٢٤٤٣ ـ مسند الرميصاء أم أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

الرُّمَيْصَاء ـ أخت أم سليم

تأتي في مسند أم حرام بنت ملحان.

قال أبو نعيم: يُقال: الرميصاء ، ويُقال: الغميصاء، وهي أم سليم والدة أنس بن مالك زوجة أبي طلحة (١).

حديث: حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، وعبد العزيز بن أبي سلمة، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣١١٢ ـ دخلت الجنة فإذا بالرميصاء امرأة أبي طلحة. ثم قال: الرميصاء أو الغميصاء ـ شكت ـ زوجها إلى النبي صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ لا يصلُ إليها، فقال زوجها: إنما تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال: ليس لكِ ذلك حتى يذوقَ عسيلتك زوج غيره.

رواه أحمد عن هشيم، عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس قال: جاءت الرميصاء أو الغميضاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فذكره (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١١٩)، والإصابة (٤:٣٠٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١:٢١٤).

٢٤٤٤ ـ مسند روضة أسلمت بالمدينة، كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة عن النبي صلى الله عليه وسلم

روضة [١]

٥٥/ب	حديث، قالت:

* ١٣١١٣ ـ كنت وصيفة لامرأة بالمدينة، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة قالت لي مولاتي روضة: قومي على باب الدار، فإذا مر هذا الرجل فأعلميني. فقمت فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه فأخذت بطرف ردائه فتبسم في وجهي، قالت شيبة: وأظنه مسح يده على رأسي. فقلت لمولاتي: يا هذه هوذا قد جاء الرجل، فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار فعرض عليهم الإسلام، فأسلموا، قال: وحدثتني شيبة قالت: كانت روضة معي في الدار في بني سليم، إذا اشترى الجيران مملوكاً أو خادماً أو ثوباً أو طعاماً قالوا لها: يا روضة ضعي يدك عليه، فكانت كل شيء تمسه فيه البركة.

رواه الطبراني من حديث عبد الجليل بن الحارث الصفار، به [٢].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ١٢٠)، والإصابة (٤: ٣٠٨)، الترجمة (٤٤٣).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤: ٢٧٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ٢٦٣)، وقال: وفيه من لم أعرفهم.

حرف الزاي



٢٤٤٥ ــ مسند زينب بنت جحش أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهي زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد ابن خزيمة الأسدية، أخت أبي أحمد بن جحش وعبْد الله بن جحش وعبيد الله بن جحش، وأمها أميمة بنت عبد المطلب ــ عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث زَيْنب بنتُ جَحش

ابن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرَّة بن كثير بن غَنْم بن داود بن أسد بن خزيمة الأسدية (١).

---

(١) هي ابنة عمة رسول الله ﷺ، وانظر ترجمتها في:
ــ طبقات ابن سعد (٨:١٠١).
ــ الاستيعاب لابن عبد البر (٤:١٨٤٩).
ــ أسد الغابة (٧:١٢٥).
ــ تاريخ الإسلام (٢:٣٤).

وأمها: أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم.

أم المؤمنين، أسلمت قديماً، وهاجرت وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مولاه زَيْد بن حارثة كما دلَّ على ذلك القرآن(٢)، فكانت تفخر على سائر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول: زَوّجكن أهلوكن، وزوجني الله من فوق سبع سموات(٣).

وكان تزويجه صلى الله عليه وسلم بها في سنة ثلاث وقيل: خمس. وهو الأشبه(٤).

وكانت كثيرة العبادة، والورع والصدقة.

وكانت أول أزواجه لحاقاً به(٥).

= ــ سير أعلام النبلاء (٢: ٢١١).

ــ الإصابة (٤: ٣١٣).

ــ تهذيب التهذيب (١٢: ٤٢٠).

(٢) أنزل الله تعالى: ﴿وإذ تقول للذي أنعم الله عليه، وأنعمت عليه: أمسك عليك زوجك واتقِ الله، وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه، فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها﴾... الآية (٣٧) من سورة الأحزاب.

(٣) رواه البخاري في التوحيد ــ باب ﴿وكان عرشه على الماء﴾. فتح الباري (١٣: ٣٤٧)، من طريق أنس، قال: جاء زيد بن حارثة يشكو، فجعل النبي ﷺ يقول: اتق الله، وأمسك عليك زوجك، قال أنس: لو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً لكتم هذه، قال: فكانت زينب تفخر على أزواج النبي ﷺ، تقول: زوجكن أهاليكن، وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات. وهو في طبقات ابن سعد (٨: ١٠٣).

والذي أخفاه النبي ﷺ هو إخبار الله إياه أنها ستصير زوجته.

(٤) تزوجها رسول الله ﷺ بعد أم سلمة.

(٥) وروي عن عمرة، عن عائشة، قالت: يرحم الله زينب، لقد نالت في الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف، إنَّ الله زوجها، ونطق به القرآن، وإن رسول الله ﷺ، قال لنا: أسرعكُنَّ بي لحوقاً أطولُكُنَّ باعاً. وإنما عَنَى طول يدها بالمعروف.

قالت عائشة: فكن يتقاولن أيتهن أطولُ يداً، وكانت زينب تعمل، وتتصدق.

توفيت سنة عشرين وصلى عليها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه(٦).

* ١٣١١٤ ــ حديث: قال الطبراني: حدثنا الحضرمي، حدثنا أبي ووكيع قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي أنه صلى مع عمر على زينب، فكانت أوّل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم موتاً، وكان يعجبه أن يدخلها قبرها، فأرْسَلَ إلى أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم، يسألهن عن ذلك فقُلْنَ: مَنْ كانَ يَراها في حياتها فليدخلها قبرها(٧).

حديث: حدثنا حجاج، وحدثنا يزيد بن هارون. قالا: أخبرنا ابن أبي ذؤيب وإسحاق بن سليمان. قال: سمعت ابن أبي ذؤيب عن صالح ـــ مولى التوأمة ـــ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسائه عام حجة الوداع: ٥٦/أ

* ١٣١١٥ ــ هذه ثم ظهور الحصر. قال: فكن كلهن يحججن إلا زينب بنت جحش، وسودة بنت زمعة. وكانتا تقولان: والله لا تُحَرِّكنا دابَّةٌ بَعْدَ أَنْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنَ النبي صلى الله عليه وسلم.

قال إسحاق بن سليمان في حديثه: قالتا: والله لا تحركنا دابة بَعْد

---

(٦) توفيت زينب بنت جحش سنة عشرين، أرسل إليها عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم، كما فرض لنساء النبي ﷺ، فأخذتها وفرقتها في ذوي قرابتها وأيتامها، ثم قالت: اللهم لا يدركني عطاء لعمر بن الخطاب بعد هذا، فماتت، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومحمد بن عبد الله بن جحش، وعبد الله بن أحمد بن جحش، وقيل: هي أول امرأة صنع لها النعش، ودفنت بالبقيع.

(٧) رواه الطبراني (٢٤:٥٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٤٨)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

قَوْلِ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذه ثم ظهور الحصر».

وقال يزيد: بعد أن سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم[٨].

تفرد به.

* * *

* ١٣١١٦ ــ حديث: حدثنا حمّاد بن خالد، قال: حدثنا عبيد الله ــ يعني ابن عمر ــ عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن زينب بنت جحش أنها كانت ترجّل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مرة: كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في مخضب من صفر[٩].

حديث علي بن بحر قال: حدثنا الدراوردي قال: أخبرني عبيد الله بن عمر، عن محمد بن إبراهيم، عن زينب بنت جحش:

* ١٣١١٧ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ في مخضب من صفرة[١٠].

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٢٤)، ورواه الطبراني (٢٤:٣٣)، حديث (٨٩) مختصراً، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢١٤)، وقال: فيه صالح مولى التوأمة، ولكنه من رواية ابن أبي ذئب عنه، وابن أبي ذئب سمع منه قبل اختلاطه، وهو حديث صحيح.

(٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣٢٤).

رواه الإمام أحمد بالموضع السابق.

رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الوضوء بالسفر» عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه، عن زينب بنت جحش به.

«والصفر»: هو من النحاس ما يشبه الذهب بلونه.

وجاء في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

رواه ابن ماجة، عن يعقوب بن حميد، عن الدراوَرْدي (١١).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر، عن حميد بن نافع، أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أنها دخلت على زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول:

* ١٣١١٨ ــ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلاّ على زوج أربعة أشهر وعشراً (١٢).

رواه البخاري عن إسماعيل وعبد الله بن يوسف، ومسلم، عن يحيى ابن يحيى، وأبو داود عن القعنبي، كلهم عن مالك، والترمذي والنسائي من حديثه، ورواه مسلم أيضاً، عن محمد بن المثنى، عن عمرو، عن شيبة، عن حميد بن نافع به (١٣).

* * *

(١٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٢٤)، وإسناده صحيح.

(١٣) رواه البخاري في الجنائز ــ باب «إحداد المرأة على غير زوجها» عن إسماعيل ــ وفي الطلاق ــ باب «تحدّ المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشر» عن عبد الله بن يوسف، كلاهما عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، قالت: دخلت... فذكره.

ورواه مسلم في الطلاق ــ باب «وجوب الإحداد في عدة الوفاة، وتحريمه في غير ذلك إلاّ ثلاثة أيام» ــ وأبو داود في الطلاق ــ باب «إحداد المتوفى عنها زوجها» عن القعنبي، عن مالك به ــ والترمذي في النكاح ــ باب «ما جاء في إكراه اليتيمة على التزويج» عن إسحاق بن موسى، وعن محمد بن سلمة، كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

ورواه النسائي في الطلاق (٦:٢٠١)، ــ باب «ترك الزينة للحادة المسلمة دون اليهودية والنصرانية».

حديث: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن أمها حبيبة، عن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قال سفيان: أربع نسوة. قالت: استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه، وهو محمرَّ الوجه، وهو يقول:

٥٦/ب　* ١٣١١٩ ــ لا إله إلا الله، وَيْلٌ للعربِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقتربَ، فُتِحَ اليوم من رَدْمِ يأجوجَ ومأجوج مثل هذه، وحلق بأصبعيه، قلت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون. قال صلى الله عليه وسلم: نعم إذا كثر الخبث (١٤).

رواه البخاري عن مالك بن إسماعيل، ومسلم، عن عمرو الناقد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وسعيد بن عمرو الأَشْعَثي، وزهير بن حرب وابن أبي عمر.

ورواه الترمذي، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد، والنسائي، عن عبيد الله بن سعد، وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة. كلهم عن سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن الزهري، عن عروة عن زينب بنت أم سلمة، عن حبيبة بن أم حبيبة، عن أمها، عن زينب بنت جحش إلا مالك بن إسماعيل وعمر الناقد لم يذكرا حبيبة، وقال الترمذي: قال الحميدي عن سفيان حفظت من الزهري في هذا الإسناد أربع نسوة (١٥).

---

(١٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٢٨)، وإسناده صحيح، وجاء في رواية أخرى: وعقد سفيان عشرة.

(١٥) رواه البخاري في أحاديث الأنبياء ــ باب «قصة يأجوج، ومأجوج، وقول الله تعالى: ﴿ويسألونك عن ذي القرنين﴾» عن يحيى بن بكير، عن ليث، عن عقيل ــ وفي الفتن =

قلت: وهكذا وقع في رواية الإمام أحمد، عن سفيان أربع نسوة، وقد رواه البخاري من حديث عقيل، ومحمد بن أبي عتيق وسعيد، ومسلم من حديث عقيل أيضاً، ويونس، وصالح بن كيسان كلهم عن الزهري، عن عروة، عن زينب، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش. لم يذكروا حبيبة في الإسناد، فخالفوا سفيان عيينة فيما رواه الجمهور عنه والله أعلم.

وقد رواه الطبراني عن إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن مَعْمر، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن زينب بنت جحش فأسقط حبيبة وأم حبيبة[١٦].

* * *

= ــ باب «قول النبي ﷺ: ويل للعرب من شر قد اقترب» عن مالك بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة ــ وباب «يأجوج ومأجوج» عن إسماعيل بن أبي أوس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيك ــ وفي الفتن أيضاً ــ باب «يأجوج ومأجوج» ــ وفي علامات النبوة في الإسلام ــ باب «علامات النبوة في الإسلام» من كتاب المناقب، عن أبي اليمان، عن شعيب ــ أربعتهم عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب بنت جحش به.

وأخرجه مسلم في أول كتاب الفتن ــ باب «ما جاء في قول الله تعالى: ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾، وما كان النبي ﷺ يحذر من الفتن».

وأخرجه الترمذي في الفتن ــ باب «ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج» عن سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١: ٣٢٢).

ورواه ابن ماجة في الفتن ــ باب «ما يكون من الفتن».

(١٦) هذه الرواية عند الطبراني (٢٤: ٥١)، حديث (١٣٥)، وهو في مصنف عبد الرزاق (٢٠٧٤٩)، ولكن الطبراني رواه بعد ذلك في الأحاديث التالية لهذا الحديث، وفيه: أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب بنت جحش، وفي الحديث التالي له (١٣٧): عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش.

وجاء في نهاية هذا الحديث: قال سفيان: أحفظ في هذا الحديث أربع نسوة عن =

حديث: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عَنْ صالح ــ يعني ابن كَيْسان ــ. قال: حدثنا ابن شهاب. حدثني عُروة بن الزبير، أن زينب بنت أبي سلمة أخبرت عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعاً يقول: لا إله إلا الله.

* ١٣١٢٠ ــ ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج. مثل هذا قال: وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها. قالت زينب بنت جحش: قلت: يا رسول الله: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الخَبَثُ(١٧).

حديث: حدثنا يعقوب، حدثنا أبيّ عن ابن إسحاق. قال: ذكر ابن شهاب عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت/ أبي سلمة، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب بنت جحش قالت: دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاقد بأصبعيه السبابة والإبهام وهو يقول: ٥٧/أ

* ١٣١٢١ ــ ويل للعرب من شَرٍّ قَدْ اقترب. فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل موضع الدرهم. قالت: قلت: يا رسول الله أنُهْلَك وفينا الصالحون؟ قال: نعم. إذا كَثُر الخَبَث(١٨).

* * *

= الزهري وقد رأينا النبي ﷺ ثنتين من أزواجه: أم حبيبة وزينب، وثنتين ربيبتيه: زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة، أبوها عبيد الله بن جحش، مات بأرض الحبشة. المعجم الكبير للطبراني (٢٤:٥٣).

(١٧) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٢٨).

(١٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٢٩).

وروى الطبراني، عن فضيل بن محمد الملطي، عن أبي نعيم، عن قيس بن الربيع، عن أبي المقدام ثابت بن هرمز، عن عدي بن دينار، عن أم قيس بنت محصن. قالت: دخلتُ على زينب بنت جحش ووجهها محمر فقلت: ما شأنك؟ فقالت: دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائمة فضربني بمجسَّةٍ في يده، وهو السعف الأبيض، فقال:

* ١٣١٢٢ ــ هذا والله أوان نزول الفتن العظام، فقلت: يا رسول الله: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم. ثم ينجي الله الذين اتقوا[١٩].

* * *

حديث: حدثنا يعقوب، حدثنا أبيّ، عن ابن إسحاق، وحدثني محمد ابن طلحة بن يزيد بن رُكانة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبي الجراح ــ مولى أم حبيبة ــ زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن أم حبيبة أنها حدثته عن زينب بنت جحش. قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣١٢٣ ــ لَوْلا أن أشُقَّ عَلَى أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما تتوضؤ ون.

تفرد به[٢٠].

* * *

(١٩) رواه الطبراني (٢٤:٥٥-٥٦)، حديث رقم (١٤٣)، وفي إسناده ثابت بن هرمز، وهو صدوق يهم، وقيس بن الربيع، وهو صدوق تغير، واختلط، ولكن الحديث ثابت كما تقدم.

(٢٠) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٢٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٩٧)، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات.

حديث آخر:

رواه النسائي عن سويد، عن ابن المبارك. ورواه الطبراني من حديثه عن سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن زينب بنت جحش، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣١٢٤ ــ عن المستحاضة تجلس أمام أقرائها ثم تغتسل، وتؤخر الظهر، وتعجل العصر فتصليهما. وتغتسل وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتصليهما. وتغتسل للفجر(٢١).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا عبيد، حدثنا أبو بكر؛ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم، عن زينب بنت جحش:

* ١٣١٢٥ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث النساء خُطَطَهُنَّ(٢٢).

* * *

(٢١) رواه النسائي في الطهارة (١:١٨٤-١٨٥) ــ باب «جمع المستحاضة بين الصلاتين، وغسلها إذا جمعت» عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن عبد الرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن زينب بنت جحش به.
وأخرجه الطبراني (٢٤:٥٦)، حديث (١٤٥) بإسنادين. الثاني منها يوافق رواية النسائي.

(٢٢) رواه الطبراني (٢٤:٥٦)، ورواه أحمد في مسنده (٦:٣٦٣)، من مسند زينب امرأة عبد الله بن مسعود.

حديث آخر:

ثم روي عن أبي بكر، عن عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي سليم، عن حدمر مولى بني عبس، عن مولى لزينب بنت جحش يقال له أبو القاسم عن زينب قالت: تَقَيَّلَ النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي إذْ أقبل الحسين وهو غلام حتى جلس على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع ذكره في سرته فبال، فقمتُ إليه فقال: ائتني بماء فَصَبَبْتُ عليه. فقال:

* ١٣١٢٦ ـ يغسل من بول الجارية، ويصب عليه من بول الغلام(٢٣).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم، عن عبد السلام ابن حرب، عن ليث به. وزاد: ثم توضأ، وقام يصلي واحتضنَهُ فكان إذا رَكَعَ وسجد وَضَعَهُ، وإذا قامَ حَمَلَهُ فلمّا جلس جعل يدعو أو يَرْفع يديه. فلما قَضَى الصلاة، قلت: يا رسول الله لقد رأيتك اليوم تفعل شيئاً ما رأيتك تفعله. فقال:

* ١٣١٢٧ ـ إن جبريل أتاني فأخبرني أن ابني هذا يقتل. فقلت: ٥٧/ب

(٢٣) رواه الطبراني (٢٤:٥٧)، وفي إسناده حدمر مولى بني عبس، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١:٢:٣١٧)، وقد ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٢:١:١٣١)، وقال: حدمر مولى بني عبس أبو القاسم، عن زينب، عن النبي ﷺ: يصب على بول الغلام، وذكره ابن حبان في الثقات (٤:١٩٤).

أرني إذن، فأراني تربة حمراء(٢٤).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني:

* (١٣١٢٨-١٣١٣٠) ـ من حديث حفص بن سليمان عن الكميت بن زيد الأسدي قال: حدثني مذكور مولى زينب بنت جحش عن زينب بنت جحش قالت: خطبني عدة من قريش فأرسلت أختي حمنة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أستشيره، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أين هي ممن يعلمها كتاب ربها وسنة نبيها؟» قالت: ومن هو يا رسول الله؟ قال: «زيد بن حارثة» قال: فغضبت حمنة غضباً شديداً، وقالت: يا رسول الله أتزوج بنت عمتك مولاك؟ قالت: جاءتني فأعلمتني فغضبت أشد من غضبها، وقلت أشد من قولها، فأنزل الله ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم﴾ قالت: فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت: إني استغفر الله وأطيع الله ورسوله، أفعل ما رأيت، فزوجني زيداً، وكنت أرثي عليه، فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعاتبني رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم عدت فأخذته بلساني، فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمسك عليك زوجك واتق الله» فقال: يا رسول الله أنا أطلقها، قالت: فطلقني، فلما انقضت

---

(٢٤) رواه الطبراني (٢٤:٥٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٨٥)، وقال: فيه ليث ابن أبي سليم، وفيه ضعف، وقال في (٩:١٨٨): رواه الطبراني بإسنادين، وفيهما من لا أعرفه. يقصد بذلك الحديث السابق (١٣١٢٦).

عدتي لم أعلم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل علي ببيتي وأنا مكشوفة الشعر، فقلت: إنه أمر من السماء، فقلت: يا رسول الله بلا خطبة ولا إشهاد؟ فقال: «الله المزوج وجبريل الشاهد»(٢٥).

(٢٥) رواه الطبراني (٢٤: ٣٩-٤٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ٢٤٧)، وقال: فيه حفص بن سليمان، وهو متروك.

٢٤٤٦ ـ مسند زينب أو حبيبة بنت جحش

زَيْنَبُ أو حَبِيبَة بنتُ جَحْش أخرى

وتُكنى بأم حبيبة، وهي امرأة عَبْد الرحمن بن عَوْف [(١)].

حديث: روى أبو نعيم من طريق يزيد بن هارون، عن أبي سعيد، عن عمرة، عن زينب بنت جحش امرأة عبد الرحمن بن عوف:

* ١٣١٣١ ـ أنها غلبها الدَّمُ زماناً. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أصَلِّي؟ قالت: فأمرها أن تغتسل وتصلّي.

ورواه أبو حمزة، عن يحيى، عن عمرة، عن حبيبة بنت جحش، فذكره. وقال الزهري: عن عروة وعمرة، عن أم حبيبة بنت جحش، أنها غلبها الدم، وعلت حمرة الدم على المركن. فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تغتسل لكل صلاة.

قال أبو نعيم: ذكر زينب في هذا الحديث وهم من بعض الرواة، إنما هي حمنة، أو حبيبة، أو أم حبيبة بنت جحش.

---

(١) جعل ابن منده: «حمنة» هي «حبيبة»، وجعل أبو نعيم «أم حبيبة» كنية «حمنة»، وجعلها أبو عمر اثنتين، وقال ابن ماكولا بعد أن ذكر ابني جحش: عبد الله، وعبيدٌ ثم قال: وأخواتها: زينب أم المؤمنين كانت عند رسول الله ﷺ، وأم حبيبة كانت عند عبد الرحمن بن عوف، وكانت مستحاضة، وحمنة بنت جحش كانت عند طلحة بن عبيد الله، وهي صاحبة الاستحاضة.

وجاء في الإصابة (٤:٣١٤) في ترجمة زينب بنت جحش «أخرى»: زعم يونس بن مغيث في شرحه على الموطأ أنه اسم حمنة بنت جحش، وأن حمنة لقب، وكذا زعم أنه اسم أم حبيبة، أو أم حبيب.

٢٤٤٧ ــ مسند زينب بنت أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

زَينَبُ بنتُ أَبي رَافع [١]

حديث: رأت فاطمة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه. فقالت: يا رسول الله هاذان ابناي فورِّثهما. فقال:

* ١٣١٣٢ ــ أما الحسن فله هيبتي وسُؤدَدِي، وأما الحُسَين فله جُرْأَتِي وجُودِي.

هكذا رواه أبو نعيم من طريق إبراهيم بن علي الرافعي[٢]، عن أبيه، عن جدته زينب فذكره ثم قال: وصوابه ما روي عن سليمان، عن عبد الله بن أحمد، عن أبي كليب، عن إبراهيم بن حسن بن علي، عن أبيه، عن زينب، عن فاطمة به.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ١٣٠)، والإصابة (٤: ٣١٦).

(٢) إبراهيم بن علي الرافعي: ضعيف.

٢٤٤٨ ــ مسند زينب بنت أبي سلمة المخزومية عن النبي صلى الله عليه وسلم واسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ــ وهي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم، وأخت عمر بن أبي سلمة

زَيْنَب بنتُ أَبي سَلَمة (١)

واسمه عَبْد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم المخزومية ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة أخيه من الرضاعة.

---

(١) ولدتها أم سلمة بالحبشة، وتوفيت قريباً من سنة أربع وسبعين، وانظر ترجمتها في:
ــ طبقات ابن سعد (٨: ٤٦١).
ــ الاستيعاب (٤: ١٨٥٤).
ــ أسد الغابة (٧: ١٣١).
ــ تاريخ الإسلام (٣: ١٥٥).
ــ سير أعلام النبلاء (٣: ٢٠٠).
ــ الإصابة (٤: ٣١٧).
ــ تهذيب التهذيب (١٢: ٤٢١).

وأمها أم سلمة أم المؤمنين ولدت بالحبشة وتوفيت سنة ثلاث وسبعين، وحضر جنازتها عَبدُ الله بن عُمَر.

لها أحاديث وليس لها عند الإمام أحمد في مسنده شيء(٢).

الحديث الأول:

* ١٣١٣٣ ــ أن أم حبيبة قالت: يا رسول الله. أنكح أختي بنت أبي سفيان. تَقَدَّم في روايتها، عن أم حبيبة(٣).

* * *

الحديث الثاني:

رواه مسلم وأبو داود من حديث الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن أبي إسحاق. ورواه مسلم أيضاً من حديث الوليد بن كثير كلاهما/، عن محمد بن عمرو بن عطاء. قال: سميت ابنتي بَرَّة، فقالت لي زينب بنت أبي سلمة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٥٨/ب

* ١٣١٣٤ ــ لا تزكوا أنفسكم الله أَعلَمُ بأهل البر منكم. فقالوا: ما نسميها؟ فقال: سموها زينب، فسميت زينب بنت جحش ببرَّة، سماها زينب(٤).

* * *

(٢) روت أحاديث، وقد حدث عنها عروة، وعلي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وأبو قلابة الجرمي، وغيرهم، كما أنها روت أحاديث، ولها عن عائشة، وزينب بنت جحش، وأم حبيبة، وجماعة.

(٣) رواه البخاري، والنسائي وقد تقدم في مسند أم حبيبة، في ترجمة زينب عنها.

(٤) رواه مسلم في الاستئذان ــ باب «استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن»، وأبو داود في الأدب ــ باب «في تغيير الاسم القبيح».

(الثالث):

رواه البخاري، عن موسى بن إسماعيل وقيس بن حفص، عن عبد الواحد بن زياد، عن كليب بن وائل حدثتني ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم: زينب بنت أبي سلمة قالت:

* ١٣١٣٥ ــ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقيَّر والمزفت. وقلت لها: أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان؟ من مضر كان؟ قالت: فممن كان إلا من مضر؛ كان من ولد النضر بن كنانة(٥)؟

* * *

(الرابع):

* ١٣١٣٦ ــ رواه أبو داود عن عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر، حدثنا عبد الوارث عن الحسين، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: أخبرتني زينب بنت أبي سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي، وأخبرني أن أم بكر أخبرته أن عائشة قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر: «إنما هي، أو قال إنما هو عرق، أو قال عروق»(٦).

* * *

---

(٥) رواه البخاري في مناقب قريش من كتاب المناقب ــ باب «قول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾. الآية.

(٦) رواه أبو داود في الطهارة حديث رقم (٢٩٣) ــ باب «من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة».

(الخامس):

قال الطبراني:

* ١٣١٣٧ ــ حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني ابن لهيعة حدثني عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثتهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة فدخل عليها بالحسن والحسين وفاطمة، فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره ثم قال: ﴿رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد﴾ وأنا وأم سلمة جالستين فبكت أم سلمة فنظر إليها فقال: «ما يبكيك؟» فقالت: يا رسول الله خصصت هؤلاء وتركتني وابنتي، فقال: «أنت وابنتك من أهل البيت» (٧).

(السادس):

قال الطبراني:

* ١٣١٣٨ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا عطاف بن خالد المخزومي عن أمه عن زينب بنت أبي سلمة قالت: كانت أمي إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يقول: «اذهبي فادخلي» قالت: فدخلت فنضح في وجهي الماء ثم قال: «ارجعي» قال العطاف: قالت أمي: فرأيت وجه زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء (٨).

٥٩/أ

---

(٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٢٨١)، حديث رقم (٧١٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٧١)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار، وفيه ابن لهيعة، وهو لين.

(٨) رواه الطبراني (٢٤:٢٨٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٥٩)، وقال: أم عطاف لم أعرفها.

حديث آخر:

رواه الطبراني من طريق موسى بن يعقوب، عن قريبة بنت وهب بن عبد الله بن زمعة، عن زينب بنت أبي سلمة:

أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل، فأخذ حفنةً من ماء فضرب بها وجهي، وقال:

* ١٣١٣٩ ــ «وراءك أي لكاع»(٩).

(٩) رواه الطبراني (٢٤:٢٨١)، حديث (٧١٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٦٩)، وقال: إسناده حسن.

٢٤٤٩ ــ مسند زَيْنب بنت نُبَيط ابن جابر الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

زَيْنَب بنت نُبَيط بن جابر الأَنْصَارية امرأة أنس بن مالك [١]

قالت:

* ١٣١٤٠ ــ أوصى أبو أمامة بأمِّي وخالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه بحَلْي من ذهب ولؤلؤ يُقال له: «الرِّعاث»، فَحَلاَّهن من الرِّعاث.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وغير واحد، عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة الجرمي، عنها به [٢].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٣٥)، والإصابة (٤:٣٢٣).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٢٨٨-٢٨٩)، حديث (٧٣٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٥٠)، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح خلا محمد بن عمارة الحزمي، وهو ثقة إن كانت زينب صحابية.

قلت: لقد ترجم ابن حجر لها في الإصابة مرة في القسم الثالث من حرف الزاي، فقال: زينب بنت جابر الأحمسية: ذكرها أبو موسى في الذيل، وقال: كانت في زمان =

. . . .

= النبي ﷺ ، وحديثها عن أبي بكر الصديق، وروى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي، وهي عمته، كذا قال أبو عبد الله بن منده في التاريخ.

وقيل: هي بنت المهاجر بن جابر، ونسبها أن تكون بنت نبيط بن جابر، امرأة أنس ابن مالك لأنها من أحمس فيما قيل.

وتعقبه ابن الأثير بأن ابن منده ذكرها في المعرفة، فقال: زينب بنت جابر الأحمسية، وروى لها حديث محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط بن جابر، فليس لاستدراكه وجه.

ورد على ذلك ابن حجر فقال: بل له وجه وجيه، وذلك أن الجزم بأن زينب بنت جابر الأحمسية، هي زينب بنت نبيط بن جابر ليس بجيد، والذي يظهر أنّهما اثنتان... إلى آخره.

ثم ترجم ابن حجر في القسم الرابع من حرف الزاي لزينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية، وقال: تقدم ذكر من خلطها بزينب بنت جابر الأحمسية، وأنه وهم، وأن ابن سعد ذكرها في المبايعات، وأن ابن حبان ذكرها في ثقات التابعين، وهو الصواب.

٢٤٥٠ ـ مسند زينب الأسدية (مكية) عن النبي صلى الله عليه وسلم

زَيْنَب الأَسَديّة (١)

قلت: يا رسول الله إن أبي مات، وترك جارية فولدت غلاماً وإنا كنا نتهمها. فقال: ائتوني به. فلما أتوه به نظر إليه، فقال لها:

* ١٣١٤١ ـ الميراث له أمَّا أنتِ، فاحتجبي منه (٢).

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٢٣)، والاصابة (٤:٣٢٠).

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٢٨٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٤)، وقال: فيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة، وهو ضعيف.

٢٤٥١ ــ مسند زينب الثقفية
ــ امرأة عبد الله بن مسعود ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهي زينب بنت معاوية؛ وقيل: بنت أبي معاوية؛ وقيل: بنت عبد الله بن معاوية بن عتاب بن الأسعد بن غاضر بن حطيط بن قسي ــ وهو ثقيف ــ وقيل: اسمها رائطة[١]

* ١٣١٤٢ ــ حدثنا يحيى عن ابن عجلان قال: حدثنا بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب امرأة عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وإذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً.

* ١٣١٤٣ ــ حدثنا يعقوب وسعد قالا: حدثنا أبي عن صالح، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد قال: أخبرتني زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أن

(١) لها ترجمة في أسد الغابة (٧:١٣٤-١٣٥).

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: إذا خرجت إحداكن إلى العشاء فلا تمس طيباً.

رواه مسلمٌ والنسائي.(٢)

* ١٣١٤٤ ــ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله، عن زينب قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا معشر النساء

(٢) رواه مسلم في الصلاة «باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة....» عن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن بسر بن سعيد أن زينب الثقفية كانت تحدث بهذا. وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب ــ امرأة عبد الله ــ به. والنسائي في الزينة (الكبرى) ٤٣:٣ عن عبيد الله ابن سعيد، عن يحيى بن سعيد به. و (المجتبى) «باب تعجيل المغرب» (٢:٢٦٠) عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن ابن عجلان به. وعن هلال بن العلاء، عن معلى بن أسد، عن وهيب، عن ابن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن بسر به. و(الكبرى) عن قتيبة، عن ليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير به. و(المجتبى) عن أحمد بن سعيد بن يعقوب الحمصي، عن عثمان بن سعيد، عن الليث، عن بكير به، ولم يذكر «ابن أبي جعفر» الكبرى ٤٣:٢٧ وعن أحمد بن سعيد ــ وهو الرباطي ــ عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام، عن بكير به. و(المجتبى) عن عمرو بن علي، عن أبي داود، وعن أبي بكر بن علي، عن منصور بن أبي مزاحم، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام به، ولم يذكرا «صالح بن كيسان». وعن يوسف بن سعيد، قال: بلغني عن حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني زياد بن سعد، عن ابن شهاب الزهري، عن بسر بن سعيد به. وقال: هذا حديث غير محفوظ من حديث الزهري، وحديث يحيى وجرير أولى من حديث وهيب، وحديث قتيبة أولى بالصواب من حديث عثمان، وحديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه أولى بالصواب ــ يعني ــ من حديث أبي داود ومنصور بن أبي مزاحم. وهو في مسند أحمد (٦:٣٦٣).

تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة قالت: وكان عبد الله رجلاً خفيف ذات اليد فقلت له: سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزىء عني من الصدقة النفقة على زوجي وأيتام في حجري قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فقال: اذهبي أنت فاسأليه قالت: فانطلقت فانتهيت إلى بابه فإذا عليه امرأة من الأنصار اسمها زينب حاجتي حاجتها قالت: فخرج علينا بلال قالت: فقلنا له: سل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزىء عنا من الصدقة النفقة على أزواجنا وأيتام في حجورنا قالت: فدخل عليه بلال فقال: على الباب زينب فقال: أي الزيانب قال فقال: زينب امرأة عبد الله وزينب امرأة من الأنصار تسألانك عن النفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما أيجزىء ذلك عنهما من الصدقة قالت: فخرج إلينا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة.

رواه الجماعة خلا أبو داود(٣).

---

(٣) رواه البخاري في الزكاة «باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر» عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود به. قال الأعمش: فذكرته لإبراهيم، فحدثني عن أبي عبيدة، عن عمرو بن الحارث مثله. ومسلم فيه (الزكاة) «باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج..» عن أحمد بن يوسف السلمي، عن عمر بن حفص بن غياث بإسناده نحوه. وعن حسن بن الربيع، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، عن شقيق به، ولم يذكر حديث إبراهيم. والترمذي فيه (الزكاة) «باب ما جاء في زكاة الحلي» عن هناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث ابن المصطلق، عن ابن أخي زينب ــ امرأة عبد الله ــ عن زينب به مختصراً: خطبنا النبي ﷺ فقال: «يا معشر النساء! تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة». وعن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي =

* ١٣١٤٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سليمان، عن أبي وائل عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء: تصدقن ولومن حليكن قالت: فكان عبد الله خفيف ذات اليد فقال له: أيسعني أن أضع صدقتي فيك وفي بني أخي أو بني أخ لي يتامى فقال عبد الله: سلي عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قالت: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا على بابه امرأة من الأنصار يقال لها زينب تسأل عما أسأل عنه فخرج إلينا بلال فقلنا: انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله عن ذلك ولا تخبر من نحن فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هما فقال: زينب فقال: أي الزيانب فقال: زينب امرأة عبد الله وزينب الأنصارية فقال: نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة(٤).

* ١٣١٤٦ ــ حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن منصور، عن عمرو

= وائل، عن عبد الله بن عمرو بن الحارث ــ ابن أخي زينب، امرأة عبد الله ــ عن زينب نحوه، وقال: هذا أصح من حديث أبي معاوية. والنسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن إبراهيم بن يعقوب، عن عمر بن حفص بن غياث بإسناده نحوه. وعن هناد وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية، بطوله. وعن بشر بن خالد، عن غندر، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث، عن زينب بطوله ولم يقل: «عن عبد الله بن عمرو بن الحارث». وابن ماجة في الزكاة «باب الصدقة على ذي قرابة» عن علي بن محمد والحسن بن محمد بن الصباح، كلاهما عن أبي معاوية ببعضه: سألت رسول الله ﷺ أيجزيء عني من الصدقة النفقة على زوجي وأيتام في حجري؟ قال: «لك (أو لها) أجران: أجر الصدقة، وأجر القرابة». رواه حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن عبيد الله الثقفي، عن أخته رائطة بنت عبد الله ــ وكانت امرأة عبد الله بن مسعود ــ عن النبي ﷺ. وهو في مسند أحمد (٣:٥٠٢)، (٦:٣٦٣).

(٤) مسند أحمد (٣:٥٠٢) وانظر الحاشية (٣).

ابن الحارث بن المصطلق، عن زينب امرأة عبد الله قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال: تصدقن يا معشر النساء فذكر الحديث[٥].

* ١٣١٤٧ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن زينب قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تصدقن يا معشر النساء فذكره[٦].

* ١٣١٤٨ ــ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد، عن كلثوم قالت: كانت زينب تفلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امرأة عثمان بن مظعون ونساء من المهاجرات يشكون منازلهن وانهن يخرجن منه ويضيق عليهن فيه فتكلمت زينب وتركت رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك لست تتكلمين بعينك تكلمي واعملي عملك فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أن يورث من المهاجرين النساء فمات عبد الله فورثته امرأته داراً بالمدينة.

رواه أبو داود في الخراج والإمارة (باب في إحياء الموات)، عن عبد الواحد بن غياث، عن عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم، عن زينب به.

قال أبو القاسم بن عساكر: عن كلثوم ــ هو ابن عامر.

قال شيخنا المزي: وفيما قاله نظر. والأشبه أنه كلثوم بن المصطلق

---

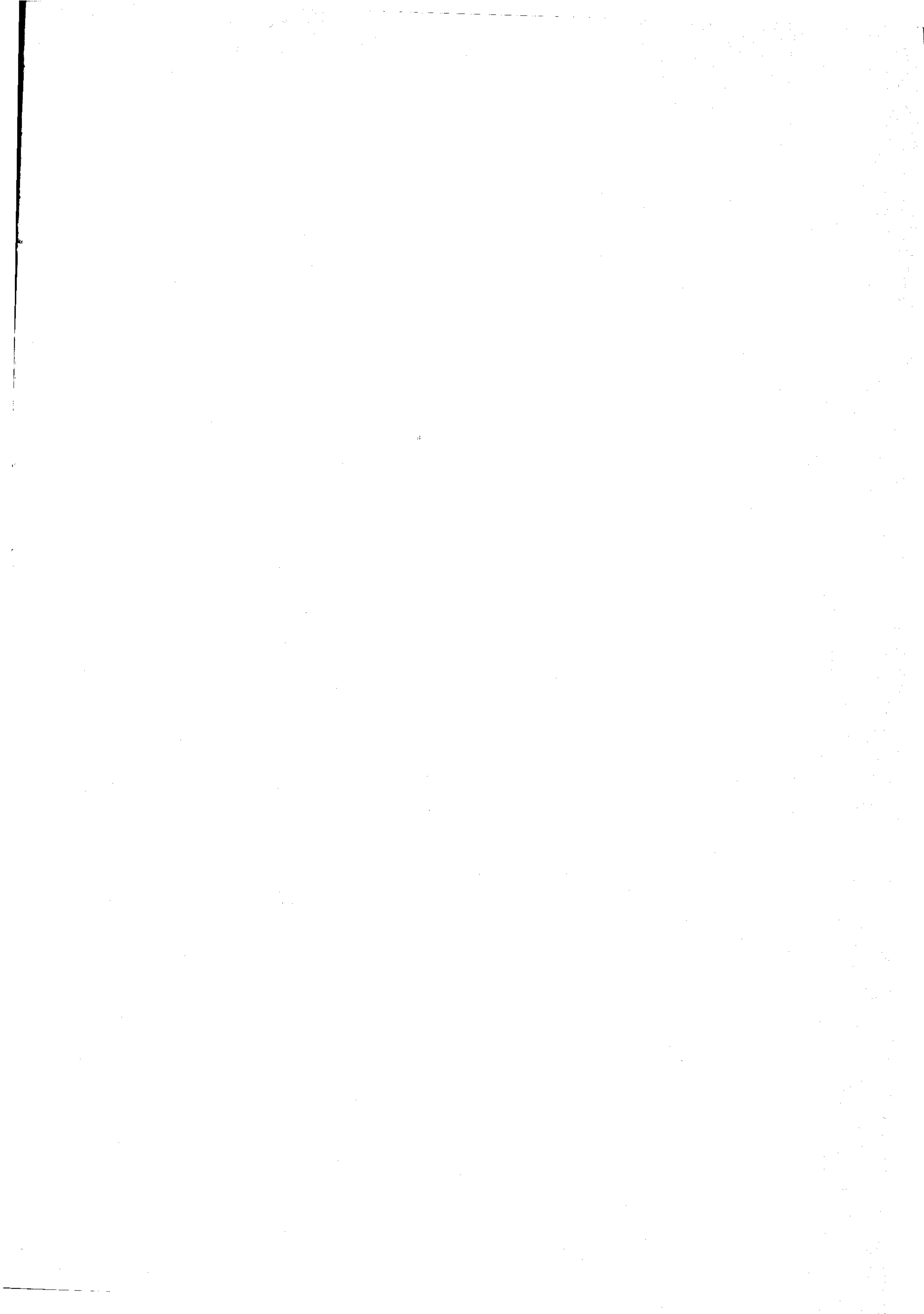
(٥) مسند أحمد الموضع السابق، وانظر حاشية (٣).

(٦) مسند أحمد الموضع السابق، وانظر حاشية (٣).

الخزاعي الصحابي وقد تقدّم حديثه من رواية جامع بن شداد عنه، وروى أيضاً عن أسامة بن زيد وعبد الله بن مسعود كما تقدّم في مسندهما. وأما قوله: «وأظنها امرأة عبد الله بن مسعود» فهو بعيدٌ جداً لأنه ليس بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم محرمية، فكيف تفلي رأسه؟ والأشبه أنها زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم(٧).

(٧) عند أبي داود في الإمارة والخراج «باب إحياء الموات»، وانظر تحفة الأشراف (١١: ٣٣٠)، والحديث في مسند أحمد (٦: ٣٦٣).

حرف السين



٢٤٥٢ ـ مسند سائبة
ـ مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَائِبة مَوْلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

روت عنه

* ١٣١٥٠ ـ في اللقطة. وعنها طارق بن عبد الرحمن. ذكرت في تاريخ النساء كما قال أبو موسى المديني[1].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (١٣٧:٧)، وأشار إلى حديثها في اللقطة، وقال: أخرجها أبو موسى، وترجمها ابن حجر في الإصابة (٣٢٣:٤)، وقال: روت عن النبي ﷺ في اللقطة، روت عنها طارق بن عبد الرحمن في تاريخ النساء، كذا في الذيل لأبي موسى.

٢٤٥٣ ــ مسند سبيعة بنت الحارث الأسلمية عن النبي صلى الله عليه وسلم

سبيعة الأسلمية بنت الحارث امرأة سعد بن خولة [١]

حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله قال: أرسل مروان عبد الله بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها عما أفتاها به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أنها كانت تحت سعد ابن خولة، فتوفي عنها في حجة الوداع، وكان بدرياً، فوضعت حملها قبل أن ينقضي أربعة آشهر وعشراً من وفاته، فلقيها أبو السنابل ــ يعني ابن بعكك ــ حين تعلت من نفاسها، وقد اكتحلت. فقال لها: أربعي على نفسك أو نحو هذا لعلك تريدين النكاح إنها أربعة أشهر وعشر من وفاة زوجك، قالت: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ما قال أبو السنابل بن بعكك. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم:

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٣٧)، والإصابة (٤:٣٢٤)، وقال: ثبت ذكرها في الصحيحين، وفي الموطأ أنها ولدت بعد وفاة زوجها، فانقضت عدتها، قال ابن عبد البر: رواها عنه فقهاء المدينة، وفقهاء الكوفة، والقصة مطولة بألفاظ مختلفة.

* ١٣١٥١ ــ قد حللت حين وضعت حملك (٢).

* * *

١/٦١

* ١٣١٥٢ ــ حديث: حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: أن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة. كتب إلى عبد الله بن الأرقم يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث يسألها عما أفتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعمت أنها كانت تحت سعد بن خولة فذكر معناه[٣].

* * *

* ١٣١٥٣ ــ حديث: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه قال: كتبت إلى عبد الله بن الأرقم آمره أن يدخل على سبيعة الأسلمية فيسألها عن شأنها. قال: فدخل عليها. فذكر الحديث[٤].

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث الزهري به نحوه، ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن مسروق وعمرو بن عتبة أنهما كتبا إلى سبيعة يسألانها عن شأنها، فكتبت إليهما بهذا[٥].

* * *

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٣٢)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٢٩٥) حديث (٧٥٠)، وهو في مصنف عبد الرزاق (١١٧٢٢)، وسيأتي من رواية البخاري ومسلم وغيرهما.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٣٢).

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند في موضع الحديث السابق.

(٥) رواه البخاري في الطلاق ــ باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن، مختصراً، عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن ابن شهاب كتب إليه، أن =

حديث: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: دخلت على سبيعة [بنت أبي برزة الأسلمية] فسألتها عن أمرها. فقالت: كنت عند سعد بن خولة فتوفي عني، فلم أمكث إلا شهرين حتى وضعت. قالت: فخطبني أبو السنابل بن بعكك أخو نبي الدار فتهيأت للنكاح. قالت: فدخل عليَّ حموي وقد اختضبت وتهيأت، فقال: ماذا تريدين يا سبيعة؟ قالت: قلت: أريد أن أتزوج. قال: والله مالك من زوج حتى تعتدي أربعة أشهر وعشراً. قالت: فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فقال صلى الله عليه وسلم لي:

* ١٣١٥٤ ـ قد حللت فتزوّجي (٦).

* * *

= عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أخبره، عن أبيه، أنه كتب إلى ابن أرقم يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها رسول الله ﷺ؟ فقالت: أفتاني إذا وضعت أن أنكح.

ورواه البخاري أيضاً في المغازي ـ باب «حدثني عبد الله بن محمد الجعفي» تعليقاً قال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية، فيسألها عن حديثها، وعما قال لها رسول الله ﷺ حين استفتته، فكتب عمر ابن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عقبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته: أنها كانت تحت سعد بن خولة... فذكره. قال: وتابعه أصبغ، عن ابن وهب، عن يونس.

ورواه مسلم في الطلاق ـ باب «انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل» ـ وأبو داود فيه ـ باب «في عدة الحامل» ـ والنسائي فيه ـ باب «عدة الحامل المتوفى عنها زوجها» وابن ماجة فيه ـ باب «الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت حلّت للأزواج».

(٦) رواه الإمام أحمد في المسند (٦: ٤٣٢-٤٣٣).

حديث آخر عنها:

روى أبو نعيم من طريق الدراوردي، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن عكرمة، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن سبيعة الأسلمية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣١٥٥ ــ من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت. فإنه لن يموت فيها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة[٧].

٦١/ب قال ابن عبد البر: وزعم العقيلي أن التي روى عنها ابن عمر، غير الأسلمية، قال: ولا يصح ذلك عندي والله أعلم.

---

(٧) رواه الطبراني (٢٤:٢٩٤)، حديث (٧٤٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦:٣)، وقال: ورجاله رجال الصحيح. خلا عبد الله بن عكرمة، وقد ذكره ابن أبي حاتم، وروى عنه جماعة، ولم يتكلم فيه أحد بسوء.

٢٤٥٤ ــ مسند سديسة الأنصارية مولاة حفصة بنت عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

سديسة ــ مولاة حفصة [(١)]

ذكرها ابن مندة في الصحابيات

وإنما روي لها، عن حفصة مرفوعاً:

* ١٣١٥٦ ــ إن الشيطان لم يلق عمر بعد أن أسلم إلا خرّ لوجهه.

وكذا فعل الطبراني أيضاً[(٢)].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٣٩)، والإصابة (٤:٣٢٦).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٣٠٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٥٠)، وقال: رواه الطبراني في الكبير في ترجمة سديسة من طريق الأوزاعي، عنها، ولا نعلم الأوزاعي سمع أحداً من الصحابة، ورواه في الأوسط، عن الأوزاعي، عن سالم، عن سديسة، وهو الصواب وإسناده حسن إلا أن عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

٢٤٥٥ ـ مسند سراء بنت نبهان الغنوية عن النبي صلى الله عليه وسلم

سراء بنت نبهان الغنوية(١)

* ١٣١٥٧ ـ قال أبو مسلم الكشي: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوي قال: حدثتني سراء بنت-نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع: «هل تدرون أي يوم هذا؟» قالت: وهو اليوم الذي تدعون يوم الروس قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «إن هذا أوسط أيام التشريق» قال: «هل تدرون أي بلد هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «إن هذا المشعر الحرام» ثم قال: «إني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد هذا، ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فليبلغ أدناكم أقصاكم، ألا هل بلغت؟» فلما قدم المدينة لم يلبث إلا قليلاً حتى مات(٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ١٤٠)، والإصابة (٤: ٣٢٦)، وقال ابن حبان: لها صحبة.

(٢) رواه الطبراني (٢٤: ٣٠٧)، حديث (٧٧٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٢٧٣)، وقال: روى أبو داود طرفاً منه، رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

وقد رواه أبو داود عن محمد بن بشار عن أبي عاصم النبيل[٣] .

حديث آخر عن سراء بنت نبهان:

قال الطبراني:

* ١٣١٥٨ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي حدثنا أحمد بن الحارث الغساني قال: حدثتنا شاكية بنت الجعد عن سراء بنت نبهان الغنوية قالت: احتفر الحي في دار كلاب فأصابوا كنزاً عادياً، فقال كلاب: دارنا، وقال الحي: احتفرنا، فنافروهم ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقضى به للحي، وأخذ منهم الخمس، فاشترينا بنصيبنا من ذلك مائة من النعم، فأتينا بها الحي، فأراد المصدق أن يصدقنا فأبينا عليه، وأتينا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال: «إن كنتم جعلتموها مع غيرها، وإلا فلا شيء عليكم في هذا العام» وقال: «إن المصدق إذا انصرف عن القوم وهو عنهم راض رضي الله عنهم، وإذا انصرف وهو عليهم ساخط سخط الله عليهم»[٤].

حديث آخر بإسناد الذي قبله عن سراء بنت نبهان:

قالت:

* ١٣١٥٩ ــ سأل نصيب غلامنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيات ما يقتل منها؟ قالت: فسمعته يقول: «اقتلوا ما ظهر منها كبيرها ٦٢/أ

(٣) رواه أبو داود في كتاب الحج ــ باب «أي يوم يخطب بمنى».

(٤) رواه الطبراني (٢٤:٣٠٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٧٨)، وقال: فيه أحمد ابن الحارث الغسّاني، وهو ضعيف.

وصغيرها أسودها وأبيضها، فإن من قتلها من أمتي كانت فداء له من النار، ومن قتلته كان شهيداً»[٥].

(٥) رواه الطبراني في الموضع السابق، وذكره الهيثمي (٤:٤٥)، وقال: فيه أحمد بن الحارث الغسَّاني، وهو متروك.

٢٤٥٦ ـ مسند سعدى بنت عوف أو أسماء بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعدى بنت عوف أو أسماء بنت أبي بكر (١)

قال ابن ماجة:

* ١٣١٦٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، ح، وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير، عن جدته (قال: لا أدري أسماء بنت أبي بكر، أو سعدى بنت عوف)؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت عبد المطلب فقال: «ما يمنعك، يا عمتاه! من الحج؟» فقالت: أنا امرأة سقيمة. وأنا أخاف الحبس. قال: «فأحرمي واشترطي أن محلك حيث حبست» (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٤١)، وقال: غير منسوبة، وكذا صنع ابن حجر في الإصابة (٤:٣٢٨)، وقال: سعدى غير منسوبة.. ذكرها ابن منده، فقال: روى حديثها عبد الواحد بن زياد، عن أبي بكر بن عبد الله، عن جدته سعدى أو أسماء.. فذكر الحديث.

(٢) رواه ابن ماجة في المناسك (٢٩٣٦) ـ باب «الشرط في الحج»، وجاء في الزوائد: ليس لسعدى بنت عوف هذه عند المصنف سوى هذا الحديث، وليس لها في بقية الكتب =

وروواه الطبراني عن حفص بن عمر الرقي، عن معلى بن أسعد العمي، عن عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، به[٣].

= شيء، وهذا من مسندها وفي إسناده أبو بكر بن عبد الله، لم أر من تكلم فيه بجرح، ولا بتوثيق، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٣) رواه الطبراني (٢٤:٣٠٤)، وقال: سعدى امرأة أخرى لم تنسب.

٢٤٥٧ ـ مسند سكينة بنت أبي وقاص أم الحكم عن النبي صلى الله عليه وسلم

سكينة بنت أبي وقاص [١]

ذكرها أبو عروبة الحسين بن مودود الحراني [٢] في الصحابيات قائلاً:

حدثنا أبو موسى، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هاشم بن هاشم، عن أم الحكم سكينة بنت أبي وقاص. أنها قالت: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد فقلت: يا رسول الله. ما جهادنا؟ فقال:

* ١٣١٦١ ـ جهادكن الحج

رواه أبو نعيم، عن محمد بن علي، عنه [٣].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٤٣)، والإصابة (٤:٣٢٩)، وقال: أخت سعد.

(٢) هو الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود السلمي الحراني الحافظ، محدث حران، روى عن إسماعيل بن موسى السدي، وطبقته، ورحل الناس إليه، توفي سنة (٣١٨) هجرية انظر العبر للذهبي (١:١٧٢-١٧٣).

(٣) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٤٥٨ ـ مسند سلمى بنت حمزة بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم

سلمى بنت حمزة[١]

حديث: حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن سلمى بنت حمزة.

* ١٣١٦٢ ـ أن مولاها مات وترك ابنة فورث النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف، وورث يعلى النصف. وكان ابن سلمى[٢].

تفرد به.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٤٧)، والإصابة (٤:٣٣٣).
(٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٠٥).

٢٤٥٩ ـ مسند سلمى بنت قيس أم المنذر الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

سلمى بنت قيس(١)

حديث: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني سليط بن أيوب بن الحكم بن سليم، عن أمه، عن سلمى بنت قيس وكانت إحدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلت معه القبلتين، وكانت إحدى نساء بني عدي بن النجار قالت:

* ١٣١٦٣ ـ جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته في نسوة من الأنصار فلما شرط علينا أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف قال: قال: ولا تغششن أزواجكنَّ، قالت: فبايعناه، ثم انصرفنا. فقلت لامرأة منهن: ارجعي فاسألي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غش أزواجنا. قالت: فسألته فقال: تأخذ ماله فتحابي به غيره.

تفرد به(٢).

* * *

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٤٩)، والإصابة (٤:٣٢٢).

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧٩-٣٨٠)، ورواه الطبراني (٢٤:٢٩٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٣٨)، وقال: رجاله ثقات.

حديث: حدثنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن أمه سلمى بنت قيس قالت:

* ١٣١٦٤ ـ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من الأنصار قالت: كان فيما أخذ علينا أن لا تغشن أزواجكن قالت: فلما انصرفنا قلنا: والله لو سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غش أزواجنا قالت: فرجعنا فسألناه فقال: أن تحابين أو تهادين بماله غيره.

تفرد به[٣].

(٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٢٢-٤٢٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣١١)، وقال: رواه أحمد، وفيه راوٍ لم يسم، وابن إسحاق، وهو مدلس.

٢٤٦٠ ــ مسند سلمى أم رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

سلمى أم رافع (١)

وقال ابن عساكر: في صحابيات المسند سلمى وهي زوج أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال في المكنيات أم سلمى والصواب؛ أنه سلمى.

حدثنا أبو النضر، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عليّ بن أبي رافع، عن أبيه، عن أم سلمى، قالت:

* ١٣١٦٥ ــ اشتكت فاطمة عليها السلام شكواها الذي قبضت فيه، فكنت أمرضها فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها ذلك، قالت: وخرج عليّ رضي الله عنه لبعض حاجته، فقالت: يا أمة اسكبي لي غسلاً، فسكبت لها غسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم

---

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:١٤٧)، وقال: سلمى خادم رسول الله ﷺ، وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب، وهي امرأة أبي رافع، وكانت قابلة بني فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وقابلة إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، وهي التي غسلت فاطمة مع زوجها علي، ومع أسماء بنت عميس، وشهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وترجمها ابن حجر في الإصابة (٤:٣٣٣) فقال: سلمى أم رافع إمرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ، يقال: إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب.

قالت: أمه أعطني ثيابي الجدد فلبستها، ثم قالت: أمه قدمي لي فراشي وسط البيت، فغطت، واضجعت، فاستقبلت القبلة، وجعلت يدها تحت خدها ثم قالت: يا أمه إني مقبوضة الآن وقد تطهرت، فلا يكشفني أحد، فقبضت مكانها قالت: فجاء علي فأخبرته.

قال عبد الله بن أحمد: حدثنا محمد بن جعفر الورقاني، حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن محمد بن إسحاق، فذكر مثله نحوه. تفرد به[٢].

* * *

٦٣/أ حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الرحمن ــ يعني ــ ابن أبي الموالي، عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع، عن جدته سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت:

* ١٣١٦٦ ــ ما سمعت أحداً قط يشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً قط في رأسه. إلا قال: احتجم، ولا وجعاً في رجليه إلا قال: اخضبها بالحناء[٣].

* * *

حديث: حدثنا أبو سعيد ــ مولى بني هاشم ــ، حدثنا عبد الرحمن ابن أبي الموالي، حدثنا فائد ــ مولى ابن أبي رافع ــ، عن عمته سلمى قالت:

* ١٣١٦٧ ــ ما اشتكى أحد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً في رأسه إلا قال: احتجم، ولا اشتكى إليه أحد وجعاً في رجليه إلا

---

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٦١-٤٦٢)، وهو في طبقات ابن سعد (٨: ٢٧).
(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦: ٤٦٢).

قال: اخضب رجليك (٤).

رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجة من حديث فائد، وقال الترمذي: غريب، لا نعرفه إلا من حديثه.

قلت: قد تقدم من رواية عزة، عن علي بن عبيد بن أبي رافع.

وقال الترمذي: عبيد الله بن علي أصح.

والصحيح علي بن عبيد الله (٥).

* * *

حديث آخر:

رواه الترمذي في الشمائل من حديث فائد، عن مولاه عبيد الله بن علي، عن جدته سلمى أن الحسن والحسين وابن عباس وعبد الله بن جعفر أتوها فقالوا لها: اصنعي لنا طعاماً مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم لتشتهونه اليوم فخبزت شعيراً وأدمته، بزيت، ونثرت عليه فلفلاً، ثم قالت:

* ١٣١٦٨ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه هذا (٦).

* * *

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٦٢).

(٥) رواه أبو داود في الطب ـ باب «في الحجامة» عن محمد بن وزير الدمشقي، عن يحيى ابن حسان، عن عبد الرحمن بن أبي الموالي، عن فائد ـ مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع ـ عن مولاه عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن جدته سلمى.
وأخرجه الترمذي في الطب ـ باب «ما جاء في التلبينة» ـ وابن ماجة في الطب ـ باب «الحناء».

(٦) رواه الترمذي في الشمائل ـ باب «ما جاء في صفة إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم».

حديث آخر:

رواه ابن ماجة، عن عبد الرحمن بن إبراهيم بن إبراهيم، عن ابن أبي فديك، عن هشام بن سعد، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن جدته سلمى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣١٦٩ ـ بيت لا تمر فيه كبيت لا طعام فيه(٧).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث بكير بن مسمار، عن يزيد بن أسلم، عن سلمى أم بني رافع أنها قالت: يا رسول الله علّمني كلمات أقولهن ولا تكثر عليّ قال:

* ١٣١٧٠ ـ قولي الله أكبر عشراً. يقول الله: هذا لي، وسبحان الله عشراً يقول: هذا لي، وقولي: اللهم اغفر لي يقول قد فعلت وتقولين عشراً يقول: قد فعلت(٨).

* * *

حديث آخر:

رواه ابن مندة من حديث فائد، عن مولاه عبيد اللهَ بن علي بن أبي رافع، عن جدته سلمى قالت: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنعنا له خزيرة، ثم بقي منها بقية قدر القطاة فجاء أعرابي، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فأخذها بيده ليأكلها فقال له: دعها فتركها فقال له:

---

(٧) رواه ابن ماجة في الأطعمة (٣٣٢٨)، وإسناده صحيح.

(٨) رواه الطبراني (٣٠٢:٢٤)، حديث (٧٦٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٢:١٠)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

* ١٣١٧١ ـ اذكر اسم الله، وكل، فأكل، وبقيت منها فضلة (٩).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث فائد، عن عبيد الله، عن جدته سلمى، قالت:

* ١٣١٧٢ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن يؤخذ من رأس الطعام (١٠).

وبه:

* ١٣١٧٣ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقتل الكلاب، وبعث رجلاً يقتل الكلاب (١١).

وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي:

* ١٣١٧٤ ـ ناولني الذراع ـ الحديث (١٢).

---

(٩) رواه الطبراني (٢٤: ٣٠٠)، حديث (٧٦١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٢٣)، وقال: رجاله ثقات.

(١٠) رواه الطبراني (٢٤: ٢٩٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٢٧)، وقال: رجاله ثقات.

(١١) رواه الطبراني (٢٤: ٢٩٩)، حديث (٧٦٠) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ٤٣)، وقال: رجاله ثقات.

(١٢) الحديث رواه الطبراني (٢٤: ٣٠٠)، حديث رقم (٧٦٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن فضيل بن سليمان، عن فائد مولى عبيد الله ابن علي أن جدته سلمى أخبرته أن رسول الله ﷺ بعث إلى أبي رافع بشاة وذلك يوم الخندق فيما أعلم. فصلاها أبو رافع، وجعلها في مكتل، ثم انطلق بها، فلقيه النبي ﷺ راجعاً من الخندق، فقال له: «يا أبا رافع ناولني الذراع». فناوله، ثم قال: «يا أبا رافع ناولني الذراع»، فناوله، ثم قال: «يا أبا رافع ناولني الذراع»، فقال: يا رسول الله هل للشاة إلا ذراعان؟، فقال: «لو سكت لناولتني ما سألتك». ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٣١١)، وقال: رجاله ثقات.

٢٤٦١ ـ مسند سلمى غير منسوبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

سلمى غير منسوبة (١)

حديث: قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣١٧٥ ـ بعث الله تعالى أربعة آلاف نبي ... في حديث طويل.

قال ابن مندة: رواه محمد بن عقبة، عن وهب بن عبد الله بن كعب، عنها.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٥١)، وأورد حديثها، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وكذا ابن حجر في الإصابة (٤:٣٣٤)، وأورد طرفاً من حديثها، وقال: ذكره ابن منده.

٢٤٦٢ ـ مسند سمراء بنت نهيك
أذركت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمراء بنت نهيك

أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)

حديث: قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك وسليمان بن أحمد، قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وحدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، وحدثنا محمد بن يوسف الرحبي، حدثنا محمد بن حرب قالا: حدثنا محمد بن أبي يزيد الواسطي، عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم قال:

* ١٣١٧٦ ـ رأيت سمراء بنت نهيك، وكانت قد أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها درع غليظ، وخمار غليظ بيدها سوط تؤدب الناس، تأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر (٢).

---

(١) ذكرها الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٣١١)، وابن عبد البر في الاستيعاب، وابن حجر في الإصابة (٤:٣٣٤).

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٣١١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٦٤)، وقال: رجاله ثقات.

٢٤٦٣ ـ مسند سوداء بنت عاصم ابن خالد القرشية العدوية عن النبي صلى الله عليه وسلم

سوداء بنت عاصم بن خالد

ابن صدّار بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب [(١)]

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو إسحاق الأزدي، حدثتني نائلة، عن أم عاصم، عن السوداء قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبايعه فقال: ٦٤/أ

* ١٣١٧٧ ـ انطلقي فاختضبي ثم تعالي لأبايعك [(٢)].

ورواه عن عباس الأسفاطي، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن نائلة، به.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٥٧)، والإصابة (٤:٣٣٧)، وقال: يقال: سودة بنت عاصم.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٣٠٣)، حديث (٧٧٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٧٢)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه.

٢٤٦٤ ـ مسند أم المؤمنين سودة بنت زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس ابن عبدود بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي بن غالب القرشية العامرية

سودة بنت زمعة

ابن قيس بن عبد شمس بن عبدود، بن نضر بن مالك بن حسل، بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشية العامرية، أم المؤمنين (١)

---

(١) كانت سيدة جليلة نبيلة، وكانت أولاً عند السكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو العامري، وقد أسلمت سودة، وزوجها، وهاجرا إلى الحبشة، ولما قدم السكران من الحبشة بسودة توفي عنها، فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم.

ويروى لسودة خمسة أحاديث، منها في الصحيحين حديث واحد عن البخاري، وانظر ترجمتها أيضاً في:

ـ طبقات ابن سعد (٨:٥٢).

ـ الاستيعاب (٤:١٨٦٧).

ـ أسد الغابة (٧:١٥٧). =

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة، وقبل عقده على عائشة، وقيل: بعد عائشة، ودخل بها بمكة، ثم تزوج بقية النساء بعدها.

ثم حلفت عنده[٢]، وعزم على طلاقها، فصالحته على ترك القسم وأن تجعل يومها لعائشة، فقبل ذلك منها واستبقاها.

وقد روى أبو العباس الدغولي في مسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها، فوقفت له في طريقه إلى المسجد فقالت: يا رسول الله بالذي أنزل عليك الكتاب لما راجعتني لأكون في نسائك يوم القيامة واجعل يومي لحبيبة حبيب الله، فرقَّ لها وراجعها[٣].

قال الطبراني: حدثنا إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن أبي حنيفة، عن الهيثم أو أبي الهيثم.

* ١٣١٧٩ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق سودة بنت

= ـ تاريخ الإسلام (٢:٦٦).
ـ سير أعلام النبلاء (٢:٢٦٥).
ـ الإصابة (٤:٣٣٨).
ـ تهذيب التهذيب (١٢:٤٢٦).

(٢) «ثم حلفت عنده»: هكذا ورد في الأصل، ولعل الكلمة: «صلفت»، ويؤيد ذلك ما ورد في صحيح مسلم في كتاب الرضاع ـ باب «جواز هبتها نوبتها لضرتها»: فيها حرة فلما كبرت جعلت يومها من النبي ﷺ لعائشة.
وورد في البخاري في النكاح ـ باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها، وكانت قد فركت، أي لم تعد تشتهي الرجال، ولعل معناها: فرقت حين أسنت أن يفارقها رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، يومي لعائشة.

(٣) أخرجه ابن سعد (٨:٥٤)، وهو مرسل، فإن الصحيح أنه ﷺ لم يطلقها.

زمعة تطليقة، فلما مر سألته الرجعة، وأن تهب قسمها لأي أزواجه رجاء أن تبعث يوم القيامة زوجته، فراجعها وقبل ذلك منها (٤).

وكانت عائشة تصف دينها وطولها وتقول: ما من امرأة أحب إليَّ أن أكون في مسلاخها من سودة، لولا أن فيها حدة (٥)

وقالت عائشة: كانت تفرع النساء طولاً.

قال أحمد بن أبي خيثمة: توفيت سودة في آخر أيام عمر. وأرخ ابن الجوزي وفاتها في المنتظم سنة، أربع وخمسين. والله أعلم.

* * *

حديث: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي أبو عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، وعن مولى لابن الزبير. يقال له يوسف بن الزبير أو الزبير بن يوسف، عن ابن الزبير، عن سودة بنت زمعة قالت: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج قال:

* ١٣١٨٠ ـ أرأيتك لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قبل منك؟ قال: نعم. قال صلى الله عليه وسلم: فالله أرحم حج عن أبيك.

تفرد به (٦).

* * *

(٤) رواه الطبراني (٢٤:٣٣)، حديث (٨٧)، وهو في مصنف عبد الرزاق (١٠٦٥٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٤٦)، وقال: في إسناده ضعف.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الرضاع (١٤٦٣) ـ باب «جواز هبتها نوبتها لضرتها» صفحة (١٠٨٥)، والمقصود بالحدة، قوة النفس وجودة القريحة.

(٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٢٩)، ورواه الطبراني (٢٤:٣٧)، حديث (١٠١). وقال الهيثمي في المجمع (٣:٢٨٢): رجاله ثقات.

حديث: حدثنا ابن نمير، عن إسماعيل عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: ماتت شاة لنا فدبغنا مسكها. فما زلنا ننبذ به حتى صار شنا(٧).

رواه البخاري والنسائي من حديث إسماعيل(٨).

ورواه الطبراني من حديث شريك، عن جابر، عن عامر الشعبي(٩) به.

وعن أبي مسلم الكشي، عن أبي عمر الضرير، عن أبي عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سودة قالت: ماتت لنا شاة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣١٨١ ــ هلا أخذتم جلدها فدبغتموه، فانتفعتم به(١٠).

* * *

حديث: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن منصور، وعن مجاهد، عن مولى لآل الزبير قال: ان بنت زمعة قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إن أبي زمعة مات وترك أم ولد له. وإنا كنا نظنها برجل وإنها ولدت، فخرج ولدها يشبه الرجل الذي ظنناها به. قال: فقال صلى الله عليه وسلم لها:

---

(٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٢٩).

(٨) رواه البخاري في الأيمان والنذور ــ باب «إن حلف أن لا يشرب نبيذاً فشرب طلاء أو سكراً أو عصيراً لم يحنث في قول بعض الناس، وليست هذه بأنبذه عنده»، عن محمد بن مقاتل، عن ابن المبارك، ورواه النسائي في الفرع والعتيرة ــ باب «جلود الميتة» عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن الفضل بن موسى، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سودة.

(٩) هذه الرواية عند الطبراني (٢٤:٣٥)، حديث (٩٥).

(١٠) هذه الرواية عند الطبراني (٢٤:٣٧)، حديث (١٠٠).

* ١٣١٨٢ ـ أما أنت فاحتجبي منه. فليس بأخيك وله الميراث.

تفرد به(١١).

* * *

حديث آخر:

* ١٣١٨٣ ـ رواه أبو داود، والطبراني من حديث محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة قال: قدم بأسارى بدر وسودة بنت زمعة عند آل عفراء في مناخهم على عوف ومعوذ ابني عفراء، وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب، قالت: فقيل: قدم بأسارى بدر، فأتيت منزلي فإذا أنا بسهيل ابن عمرو، في ناحية الحجرة مجموعة يداه إلى عنقه، فلما رأيته ما ملكت نفسي قلت: أبا يزيد أعطيتم ما بأيديكم ألا متم كراماً، قالت: فوالله ما نبهني إلا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من داخل البيت: «أعلى الله وعلى رسوله؟» فقلت: يا رسول الله إن ملكت نفسي حتى رأيت أبا يزيد أن قلت ما قلت(١٢).

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمر والخلال، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا عبيد الله بن أبي موسى، وقال أبو يعلى: حدثنا هارون بن عبد الله ابن أبي فديك، كلاهما عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن

(١١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٢٩).

(١٢) رواه أبو داود في الجهاد (٢٦٨٠) ـ باب «في الأسير يوثق»، صفحة (٣:٥٧)، ورواه الطبراني (٢٤:٣٥) حديث رقم (٩٢).

أبي هريرة قال: قالت سودة وزينب لا يحركنا البعير أبداً بعدما سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم بحنين قوله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣١٨٤ ــ هذه ثم ظهر الحصر، قال: فكن أزواجه يحججن إلا هما(١٣).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ١٣١٨٥ ــ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قلت يا رسول الله إذا مشى صلى لنا عثمان بن مظعون حتى يأتينا، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو تعلمين علم الموت يا ابنة زمعة علمت أنه أشد مما تقدرين»(١٤).

حديث آخر:

قال الطبراني:

---

(١٣) رواه الطبراني (٣٣:٢٤)، حديث (٨٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٤:٣)، وقال: فيه صالح مولى التوأمة، ولكنه من رواية ابن أبي ذئب عنه، وابن أبي ذئب سمع منه قبل اختلاطه، وهو حديث صحيح.

(١٤) رواه الطبراني (٣٤:٢٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٠:٢)، وقال: ورجاله رجال الصحيح.

* ١٣١٨٦ ــ حدثنا الأسفاطي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن محمد بن أبي عياش عن عطاء بن يسار عن سودة بنت زمعة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يبعث الناس حفاة غرلا قد ألجمهم العرق وبلغ شحوم الآذان» فقلت: يبصر بعضنا بعضاً؟ فقال: «شغل الناس ﴿لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه﴾»[١٥].

(١٥) رواه الطبراني في الموضع السابق، حديث رقم (٩١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٣٣)، وقال: رجاله رجال الصحيح، غير محمد بن أبي عياش، وهو ثقة.

٢٤٦٥ ـ مسند سودة
ـ وقيل: سوادة بنت مسرح الكندية
عن النبي صلى الله عليه وسلم

سودة أو سوادة بنت مسرح [1]

روى الحسن بن سفيان، والطبراني، وأبو نعيم من حديث محمد بن فضيل الضبي، عن علي بن ميسر، عن عمر بن عمير، عن عروة بن فيروز، عن سودة بنت مسرح، قالت:

* ١٣١٨٧ ـ كنت فيمن حضر فاطمة حين ضربها المخاض في نسوة، قالت: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «كيف هي؟» قلنا: انها لتجهد، قال: «اذا هي وضعت فلا تسبقيني فيه بشيء» قالت: فوضعت فلففته في خرقة صفراء وحنكته، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «كيف هي؟» قلت: قد وضعت يا رسول الله ولففته في خرقة وحنكته، قالت فقال: «قد عصيتيني» قلت: أعوذ بالله من معصية الله ومعصية رسوله، حنكته ولففته ولم أجد من ذلك بدأ، قال: «ائتيني به» فألقى عنه الخرقة الصفراء، ولفه في خرقة بيضاء وتفل في فيه وألبأه، ٦٥/ب

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٥٦)، والإصابة (٤:٣٣٧-٣٣٨).

بريقه، فجاء علي فقال: «ما سميته يا علي؟» قال: أسميته جعفر يا رسول الله قال: «لا، ولكنه حسن وبعده حسين، وأنت أبو حسن الخير»[٢].

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٣١١)، حديث (٧٨٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٧٥)، وقال: رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما عمر بن فيروز، وعمر بن عمير. ولم أعرفهما، وبقية رجاله وثقوا.
وقال ابن عبد البر: الإسناد مجهول.

٢٤٦٦ ـ مسند سَوْدَة امرأة أبي الطُّفَيْل عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَوْدَةُ امرأةُ أَبي الطُّفَيل (١)

روى أبو نعيم من طريق رباح بن زيد، حدثني عمر بن حبيب، عن عبد الله بن عفان بن خثيم قال: دخلت على أبي الطُّفَيْل فوجدته طَيِّبَ النفس، فقلت: لأغتنمنَّ ذلك منه، فقلت: يا أبا الطفيل! ما النفر الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم؟ فهمّ أن يخبرني، فقالت امرأته سودة: أبا الطفيل! أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣١٨٨ ـ إنَّما أَنَا بَشَرٌ فَمَنْ دَعَوْتُ عليه بِدَعْوَةٍ فاجْعَلْها عَلَيْهِ زكاة وَرَحْمَةً (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ١٥٩)، والإصابة (٤: ٣٤٠)، وقال: تابعية، أرسلت حديثاً. فذكره أبو نعيم في الصحابة.

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٤٦٧ ـ مسند سهلة بنت سعد الساعدي
ـ أخت سهل بن سعد ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَهْلَةُ بنتُ سَعْد السَّاعِدية(١)

أخت سهل بن سعد أنها قالت: يا رسول الله المرأة تصنع لزوجها أشياء تعطفه عليها. فقال:

* ١٣١٨٩ ـ متاعٌ في الدنيا، ولا خلاق لها في الآخرة(٢).

رواه أبو نعيم من حديث ابن لهيعة عنها. وقال ابن لهيعة: عن عبد الله ابن هبيرة، عن سهلة بنت سعد أنها قالت: يا رسول الله! تغتسل إحدانا إذا أجنبت؟ قال: نعم(٣).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٥٣)، والإصابة (٤:٣٣٦).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم هذا الحديث أورده الطبراني في ترجمة سهلة بنت سهيل (٢٤:٢٩٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٦٧)، وقال: فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

وقال ابن حجر في ترجمتها (٤:٣٣٦): الأقرب أنها سهلة بنت سعد، ويكون الراوي أخطأ في قوله: بنت سهل، والصواب أخت سهل، لأن السند في الحديثين واحد.

٢٤٦٨ ـ مسند سَهْلَة بنت سُهَيْل بن عمرو القرشية من بني عامر بن لؤي ـ امرأة حذيفة ابن عتبة بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَهْلَةُ بنتُ سُهَيل بن عَمْرو، امرأة أبي حُذَيفة بن عُتبة بن رَبِيعة (١)

حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد ـ يعني ـ ابن سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن سهلة امرأة أبي حذيفة أنها قالت: قلت: يا رسول الله. إن سالماً مولى أبي حذيفة يدخل عليّ وهو ذو لحية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٦٦/أ

* ١٣١٩٠ ـ أرضعيه فقالت: كيف أرضعه وهو ذو لحية؟ فقال: أرضعيه، فأرضعته فكان يدخل عليها.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٥٤)، والإصابة (٤:٣٣٦)، وقال: أسلمت قديماً، وهاجرت مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة إلى الحبشة، فولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة، ذكر ذلك ابن إسحاق، وقال ابن سعد: أمها فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس، من رهط زوجها سهيل بن عمرو، أسلمت قديماً بمكة، وبايعت.

تفرد به [٢].

* * *

وتَقَدَّم ما رواه أبو نعيم من طريق ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن سلمة بنت سهل أنها قالت: يا رسول الله. أتغتسل إحدانا إذا احتلمت؟ فقال:

* ١٣١٩١ ــ نعم إذا رأت الماء.

وفي رواية أنها قالت: بَرَحَ الْخَفَاء يا رسول الله. أتغتسل إحدانا إلى آخره. فيحمل أنها سهلة بنت سهيل هذه، أو سهلة أخت سهل بن سعد المُتَقدِّمة، والله أعلم.

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٥٦). ورواه الطبراني (٢٤:٢٩٢)، حديث (٤٤٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٦١)، وقال: رووه عن القاسم بن محمد، عن سهلة، فلا أدري سمع منها أم لا.

٢٤٦٩ ــ مسند سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَهْلَةُ بنتُ عَاصِم بن عَديّ [(١)]

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الله الحكم بن أبي زياد، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد المكتب، عن حفص بن عُمَر بن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت جدتي سهلة بنت عاصم بن عَديّ تقول:

* ١٣١٩٢ ــ ولدت بخيبر يوم فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً فسماني سهلة. وقال: سَهَّل الله أمركم وَضَرَبَ لي بسهم، وزوّجني عبد الرحمن بن عوف يوم وُلِدتُ [(٢)].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ١٥٥)، والإصابة (٤: ٣٣٧)، وقال ابن عبد البر: تزوجها عبد الرحمن بن عوف، ويروى عن النبي ﷺ أنه أسهم لها يوم خيبر.

(٢) رواه الطبراني في (المعجم الكبير) (٢٤: ٢٩٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ٢٥٩)، وقال: فيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك.

٢٤٧٠ ـ مسند سلامة بنت الحر الأزدية عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَلامة ابنة الحُرّ أخت خَرَشة بن الحُرّ[(١)]

حديث: حدثنا وكيع، حدثتني أم غُرَاب، عن امرأة يُقَال لها: عقيلة، عن سَلامَة بنت الحر، قالت: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:

* ١٣١٩٣ ـ يأتي على الناس زمان يقومون سَاعة لا يجدون لهم إماماً يصلي بهم[(٢)].

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به[(٣)].

* * *

حدثنا إسماعيل بن محمد، حدثنا مروان، حدثتنا امرأة يُقال لها: طلحة مولاة بني فزارة، عن مولاة لهم يُقَال لها: عقيلة عن سلامة بنت الحر. قالت: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٤٤-١٤٥)، والإصابة (٤:٣٣٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٨١).

(٣) رواه ابن ماجة في الصلاة (٩٨٢)، باب «ما يجب على الإمام». ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٣١٠)، حديث (٧٨٣).

* ١٣١٩٤ ــ من أشراط الساعة أو في شرار الخلق أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلي بهم(٤).

رواه أبو داود، عن هارون بن عبد الله، عن مروان به(٥).

* * *

حديث آخر، عن سلامة بنت الحُرّ:

قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الله ابن داود، عن أم داود الوابشية، عن سلامة بنت الحر، قالت:

* ١٣١٩٥ ــ مَرَّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الإسلام وأنا أرعى. فقال: بم تشهدين؟ قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول قالت: فتبسم ضاحكاً(٦).

* * *

حديث آخر:

ثم روي من حديث وكيع، عن أبيه، حدثتني أم غُرَاب، عن عقيلة مولاة أم البنين، عن سلامة بنت الحر، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣١٩٦ ــ في ثقيف: كذاب، ومُبَيّر.

رواه أبو يعلى، عن أحمد بن عمر الوكيعي، عن وكيع به(٧).

---

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٨١).

(٥) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «في كراهية التدافع على الإمامة».

(٦) رواه الطبراني (٢٤: ٣١٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ٢٦٤)، وقال: فيه أم داود الوابشية، ولم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٧) رواه الطبراني (٢٤: ٣١٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٣٣٤)، وقال: فيه نسوة مساتير.

٢٤٧١ ــ مسند سلامة بنت معقل القيسية
ــ ويقال لها: الخزاعية ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَلامَةُ بنت مَعْقِل [(١)]

* ١٣١٩٧ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، حدثنا محمد بن إسحاق عن الخطاب بن صالح، عن أمه سلامة بنت معقل قالت: قدم بي عمي في الجاهلية فباعني من الحباب بن عمرو فاستسرني فولدت له عبد الرحمن بن الحباب، وكان إذا كان الربيع عطلوا النخل من السقي فيبعثون بنواضحهم، فكان يبعثني بناضحه، فربما مكثت شهرين أرعاه، وربما تماديت عليه حتى أعتم عليه، فخرجت عاماً من تلك الأعوام كما كنت أخرج، فتوفي خلفي وترك ديناً، فلما قدمت قالت لي امرأته: الآن والله تباعين يا سلامة في الدين، فقلت: إن كان الله قضى ذلك علي احتسبت، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته خبري فقال: «من صاحب تركة الحباب؟» قالوا أخوه أبو اليسر بن عمرو، فدعي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعتقوها فإذا سمعتم برقيق قدم علينا فأتوني أعوضكم منها» فأعتقوها، وقدم على رسول الله صلى الله

---

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٧:١٤٦)، والإصابة (٤:٣٣٠).

عليه وسلم رقيق، فدعا أبا اليسر فقال: «خذ من هذا الرقيق غلاماً لابن أخيك، فانطلق فأخذ غلاماً ضعيفاً سقيماً وترك أشداء أقوياء، فقلت: ما منعك أن تأخذ من الأقوياء؟ فقال: خفتهم والله على ابن أخي، فما لبث أن مات.

قال ابن إسحاق: فحدثتُ ربيعة بن عبد الرحمن بهذا الحديث فقال: والله ما أعتقهم عمر إلا بهذا الحديث[2].

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٦٠)، وأبو داود في كتاب العتق ــ باب «في عتق أمهات الأولاد»، والطبراني (٢٤:٣٠٩)، وفي إسناده أم الخطاب، قال ابن حجر: لا تعرف.

٢٤٧٢ ـ مسند سلامة ـ حاضنة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنها أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

سَلامَةُ حاضنة إبراهيم (١)

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أورد لها ابنُ الأثير حديثاً مُطولاً.

* ١٣١٩٨ ـ في فضل الخليل والمرضع وعزاه إلى كتابي أبي نعيم، وأبي موسى ولم أره في واحدٍ منهما، والله أعلم.

(١) رواه ابن الأثير في أسد الغابة (٧:١٤٤)، وأورد طرفاً من الحديث، ثم ذكر بعد ذلك أنه في فضل الولادة والرضاعة والسهر على الولد، وقال: أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى ولم أجد لها ترجمة في الإصابة.

٢٤٧٣ ــ مسند سيرين أخت مارية القبطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

سِيرِين القبطية

أم عَبْد الرّحمن بن حسان. وهي: أخت مارية أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهداها المقوقس. في جملة هداياه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهب سِيرين إلى حسان بن ثابت فَوَلَدتْ له عبد الرحمن (١).

قال أبو نعيم:

* ١٣١٩٩ ــ حدثنا سليمان بن أحمد [الطبراني]، حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا الزبير بن بكار حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي عن محمد بن طلحة التيمي، عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة ابن النعمان، عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، عن أمه سيرين قالت: حضر ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلما صحت أنا وأختي نهانا عن الصياح، وغسله الفضل بن العباس ورسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس، وجعل على سرير ثم حمل فرأيته جالساً على شفير القبر، إلى جنبه العباس بن عبد المطلب، فنزل

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ١٦٠)، والإصابة (٤: ٣٣٩).

في قبره الفضل بن عباس وأسامة بن زيد وأنا أصيح عند القبر، وما نهاني أحد. وخسفت الشمس يومئذ، فقال الناس: لموت إبراهيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يخسف لموت أحد ولا لحياته» ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة في اللبن فأمر أن تسد، فقال: «إن العبد إذا عمل عملاً أحب الله أن يتقنه» ومات يوم الثلاثاء لأربع خلون من ربيع الأول سنة عشر»[٢].

ورواه الواقدي عن أسامة بن زيد، عن المنذر بن عبيد، عن عبد الرحمن بن حسان نحوه، وزاد: أنها لا تنفعه ولا تضره، يعني سدّ فرجة اللبن، ولكنه أقرُّ لِعَيْنِ الحي.

روى ابن منده وأبو نعيم في ترجمة طويلة من حديث محمد بن يونس الكديمي، عن أبي أويس، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

* ١٣٢٠٠ ــ مَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسَّان بن ثابت، وقد مد أطعمة، ومعه ناس من أصحابه، وهم: سماطان، وجارية له يقال لها: سيرين تختلف بين السماطين وهي تعينهم، فلما مرّ بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم ولم ينههم.

ثم رواه أبو نعيم وابن منده من طريق ابن وهب، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن أبيه، عن حسين بن عبد الله، به، وقال: جاريته طريّة، وهذا هو الصواب ــ إن صحّ ــ فإن حسيناً متروك.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٣٠٦-٣٠٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٦٢)، وقال: رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما الواقدي وفي الآخر محمد بن الحسن بن زبالة، وكلاهما متروك.

حرف الشين



٢٤٧٤ ـ مسند الشفاء

عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف، ويقال: ابن خالد بن شداد، ويقال: ابن صداد، ويقال: ابن ضرار بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، ويقال: الشفاء بنت عبد الله بن هاشم بن خلف بن عبد شمس بن شداد القرشية العدوية ـ وهي أم سليمان بن أبي حثمة. قال أحمد بن صالح: اسمها ليلى وغلب عليها الشفاء ـ وهي من المهاجرات الأول

الشَفَاء

بنت عبد الله بن عَبْد شَمْس بن خَلَف أو خالد بن أسد أو شداد أو صَرَّاد بن عَبد الله بن قَرْط بن رزاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤي. ويُقال غير ذلك في نسبها. القرشية العدوية أم سليمان بن أبي حثمة.

قال أحمد بن صالح: كان اسمها ليلى فغلب عليها الشفاء. وهي من المهاجرات[(١)].

قالت:

* ١٣٢٠١ ــ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أفضل الأعمال فقال: إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور. تفرد به[(٢)].

* * *

حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا علي بن مسهر، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن صالح بن كيسان، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عند حفصة، فقال لي:

* ١٣٢٠٢ ــ ألا تُعلِّمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة[(٣)].

رواه أبو داود عن إبراهيم بن مهدي به، ورواه النسائي من حديث عبد العزيز به[(٤)].

وقد رواه الحسن بن سفيان عن إبراهيم بن عبد الله الهروي، عن عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة العدوي، عن أبيه

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٦٢)، والإصابة (٤:٣٤١)، وقال: أسلمت قبل الهجرة، من المهاجرات الأول، وبايعت النبي ﷺ. وكانت من عقلاء النساء، وفضلائهن.

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٣١٤)، حديث (٧٩١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٠٧)، وقال: رجاله ثقات.

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٦: ٣٧٢).

(٤) رواه أبو داود في الطب (٣٨٨٧) ــ باب «ما جاء في الرقا»، ورواه النسائي في الطب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٣٦).

عمر، عن أبيه عثمان، عن الشفاء أنها كانت في الجاهلية [ترقي]، فلما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجرت، قالت: إني أردت أن أعرضها عليك يا رسول الله، فعرضَتْها عليه، وكان فيها: رقية النملة: «بسم الله صلق صلوب حتى تعوذ من أفواهها ولا تضر أحداً»: «اللهم اكف الباس، ربَّ الناس». قال:

* ١٣٢٠٣ ــ ترقي بها على عود كركم سبع مرات، وتضعيه مكاناً نظيفاً، ثم تدلكيه على حجر بخلِّ خمرِ ثقيف، وتطليه على النملة[٥].

حديث آخر:

٦٨/أ قال الحسن بن سفيان:

* ١٣٢٠٤ ــ حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم (دحيم)، حدثنا عبد الله ابن نافع، عن خالد بن إلياس، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء أم سليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل أبا جهم بن حذيفة على المغانم، فأصاب رجلاً بقوسه فشجه منقلة فقضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة فريضة[٦].

حديث آخر:

قال أبو نعيم:

* ١٣٢٠٥ ــ حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي

---

(٥) «الكركم»: هو الزعفران، «وتطليه على النملة»: يعني تضعيه على مكان الجروح التي أحدثتها عضة النملة، والخبر أورده ابن عبد البر في الاستيعاب (١٨٦٩:٤).

(٦) رواه الطبراني (٣١٣:٢٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٨:٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه خالد بن إلياس، وهو متروك.

عاصم، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً أسأله، فجعل يعتذر إلي وأنا ألومه، فحضرت الظهر فخرجت حتى دخلت على ابنتي وهي تحت شرحبيل بن حسنة، فوجدت شرحبيلِ في البيت فجعلت ألومه، فقال: يا جارية لا تلوميني، فإنه كان لي ثوب استعاره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: بأبي وأمي كنت ألومه منذ اليوم وهذه حاله ولا أشعر(٧).

---

(٧) رواه الطبراني في الموضع السابق حديث (٧٨٩)، وقال: وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٣٢٤): فيه عبد الوهاب بن الضحاك. وهو متروك.

٢٤٧٥ ـ مسند الشموس بنت النعمان بن عامر ابن مُجَمع الأنصارية كانت من المبايعات وحضرت مع النبي صلى الله عليه وسلم حين أسس مسجد قباء

الشموس بنت النعمان بن عامر ابن مجمع الأنصارية (١)

قال الطبراني:

* ١٣٢٠٦ ـ حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية حدثني أبي سويد بن عامر، عن الشموس بنت النعمان قالت: نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم ونزل وأسس هذا المسجد مسجد قباء، فرأيته يأخذ الحجر أو الصخرة حتى يهصره الحجر، وأنظر إلى بياض التراب على بطنه وسرته، فيأتي الرجل من أصحابه ويقول: بأبي وأمي يا رسول الله أعطني أكفك، فيقول: «لا، خذ حجراً مثله، حتى أسسه ويقول: «إن جبريل عليه السلام هو يؤم الكعبة» قالت: فكان يقال: إنه أقوم مسجد قبله (٢).

ورواه أبو نعيم أيضاً من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن عاصم ابن يزيد، عن عتبة بن وديعة، عن الشموس نحوه.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٦٥)، والإصابة (٤:٣٤٣).

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٣١٨)، حديث (٨٠٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١١): رجاله ثقات.

٢٤٧٦ ـ مسند شهيدة أم ورقة الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

شَهيدة أم وَرَقَة الأنْصَارية (١)

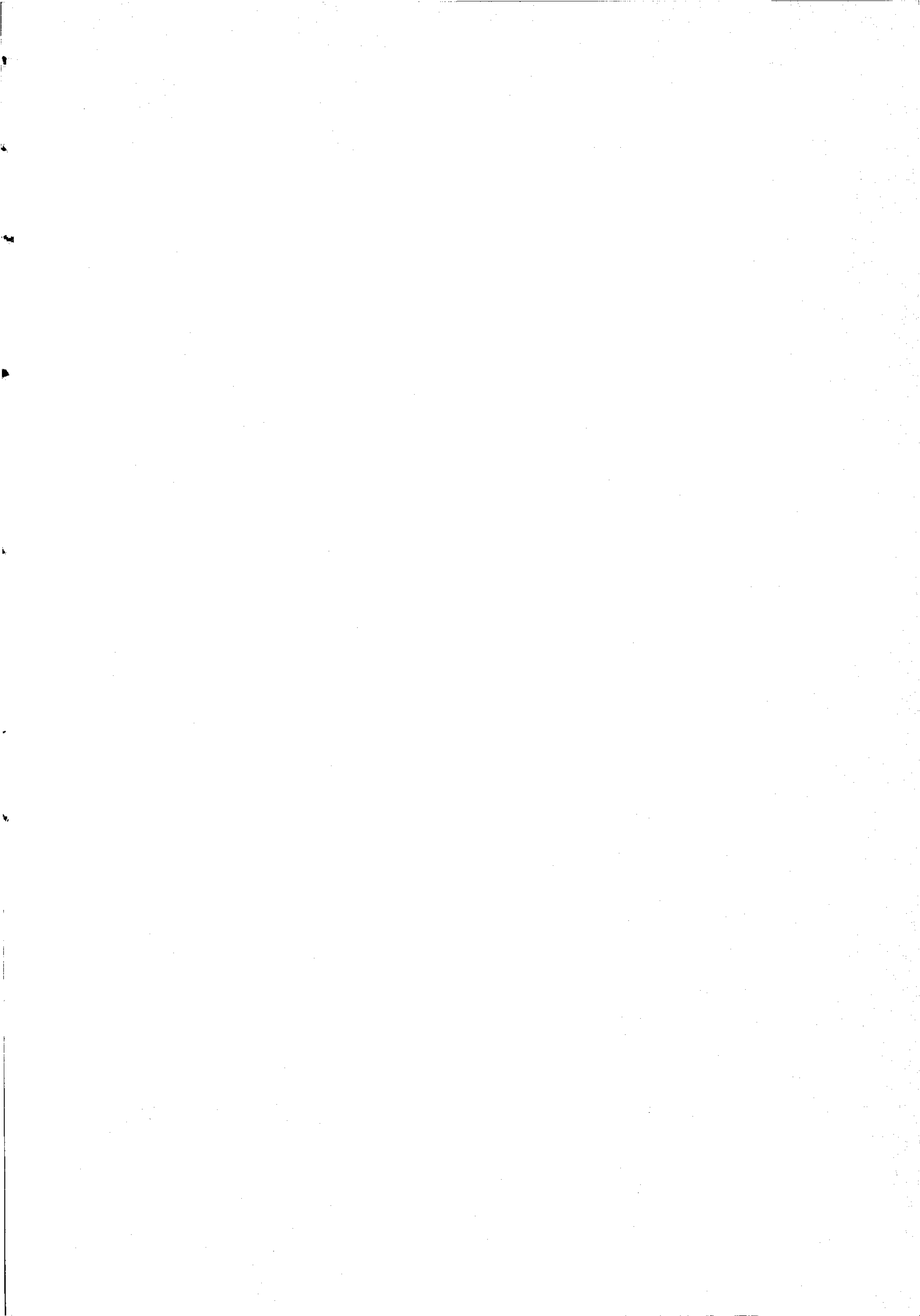
حديث: قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن خالد، حدثنا محمد بن يونس بن موسى الشامي، حدثنا عبد الله بن دواد الخُرَيبي، حدثنا الوليد ابن جميع، عن ليلى بنت مالك، عن أمها، وعن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة الأنصارية. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

* ١٣٢٠٧ ـ انطلقوا بنا إلى الشهيدة نزورها وأمرها أن تؤذن في دارها وتقيم. وأن تَؤمّ أهل دَارِهَا في الفرائض.

رواه أبو نعيم ووكيع وغيرهما، عن الوليد.

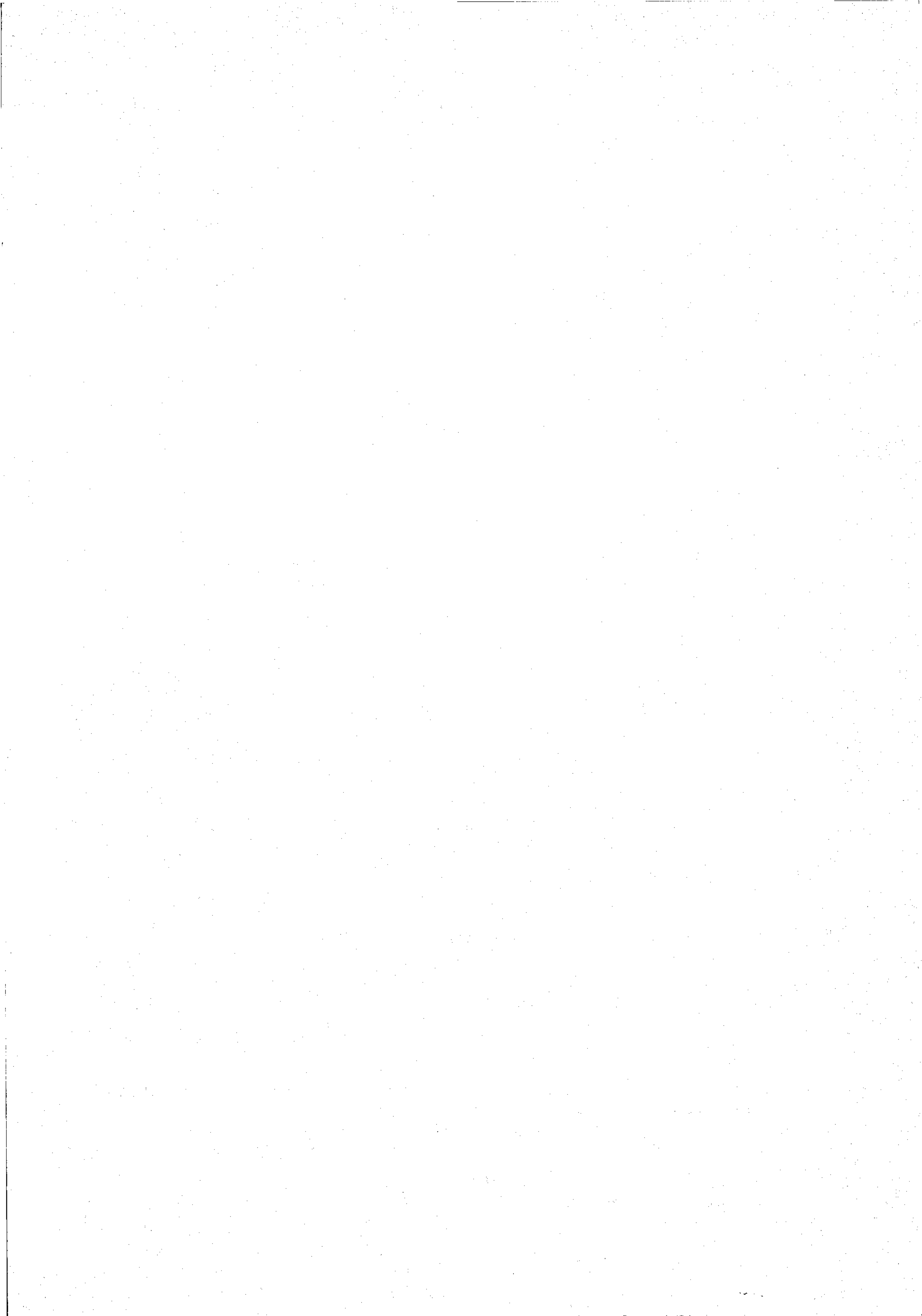
(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٦٦)، وأورد حديثها، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وترجمها ابن حجر في الإصابة في القسم الرابع من حرف الشين (٤:٣٤٥)، وقال: ذكرها ابن منده في الأسماء الأعلام، وهو وهم، وإنما هو وصف، وحديثها صريح في ذلك.

حرف الصاد



صَفِيّة بنت الزبَير، ابن عَبْد المُطّلب أم الحكم

تأتي في الكُنى إن شاء الله.



٢٤٧٧ ـ مسند أم المؤمنين صفية [١] بنت حيي ابن أخطب بن سعنة بن ثعلبة ـ ويقال: ابن عامر ـ بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير بن النحام بن تخوم النضيرية ـ من ولد هارون بن عمران أخي موسى بن عمران عليهما السلام ـ

عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) تزوجها النبي ﷺ بعد خيبر، وجعل عتقها صداقها، وكانت شريفة عاقلة، ذات حسب وجمال ودين.

ورد لها من الحديث عشرة أحاديث، منها واحد متفق عليه.

وقد روى عنها: علي بن الحسين، وإسحاق بن عبد الله بن الحارث، وكنانة مولاها، وآخرون.

وانظر ترجمتها في:

ـ طبقات ابن سعد (٨: ١٢٠).

ـ الاستيعاب (٤: ١٨٧١).

ـ أسد الغابة (٧: ١٦٩).

ـ تاريخ الإسلام (٢: ٢٢٨).

ـ سير أعلام النبلاء (٢: ٢٣١).

ـ الإصابة (٤: ٣٤٦).

ـ تهذيب التهذيب (١٢: ٤٢٩).

أمها بَرّة بنت سموأل ولدت بالمدينة، وخرجت مع أهلها بني النضير حين أجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها إلى خيبر وهي مراهق، فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر في صفر سنة سبع اصطفاها لنفسه من السبي، وكانت إذ ذاك عروساً فلما حلت وبنى بها أعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها، وقيل: جعل صداقها جارية اسمها رزينة.

وتوفيت صفية (رضي الله عنها) في سنة خمسين فيما قاله الواقدي، وقال غيره سنة ست وثلاثين، والله أعلم[٢].

* ١٣٢٠٨ ـ قال الطبراني: حدثنا أبو زرعة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان بعين صفية خضرة، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما هذه الخضرة بعينك؟» قالت: قلت لزوجي: رأيت فيما يرى النائم كأن قمراً وقع في حجري، فلطمني وقال: أتريدين ملك يثرب!! قالت: وما كان أبغض إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل أبي وزوجي، فما زال يعتذر إلي، وقال: «يا صفية إن أباك ألّب عليّ العرب وفعل وفعل» حتى ذهب ذاك من نفسي»[٣].

* ١٣٢٠٩ ـ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر وعبد الأعلى عن معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن صفية بنت حيي قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفاً فأتيته أزوره ليلاً فحدثته ثم

---

(٢) يرجح وفاتها سنة (٥٠)، وهو الذي اختاره المصنف في الأول، وذلك أن علي بن الحسين الذي روى عنها الحديث المتفق عليه إنما ولد بعد سنة أربعين أو نحوها.

(٣) رواه الطبراني في الكبير (١٧٧) (٢٤:٦٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٥١)، وعزاه له، وقال: رجاله رجال الصحيح.

قمت فانقلبت فقام معي يقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا: سبحان الله يا رسول الله فقال: إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شراً أو قال شيئاً.

رواه الجماعة إلا الترمذي(٤).

---

(٤) رواه البخاري في الصوم وفي الاعتكاف (الصوم) «باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد» وفي الأدب «باب التكبير والتسبيح عند المتعجب» عن أبي اليمان، عن شعيب، وفي صفة إبليس (بدء الخلق) «باب صفة إبليس وجنوده» عن محمود، عن عبد الرزاق، عن معمر (وفي الأدب) وفي الاعتكاف (الصوم) «باب هل يدرأ المعتكف على نفسه» أيضاً عن إسماعيل , بن عبد الله، عن أخيه أبي بكر، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق، ثلاثتهم عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن صفية به. وفي الأحكام «باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء..» عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، وفي الاعتكاف أيضاً (الصوم) عن علي بن عبد الله، عن سفيان بن عيينة، وفيه (الصوم) «باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه» وفي الخمس «باب ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ وما نسب من البيوت إليهن» عن سعيد بن عفير، عن الليث، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، ثلاثتهم عن الزهري، عن علي بن الحسين أن صفية أتت النبي ﷺ. و(الصوم فقط) عن عبد الله بن محمد، عن هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين أن النبي ﷺ كان معتكفاً في المسجد فأتته صفية. وقال في الأحكام أيضاً «باب الشهادة» (تعليقاً): رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن صفية.

ورواه مسلم في الاستئذان «باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خالياً بامرأة وكانت زوجته أو محرماً له أن يقول هذه فلانة ليدفع ظن السوء به»، عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق به. وعن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي اليمان به. وأبو داود في الصوم «باب المعتكف يدخل البيت لحاجته» وفي الأدب «باب من =

* ١٣٢١٠ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية أم المؤمنين قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزوه جيش حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم. ولم ينج أوسطهم قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت المكره منهم قال: يبعثهم الله على ما في أنفسهم قال سفيان: قال سلمة: فحدثني عبيد بن أبي الجعد عن مسلم نحو هذا الحديث.

* ١٣٢١١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن سلمة يعني ابن كهيل، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية بنت حيي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم قالوا: يا رسول الله يكون فيهم المكره قال: يبعثهم الله على ما في أنفسهم.

= حسن الظن» عن أحمد بن محمد بن شبويه المروزي، عن عبد الرزاق به. و (في الصوم فقط) عن محمد بن يحيى بن فارس، عن أبي اليمان نحوه.

ورواه النسائي في الاعتكاف (الكبرى) عن اسحاق بن ابراهيم به. وعن محمد بن خالد بن خلي، عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه به. وعن محمد بن يحيى بن محمد الحراني، عن محمد بن موسى بن أعين، عن أبيه، عن معمر بإسناد عبد الرزاق مختصراً: أن النبي ﷺ اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان. وعن محمد بن حاتم، عن حبان بن موسى، عن ابن المبارك، عن سفيان بن عيينة، ومعمر ــ فرقهما ــ كلاهما عن الزهري، عن علي بن الحسين: كان النبي ﷺ معتكفاً فأتته صفية... فذكره. وابن ماجة في الصوم «باب في المعتكف يزوره أهله في المسجد» عن ابراهيم بن المنذر الحزامي، عن عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر، عن أبيه، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن صفية نحوه. وهو في مسند الإمام أحمد (٦:٣٣٧).

رواه الترمذي عن محمود بن غيلان وابن ماجة، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، كلاهما عن أبي نعيم، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل به. وقال الترمذي: حسن صحيح [٥]. وذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه أنها صفية بنت حيي بن أخطب وأن أبا إدريس اسمه سوار. وذكر أبو عمر ابن عبد البر (في «الاستيعاب» ج ٤، ص ٢٤٠) أنها امرأة أخرى من الصحابة ــ فالله أعلم ــ وفيه اختلاف قد ذكرنا بعضه في ترجمة عبد الله ابن صفوان، عن حفصة [٦].

وقد رواه الطبراني من وجه آخر، فقال:

* ١٣٢١٢ ــ حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، حدثنا سفيان عن أمية بن صفوان، عن جده، عن صفية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه، حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأوسطهم، فينادي أولهم آخرهم فيخسف بهم جميعاً، فلا ينجو منهم إلا الشريد الذي يخبر عنهم» [٧].

* ١٣٢١٣ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثتني شميسة أو سمية قال عبد الرزاق: هو في كتابي سمينة عن صفية بنت حيي أن النبي صلى الله عليه وسلم حج بنسائه فلما كان في بعض الطريق نزل رجل فساق بهن فأسرع فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كذاك سوقك بالقوارير يعني النساء فبينا هم يسيرون برك

(٥) رواه الترمذي في الفتن «باب ما جاء في الخسف»، وابن ماجة فيه (الفتن) «باب جيش البيداء»، وهو في مسند الإمام أحمد (٦:٣٣٦، ٣٣٧).

(٦) قاله المزي في تحفة الأشراف (١١:٣٣٩).

(٧) رواه في الكبير (١٩٧) (٢٤:٧٥).

بصفية بنت حيي جملها وكانت من أحسنهن ظهراً فبكت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخبر بذلك فجعل يمسح دموعها بيده وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها فلما أكثرت زبرها وانتهرها وأمر الناس بالنزول فنزلوا ولم يكن يريد أن ينزل قالت: فنزلوا وكان يومي فلما نزلوا ضرب خباء النبي صلى الله عليه وسلم ودخل فيه قالت: فلم أدر علام أهجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخشيت أن يكون في نفسه شيء مني فانطلقت إلى عائشة فقلت لها: تعلمن أني لم أكن أبيع يومي من رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء أبداً وإني قد وهبت يومي لك على أن ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم عني قالت: نعم قال: فأخذت عائشة خماراً لها قد ثردته بزعفران فرشته بالماء ليذكي ريحه ثم لبست ثيابها ثم انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت طرف الخباء فقال لها: مالك يا عائشة إن هذا ليس بيومك قالت: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فقال مع أهله فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش: يا زينب أفقري أختك صفية جملاً وكانت من أكثرهن ظهراً فقالت: أنا أفقر يهوديتك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك منها فهجرها فلم يكلمها حتى قدم مكة وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة والمحرم وصفر فلم يأتها ولم يقسم لها ويئست منه فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها فرأت ظله فقالت: إن هذا لظل رجل وما يدخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فمن هذا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأته قالت: يا رسول الله ما أدري ما أصنع حين دخلت عليّ قالت: وكانت لها جارية وكانت تخبؤها من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: فلانة لك فمشى النبي صلى الله عليه وسلم إلى سرير زينب وكان قد رفع فوضعه بيده ثم أصاب أهله ورضي عنهم.

تفرّد به (٨).

* ١٣٢١٤ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد يعني ابن سلمة قال: حدثنا ثابت عن سمية، عن عَائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فاعتل بعير لصفية فذكر نحوه.

[رواه النسائي وابن ماجة وهو في مسند عائشة في ترجمة سمية، عنها وكذلك رواه أبو داود] (٩).

* * *

* ١٣٢١٥ ـ حدثنا وهب بن جرير قال: حدثني أبي قال: سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن صهيرة بنت جيفر قالت: حججنا ثم أتينا المدينة فدخلنا على صفية بنت حيي فوافقنا عندها نسوة فقالت: حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر (١٠).

تفرّد به.

* ١٣٢١٦ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثني يعلى بن حكيم عن صهيرة بنت جيفر سمعه منها قالت: حججنا ثم انصرفنا إلى المدَينة فدخلنا على صفية بنت حيي فوافقنا عندها نسوة من أهل الكوفة فقلن لها: إن شئتن سألتن وسمعنا وإن شئتن سألنا وسمعتن

(٨) تفرد به الإمام أحمد من هذا الوجه، وهو في مسنده (٦:٣٣٧)، وقد روي من وجه آخر عن سمية، عن عائشة وهو في مسند عائشة رضي الله عنها.

(٩) انظر ما قبله.

(١٠) تفرد به أحمد، وهو في مسنده (٦:٣٣٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٥٩) وعزاه لهم (أحمد والطبراني وأبي يعلى) وقال: صهيرة لم يرو عنها غير يعلى بن حكيم فيما وقفت عليه، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت الحديث عند الطبراني في الكبير (١٩٩) (٢٤:٧٦).

فقلنا: سلن فسألن عن أشياء من أمر المرأة وزوجها ومن أمر المحيض ثم سألن عن نبيذ الجر فقالت: أكثرتم علينا يا أهل العراق في نبيذ الجر وما على إحداكن أن تطبخ تمرها ثم تدلكه ثم تصفيه فتجعله في سقائها وتوكيء عليه فإذا طاب شربت وسقت زوجها[11].

تفرّد به.

حديث آخر:

* ١٣٢١٧ ــ رواه أبو داود في الأيمان والنذور[12] عن أحمد بن صالح، عن أنس بن عياض، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أم حبيبة بنت ذؤيب بن قيس الكندية أنها وهبت لهم صاعاً حدثتهم عن ابن أخي صفية، عن صفية ــ زوج النبي صلى الله عليه وسلم ــ أنه صاع النبي صلى الله عليه وسلم. قال أنس بن عياض: فجربته فوجدته مدين ونصفاً بمد هشام.

* * *

حديث آخر:

* ١٣٢١٨ ــ رواه الترمذي عن بندار، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن هاشم بن سعيد الكوفي، قال: حدثني كنانة ــ مولى صفية ــ قال سمعت صفية.. فذكره.

ورواه الطبراني قال:

حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا معاذ بن الفياض، حدثنا هاشم بن

(١١) مسند أحمد (٦:٣٣٧)، وانظر ما قبله.

(١٢) «باب كم الصاع في الكفارة».

سعيد، عن كنانة، عن صفية قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بهن. فقال: «يا ابنة حيي ما هذا؟» فقلت: أسبح بهن. فقال: «قد سبحت منذ قمت على رأسك بأكثر من هذا» قلت: فعلمني يا رسول الله. قال: «قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء»(١٣).

ثم قال الترمذي: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بمعروف.

قال شيخنا رواه عمرو بن خالد الحراني، عن حديج بن معاوية، عن هاشم بن سعيد نحوه.

حديث آخر:

* ١٣٢١٩ ــ رواه الترمذي والطبراني بإسناديهما المتقدمين عن صفية قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال: «ما يبكيك يا ابنة حيي؟» قلت: بلغني أن عائشة وحفصة تنالان مني وتقولان نحن خير منها، نحن بنات عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه، قال: «أفلا قلت كيف تكونان خيراً مني وأبي هارون وعمي موسى وزوجي محمد؟ صلى الله عليه وسلم».

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث هاشم وليس إسناده بذلك(١٤).

---

(١٣) عند الترمذي في الدعوات «باب عظم ثواب سبحان الله عدد خلقه..»، وعند الطبراني في الكبير (١٩٥) (٢٤:٧٤-٧٥) وانظر تحفة الأشراف (١١:٣٤٠).

(١٤) عند الترمذي في المناقب «باب فضل أزواج النبي ﷺ» وعند الطبراني في الكبير (١٩٦) (٢٤:٧٥).

حديث: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال، وبنى بها بسرف، وكان قبر ميمونة بسرف.

رواه إلنسائي عن عمرو بن هشام الحراني، عن مخلد ــ يعني ابن يزيد ــ، عن جعفر ــ يعني ابن برقان ــ، عن ميمون بن مهران، عن صفية به (١٥).

(١٥) رواه النسائي في النكاح (في الكبرى) على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١١:٣٤١).

٢٤٧٨ ـ مسند صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية من بني عبد الدار عن النبي صلى الله عليه وسلم

صفية بنت شيبة

ابن عثمان العبدرية أم منصور بن صفية(١)

حديث: روى البخاري، عن محمد بن يوسف الفريابي، والنسائي، عن بندار، وعن ابن مهدي كلاهما، عن سفيان الثوري، عن منصور بن صفية، عن أمه.

* ١٣٢٢١ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على بعض نسائه بمدين من شعير.

ولفظ النسائي: بصاعين من شعير.

وكذلك رواه وكيع، وروح بن عبادة، عن الثوري به، مثله، وقال: مؤمل بن إسماعيل ويحيى بن يمان: عن الثوري، عن منصور، عن أمه،

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (١٧٣:٧)، والإصابة (٣٤٨:٤)، وقال: مختلف في صحبتها، وأبعد من قال: لا رؤية لها؛ فقد ثبت حديثها في صحيح البخاري تعليقاً. وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين.

عن عائشة. ورجّح الإسناد النسائي والفريابي وغيرهما فالله أعلم [(٢)].

* * *

حديث آخر:

قال البخاري عقيب حديث ابن عباس، وأبي هريرة وقال أبان بن صالح: عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٢٢٢ ــ إن الله حرم مكة، ولم يحرمها الناس. الحديث [(٣)].

رواه ابن ماجة، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن يونس بن بكير، عن محمد بنُ إسحاق، عن أبان بن صالح مثله [(٤)].

قال شيخنا المزي: لو صح هذا لكان صريحاً في سماعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن في إسناده أبان بن صالح، وهو ضعيف. والله أعلم [(٥)].

حديث آخر:

روى أبو داود، عن مصرف بن عمرو اليامي، وابن ماجة، عن محمد

---

(٢) رواه البخاري في النكاح ــ باب «من أولم بأقل من شاة»، والنسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٤٢)، وقال النسائي: مرسل، وقال البرقاني: وصفية بنت شيبة ليست بصحابية، وحديثها مرسل، وإن كان البخاري أخرجه.

(٣) رواه البخاري في الجنائز تعليقاً ــ باب «الإذخر والحشيش في القبر».

(٤) رواه ابن ماجة في المناسك ــ باب «فضل مكة».

(٥) قاله المزي في تحفة الأشراف (١١:٣٤٣).

ابن عبد الله بن نمير كلاهما، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن صفية بنت شيبة قالت:

* ١٣٢٢٣ ـ طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على بعير يستلم الركن بمحجنه، وأنا أنظر إليه(٦).

قال شيخنا: وهو إسناد حسن. وهو يضعف قول من أنكر لها رؤية. قلت: أي سماع.

ورواه الطبراني من حديث ابن إسحاق وزاد(٧).

* * *

حديث آخر، عن صفية بنت شيبة:

قالت:

* ١٣٢٢٤ ـ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ثوباً وهو في الكعبة ثم جعل يضرب التصاوير التي فيها.

رواه الطبراني من حديث الدراوردي، عن منصور، عن أمه(٨).

* * *

(٦) رواه أبو داود في الحج ـ باب «الطواف الواجب» ـ وابن ماجة في المناسك ـ باب «من استلم الركن بمحجنه».

(٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤: ٣٢٢-٣٢٣)، حديث (٨١٠) بإسنادين.

(٨) رواه الطبراني في الموضع السابق، حديث رقم (٨١١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٢٤٨)، وقال: فيه المثنى بن الصباح، وثقه ابن معين في رواية، وضعفه جماعة.

حديث آخر:

من حديث المثني بن المصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٢٢٥ ــ اسعوا فإن السعي كتب عليكم (٩).

* * *

حديث آخر:

ومن حديث عبد الكريم بن ميمون بن مهران، عن صفية بنت شيبة:

* ١٣٢٢٦ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهما حلالان (١٠).

آخر الجزء الثالث ويتلوه إن شاء الله في أول الرابع صفبة بنت عبد المطلب.

(٩) رواه الطبراني في الموضع السابق، حديث رقم (٨١٣)، وإسناده كسابقه.

(١٠) رواه الطبراني في المعجم (٣٢٤:٢٤)، حديث (٨١٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦:٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الكبير رجال الصحيح.

٧٢/ب

٢٤٧٩ ــ مسند صفية بنت عبد المطلب القرشية الهاشمية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه

صفية بنت عبد المطلب (١)

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشقيقة حمزة وأم الزبير، ولا يعرف من بنات عبد المطلب من أسلم غيرها. وكانت تكشف قناعها على جمع من الصحابة، محارم لها، كابنها وابنه عبد الله، وعلي،

(١) هي شقيقة حمزة بن عبد المطلب، وأم حواري النبي ﷺ: الزبير، وأمها من بني زهرة.
تزوجها الحارث أخو أبي سفيان بن حرب، فتوفي عنها، وتزوجها العوام أخو سيدة النساء خديجة بنت خويلد، فولدت له: الزبير، والسائب، وعبد الكعبة.
والصحيح أنه ما أسلم من عمات النبي ﷺ سواها.
ولقد وجَدَت على مصرع أخيها حمزة، وصبرت، واحتسبت، وهي من المهاجرات الأُوَل.
وانظر ترجمتها في:
ــ طبقات ابن سعد (٤١:٨).
ــ الاستيعاب (١٨٧٣:٤).
ــ أسد الغابة (١٧٣:٧).
ــ تاريخ الإسلام (٣٨:٢).
ــ سير أعلام النبلاء (٢٦٩:٢).
ــ الإصابة (٣٤٨:٤).

وجعفر، وعقيل أبناء أخيها أبي طالب، وعلي، وعثمان بن عفان ابن بنت أختها.

أمها أروى بنت البيضاء بنت عبد المطلب، وأبي سلمة بن عبد الأسد، وأبي جبيرة بن أبي رهم ابني أخيها برة. وابن أختها أروي بنت عبد المطلب، وعبد الله بن جحش وأخوه أبو أحمد الأعمى الشاعر، واسمه عبد بن جحش أبناء أختها أميمة بنت عبد المطلب.

وقد توفيت في خلافة عمر رضي الله عنه.

وذكر لها الطبراني أشعاراً حسنة قوية في مراثي رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢).

وذكر فيما أسندت قتلها اليهودي الذي طاف بالأطم الذي كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب. وفي رواية له يوم أحد، والصحيح الأول.

وقد ذكر ذلك محمد بن إسحاق (٣).

---

(٢) أورد الطبراني ذلك في ترجمتها في المعجم الكبير (٢٤: ٣٢٠)، كما أورد الذهبي في سير أعلام النبلاء شعراً لها تندب رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عَيْـنـيَّ جـودي بـدمـعـةٍ وسُهـودِ	وانـدبي خـيـرهـا لـك مـفـقـودِ
وانـدبي المـصـطفى بحـزن شـديـد	خـالـط الـقـلـب فـهـو كالمعمود
كـدت أقضي الحـيـاة لمـا أتـاه	قـدر خـط في كـتـاب مجـيـد
فـلـقـد كـان بـالـعـبـادِ رؤوفـا	ولهـم رحمـة وخير رشـيـد
رضي الله عـنـه حـيـا ومـيـتـاً	وجـزاه الجـنـان يـوم الخـلـود

(٣) أخرج الحاكم في المستدرك (٤: ٥١) من طريق يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب، قالت: أنا أول امرأة قتلت رجلاً، كان حسان معنا، فمر بنا يهودي، فجعل يطيف بالحصن، فقلت لحسان: إن هذا لا آمنه أن يدل على عورتنا، فقم فاقتله، فقال: يغفر الله لك، لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا، فاحتجزت، وأخذت عموداً، ونزلت، فضربته حتى قتلته. =

حديث: عن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا داود بن أبي هند، حدثنا إسحاق الهاشمي، عن صفية بنت عبد المطلب قالت:

* ١٣٢٢٧ ــ دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرَّبت إليه كتفاً، فأكلها، ثم قام إلى الصلاة (٤).

= صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: عروة لم يدرك صفية، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٣٤)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله إلى عروة رجال الصحيح، ولكنه مرسل.

«احتجزت»: أي شدت وسطها.

(٤) رواه الطبراني (٢٤:٣٢١)، حديث (٨٠٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥٣)، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

٢٤٨٠ ـ مسند الصماء بنت بسر أخت عبد الله بن بسر المازني وقيل: عمته وقيل: خالته عن النبي صلى الله عليه وسلم واسمها بهية ويقال: بهيمة

الصماء بنت بسر

أخت عبد الله بن بسر ويقال: عمته ويقال: خالته (١)

حديث: أبو عاصم قال: حدثنا ثور، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٢٢٨ ـ لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا عود عنب أو لحى شجرة، فليمضغها (٢). ٧٣/أ

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٧٥)، والإصابة (٤:٣٥١)، وقال: الصماء بنت بسر المازنية، لها ولأبويها وأخيها عبد الله بن بشر صحبة.

وقال أبو زرعة الدمشقي: أهل بيت أربعة صحبوا النبي ﷺ: بسر وابناه: عبد الله، وعطية، وأختهما: الصماء.

وقال الطبراني (٢٤:٣٢٤): الصماء أخت بسر المازنية.

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٨)، وإسناده حسن.

رواه الأربعة، عن حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب، عن ثور ابن يزيد به في رواية للنسائي، عن عبد الله بن بسر، عن عمته الصماء. وفي رواية، عن خالته الصماء. وتقدم في مسند عبد الله بن بسر وسيأتي من رواية الصماء، عن عائشة، وقال الترمذي: هو حديث حسن. وقال أبو داود: هو حديث منسوخ وحكى، عن الزهري أنه قال: هو حديث حمصي وقال الأوزاعي: ما زلت كاتماً له حتى انتشر. وقال مالك: هو حديث كذب (٣).

* * *

* ١٣٢٢٩ ــ حديث: حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: أخبرنا موسى بن وردان، عن عبيد الأعرج قال: حدثتني جدتي أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى وذلك يوم السبت فقال تعالي: فكلي فقالت: إني صائمة فقال لها: صمت أمس؟ قالت: لا. قال: فكلي فإن صيام يوم السبت لا لك ولا عليك.

تفرد به (٤).

* * *

حديث: حدثنا الحكم بن نافع قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن لقمان بن عامر، عن خالد بن معدان،

---

(٣) رواه أبو داود في الصوم ــ باب «النهي أن يخص يوم السبت بصوم»، وأعاده في باب «الرخصة في ذلك» ــ ورواه الترمذي في الصوم ــ باب «ما جاء في صوم يوم السبت والنسائي في الصيام من سننه الكبرى» على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٤٤)، وابن ماجه فيه ــ باب «ما جاء في صيام يوم السبت».

(٤) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٨).

عن عبد الله بن بسر، عن أخته الصماء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٢٣٠ ــ لا يصومن أحدكم يوم السبت إلا في فريضة وإن لم يجد إلا لحي شجرة فليفطر عليه(٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦: ٣٦٨-٣٦٩).

٢٤٨١ ــ مسند صميتة الليثية من بني ليث ابن عبد مناة بن كنانة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يتيمة في حجره

صميتة الليثية

من بني بكر بن ليث ويقال: ــ الدارية ــ من بني عبد الدار كانت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم (١).

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٢٣١ ــ من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإني أشفع له، وأشهد له.

رواه النسائي، عن هارون بن سعيد، عن خالد بن نزار، عن القاسم ابن مبرور، عن الزهري، عن عبد الله بن عمر، عنها به.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٧٦)، والإصابة: (٤:٣٥١).

وروواه عقيل وصالح بن أبي الأخضر وابن أبي ذؤيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[(٢)].

ورواه الدراوردي، عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن عكرمة، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه، عن سبيعة الأسلمية، عن النبي صلى الله عليه وسلم به كما تقدم.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى على ما جاء في تحفة الأشراف (١١: ٣٤٥)، وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف: رواه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن وهب، عن يونس، وفيه: عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة.
وله رواية عند الطبراني (٢٤: ٣٣٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٣٠٦)، وقال: إسناده حسن.

حرف الضاد



٢٤٨٢ ــ مسند ضباعة بنت الحارث الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

٧٣/ب

ضباعة بنت الحارث الأنصارية

أخت أم عطية [(١)]

قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا خلف بن موسى بن خلف، عن أبيه، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي، عن أم عطية، عن أختها ضباعة:

* ١٣٢٣٢ ــ أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم أكل كتفاً، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ[(٢)].

رواه الحسن، عن سفيان من حديث همام، عن قتادة، عن إسحاق ابن عبد الله بن الحارث، عن جدته أم كلثم، عن أختها ضباعة بنت الزبير، وهو الصواب، كما سيأتي في مسند أحمد أيضاً.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٧٧)، والإصابة (٤:٣٥٤)، وقال: ذكرها أبو عمر بالحديث الذي قدمت ذكره في الأول في ترجمة ضباعة بنت الزبير، وكذا أخرج غير واحد حديثها في ترجمة ضباعة بنت الزبير.

(٢) أخرجه الطبراني في مسند ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب (٢٤:٣٣٥)، حديث (٨٣٨).

٢٤٨٣ ـ مسند ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب امرأة المقداد بن الأسود عن النبي صلى الله عليه وسلم

ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب

امرأة المقداد، فولدت عبد الله، قتل يوم الجمل، وكريمة. ثم تزوجها بعده عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث (١).

حديث: عباد بن العوّام، عن هلال ـ يعني ـ ابن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني أريد أن أحج فأشترط؟ قال: نعم قالت: فكيف أقول؟ قال:

* ١٣٢٣٣ ـ قولي: لبيك اللهم، لبيك محلي من الأرض حيث تحبسني (٢).

هذا من مسند ابن عباس.

* * *

حديث: حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبد الكريم الجزري، قال: حدثني من سمع ابن عباس. يقول: حدثتني

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٧٨)، والإصابة (٤:٣٥٢).
(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٠)، وإسناده صحيح، وسيأتي في مسند عبد الله بن عباس.

ضباعة أنها قالت: يا رسول الله إني أريد الحج فقال لها:

* ١٣٢٣٤ ـ حجي واشترطي.

تفرد به من هذا الوجه[٣].

* * *

حديث: حدثنا الضحاك بن مخلد، عن حجاج الصواف قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٢٣٥ ـ أحرمي، وقولي إن محلي حيث تحبسني فإن حبست، أو مرضت فقد أحللت من ذلك شرطك على ربك عز وجل.

تفرد به أيضاً[٤].

وقد رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن وكيع، ومحمد بن فضيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ضباعة قالت: كنت شاكية فدخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره[٥]. ٧٤/أ

وقد روى عن هشام، عن أبيه، عن عائشة وكذلك رواه الزهري عن عروة عن عائشة كما سيأتي[٦].

* * *

حديث: حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثني ابن مبارك، عن أبي اسامة بن زيد وعلي بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله قال: أخبرنا أسامة

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤١٩-٤٢٠)، وإسناده صحيح.

(٤) مسند أحمد (٦:٤١٩).

(٥) رواه ابن ماجة في الحج (٢٩٣٧) ـ باب «الشرط في الحج»، وإسناده صحيح.

(٦) في مسند عائشة رضي الله عنها.

٧٤/ب ابن زيد، عن الفضل بن المفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب.

* ١٣٢٣٦ ــ أنها ذبحت في بيتها شاة، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أطعمينا من شاتكم. فقالت للرسول: والله ما بقي عندنا إلا الرقبة. وإني أستحي أن أرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرقبة فرجع الرسول فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ارجع إليها فقل لها: أرسلي بها فإنها هادية وأقرب الشاة إلى الخير وأبعدها من الأذى (٧).

رواه النسائي من حديث ابن المبارك (٨).

حدثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن جدته أم حكيم، عن أختها ضباعة بنت الزبير أنها دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحماً فانتهى منه، ثم صلى ولم يتوضأ قال أبيّ: قال عفان: دفعت للنبي صلى الله عليه وسلم لحماً (٩).

حديث آخر:

اصاب النبي صلى الله عليه وسلم سبياً الحديث يأتي في مسند أم الحكم (١٠).

(٧) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٣٦٠-٣٦١).

(٨) رواه النسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١: ٣٤٧)، ورواه الطبراني (٢٤: ٣٣٧)، حديث (٨٤٤).

(٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤١٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢٥٣)، وقال: رجاله ثقات.

(١٠) رواه أبو داود، وسيأتي في مسند أم الحكم.

٢٤٨٤ ــ مسند الضحاك بنت مسعود أخت حويصة ومحيصة ابني مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

الضحاك بنت مسعود

أخت حويصة ومحيصة وهي أم الضحاك. ذكرها أبو مندة وأبو نعيم[١].

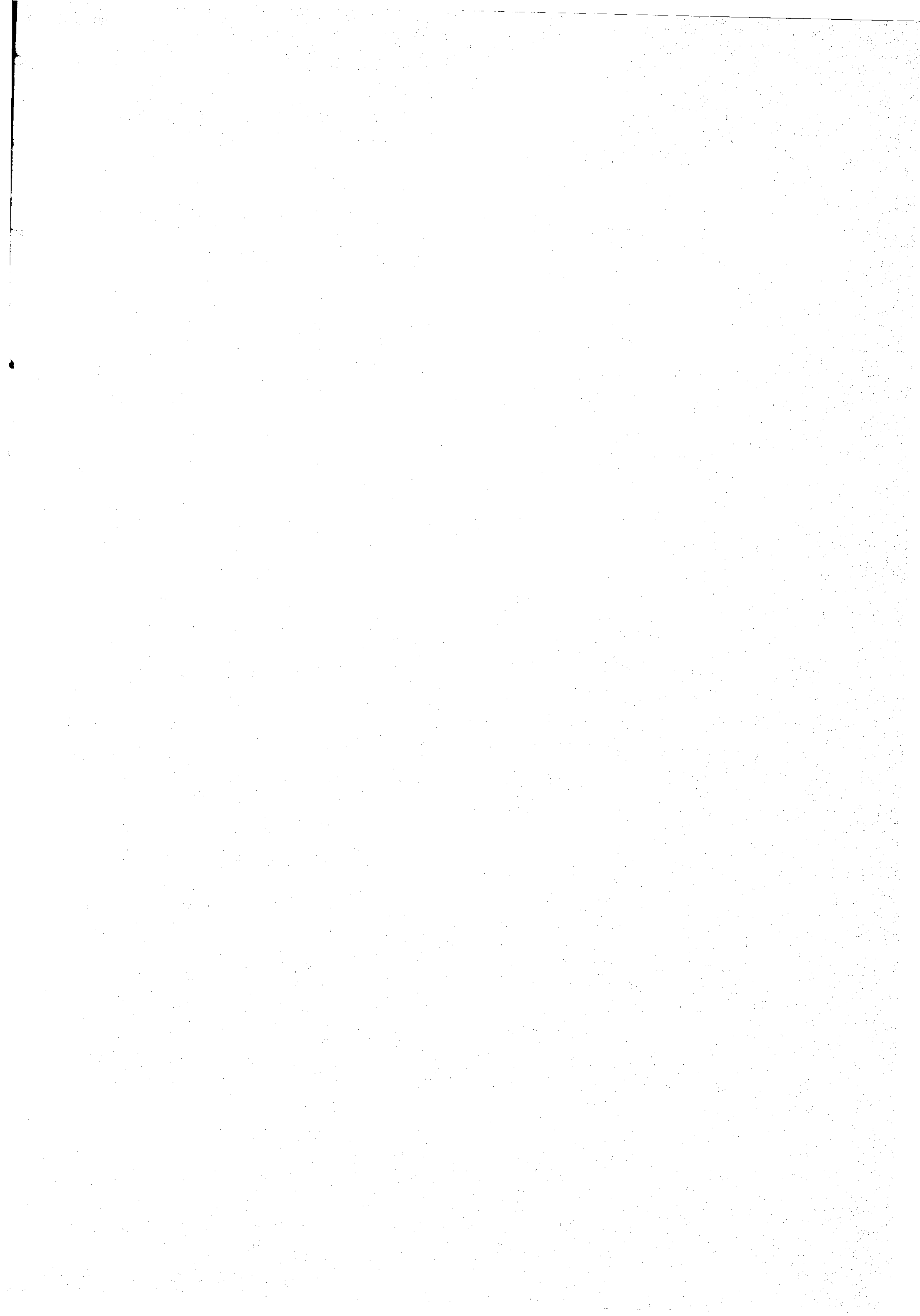
حديث: قال ابن وهب، عن يزيد بن عياض، عن سهل بن عبد الله، عن سهل بن أبي حثمة:

* ١٣٢٣٧ ــ أن الضحاك بنت مسعود خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال لها أخويها حويصة ومحيصة: أين تخرجين؟ قالت: أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوم على ضعيفهم، وعلى من جرح منهم، فهزم الله أهل خيبر، فضرب لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم رجل مما أفاء الله عليه.

قلت: وهذا إنما يذكر في مسند سهل لا في مسند الضحاك إذ ليس فيها رواية.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٧٩)، والإصابة (٤:٣٥٤)، وقال: ذكرها ابن منده، فوهم، وتعقبه أبو نعيم بأنها أم الضحاك.



حرف العين



٢٤٨٥ ـ مسند عاتكة بنت عبد المطلب القرشية الهاشمية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عاتكة.

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم [(١)]

حديثٌ: ذكرها الطبراني ولم يذكر عنها إلا تلك.

* ١٣٢٣٨ ـ الرؤيا التي رأتها قبل خروج النفير من مكة إلى بدر ثلاث ليال [(٢)]، وليس في سياقها ما يدل على إسلامها [(٣)]، والله أعلم.

---

(١) ترجمتها في: طبقات ابن سعد (٨:٤٣)، الاستيعاب (٤:١٨٨٠)، أسد الغابة (٧:١٨٥)، الإصابة (٤:٣٥٧).

(٢) هذا الخبر الذي روته عاتكة في سيرة ابن هشام (٢:٢٤٥-٢٤٧)، ومغازه الواقدي (١:٢٨-٣٣)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٣٤٤-٣٤٨)، والحاكم في المستدرك (٣:١٩-٢٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣:٢٨-٣٢).
وقال الذهبي عن رواية الحاكم: فيه حسين بن عبد الله، وهو ضعيف. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٧١) عن رواية الطبراني: فيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك.

(٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣:٢٧٢): عاتكة عمة رسول الله ﷺ، بنت عبد المطلب، أسلمت، وهاجرت، وهي صاحبة تلك الرؤيا في مهلك أهل بدر، وتلك الرؤيا ثبطت أخاها أبا لهب عن شهود بدر، ولم نسمع لها بذكر في غير الرؤيا.

٢٤٨٦ ــ مسند عاتكة بنت نعيم بن عبد الله العدوية عن النبي صلى الله عليه وسلم

عاتكة بنت نعيم بن عبد الله العدوية (١)

حديث: روى ابن مندة من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، عن عاتكة بنت نعيم. أنها قالت: إن ابنتي توفي عنها زوجها المغيرة المخزومي وهي تحد، وقد اشتكت عينها أفنكحلها؟ قال: لا، قد كانت إحداكنَّ تجلس سنة ثم تخرج فترمي بالبعرة على رأس الحول.

وقال:

* ١٣٢٣٩ ــ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت أكثر من ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً (٢).

وقد رواه القاسم بن محمد، عن زينب، عن أمها أم سلمة من مسندها كما سيأتي.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٨٧)، والإصابة (٤:٣٥٨).

(٢) رواه ابن عبد البر، ووصله ابن منده، وأخرجه الطبراني من وجه آخر، عن ابن لهيعة، فذكر بدل حميد بن نافع: القاسم بن محمد، وأشار أبو نعيم إلى تصويبه، ووقع في سياقه: عن أم سلمة أن بنت نعيم بن عبد الله العدوي أتت النبي ﷺ. فذكر الحديث.

عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين

مسندها على حدة



٢٤٨٧ ــ مسند عائشة بنت عجرد عن النبي صلى الله عليه وسلم

عائشة بنت عجرد (١)

حديث: قال ابن حاتم: عن عباس الدوري، عن ابن معين أن أبا حنيفة صاحب الرأي سمع عائشة بنت عجرد تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٢٤٠ ــ أكثر جنود الله في الأرض الجراد، لا أحله، ولا أحرمه.

قال الحافظ أبو موسى: وقد روى أبو حنيفة، عن عثمان بن راشد، عن عائشة بنت عجرد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة (٧:١٩٣)، وأورد حديثها، وقال: أخرجها أبو موسى، ولها ذكر في طبقات ابن سعد (٨:٣٥٦)، والإصابة (٤:٣٦١).

٢٤٨٨ ــ عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية هي وأمها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات عن النبي صلى الله عليه وسلم

عائشة بنت قدامة بن مظعون

هي وأمها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات (١).

حديث: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ويونس المعني قالا: حدثنا عبد الرحمن ــ يعني ــ ابن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال: حدثني أبي، عن أمه عائشة بنت قدامة قالت: أنا مع أمي رائطة بنت سفيان الخزاعية، والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع النسوة ويقول:

* ١٣٢٤١ ــ أبايعكنَّ على أن لا تشركن بالله شيئاً ولا تسرقن ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين في معروف قالت: فأطرقن. فقال لهن النبي صلى الله عليه وسلم قلن نعم؟ فيما استطعتن فكن يقلن وأقول معهن وأمي تلقنني قولي: أي بنية نعم. فيما استطعت فكنت أقول: كما يقلن.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٩٤)، والإصابة (٤:٣٦٢).

تفرد به (٢).

* * *

حديث: حدثنا إبراهيم ويونس قالا: حدثنا عبد الرحمن قال: وحدثني أبي، عن أمه عائشة بنت قدامة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٢٤٢ ــ عزيز على الله عز وجل أن يأخذ كريمتي مسلم، ثم يدخله النار، قال يونس: ــ يعني ــ عينيه.

تفرد به (٣).

* * *

حديث آخر، عن عائشة بنت قدامة:

* ١٣٢٤٣ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبّل عثمان بن مظعون على خده بعدما مات، ولا نعلمه قبّل أحداً غيره (٤).

حديث آخر:

٧٦/ب قال الطبراني:

---

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٦٥)، ورواه الطبراني في المعجم (٢٤: ٣٤٣)، حديث (٨٥٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٣٨)، وقال: فيه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم، وهو ضعيف.

(٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٦٥)، (٦: ٣٦٦)، ورواه الطبراني (٢٤: ٣٤٣)، حديث (٨٥٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٣٠٨)، وقال: فيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي؛ ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) رواه الطبراني في الموضع السابق، حديث (٨٥٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ٣٠٢)، وقال: فيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي، وهو ضعيف.

* ١٣٢٤٤ ــ حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أحمد بن النعمان البراء المصيصي، حدثنا عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي، عن أبيه عن أمه عائشة بنت قدامة بن مظعون قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر الأعميين» قيل يا رسول الله وما الأعميان؟ قال: «السيل والبعير الصؤول»[٥].

(٥) رواه الطبراني (٢٤:٣٤٤)، حديث (٨٥٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٤٤)، وقال: فيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي، وهو ضعيف.

٢٤٨٩ ـ مسند العجماء الأنصارية
خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف
عن النبي صلى الله عليه وسلم

٧٦/أ

العجماء [١]

قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٢٤٥ ـ «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة بما قضيا من اللذة» [٢].

رواه الطبراني من حديث الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان، عن أبي أمامة بن سهل، عن عمته العجماء. به.

---

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧: ١٩٤)، والإصابة (٤: ٣٦٢).

(٢) رواه الطبراني (٢٤: ٣٥٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٢٦٥)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

٢٤٩٠ ـــ مسند عزة بنت خابل الخزاعية من المبايعات عن النبي صلى الله عليه وسلم

عزة بنت خابل الخزاعية (١)

روى الطبراني من حديث موسى بن يعقوب، عن عطاء بن مسعود الكعبي، عن أبيه أن عمته عزة بنت خابل أخبرته.

* ١٣٢٤٦ ـــ أنها بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعها على أن: لا تزنين، ولا تسرقين، ولا تؤذين، فتبدين أو تخفين ـــ يعني ـــ إفساد الولد (٢).

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:١٩٦)، والإصابة (٤:٣٦٣).

(٢) رواه الطبراني في مجمع الزوائد (٦:٣٩)، وقال: رواه الطبراني، عن عطاء بن مسعود الكعبي، عن أبيه، عنها، ولم أعرف مسعوداً، وبقيه رجاله ثقات.

٢٤٩١ ــ مسند عزة الأشجعية مولاة أبي حازم التي اعتقته عن النبي صلى الله عليه وسلم

عزة الأشجعية

صحابية وهي مولاة أبي حازم (١)

ــ قال أبو نعيم: أخبرنا الحسَن بن منصور الحمصي في كتابه، حدثنا الوليد بن مروان، حدثنا جنادة بن مروان، حدثنا الأشعث بن سوار، عن منصور، عن أبي حازم، عن مولاته عزة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٢٤٧ ــ ويلكنّ من الأحمرين: الذهب والزعفران (٢).

ثم رواه من حديث شعبة، وشيبان وعمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن أبي حازم، عن مولاة عزة، عن أبي بكر الصديق من قوله: فكن. كما رواه مروان الفزاري، عن موسى بن السائب، عن ابن حازم، عن مولاته عزة، عن أبي بكر قوله.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٩٥)، والإصابة (٤:٣٦٣).
(٢) رواه الطبراني (٢٤:٣٤٩)، وهو في مصنف عبد الرزاق (١٥٧٤).

٢٤٩٢ ـ مسند عقيلة بنت عبيد بن الحارث العتوارية من المهاجرات والمبايعات عن النبي صلى الله عليه وسلم

عقيلة بنت الحارث [(١)]

قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المثني وعلي بن المديني، وحدثنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة الربذي، حدثني زيد بن عبد الله بن أبي أسامة، عن أمه جحة بنت قريظ، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث، قالت: جئت أنا وأمي قريرة بنت الحارث العتوارية في نساء من المهاجرات فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ضارب عليه قبة بالأبطح فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً. الآية كلها. فلما أقررنا وبسطنا أيدينا ليبايعنا قال:

٧٧/أ

* ١٣٢٤٨ ـ إني لا أمسّ أيدي النساء فاستغفر لنا، وكانت بيعتنا [(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٩٨)، والإصابة (٤:٣٦٤-٣٦٥).

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٣٤٢)، حديث (٨٥٤)، وذكره الهيثمي في المجمع (٦:٣٩)، وقال: فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

٢٤٩٣ ـ مسند عكناء أو عكثاء بنت أبي صفرة الأسدية أخت المهلب بن أبي صفرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عكثاء أو عكناء بنت أبي صفرة أخت المهلب (١)

* ١٣٢٤٩ ـ أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بصوم عاشوراء يوم العاشر.

رواه أبو نعيم من طريق محمد بن يحيى الأزدي، عن هشام بن سفيان، عن عبد الله بن عبيد، عن أبي الشعثاء وليس هو جابر بن زيد بل هو شيخ مجهول عنا(٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:١٩٨)، والإصابة (٤:٣٦٥).

(٢) قال ابن حجر: أبو الشعثاء هذا أغفله أبو أحمد الحاكم في الكنى، وذكر ابن حبان في الثقات: هشام بن سفيان، فقال في الطبقة الرابعة: هشام بن سفيان المروزي يروى عن عبيد الله بن عبد الله العتكي، عن أبي بريدة، ولم يذكر روايته عن أبي الشعثاء، ولا عرَّج على ذكر أبي الشعثاء في كنى التابعين.

٢٤٩٤ ــ مسند عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية أخت جويرية بنت الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم

عمرة بنت الحارث

ابن أبي ضِرار وهي أخت جويرية بنت الحارث [١]

حديث: قال الطبراني: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن خالد بن سلمة، عن محمد ابن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ضرار، عن عمته عمرة بنت الحارث قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٢٥٠ ــ إن الدنيا حلوة خضرة؛ فمن يأخذها بحقها يبارك له فيها، ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة، وفي رواية: يوم يلقاه[٢].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٠٠)، والإصابة (٤:٣٦٥).

(٢) رواه الطبراني في المعجم (٢٤:٣٤٠)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٢٤٧): إسناده حسن.

٢٤٩٥ ـ مسند عمرة بنت حزم الأنصارية وقيل: بنت حرام وكانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أحد عن النبي صلى الله عليه وسلم

عمرة بنت حزم الأنصارية (١)

قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البناني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عمرة بنت حـزم: ٧٧/أ

* ١٣٢٥١ ـ أنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم في صور نخل كنسنه وطيبته، وذبحت له شاة فأكل منها، ثم توضأ فصلى الظهر، ثم قدمت إليه من لحمها فأكل، ثم صلى العصر ولم يتوضأ(٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٠١)، والإصابة (٤: ٣٦٦).

(٢) رواه الطبراني (٢٤: ٣٣٩)، حديث (٨٤٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢٥٤): فيه محمد بن ثابت البناني، وهو ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح.



نسيبة أم عطية الأنصارية

يأتي ذكرها في المكنيات

نسيبة بنت كعب هي أم عمارة

يأتي في الكنى



٢٤٩٦ ـ مسند عمرة أو عميرة بنت سهل بن رافع صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون عن النبي صلى الله عليه وسلم

عميرة أو عمرة بنت سهل

صاحب الصاعين (١)

قال الطبراني:

* ١٣٢٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أحمد بن خباب المصيصي (ح).

وحدثنا موسى بن هارون، حدثنا عمرو بن زرارة الحدثي قالا: حدثنا عيسى بن يونس حدثنا سعيد بن عثمان البلوي عن جدته أن أمها عمرة بنت سهل بن رافع صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون حدثته أن أباها، ٧٧/ب خرج بزكاته صاعين من تمر وبابنته عمرة حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فصب الصاعين، ثم قال: يا رسول الله إن لي إليك حاجة قال: «وما هي؟» قال: أن تدعو لي ولها بالبركة، وتمسح رأسها، فإنه ليس لي ولد غيرها، قالت: فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده [علي] قالت: وأقسم والله لكأن برد كف رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبدي بعد (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٠٧)، والإصابة (٤:٣٦٩)، وقالا: عميرة بنت سهل بن رافع.

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٣٣٩-٣٤٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٧٣)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، وفيه أنيسة بنت عدي، ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

٢٤٩٧ ــ مسند عمرة الأشهلية غير منسوبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عمرة الأشهلية (١)

* ١٣٢٥٣ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجدنا الظهر والعصر وكان صائماً فلما غربت الشمس وأذن المؤذن أتوه بفطره شواء كتفٌ وذراع، فجعل ينهشها بأسنانه، ثم أذن المؤذن فمسح يده بخرقة، ثم قام ليصلي ولم يمس ماء.

رواه أبو نعيم من طريق أبي حاتم الرازي، عن عبيس بن مرحوم، عن يوسف بن نافع، عن عبيدة الرايجي (*)، عنها (٢).

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٠٠)، والإصابة (٤: ٣٦٨).

(*) قلت: في الإصابة: «الراعي» بدل: «الرايجي» فليحرر - (ع).

(٢) الحديث رواه ابن منده، وأبو نعيم، وقال ابن حجر: قد تقدم في ترك الوضوء مما مست النار حديث لعمرة بنت حزم، فلعلها هي، والذي يظهر من سياق الحديثين التعدد.

٢٤٩٨ ــ مسند عميرة بنت مسعود الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

عميرة بنت مسعود (١)

قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا جابر بن محمد السقطي، حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا إبراهيم بن جعفر بن محمود بن سلمة الأنصاري، حدثني أبي أن جدته عمرة بنت مسعود حدثته:

* ١٣٢٥٤ ــ أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوات لها وهن خمس فوجدته يأكل قديداً، فمضغ لهن قديدة، ثم ناولهن القديدة، فمضغتها كل واحدة منهن قطعة. فلقين الله عز وجل وما وجد لأفواههن خلوف (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٠٨-٢٠٩)، والإصابة (٤:٣٧٠).

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٣٤١) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٨٣)، وقال: فيه إسحاق بن إدريس الأسواري، وهو ضعيف.

٢٤٩٩ ـ مسند عنقودة غير منسوبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

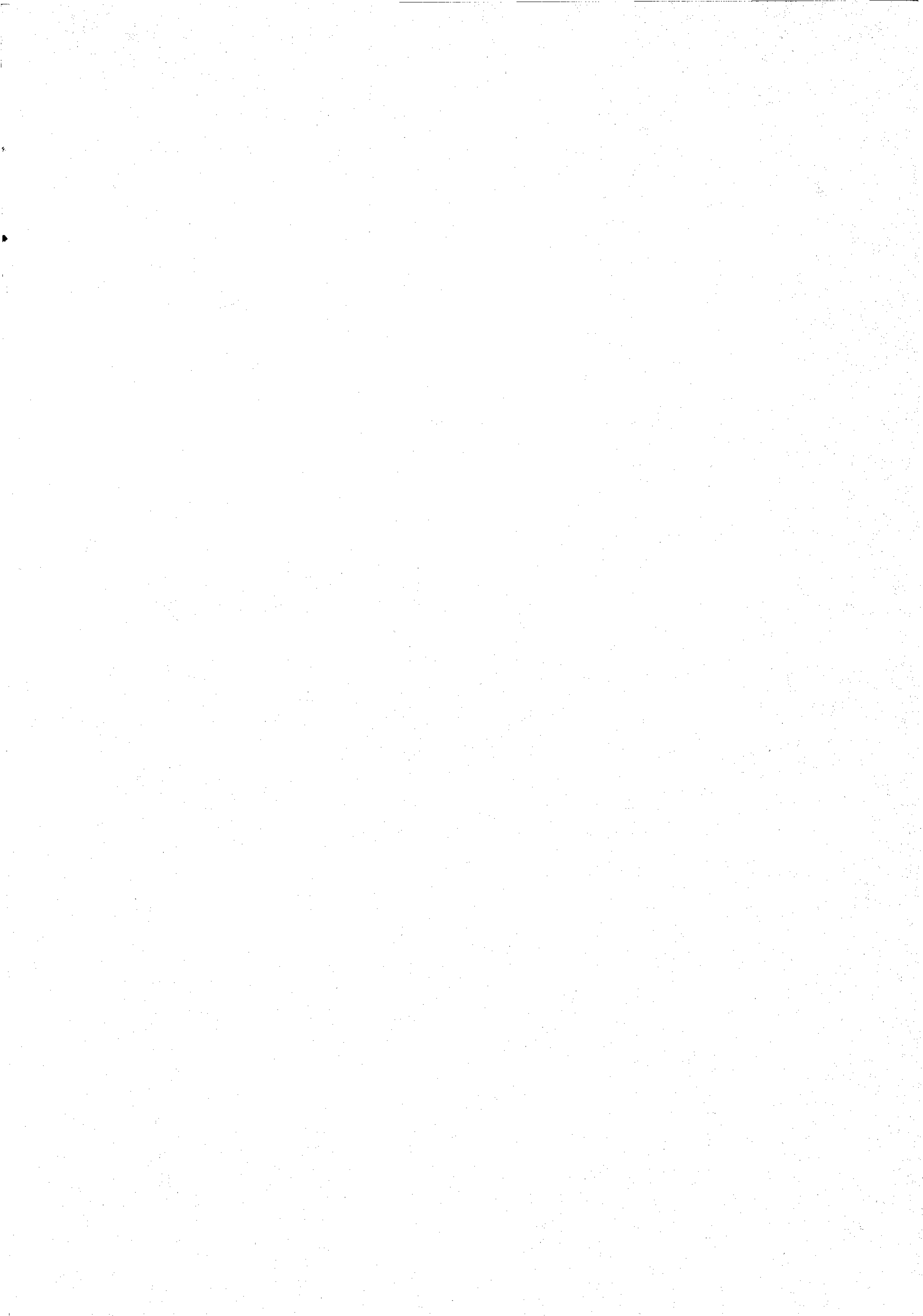
عنقودة [١]

روى أبو موسى من طريق أبي زرعة، عن غسان بن أبي الفضل، عن صبيح بن سعيد النجاشي المدني سنة ثمانين ومائة، وزعم أنه أتت عليه ثنتان وخمسون ومائة سنة قال: سمعت أمي تقول:

* ١٣٢٥٥ ـ كان اسمها عنبة، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقودة [٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٠٩)، وفي الإصابة (٤: ٣٧١).
(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال ابن حجر: أخرجه الخطيب في المؤتلف من وجه آخر، عن محمد بن قارن، وصبيح المذكور كذبه ابن معين.

حرف الغين



٢٥٠٠ ـ مسند غزيلة بنت جابر ويقال غزية وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم

غزية بنت جابر بن حكيم الدوسية (١)

ويقال: غزيلة أم شريك

تأتي في الكنى

حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ١٣٢٥٦ ـ ليفرَّنَّ الناس من الدجال في رؤوس الجبال! قلت: فأين العرب يومئذ؟ قال: هم قليل.

٧٨/أ رواه ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عنها(٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢١١)، والإصابة (٤:٣٧٢).

(٢) رواه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وفي إسناده ابن لهيعة، وحديثه حسن.

فهارس المجلد الخامس عشر

١ ـ فهرس أسماء الصحابة الرواة، والرواة التابعين عنهم.
٢ ـ فهرس أطراف الأحاديث النبوية الشريفة.



فهرس الرواة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة
٢٣١٤ ــ خالد السلمي	٨٦
٢٣١٥ ــ دينار، أبو حازم، الغفاري	٩٠
٢٣١٦ ــ ذكوان، أبو صالح، السمان	٩٣
٢٣١٧ ــ راشد بن سعد الحمصي	٩٩
٢٣١٨ ــ رافع بن خديج	١٠٠
٢٣١٩ ــ ربعي بن حِراش	١٠١
٢٣٢٠ ــ رجاء بن حيوة	١٠٤
٢٣٢١ ــ زاذان، أبو عمر	١٠٧
٢٣٢٢ ــ زهير بن الأقمر	١٠٩
٢٣٢٣ ــ زهير بن عبد الله	١١٠
٢٣٢٤ ــ زُياد بن أبي زياد	١١١
٢٣٢٥ ــ زياد، مولى ابن عباس	١١٢
٢٣٢٦ ــ زياد	١١٣
٢٣٢٧ ــ زيد بن علي	١١٤
٢٣٢٧م ــ زيد بن وهب	١١٧
٢٣٢٨ ــ سالم بن أبي الجعد	١٢١
٢٣٢٩ ــ سعد بن ابراهيم	١٢٤
٢٣٣٠ ــ سعد بن عثمان	١٢٥
٢٣٣١ ــ سعد بن مسعود	١٢٦
٢٣٣٢ ــ سِعْر الدؤلي	١٢٧
٢٣٣٣ ــ سعيد بن خثيم	١٢٩
٢٣٣٤ ــ سعيد بن أبي راشد	١٣٠
٢٣٣٥ ــ سعيد بن أبي سعيد المقبري	١٣٣

مسند	الصفحة

مسند		الصفحة

مسند | الصفحة

مسند		الصفحة

مسند | الصفحة

مسند		الصفحة
	ـ خالد بن ذكوان المدني، عنها	٤٥٢
	ـ سليمان بن يسار، عنها	٤٥٤
	ـ عبادة بن الوليد، عنها	٤٥٥
	ـ عبد الله بن محمد بن عقيل، عنها	٤٥٦
	ـ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عنها	٤٦٠
	ـ أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عنها	٤٦٠
٢٤٣٥	ـ الرُّبَيِّع بنت النضر	٤٦٢
٢٤٣٦	ـ رجاء الغنوية	٤٦٣
٢٤٣٧	ـ رزينة، مولاة صفية بنت حُيَي	٤٦٥
٢٤٣٨	ـ رضوى بنت كعب	٤٦٨
٢٤٣٩	ـ رقيقة بنت صيفي	٤٦٩
٢٤٤٠	ـ رقيقة الثقفية	٤٧١
٢٤٤١	ـ رُقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤٧٢
٢٤٤٢	ـ رُميثة بنت عمرو بن هاشم	٤٧٥
٢٤٤٣	ـ الرميصاء، أخت أم سليم	٤٧٧
٢٤٤٤	ـ روضة	٤٧٨
٢٤٤٥	ـ زينب بنت جحش	٤٨١
٢٤٤٦	ـ زينب أو حبيبة بنت جحش (أخرى)	٤٩٤
٢٤٤٧	ـ زينب بنت أبي رافع	٤٩٥
٢٤٤٨	ـ زينب بنت أبي سلمة	٤٩٦
٢٤٤٩	ـ زينب بنت نُبيط	٥٠١
٢٤٥٠	ـ زينب الأسدية	٥٠٣
٢٤٥١	ـ زينب الثقفية	٥٠٤

مسند		الصفحة

مسند	الصفحة
٢٤٩٨ ــ عميرة بنت مسعود	٦١٩
٢٤٩٩ ــ عنقودة	٦٢٠
٢٥٠٠ ــ غزيلة بنت جابر	٦٢٣
فهرس أطراف الأحاديث	٦٤٤

فهرس أطراف أحاديث

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف «لا»

حرف الياء